

الكتاب: كتاب العين  
المؤلف: الخليل الفراهيدي  
الجزء: ٨  
الوفاة: ١٧٠  
المجموعة: علوم اللغة العربية  
تحقيق: الدكتور مهدي المنزومي ، الدكتور إبراهيم السامرائي  
الطبعة: الثانية  
سنة الطبع: ١٤١٠  
المطبعة: الصدر  
الناشر: مؤسسة دار الهجرة  
ردمك:  
ملاحظات:

كتاب العين  
لأبي عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي  
١٠٠ - ١٧٥ هـ

(١)

كتاب العين  
لأبي عبد الرحمن بن أحمد الفراهيدي  
١٠٠ - ١٧٥ هـ.

تحقيق  
الدكتور مهدي المخزومي  
الدكتور إبراهيم السامرائي  
الجزء الثامن  
مؤسسة دار الهجرة

اسم كتاب: العين  
المؤلف: الخليل بن أحمد الفراهيدي  
الناشر: مؤسسه دار الهجرة  
الطبعة: الثانية  
المطبعة: الصدر  
تاريخ النشر: ١٤١٠ هـ عدد المطبوع: ١٠٠٠ نسخة  
حقوق الطبع محفوظة للناشر

حرف الدال  
الثنائي الصحيح  
باب الدال والظاء  
د ظ يستعمل فقط  
دظ:

الذظ الشل بلغة أهل اليمن، يقال: دظظناهم في الحرب،  
ونحن ندظهم دظا.  
باب الدال والثناء  
دث يستعمل فقط  
دث:

دث فلان دثة، وذلك التواء في جنبه وبعض جسده.  
والتدثيث: التليين، ودثثت الامر الصعب ودثيته:  
لينته.  
والدياثة جمع الديوث، وهو المحتمل لما يناله من سوء  
في حرمة.

-----  
(١) وأنكر الأزهري الدظ.  
(٢) قال الأزهري في " التهذيب ": أهمله الليث. نقول: وهو موجود في  
" العين " وعبارة " العين " في ترجمة " دثث " موجودة في " اللسان " .

باب الدال والراء

در، رد مستعملان

در:

در اللبن يدر درا، وكذلك الناقة إذا حلبت فأقبل منها  
على الحالب شئ كثير، قيل: درت.  
وإذا اجتمع في الضرع من العروق (وسائر الجسد قيل: در  
اللبن) (٣) ودرت العروق إذا امتلأت دما.  
ودرت السماء إذا كثر مطرها، وسحابة مدرار وناقة  
دروور، وقال:

وقالوا لدنياهم أفيقي فدرت (٤)

وروي عن عمر بن الخطاب أنه أوصى عماله حين بعثهم  
فقال في وصية لهم: أدروا لقحة المسلمين (٥)، أراد بذلك فيئهم  
وخراجهم، والاسم من كل ذلك الدرة.

وفي الشتم يقال: لا در دره، أي لا كثر خيره، ولله  
درك أي خيرك وفعالك.

والدير من الدواب: السريع المكتنز الخلق، المقتدر،  
قال:

دير كخذروف الوليد أمره

\* تتابع كفيه بنخيط موصل (٦)

(٣) زيادة من " التهذيب " مما اخذه الأزهرى من " العين " .

(٤) لم نهتد إلى القائل .

(٥) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " ، و " لقحة المسلمين " هي  
" حلوبة المسلمين " في الأصول المخطوطة .

(٦) البيت لامرئ القيس كما في " اللسان " ، وفي مطولته المشهورة . انظر  
السبع الطوال ص ٨٨ .

والدر: العظام من اللؤلؤ، والواحدة درة.  
وكوكب دري أي ثاقب مضئ وجمعه دراري.  
ودراية (٧) من أسماء النساء.

والدردور: موضع من البحر يجيش ماؤه، وقلما تسلم  
السفينة منه، يقال: لججوا فوقعوا في الدردور. (٨)  
والدردر: موضع منابت الأسنان قبل نباتها وبعد سقوطها.  
(ويقال: درد الرجل فهو أدرد إذا سقطت أسنانه وظهرت  
درادرها، وجمعه الدرد) (٩).

(ومن أمثال العرب السائرة: أعيتني بأشر فكيف أرجوك  
بدردر) (١٠)

ودرة السلطان: ما يضرب بها.  
رد:

(الرد مصدر رددت الشيء).

وردود الدراهم واحدها رد، وهو ما زيف فرد على ناقده  
بعدهما أخذ منه. (١١)

والرد: ما صار عمادا للشيء الذي تدفعه وترده.  
والردة: مصدر الارتداد عن الدين.

-----  
(٧) كذا - "س" و "التهذيب" واما في "ص" و "ط" فهي: درانة.  
(٨) كذا عبارة "التهذيب" عن "العين" واما في الأصول المخطوطة فقد  
جاء: وقلما تسلم السقيفة إذا وقعت فيها.  
(٩) ما بين القوسين مما اخذه الأزهري من "العين".  
(١٠) زيادة كذلك مما اخذه الأزهري من "العين".  
(١١) كذا في "التهذيب" وهي "من العين"، وفي الأصول المخطوطة: والرد  
اسم لما رد بعدما اخذ والجميع الردود مثل ردود الدراهم.

والردة: تقاعس في الذقن.  
وان كان في الوجه بعض القباحة ويعتريه شئ من جمال،  
يقال: هي جميلة ولكن في وجهها بعض الردة.  
ورداد اسم الرجل المجبر ينسب إليه المجبرون لأنه يرد  
العظم المنكسر إلى موضعه.

باب الدال واللام

دل، ل د، مستعملان

دل:

الدل دلال المرأة إذا تدلت على زوجها تريبه جراءة عليه في  
تغنج وتشكل كأنها تخالفه وليس بها خلاف.  
والرجل يدل على أقرانه في الحرب يأخذهم من فوق.  
والبازي يدل على صيده.  
والدالة: مما يدل الرجل على من له عنده منزلة أو قرابة  
قريبة: شبه جراءة منه.

والدلالة: مصدر الدليل (بالفتح والكسر).

والدليلاء، يمد ويقصر، ومعناه ما دلکم عليه.

والدلدل: شئ أعظم من القنفذ، ذو شوك طوال.

والتدلدل كالتهدل.

والدلدل اسم بغلة رسول الله - صلى الله عليه وآله -

لد:

اللد: فعلك باللدود حين تلد به، وهو الدواء يوجر في



أحد شقي الفم، وتقول: لدته ألد له لدا، والجمع ألدة.

وأخذ اللدود من لديدي الوادي، وهما جانباه، والوجور في وسط الفم.

واللديدان: صفقا العنق من دون الاذنين، وجانبا كل شئ لديدها، قال رؤبة:

على لديدي مصمئل صلخاد (١٢)

والتلدد في التلفت، أن يعطف بعنقه مرة كذا ومرة كذا. واللدود مصدر الألد أي السئ الخلق الشديد الخصومة، العسر الانقياد.

ورجل ألدود ويلندد: كثير الخصومات شرس المعاملة، قال:

عقيلة شيخ كالوبيل ألدود (١٣)

وهذيل تقول: لده عن كذا أي حبسه.

باب الدال والنون

دن، ن د يستعملان

دن:

الدين ما عظم من الرواقيد كهيئة الحب، إلا أنه طويل مستوي الصنعة في أسفله كهيئة قونس البيضة.

(١٢) الرجز لرؤبة، ديوانه ص ٤١، برواية (مصمئل) والصواب ما أثبتناه

من التهذيب ١٤ / ٦٨، واللسان (لدود). (١٣) القائل: طرفة بن العبد - معلقته - ديوانه ص ٣٩.

والدين والدينية: أصوات النحل والزناير ونحوها (وأنشد:  
لدندنة النحل في الخشرم) (١٤)  
والدندنة من هينمة الكلام الذي لا يفهم.  
والدندن: أصول الشجر البالي، وجمعه دنادن. (١٥)  
ند:

الند: ما كان مثل الشيء يضاده في أمره.  
والنديد والند سواء، وجمع الند أنداد.  
وند البعير ندودا: انفراد؟ واستعصى: وأندت البعير فند.  
ويوم التناد (١٦): يوم التناص أي ينادي بعضهم بعضا، أصحاب  
الجنة أصحاب النار، وقرئ: يوم التناد (١٧) بتشديد الدال أي  
يندون فينفرون، هكذا في بعض التفسير.  
والتنديد: أن تندد بانسان أي تسمع الناس بعيوبه  
وتشتمه.

ويندد: اسم موضع، قال:  
لو كنت بالشروين شروى يندد (١٨)  
والند: ضرب من الدخنة من غير فعل.

-----  
(١٤) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ".  
(١٥) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال غير الخليل: الدنان: السيف  
الكهام الردي.  
(١٦) كان الحق الا يكون " التناد " في ترجمة " ندد " ولكن الذي سوغ ذلك  
هو القراءة الخاصة، فالتناد بتشديد الدال من " ندد " وقد ورد ذكرها  
(١٧) سورة غافر، الآية ٣٢.  
(١٨) لم نهتد إلى القائل.

باب الدال والفاء  
دف، ف د يستعملان

دف:

الدف والدفعة: الجنب لكل شيء، قال:

ووانية زجرت على وجاها

\* قريح الدفتين من البطان (١٩)

والدف لغة أهل الحجاز في الدف الذي يضرب به، والدفاف عامله.

ودفتا الطبل: اللتان على رأسه.

ودفتا المصحف: ضماتاه من جانبيه.

والدفيق: أن يدف الطائر على وجه الأرض بتحرك جناحيه،

ورجلاه في الأرض، وهو يطير ثم يستقل، قال الراجز:

والنسر قد ينهض وهو دافي (٢٠)

فخفف وكسر على كسرة (دافف) وحذف الفاء.

والدافة: قوم يسيرون سيرا لنا ليس بالشديد، وهم يدفون

دفيفا.

وداففت الرجل دفافا ومدافة، وهو إجهازك عليه أي مبادرة

إلى قتله، والامر الذي يأمر يقول: داف الرجل اي ائت عليه،

ويخفف في لغة جهينة فيقال: دافيته، ويأمر فيقول: داف يا هذا.

(١٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.

(٢٠) الرجز في " اللسان غير منسوب، ونسب في التهذيب ١٤ / ٧٣ إلى رؤبة وليس في ديوانه.

وتداف القوم: ذكر بعضهم بعضا، ولا أراه مأخوذا في الامر من هذا.

فد: الفديد: صوت كالحفيف، وقد فد يفد فديدا ومنه

الفدغد (٢١): قال النابغة:

أوابد كالسلام إذا استمرت

\* فليس يرد فدغدها التظني (٢٢)

وفلاة فدغد: لا شئ فيها وبها (كذا)، قال:

قلائص إذا علون فدغدا (٢٣)

وفي الحديث: (هلك الفدادون إلا من أعطاها في نجدتها

ورسلها)، والفدادون هنا أصحاب الإبل، يقول: إلا من أخرج

زكاتها في شدتها ورخائها.

ويقال: فديد من الإبل، يصف الكثرة.

باب الدال والباء

د ب، ب د يستعملان

دب:

دب النمل يدب دبيبا، والمدب موضع دبيب النمل.

ودب القوم يدبون دبيبا إلى العدو أي مشوا على هينتهم

ولم يسرعوا.

(٢١) في "اللسان" الفدغدة وهي عبارة "العين" المنسوبة إلى الليث.

(٢٢) البيت في الديوان ص ١٩٧ والرواية: أوابد كالسهام إذ استمرت \* فليس يرد مذهبها التظني

(٢٣) لم نهتد إلى القائل.

والديدبة: العجروف من النمل، وذلك أنه أوسع خطوا  
وأعجل نقلا.  
والدبابة: آلة تتخذ في الحروب يدخل فيها الرجال بسلاحهم،  
ثم تدفع في أصل حصن فينقبون وهم في جوفها.  
والدبة لزوم حال الرجل في فعالة، وتقول: ركب فلان دبة  
فلان واخذ بدبته أي يعمل بعمله ويركب طريقته.  
والدب من السباع مضر عاد، والأنثى دبة، والجميع دبية.  
وكل شيء مما خلق الله يسمى دابة، والاسم العام الدابة  
لما يركب، وتصغيرها دويبة، الياء ساكنة وفيها إشمام من الكسرة،  
وكذلك كل ياء في التصغير إذا جاء بعدها حرف مثقل في كل شيء  
وديابوذ (٢٤): ثوب له سدان، ويقال: هو كساء، ليست  
بعربية، وهو بالفارسية دويود فعربت.  
بد:

البد: بيت فيه أصنام وتصاوير، وهو إعراب (بت) بالفارسية،  
(وأنشد:

لقد علمت تكاكرة ابن تيري  
\* غداة البد أني هبرزي) (٢٥)

-----  
(٢٤) كذا في "اللسان"، وأما في الأصول المخطوطة فقد جاءت: ديابود  
(بالدال)، وليس موضعها هذا.  
(٢٥) البيت في "التهذيب" مما اخذه الأزهري من "العين".

ويقال: ليس لهذا الامر بد أي لا محالة.  
والتبدد: التفرق، وذهب القوم في الامر بداد بداد  
أي تفرقوا. وجاءت الخيل بداد بداد اي واحدا واحدا. (٢٦)  
واستبد فلان (برأيه) أي انفرد بالأمر. (٢٧)  
والبداد: لبد يشد مبدودا على الدابة الدبرة، تقول:  
بد عن دبرها أي شق.  
والبدد مصدر الأبد، وهو الذي في يديه تباعد عن  
جنبيه.

وبرذون أبد، والحائك أبدا أبدا.  
وفلاة بدبد: لا أحد فيها.  
ورجل له جسم وباد، وباده: طول فخذه، والبادان:  
باطنا الفخذين.  
ورجل أبد أي عظيم الخلق، وامرأة بداء.  
باب الدال والميم  
دم، م د يستعملان  
دم:  
الدم: الفعل من الدمام، وهو كل دواء يلطخ به على ظاهر  
العين، قال:

-----  
(٢٦) أصلحنا هذه العبارة مما ورد في المعجمات واما في الأصول المخطوطة فقد  
جاء: التبدد التفرق، وذهب القوم بداد بداد وجاءت الخيل بداد بداد  
وفي الامر تفرقوا وتفرقوا (كذا).  
(٢٧) ما بين القوسين من " التهذيب " .

تجلو بقادمتي حمامة أيكة  
\* بردا تعل لثاته بدمام (٢٨)  
يعني النؤور قد طليت به حتى رسخ.  
ويقال للشئ السمين كأنما دم بالشحم دما (وقال علقمة:  
كأنه من دم الأجواف مدموم) (٢٩)  
ويدم الصدع بالدم والشعر المحرق يجمع بينهما، ثم  
يطلق الصدع فيعض عليه ويشد، وقد دمنا يديه بالشعر  
والصوف والدمام دما. (٣٠)  
والدمامة مصدر الشئ الدميم.  
وأساء فلان وأدم أي أقبح، والفعل اللازم: دم يدم،  
ولغة ثانية على قياس فعل يفعل، وليس في باب التضعيف على (فعل  
يفعل) غير هذا.  
وتقول: دممت يا هذا، وإذا أردت اللازم قلت: دممت.  
والدأماء: بيت اليربوع غير القاصعاء والناقعاء، والجميع  
الدأماوات.  
والدمدمة: الهلاك المتأصل.

---

(٢٨) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو مما أخذه  
الأزهري من " العين " .  
(٢٩) عجز بيت في " التهذيب " و " اللسان " و صدره كما في الديوان ص ٥٩ :  
عقلا ورقما تظل الطير تحطفه  
(٣٠) هذا هو الوجه وهو من " س " واما في " ص " و " ط " فهو:  
وقد دمناه يدمه بالشعر والصوف الدمام.

مد:

المد: الجذب، والمد: كثرة الماء أيام المدود.  
ومد النهر، وامتد الحبل، هكذا قالته العرب.  
والمدد: ما أمددت به قوما في الحرب وغيره من الطعام والأعوان.  
والمادة: كل شئ يكون مددا لغيره، ويقال: دعوا في  
الضرع مادة اللبن، والمتروك في الضرع هو الداعية، وما  
اجتمع إليه هو المادة.  
والمادة: أعراب الاسلام، وأصل العرب وهم الذين نزلوا  
البوادي.

والمداد: ما يكتب به، يقال: مدني يا غلام، أي أعطني مدة  
من الدواة، وأمددني جائز، فإن قلت: أمدني خرج على مجرى.  
المدد بها والزيادة ويكون في معنى المدد (٣١).  
والمديد: شعير يحش ثم يبل فتضفره الإبل.  
والمدة: الغاية، وتقول: هذه مدة عن غيبته، وله مدة أي  
غاية في بقاء عيشه.

ومد الله عمرك أي جعل لعمرك مدة طويلة.  
والمد نصف صاع، والصاع خمسة أرطال وثلث، ويقال:  
إنه مثل القفيز السناني (كذا).  
ولعبة للصبيان يقال لها: مداد قيس.

-----  
(٣١) كذا في "ص" و"ط" وأما في "س" ففيه: معنى المداد.



والتمدد كتمدد السقاء، وكذلك كل شئ يبقى فيه شبه المد.

والامتداد في الطول، وامتد بهم السير أي طال.

وأمد الجرح اي: اجتمعت فيه المدة.

وسبحان الله مداد كلماته من المد لا من المداد (٣٢) الذي يكتب

(به)، ولكن معناه على قدر كثرتها وعددها.

والأمدة: المساك في جانبي الثوب إذا ابتدئ في عمله،

والتشية أمدان بوزن أفعالان.

والمديد: بحر من العروض نحو قوله:

يا لبكر انشروا لي كليباً \* يا لبكر أين أين الفرار (٣٣)

الثلاثي الصحيح

باب الدال واللام والتاء معهما

ت ل د يستعمل فقط

تلد:

التلاد: كل ما ترثه عن أبيك وغيره فهو تالد وتلید وملتد.

والتليدة من الجواري هي التي تولد في ملك قوم وعندهم أبواها.

---

(٣٢) إشارة إلى قوله تعالى: " قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي... " سورة الكهف الآية ١٠٩.

(٣٣) البيت لعدي بن ربيعة التغلبي وهو من شواهد كتب العروض.

باب الدال واللام والظاء معهما  
د ل ظ يستعمل فقط  
دلظ:

دلظ يدلظ دلظا وهو الدفع الشديد.  
والدلظ: الزحم بالمناكب في القتال والمزاحمة، ومنه  
الدواظلة.

والدلاظ وهو الصدم، قال البراض بن قيس:  
فيا لك شدة ما قد شددنا \* صبرنا للصفائح والدلاظ (٣٤)  
والدلنظي: الجمل الضخم الغليظ المناكب، وناقاة دلنظاة،  
واشتق من الدلظ، والجميع الدلائظ والدلاظي، وما كان دلنظي.  
وقداد لنظي أد لنظاء.

باب الدال والثاء والراء معهما  
د ث ر، ث رد يستعملان فقط  
دثر:

الدثور: كثرة المال، ويقال: هم أهل دثر (ومال دبر  
بمعناه) (٣٥).

ودثر اي درس فهو داثر، (وروي عن الحسن أنه قال:  
حادثوا هذه القلوب بذكر الله فإنها سريعة الدثور) (٣٦) والدثار من فعل  
المتدثر.

---

(٣٤) لم نستطع تخريج البيت في مصادرنا المتيسرة.  
(٣٥) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ".  
(٣٦) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ".

ثرد:  
الثريدة معروفة.  
والثريد في الذبيحة: تفسخ الجلد وترك الاجهاز عليها،  
والكلالة (٣٧) أداة للذبح.  
باب الدال والثاء واللام معهما  
د ل ث يستعمل فقط  
دلث:  
يقال: الدلات (من الإبل) (٣٨): السريع، (قال كثير:  
دلات العتيق ما وضعت زمامه  
\* منيف به الهادي إذا احتث ذامل (٣٩)  
والمتدلث: المسرع، واندلث على وجهه أي مشى  
مسرعاً؟؟.  
باب الدال والثاء والنون معهما  
ث ن د يستعمل فقط  
ثند:  
الثندوة: لحم الثدي، وجماعتها ثندوات.  
والمثدن: الكثير اللحم المسترخي.

-----  
(٣٧) كذا في الأصول المخطوطة فقط ولم نجد " الكلالة " في مصدر آخر وبهذا  
المعنى.  
(٣٨) زيادة من " التهذيب ".  
(٣٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " ولم نجده في الديوان (ط احسان  
عباس).

باب الدال والثاء والميم معهما  
دمث و ث م د يستعملان فقط  
دمث:

الدمائة: اللين، والدمث المكان السهل  
والدميث: السهل الخلق، وقد دمث دمثا، والاسم الدمائة.  
ثمد:

الثمد: الماء القليل يبقى في الأرض الجلد.  
ويقال: الثمد: الماء القليل يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف.  
والأثمد: حجر الكحل.

باب الدال والراء والنون معهما  
درن، ر دن، ن در، ر ن د، دن ر، ن ر د مستعملات  
درن:

الدرن: تلتخ الوسخ، وثوب درن وأدرن داخل  
عليه ويجوز في الشعر، (قال رؤبة يمدح رجلا.

إن امرؤ دغمر لون الأدرن  
\* سلمت عرضا ثوبه لم يدكن) (٤٠)  
والفعل درن يدرن.

والدرين: اليبيس الحولي، ويقال ما في الأرض من اليبيس  
إلا الدرانة.

---

(٤٠) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " وهو مما اخذه الأزهري من " العين " وفي الديوان ص ١٦٤ والرواية فيه: إذا امرؤ...

والد رينة: الأحمق بلغة ناس من أهل الكوفة. (٤١)  
ودرانة على فعلانة: من أسماء الجواري.  
ردن:

الردن: مقدم كم القميص.  
والأردن: أرض بالشام، وقيل هو نهر بالحجر بين تيه  
بني إسرائيل وبين أرض الشام.  
والرادني من الإبل: ما جعد وبره، وهو منها كريم جميل  
يضرب إلى السواد شيئاً.  
وليل مردن، اي مظلم.  
وعرق مردن: قد نمس الجسد كله.  
والردن: الخز ويقال: الحرير.

رند:

الرند: ضرب من العود يدخن به.

ندر:

ندر الشيء إذا سقط، وانما يقال ذلك لشيء من بين شيء أو  
من جوف شيء، وكذلك نواذر الأشياء تندر.  
والأندري (٤٢)، والجميع الأندرون، وهم الفتيان الذين  
يجتمعون من مواضع شتى، قال

-----  
(٤١) كذا في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين " واما في الأصول  
المخطوطة ففيها: رعينه (كذا).

(٤٢) كذا في " التهذيب " وذلك ما نقله الأزهرى من " العين " واما في الأصول  
المخطوطة ففي " س ": الأندروني، وفي " ص " و " ط ": الأندروي.

ولا تبقي خمور الأندرينا (٤٣)  
وقيل: الأندر موضع، وهي قرية أبي عبيد الوزير.  
ويقال: إنما يكون ذلك في الندرة بعد الندرة أي الأحيان،  
(وكذلك الخطيئة بعد الخطيئة) (٤٤).  
والأندر: البيدر في لغة أهل الشام.  
(ويقال للرجل إذا خضع: ندر بها) (٤٥).  
دندر:

دندر وجه فلان إذا أشرق وتلألاً ودينار مدندر أي مضروب ديناراً.  
وبرذون مدندر اللون أي أشهب على متنيه وعجزه  
سواد مستدير يخالطه شهبه.  
نرد:

النرد: الكعب الذي يلعب به.  
ومن لعب بالنرد فكأنما غمس يديه في لحم الخنزير.  
باب الدال والراء والفاء معهما  
ردف، ف رد، رف د، د ف ر، ف در مستعملات  
ردف:

الردف: ما تبع شيئاً فهو ردفه، وإذا تتابع شيء خلف  
شيء فهو الترادف، والجميع: الردافي، قال:

-----  
(٤٣) عجز بيت لعمر بن كلثوم كما في " التهذيب " وغيره، وصدره كما في  
" السبع الطوال " ص ٣٧ وهو مطلع مطولته:  
" ألا هبي بصحنك فاصبحينا "  
(٤٤) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ".  
(٤٥) زيادة كذلك.

عذافرة تقمص بالردافى  
(تخونها نزولي وارتحالي) (٤٦)  
ويقال: جاء القوم ردافى اي بعضهم يتبع بعضا.  
ورديفك: الذي تردفه خلفك، ويرتدك، ويردغه  
غيرك.  
ونزل بالقوم أمر قد ردف لهم أمر أعظم منه.  
والرداف: هو موضع مركب الردف، وقال:  
لي التصدير فاتبع في الرداف (٤٧)  
ويقال: برذون لا يردف ولا يرادف اي يدع رديفا يركبه.  
والرديف: كوكب قريب من النسر الواقع، والرديف في قول  
أصحاب النجوم هو النجم الناظر إلى النجم الطالع، (وقال رؤبة:  
وراكب المقدار والرديف  
\* افنى خلوفا قبلها خلوف (٤٨)  
فراكب المقدار هو الطالع، والرديف هو الناظر إليه). (٤٩)  
والردف: الكفل. (٥٠)  
وأرداف النجوم: تواليها أي ترادفها.

-----  
(٤٦) عجز بيت للبيد كما في " التهذيب " منقولاً من " العين " وفي الديوان  
ص ٧٦.  
(٤٧) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " مما أخذه الأزهرى من " العين ".  
(٤٨) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " مما أخذه الأزهرى من " العين " وهو  
في الديوان رؤبة ص ١٧٨.  
(٤٩) ما بين قوسين من أصل " العين ".  
(٥٠) كذا في الأصول المخطوطة، وأما عبارة " التهذيب " فهي: توابعها.

والترادف: كناية عن فعل قبيح وذلك أنه إذا عمل أحدهما  
عمل إثم ردفه الآخر.

فرد:

الفرد ما كان وحده، يقال: فرد يفرد، وانفرد انفرادا.  
وأفردته: جعلته واحدا.

والفريد: الشذر، الواحدة فريدة، وهو بلسان العجم  
الجاورسق، والجميع الجوارس، قال:

وأكراس در فصلت بالفرائد (٥١)

وجاء القوم فرادى، وعددت الخرز والدرهم (٥٢) أفرادا اي  
واحدا واحدا.

وقوله تعالى: (لقد جئتمونا فرادى) جميع فردان.

والله الفرد: تفرد بالربوبية والامر دون خلقه.

ومن صفة الفارس في طراذه قال: واستطرد لهم فكلما استفرد  
رجلا كر عليه فجذله، يريد انه يندر من أصحابه فيطارده ساعة،  
فلما أمكنته الفرصة قتل منهم واحدا ومضى.

والفرد: يباع الفريد، والفارد والفرد: الثور.

رغد: الرغد: المعونة بالعطاء، وسقي اللبن، والقول، وكل  
شئ.

(٥١) لم نهتد إلى القائل.

(٥٢) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وهي من أصل " العين " واما في  
الأصول المخطوطة فهي: النجوم.



ورفدته بكذا، ورفدني أي أعانني بلسانه، وترافدوا على فلان  
بألسنتهم إذا تناصروا، قال:  
رفدت ذوي الأحساب منهم مرافدي (٥٣)  
والواحد مرفد، ومن هذا سميت رفاة السرج لأنها تدعم  
السرج من تحته حتى يرتفع.  
والرفادة: شيء كانت قريش ترافد به في الجاهلية، فيخرجون  
أموالا بقدر طاقتهم فيشترون بها الجزور والطعام والزبيب للبيد،  
فلا يزالون يطعمون الناس حتى ينقضي الموسم. وأول من سن ذلك  
هاشم بن عبد مناف.  
والمرفد: عس تحلب فيه الرفود من النوق التي تملا  
مرفدها، والرغد المصدر.  
وارتفدت مالا إذا سألته أن يرفدك، وارتفدت مالا إذا  
أصبت من كسب، قال الطرماح:  
عجبا ما عجبت من جامع المال \* يباهي به ويرتفده  
ويضيع الذي قد أوجهه الله \* عليه فليس يعتقده (٥٤)  
(والترفيد نحو من الهملجة، وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي:  
وإن غض من غربها رفدت \* وسيجا وألوت بجلس طوال (٥٥)

-----  
(٥٣) لم نهتد إلى القائل.  
(٥٤) البيت الأول في " التهذيب " و " اللسان " وروايته فيه: " من واهب  
المال " والبيتان في الديوان ص ١٩٧ ورواية البيت الثاني فيه:  
" ويضيع الذي يصيره الله ".  
(٥٥) البيت في " التهذيب " و " اللسان " وهو من شواهد " العين " مما أخذه  
الأزهري، وانظر ديوان الهذليين ٢ / ١٧٥.

وأراد ب " المجلس " أصل ذنبها). (٥٦)  
والرافدان: دجلة والفرات.

دفر:

الدفر: وقوع الدود في الطعام واللحم ونحوهما.  
والدنيا دفرة اي منتنة، وهي أم دفر أيضا.  
ويقال للأمة: يا دفار.

فدر:

فدر الفحل فدورا إذا فتر عن الضراب.  
والفدور: الوعل العاقل في الجبال.  
والفادرة: الصخرة الضخمة تراها في رأس الجبل، شبهت  
بالوعل.

والفدرة: قطعة من الجبل دون الفنديرة.  
والفدرة: قطعة من اللحم المطبوخ البارد، وهو الفادر أيضا.  
(ويقال للوعل: فأدر، وجمعه فدر، وقال الراعي:  
و كأنما انبطحت على أثباجها  
\* فدر بشابة قد يممم وعولا) (٥٧)

باب الدال والراء والباء معهما

د ر ب، ب ر د، ر ب د، د ب ر، ب د ر مستعملات  
درب

كل مدخل من مداخل الروم درب من دروبها.

-----  
(٥٦) وما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .  
(٥٧) ما بين القوسين من كلام صاحب " العين " مما أخذه الأزهرى ونقله  
صاحب " اللسان " .

والدرب باب السكة الواسعة، وربما كان ما بين.  
والدربة: عادة وجرأة على الحرب وكل أمر.  
ورجل مدرب: دربته الشدائد حتى قوي ومرن عليها،  
قال:

ومن يحرص على كبر فياني \* أنا الكهل المدرب بالكلوم (٥٨)  
والدرب: داء في المعدة.

وما زال فلان يعفو عن فلان حتى اتخذها دربة.  
ودرب الانسان بالشئ إذا عمله حتى بسأ به أي أتقن. (٥٩)  
ودربت البازي على الصيد (٦٠) أي ضربته.  
وشيوخ مدرب أي مجرب (٦١)، والدربة: كثرة العبر  
حتى يتدرب بالذنوب.

برد:

البرد: مطر كالجمد.

وسحاب برد: ذو قر وبرد، (وقد برد القوم إذا أصابهم  
البرد). (٦٢).

(٥٨) لم نهتد إلى القائل.

(٥٩) سقطت "حتى" من "ط" و"س". وفي "س": "بسابة" بدلا  
من "بسأ به"، وصحفت "أتقن" في "ط" و"س" إلى "اس"  
(كذا).

(٦٠) كذا في "التهذيب" و"اللسان" من أصل "العين" واما في الأصول  
المخطوطة فقد ورد: الطائر.

(٦١) سقطت عبارة "وشيوخ مدرب اي مجرب" من "س" وانتهت بذلك  
ترجمة "درب" واما في "ط" فقد بقي من هذا الكلام كله عبارة:  
يتدرب بالذنوب.

(٦٢) زيادة من "التهذيب" من أصل "العين".

(وأما قول الله - عز وجل - : (وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء)، (٦٣) ففيه قولان: أحدهما: وينزل من السماء من أمثال جبال فيها من برد، والثاني: وينزل من السماء من جبال فيها برد. و " من " صلة). (٦٤)  
والأبردان: الغداة والعشي، وبرد يبرد برودة.  
وبردت الخبز بالماء: صببته عليه فبللته، واسم ذلك الخبز المبلول البريد والمبرود، تطعمه النساء للسمنة، وتقول: اسقني شربة أبرد بها كبدي.  
وبرد القر، وأبردوا: صاروا في وقت القر آخر النهار. وبردت الماء تبريدا.  
وبرد عليه حق كذا وكذا درهمما أي لزمه ذلك.  
والبرود: كحل تبرد به العين من الحر.  
وفي الحديث: (أبردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم).  
ويقال: جئناك مبردين إذا جاءوا وقد باخ الحر.  
والبرادة: الكوازة. (٦٥)

-----  
(٦٣) سورة النور، الآية ٤٣.

(٦٤) كذا في الأصول المخطوطة، وفي " التهذيب " : سويقا.

(٦٥) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " و " اللسان " من أصل

" العين " فهي " الكوارة " وقد علق الأزهرى فقال: ولا أدري أهي من

كلام العرب أو من كلام المولدين. نقول: لم نجد الكوارة بهذا المعنى في

المعجمات ولعلها " الكوازة " بالزاي كما وردت في الأصول المخطوطة،

على انها لغة " سائرة " قائمة على الكوز!

والبريد: ستة أميال يتم بها فرسخان.  
والبريد: الرسول المبرد على دواب البريد، (وإبراده  
إرساله) (٦٦)، وقال الراجز:  
رأيت للموت رسولا مبردا  
(ويروى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: (إذا  
أبردتم إلي بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم). (٦٧)  
(وقال بعض العرب: الحمى بريد الموت، أراد أنها رسول الموت  
تنذر به.  
وسكك البريد، كل سكة منها اثنا عشر ميلا، والسفر  
الذي يجوز فيه قصر الصلاة أربعة برد، وهي ثمانية وأربعون ميلا  
بالأميال الهاشمية التي في طريق مكة.  
وقيل لدابة البريد: بريد لسيره في البريد، وقال الشاعر:  
إني أنص العيس حتى كأنني  
\* عليها بأجواز الفلاة بريد (٦٨) ((٦٩)  
والبرد: سحكك الحديد بالمبرد اي السوهان (بالفارسية).  
والبرد: ثوب من برود العصب والوشي.  
والبردد: كساء (مربع أسود فيه صغر ونحو ذلك) (٧٠)  
تلتحف به العرب.

-----  
(٦٦) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .  
(٦٧) زيادة كذلك من " التهذيب " من أصل " العين " .  
(٦٨) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب .  
(٦٩) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .  
(٧٠) ما بين القوسين من " التهذيب " أيضا .

وقوله تعالى: (لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا) (٧١)، يقال:  
نوما.

وبردى: نهر دمشق، قال حسان:

يسقون من ورد البريص عليهم\* بردى يصفق بالرحيق السلسل (٧٢)  
وضربه حتى برد أي مات.

وبرد فلان في أيديهم أي صار في أيديهم لا يفدي ولا يطلب.

وبردا الجراد: جناحاه، قال ذو الرمة:

إذا تجاوب من برديه ترنيم (٧٣)

ربد:

ربد السيف فرنده، هذلية.

والربدة في لون النعام قطعة كدراء، وأخرى (٧٤) سوداء

ونحوها من لون مختلط غير حسن.

والأربد: ضرب من الحيات (خبيث). (٧٥)

وتربد وجهه من الغضب، كأنه تسود منه مواضع.

وإذا أضرعت الناقة قيل: ربدت، وتربد ضرعها إذا

رأيت فيه لمعا من سواد ببياض خفي، قال:

-----  
(٧١) سورة النبأ، الآية ٢٤.

(٧٢) البيت في الديوان ص ٢٤٨.

(٧٣) عجز بيت في " التهذيب " و " اللسان " و صدره كما في الديوان ص

٥٧٨: كأن رجليه مقطف عجل.

(٧٤) في الأصول المخطوطة: وأخرة.

(٧٥) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

إذا والد منها تربد ضرعها

\* جعلت له السكين إحدى القلائد (٧٦)

وإنما ذكر (والد) لان الولد في بطنها، فإذا وضعت فهي  
والدة لان الذكر لا يلد، فكل نعت لا يشترك فيه الذكر فهو  
للإناث بغير الهاء إذا أردت الاسم، فإن أردت الفعل ألحقت الهاء.  
والمربد: متسع بالبصرة كان موقف العرب ومتحدثهم،  
وكذلك مربد المدينة، والمربد: كل موضع للإبل، والمربد:  
شبه حجرة في كل دار مما يلي المرافق بمنزلة الدار المستديرة،  
ومثل المتوضأ وبئر الماء.

والمربد: الذي يجعل فيه التمر عند الجداد ليبس.

(وفي حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - : أن مسجده كان

مربدا ليتيمين في حجر معوذ بن عفراء فاشتراه منهما معاذ بن

عفراء فجعله للمسلمين، فبناه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

مسجدا). (٧٧)

دبر:

دبر كل شئ خلاف قبله ما خلا قولهم: جعل فلان قولي

دبر أذنه أي خلف أذنه ودبر اذنه (٧٨).

-----  
(٧٦) البيت في " التهذيب " وهو مما اخذه الأزهري من " العين " غير منسوب  
وكذلك في " اللسان " .

(٧٧) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٧٨) انفردت بذلك نسختا " ص " و " ط " . وعبارة الأصول: هي " ماخذ

قولك " ، وما أثبتناه فمن التهذيب ٨ / ١١٠ عن العين .

ويقال للقوم في الحرب: ولوهم الدبر والادبار والادبار التولية نفسها.

ومالهم من مقبل ولا مدبر (٧٩) اي مذهب في إقبال وادبار. (وإدبار السجود (٨٠)) أي أواخر الصلوات. (وإدبار النجوم) (٨١)، عند الصبح في آخر الليل إذا أدبرت مولية نحو المغرب.

والدابر: التابع، ودبر يدبر دبرا أي تبع الأثر، وقوله تعالى: (والليل إذا أدبر) (٨٢) أي ولى ليذهب، ومن قرأ: (دبر) أي تبع النهار.

وقطع الله دابرهم أي آخر من بقي منهم. وجعل الدبرة عليهم أي الهزيمة.

والدبور: ريح من قبل القبلة دابرة نحو المشرق، وجمعه دبر، والدبائر أصوب.

والدابرة من الطائر إصبع من خلف وهي للديك، أسفل من الصيصية يطأ بها، وبها يضرب البازي.

ودابرة الحافر: ما ولى مؤخر الرسغ، قال: أفنى دوابرهن الركض في الأكم

-----  
لم نجد هذا الا في الأصول المخطوطة.

(٨٠) سورة ق الآية ٤٠.

(٨١) سورة الطور، الآية ٤٩.

(٨٢) سورة المدثر، الآية ٣٣.



ومثل للعرب: (ما يدري فلان قبيلة من دبير)، القبيل: ما وليك، والدبير: ما خالفك.  
ويقال: الدبير فتل الكتان والصوف، والقبيل فتل القطن. ودبار: اسم ليلة الأربعاء في الجاهلية.  
والدبار: الهلاك، ودبر القوم يدبرون دبارا. ودبر ظهر الدابة، والاسم الدبر، ودابة دبرة. وأدبر أمره أي تولى إلى الفساد. ودابرته: عاديته.  
والمداير من المنازل نقيض المقابل (٨٣).  
والدبرة: الكردة من مزرعة ومبقلة، وتجمع على دبار. (٨٤)  
والدبران: نجم بين الثريا والجوزاء من منازل القمر، نحس من برج الثور.  
والتدبير: عتق المملوك بعد الموت.  
والتدبير: نظر في عواقب الأمور، وفلان يتدبر أعجاز أمور قد ولت صدورها.  
واستدبر من أمره ما لم يكن استقبال، أي نظر فيه مستدبرا فعرف ما عاقبة ما لم يعرف من صدره.  
واستدبر فلان فلانا من حينه، أي حين تولى تبع أمره.

-----  
(٨٣) في الأصول المخطوطة: المفاعل.  
(٨٤) جاء في "اللسان" الكردة هي "كرده" بالفارسية.

والدبر: النحل، والجميع الدبور.  
والتدابير: المصارمة والهجران، وهو أن يولي الرجل صاحبه  
دبره ويعرض عنه بوجهه.

بدر:

البدر: القمر ليلة البدر وهي أربع عشرة، وسمي بذلك  
لأنه يبادر بالطلوع عند غروب الشمس، (٨٥) (لأنهما يتراقبان في الأفق  
صبحاً). (٨٦)

(والبدر كيس فيه عشرة آلاف درهم أو ألف والجميع: البدور،  
وثلاث بدرات). (٨٧)

ويقال لمسك السخلة ما دام يرضع: مسك فإذا فطم  
فمسكه البدر.

والبادرة: ما يبدر من حدة الرجل عند الغضب، يقال: فلان  
مخشي عند البادرة، وأخاف حدته وبادرته.

والبادرتان: جانب الكركرتين، ويقال: عرقان اكتنفاهما  
(وأنشد:

تمري بوادرها منها فوارقها (٨٨)

-----  
(٨٥) جاء في " التهذيب " من عبارة " العين " : لأنه يبادر بالغروب عند طلوع  
الشمس.

(٨٦) من " التهذيب " مما في " العين " .

(٨٧) هذه عبارة " التهذيب " وهي ما في " العين " وقد آثرناها على ما في  
الأصول المخطوطة وهي: وجمع بدرة الدراهم بدور وثلاث بدرات عشرة  
آلاف درهم واللف درهم في كيس (كذا).

(٨٨) الشطر في " التهذيب " مما اخذه الأزهرى من " العين " وكذلك في  
" اللسان "، غير منسوب.

يعني فوارق الإبل وهي التي أخذها المخاض ففرقت نادة، فكلما أخذها وجع في بطنها مرت، أي ضربت بخفها بادرة كركرتها، وقد تفعل ذلك عند العطش). (٨٩)

والبيدر مجمع الطعام حيث يداس وينقى.  
وابتدر القوم أمرا وتبادر روا أي بادر بعضهم بعضا فبدر بعضهم فسبق وغلب عليهم.  
وبوادر الانسان وغيره: اللحمة التي بين المنكب والعنق، قال:

وجاءت الخيل محمرا بوادرها (٩٠)

باب الدال والراء والميم معهما

د ر م، ر د م، م ر د، م د ر، د م ر مستعملات  
درم:

الدرم: استواء الكعب وعظم الحاجب ونحوه إذا لم ينبتر

فهو أدرم، (والفعل درم يدرم فهو درم). (٩١)

ودرم: اسم رجل من بني شيبان ذكره الأعشى فقال:

ولم يود من كنت تسعى له

\* كما قيل في الحرب أودى درم (٩٢)

-----  
(٨٩) ما بين القوسين من أصل " العين " كما في " التهذيب " .

(٩٠) صدر ثاني بيتين جاء في " اللسان " لخراشة بن عمرو العبسي،

والعجز: زورا وزلت يد الرامي عن فوق.

(٩١) زيادة من " التهذيب " أيضا.

(٢٩) من التهذيب أيضا والبيت في الديوان ص ٣٩.

(والدرامة من النساء: السيئة المشي) (٩٣)، قال:  
من البيض، لا درامة قملية \* تبذ نساء الناس دلا وميسما (٩٤)  
والدرم في الأسنان: كسرهما وانثلامها.  
والدرمان: مشية الأرنب والفأرة والقنفذ ونحوها، والفعل  
درم يدرم.  
والدرامة: اسم القنفذة والأرنب.  
والدرامة: نعت للمرأة القصيرة.  
وبنو دارم من تميم، فيها بيتها وشرفها.  
ردم:  
ردمت الثلثة والباب أردم ردما أي سدده، والاسم  
الردم وجمعه ردوم، وثوب مردم وملدم إذا رقع؟؟، وقال عنتره:  
هل غادر الشعراء من متردم (٩٥)  
أي مرقع مستصلح.  
والردم: سد ما بيننا وبين يأجوج ومأجوج.  
مرد:  
المرد: حمل الأراك.

-----  
(٩٣) زيادة من " اللسان " يقتضيها الشاهد بعدها.

(٩٤) البيت في " اللسان " غير منسوب.

(٩٥) صدر مطلع مطولة عنتره كما في الديوان (بتصحیح امين سعيد) ص ١٢٢

والمرد: دفعك السفينة بالمردى أي خشبة يدفع بها الملاح السفينة، والفعل مرد يمرد مردا.  
ومراد: حي في اليمن، ويقال: الأصل من نزار.  
والمرادة: مصدر المارد.  
والمريد: من شياطين الانس والجن.  
وقد تمرد عليه أي عصى واستعصى.  
ومرد على الشئ أي عتا وطغى، وكذلك قوله تعالى:  
(مردوا على النفاق) (٩٦).  
والتمراد: بيت صغير يجعل في بيوت الحمام لمبيضه، فإذا كانت نسقا بعضها فوق بعض فهي التماريد، وقد مردها صاحبها تمريدا وتمرادا بالكسر.  
والتمراد: بالفتح، اسم.  
والتمريد: تمليس الطين والتسوية كما مرد صرح سليمان - عليه السلام -  
ومرد الأمر مرودة ومردا، وجمعه مرد.  
وتمرذ فلان زمانا ثم خرج وجهه، وذلك أن يبقى حسنا أمرذ.  
ورملة مرداء: لا تنبت شجرة إلا نبذا من بقول، أي قليلا، وهي صلبة الموطئ.

---

(٩٦) سورة التوبة، الآية ١٠٢.

وامرأة مرداء: لم يخلق لها إسب.

رمد:

الرمد: وجع العين، وعين رمداء، ورجل أرمد ورمد.  
وقد رمدت عينه وأرمدت. وصار الرماد رمددا أي هباء أدق ما يكون، [والرماد  
دقاق الفحم من حراقة النار (٩٧)].

والمرمد من اللحم: الشواء يمل في الجمر، ورمدته فهو  
مرمد.

ورمدت الناقة ترميدا فهي مرمدة إذا أنزلت شيئا من  
اللبن عند النتاج أو قبيله.

ورمد القوم وأرمدوا: هلكوا.

وأرمد الظليم، اي أسرع، قال:

وأرمد مثل شهاب النار منصلتا

\* كأنه خشرم بالقاع يأتلق (٩٨)

مدر:

المدر: قطع طين يابس، الواحدة مدرة.

والمدر: تطيينك وجه الحوض بالطين الحر لئلا ينشف  
الماء.

-----  
(٩٧) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٩٨) لم نهتد إلى القائل.

والممدرة: موضع فيه طين حر يستعد لذلك.  
ومدرت الحوض أمدره. ورجل أمدر الجنين أي عظيمهما، ويقال: منتبرهما.  
والأمدر من الطباء: الذي يرى على جسده لمع من سلحه  
والمدرار: المطر الغزير الديمة (٩٩)، قال:  
وسقاك من نوء الثريا مزنة  
\* سحرا تحلب وابلا مدرارا (١٠٠)

دمر:

الدمار: استئصال الهلاك، يقال: دمر القوم يدمرون دمارا أي  
هلكوا.

ودمر عليهم: مقتهم (١٠١). ودمرهم الله تدميرا. (١٠٢)  
(وقال الله - عز وجل - : " فدمرناهم تدميرا " )، (١٠٣) يعني  
فرعون وقومه الذين مسخوا قردة وخنازير. (١٠٤)  
والمدمر: اسم الصياد.

-----  
(٩٩) كذا في " س " واما في " ص " و " ط " : الغزيرة الدائمة.  
نقول: وليس " مدرار " من ترجمة " مدر " لأنها من " درر " كما في  
المعجمات.

(١٠٠) لم نهتد إلى القائل.  
(١٠١) كذا في " التهذيب " و " اللسان " واما في الأصول المخطوطة فقد جاء:  
ودمر عليهم مفسدهم.  
(١٠٢) كذا في " التهذيب " وهو من " العين "، وفي الأصول المخطوطة: ودمر  
عليهم تدميرا.  
(١٠٣) سورة الفرقان، الآية ٣٦.  
(١٠٤) ما بين القوسين من " التهذيب " وهو من أصل " العين " .

وتدمر: اسم مدينة بناها الشياطين بإذن سليمان بن داود -  
عليه السلام -، قال:

بينون تدمر بالصفاح والعمد (١٠٥)

والتدمري من اليرابيع: ضرب لئيم الخلقه علب اللحم  
أي عضل.

يقال: هو من معزى اليرابيع، وأما ضأنها فهو شفاريها،  
وعلامة الضأن فيها أن له في وسط ساقه ظفرا في موضع صيصية  
الديك، ويوصف به الرجل اللئيم.

والدمور: الدخول على القوم بلا إذن، ودمر يدمر دمرا  
ودمورا.

باب الدال واللام والنون معهما

ل د ن، ن د ل يستعملان فقط

ل دن:

ل دن بمعنى (عند)، وتقول: وقفوا له من لدن كذا إلى المسجد  
ونحو ذلك: إذا اتصل ما بين الشيئين، وكذلك في الزمان: من لدن  
طلوع الشمس إلى غروبها، أي من حين، قال:

فما زال مهري مزجر الكلب منهم

\* لدن غدوة حتى دنت لغروب (١٠٦)

-----  
(١٠٥) عجز بيت للنابعة وصدره كما في " اللسان ":

وخيس الجن إني قد اذنت لهم

وانظر الديوان ص ١٣.

(١٠٦) البيت من شواهد استعمال " لدن " وانظر " اللسان " غير منسوب.



وقال الله - عز وجل - (قد بلغت من لدني عذرا). (١٠٧)  
واللذن: اللين من كل شيء، ولدن لدونة، ورمح  
لدن، وقناة بالهاء: لينة المهزة.

ندل:

الندل: الوسخ من كل شيء من غير استعمال (في العربية). (١٠٨)  
وتندلت بالمنديل أي تمسحت به من أثر الوضوء أو  
الطهور، وتمندلت، ويقال: أندل عنه الوسخ أي ألقه.

باب الدال واللام والفاء معهما

د ل ف يستعمل فقط

دلف:

يقال: دلف الشيخ يدلف دلفانا ودليفا، وهو فوق الدبيب  
كما تدلف الكتبية نحو الكتبية في الحرب، قال طرفة:

لا كبير دالف من هرم

\* أرهب الناس ولا أكبو لضر (١٠٩)

باب الدال واللام والباء معهما

د ل ب، ب ل د، ل ب د، د ب ل مستعملات

دلب:

الدلب شجرة العيثام، ويقال: شجر الصنار، وهو بالصنار  
أشبهه، والواحدة دلبة.

-----  
(١٠٧) سورة الكهف، الآية ٧٦.

(١٠٨) زيادة من " التهذيب " .

(١٠٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " و " الديوان " ص ٥٤ وروايته فيه:

..... \* ارهب الليل ولا كل الظفر

بلد: البلد: كل موضع مستحيز من الأرض، عامر أو غير عامر،  
خال أو مسكون، والطائفة منه بلدة، والجميع البلاد.  
والبلد اسم يقع على الكور.  
والبلد المقبرة، ويقال: هو نفس القبر، وربما عني بالبلد  
التراب.  
وبيضة البلد: بيضة تتركها النعامة في قي من البلاد، ويقال:  
هو أذل من بيضة البلد.  
وقوله تعالى: (لا أقسم بهذا البلد) (١١٠) يعني مكة نفسها.  
وبلدة النحر: الثغرة وما حواليتها، قال:  
أنبخت فألقت بلدة فوق بلدة \* قليل بها الأصوات الا بغامها (١١١)  
والبلدة: موضع (لا نجوم فيه) (١١٢) بين النعائم وسعد الذابح  
ليس فيه كواكب عظام تكون علما، وهي من منازل القمر،  
وهي من آخر البروج، سميت بلدة وهي من برج القوس خالية  
إلا من كواكب صغار.  
والبلدة: بلجة ما بين الحاجبين.

---

(١١٠) سورة البلد، الآية ١.  
(١١١) البيت في " التهذيب " و " اللسان " فيما اخذه الأزهري من الليث،  
والقائل: ذو الرمة وهو في الديوان ص ٦٣٨.  
(١١٢) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

والبلادة نقيض النفاذ والمضاء في الامر، (ورجل بليد إذا لم يكن ذكيا) (١١٣)، وفرس بليد، إذا تأخر عن الخيل السوابق، وقد بلد بلادة.

والتبلد: نقيض التجلد، وهو من الاستكانة والخضوع، قال: ألا لا تلمه اليوم ان يتبلدا (١١٤) وبلد الرجل أي نكس (١١٥) وضعف في العمل وغيره حتى في الجود، قال:

جرى طلقا حتى إذا قيل سابق \* تداركه أعراق سوء فبلدا (١١٦) والمبالدة كالمبالطة بالسيوف والعصي إذا اجتلدوا بها على الأرض، ويقال: اشتق من بلاد الأرض (١١٧). وبلدوا بها: لزموها فقاتلوا على الأرض. ورجل بالد، في القياس: مقيم ببلده. والأبلاد آثار الوشم في اليد، وبه شبه ما بقي من آثار الدار، قال جرير:

حي المنازل بالبردين قد بليت \* للحي لم يبق منها غير أبلاد (١١٨)

-----  
(١١٣) زيادة من " التهذيب كذلك.

(١١٤) صدر مطلع قصيدة للأحوص كما في " شعره ص ٥٦ وعجزه ":

فقد غلب المحزون ان يتجلدا

(١١٥) في الأصول المخطوطة: تكسر.

(١١٦) البيت في " التهذيب " غير منسوب.

(١١٧) كذا في " س " و " التهذيب " واما في " ص " و " ط " ففيهما: بلاط.

(١١٨) انظر الديوان ص ١٥٣.

لبد:

لبد يلبد لبودا: لزم الأرض يتضاؤل الشخص. وصبيان الاعراب إذا رأوا سماني قالوا: سماني لبادى البدي لا تراعي (١١٩)، أي لا تفزعي والبدي لا تري، ولا يزالون يقولون ذلك (١٢٠) وهي لابدة، ويدورون بها حتى يأخذوها. وكل شعر وصوف تلبد فهو لبد، ولبدة الأسد شعر كثير تلبد على زبرته، وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير، قال: كأنه ذو لبد ولهمس (١٢١) واللبادة: لباس من لبود.

ولبد آخر نسور لقمان بن عاد وسمي به، أي أنه قد لبد فلا يموت.

واللبد واللبد: الرجل اللازم لموضع لا يفارقه. ومال لبد أي لا يخاف فناؤه من كثرته.

وصار القوم لبدة ولبدا في شدة ازدحامهم.

وماله سبد ولا لبد أي ماله ذو شعر وصوف ووبر من المال أو مالهم خيل وإبل وبقرة فذهبت مثلا.

-----  
(١١٩) كذا في الأصول المخطوطة، واما في " التهذيب " و " اللسان " ففيهما: لا تري.

(١٢٠) كذا في " س " واما في " التهذيب " و " ص " و " ط " ففيهما: ولا تزال تقول ذلك.

(١٢١) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.

دبل:

الدبلة شبه كتلة من ناطف أو حيس أو شئ معجون،  
ودبلته تدبيلا أي جعلته دبلا.

والدبيل موضع باليمامة، وجمعه دبل قال الشاعر:

لولا رجاؤك ما تخطت ناقتي

\* عرض الدبيل ولا قرى نجران (١٢٢)

بدل:

البدل: خلف من الشئ، والتبديل: التغيير.

واستبدلت ثوبا مكان ثوب، وأخا مكان أخ، ونحو ذلك  
المبادلة.

والإبدال: قوم يقيم الله بهم الدين وينزل الرزق،

أربعون بالشام وثلاثون في سائر البلدان، إذا مات واحد منهم يقوم  
مقامه مثله ولا يؤبه لهم.

ويقال: واحد منهم بعقبة حلوان ربي بها، اسمه ذؤيب بن

برتملى (كذا) (١٢٣)، ويقال: قرأ القرآن وأبدال الشام.

والبأدلة: لحمة بين الإبط والشدوة، والرعثاوان  
أعاليهما، قال:

فتى قد قد السيف لا متآزف

\* ولا رهل لباته وبأدله (١٢٤)

(١٢٢) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.

(١٢٣) كذا في " س " واما في " ص " و " ط ": زريب بن برتملى، ولم نجد  
هذا في سائر المعجمات.

(١٢٤) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.

باب الدال واللام والميم معهما  
د ل م، ل د م، دم ل، م ل د مستعملات  
دلم:

الأدلم: الطويل الأسود من الرجال، ومن الجبال (١٢٥) كذلك في  
ملوسة الصخر غير جد شديد السواد، (قال رؤبة:  
كأن دمخا ذا الهضاب الأدلما  
يصف جبلا). (١٢٦)

وبلاد الديلم معروفة.  
والديلم: مجتمع النمل والقردان عند أعقاب الحياض وأعطان  
الإبل.  
لدم:

اللدم: ضرب المرأة صدرها وعضديها في النياحة.  
والالتدام فعلها بنفسها، ولدمت صدرها والتدمت مثله،  
قال:

لدم الغلام وراء الغيب بالحجر (١٢٧)  
وأم ملدم: الحمى، يقال: أنا أم ملدم (١٢٨) آكل  
اللحم وأمص الدم.

-----  
(١٢٥) كذا في الأصول المخطوطة و " اللسان " واما في " التهذيب " فهو: الخيل  
(١٢٦) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " ولم نجد  
الرجز في ديوان رؤبة.

(١٢٧) عجز بيت تمامه في " اللسان " لابن مقبل وصدرة؟؟ فيه وفي الديوان ص ٩٩  
وللفؤاد وجيب تحت أبهره

(١٢٨) كذا في " س " و " اللسان " واما في " ط " و " ص " ففيهما: ابن ملدم

واللدم: ضربك خبز الملة إذا أخرجته منها.  
ولدمت الثوب: رقعته.  
ورجل ملدم ضغن.  
واللدم واللديم: صوت الشيء يقع على الأرض.  
دمل: الدمال: السرقيين ونحوه، وما رمى به البحر من خسارة ما  
فيه (من الخلق ميتا) (١٢٩) نحو الأصداف والمناقيف والنباح (١٣٠)،  
وهو شيء تتخذ منه سبحة (١٣١)، قال الكميت في السرقيين:  
رأى إرة منها تحش لفتنة  
\* وإيقاد راج أن يكون دمالها (١٣٢)  
ويقال: أدملت الأرض أي سمدها بالسرقيين، ودملتها:  
أصلحتها.  
وداملت الرجل: داريته لأصلح ما بيننا  
واندمل أي تماثل من العلة والجرح، ودمله الدواء.  
والدمل، ويجمع الدماميل، قال:

-----  
(١٢٩) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .  
(١٣٠) كذا في الأصول المخطوطة وفي التهذيب ١٤ / ١٣٦ وفي اللسان (دمل)  
و (نبح)  
(١٣١) كذا في الأصول المخطوطة وجاء في الجزء الثالث من العين ص ٢٥٢:  
" والنباح: مناقف صغار بيض تحمل من مكة، تجعل في القلائد  
والوشح. الواحدة نباحة " .  
ونقل الأزهرى في التهذيب ٥ / ١١٨ هذا النص عن العين.  
ثم نقلها اللسان (نبح) عن التهذيب.  
(١٣٢) البيت في " اللسان " و " الصحاح " .  
(١٣٣) لم نهتد إلى القائل.

قذى بعينك أم بظهرك دمل (١٣٣)  
(وأنشد: وامتهد الغارب فعل الدم) (١٣٤)

ملد:

الأملد: الشاب الناعم، وامرأة ملدء أملود أمدانية،  
وشاب أملود أمداني شبه بالقضيب الناعم، قال:  
بعد التصابي والشباب الأملد (١٣٥)  
والمصدر الملد.

باب الدال والنون والفاء معهما

د ن ف، ن دف، ف ن د، د ف ن، ن ف د، ف د ن مستعملات  
دنف:

الدفن: المرض المخامر الملازم، ورجل دنف، وفعله  
دنف وأدنف.

وامرأة دنفة ورجل مدنفة أيضا، فإذا قلت: رجل دنف  
فالرجل والمرأة فيه سواء وكذلك الجمع لأنه مصدر، قال:  
والشمس قد كادت تكون دنفا (١٣٦)  
(أي حين اصفرت) (١٣٧).

ندف:

الندف: طرق القطن بالمندف، والفعل يندف.

-----  
(١٣٤) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين " .

(١٣٥) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين " .

(١٣٦) الرجز للعجاج كما في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٤٩٣ .

(١٣٧) زيادة من " التهذيب " أيضا .



والدابة تندف في سيرها ندفا، وهو سرعة رجع اليدين.  
والنديف: القطن الذي يباع في السوق مندوفا.  
(والندف: شرب السباع الماء بألسنتها). (١٣٨)  
والندف: الأكل السريع بنهمة.  
فند:

الفند: إنكار العقل من هرم، يقال: شيخ مفند، ولا  
يقال: عجوز مفندة لأنها لم تكن في شببيتها ذات رأي فتفند في  
كبرها.

وفي التفسير (لولا أن تفندون) (١٣٩) أي تكذبون، وقيل:  
تعذلون وتجهلون وتوبخون، فصار الفند في مواضع كثيرة  
الكذب.

وأفند: تكلم بالفند من الكلام وبلغ وقت الهرم، قال النابغة:  
الا سليمان إذ قال الاله له \* قم في البرية واحدها عن الفند (١٤٠)  
وقال رؤبة:

يا أيها القائل قولاً فندا (١٤١)  
والفند: الشمراخ من الجبل.

---

(١٣٨) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .

(١٣٩) سورة يوسف، الآية ٩٤ .

(١٤٠) انظر الديوان ص ١٣ .

(١٤١) لم نجده في ديوان رؤبة .

نقد:

نقد الشيء نفادا أي فني.

وأنقد القوم: نقد زادهم، واستنفدوا: نقد ما عندهم.

دفن:

الدفين: المدفون، وتدفن القوم: دفن بعضهم بعضا.  
والدفن والدفن: بئر أو حوض أو منهل سفت الريح فيه  
التراب فاندفن.

وبئر دفان ودفن، وجمع دفن دفان، قال:

دفن وطام مأؤه كالجريال (١٤٢)

والمدفان: السقاء البالي والمنهل الدفين أيضا، وهو مدفان. (١٤٣)

والمدفان والدفون من الناس والإبل: الذي يابق ويذهب

على وجهه من غير حاجة ولا أمر، يقال: ان فيه لدفنا.

والداء الدفين: الذي لا يعلم حتى يظهر منه شره وعره.

فدن:

الفدن: القصر المشيد، (وجمعه أفدان، وأنشد:

كما تراطن في أفدانها الروم) (١٤٤)

والفدان يجمع أداة ثورين (١٤٥) في القران، قال عنتره:

-----

(١٤٢) لم نهتد إلى القائل.

(١٤٣) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وهو من عبارة " العين " ، واما في

الأصول المخطوطة فقد ورد: السماء التالي والمنهل الدفن أيضا.

(١٤٤) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " ، ولم نهتد إلى

صاحب الشاهد.

(١٤٥) كذا في " التهذيب " و " اللسان " واما في الأصول المخطوطة ففيها

أداة الثور.

فوقفت فيها ناقتي فكأنها \* فدن لأقضي حاجة المتلوم (١٤٦)

باب الدال والنون والباء معهما

ن د ب، ب د ن، ب ن د مستعملات

ندب:

الندب: أثر جرح قد أجلب، قال ذو الرمة:

ملساء ليس بها خال ولا ندب (١٤٧)

والندب: الفرس الماضي، وندب ندابة نقيض بلد بلادة.

والنادبة تندب بالميت بحسن الشاء: وا فلاناه، وا هناه،

والندبة الاسم.

والندب ان تندب إنسانا أو قوما إلى أمر في حرب تدعوهم

إليه والى غيره فينتدبون أي يتسارعون، وانتدبوا له من قبل

أنفسهم من غير أن يندبوا.

وجرح نديب أي ذو ندب.

ورجل ندب: أريب لبيب متيقظ.

بدن:

البدن من الجسد ما سوى الشوى والرأس.

والبدن: شبه درع إلا أنه قصير قدر ما يكون على

-----  
(١٤٦) والبيت كما في " الديوان " ص ١٢٢.

(١٤٧) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٤:

تريك سنة وجه غير مقرفة

الجسد، قصير الكمين، ويجمع على أبدان، [وقال الله - جل وعز: (فاليوم ننجيك ببدنك)]. (١٤٨)  
وبدن الرجل: صار بدينا فهو مبدن، ورجل بادن ومبدن  
وامرأة مبدنة أي سمينان جسيمان. وبدن تبدينا أي أسن.  
والبدنة: ناقة أو بقرة، الذكر والأنثى فيه سواء، يهدى  
إلى مكة، والجميع البدن.  
بند:

البند دخيل، ويقال فلان كثير البنود (أي كثير  
الحيل). (١٤٩)

والبند أيضا كل علم من الاعلام للقائد، والجميع البنود،  
وتحت كل بند عشرة آلاف (رجل، أو أقل أو أكثر)، (١٥٠) قال:  
يا صاحب الاعلام والبنود  
باب الدال والنون والميم معهما  
ن د م، م د ن، د م ن مستعملات  
ندم:

الندم والندامة واحد، وندم فلان فهو نادم سادم، وهو  
ندمان سدمان أي نادم مهتم، وجمعه ندامى سدامى وندام  
سدام. (١٥١)

-----  
(١٤٨) ما بين القوسين من " التهذيب من أصل " العين " .

(١٤٩) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

(١٥٠) زيادة كذلك من أصل " العين " .

(١٥١) كذا في الأصول المخطوطة، واما في " التهذيب " فقد جاء: نديم سديم

ونديم الرجل: شريبه وندمانه (١٥٢)، وجمعه الندماء  
والندامى.  
والتندم: التحسر، وهوان يتبع الانسان امرا ندما وقيل التقدم قبل التندم.  
مدن:  
المدينة فعيلة تهمز في الفعائل، لان الياء زائدة، ولا تهمز ياء  
المعايش لان الياء أصلية.  
(والمدينة اسم مدينة الرسول - عليه السلام - خاصة،) (١٥٣)  
والنسبة إلى المدينة مدني، للانسان، وحمامة مدينية، فرق بين  
الانسان والحمامة.  
وكل أرض يبنى بها حصن في أصطمتها فهو مدينتها، (والنسبة  
إليها مدني.  
ويقال للرجل العالم بالأمر: هو ابن بجدتها، وابن مدينتها،  
قال الأخطل:  
ربت وربا في كرمها ابن مدينة  
\* يظل على مسحاته يترك كل (١٥٤)  
وابن مدينة اي العالم بأمرها.  
ويقال للأمة: مدينة أي مملوكة، والميم ميم مفعول، ومدن  
الرجل إذا أتى المدينة) (١٥٥).

-----  
(١٥٢) كذا في "ص" واما في "ط" و"س" فقد ورد: وندمه.  
(١٥٣) من التهذيب ١٤ / ١٤٥ عن العين.  
(١٥٤) البيت في الديوان ص ٥ وروايته ربت وربا في حجرها ابن مدينة  
(١٥٥) ما بين القوسين كله من "التهذيب" من أصل العين.

دمن:

الدمن: ما تلبد من السرقين وصار كرسا على وجه الأرض، وكذلك ما اختلط من البعر والطين عند الحوض، قال لبيد:

راسخ الدمن على أعضاده

\* ثلمته كل ريح وسبل (١٥٦)

واسم البقعة وخصوص الموضع الدمنة.

والدمنة: ما اندمن من الحقد في الصدر.

وفلان يدمن الخمر والشرب أي يديم شربها، ومدمن

الخمر: الذي لا يقلع عن شربها.

والمدمن: موضع الدمنة من النار.

باب الدال والفاء والميم معهما

ف د م يستعمل فقط

فدم:

الفدم: العبي عن الحجة والكلام، وفدم فدامة،

(والجميع فدم) (١٥٧)، قال الشاعر:

فأنكرت إنكار الكريم ولم أكن \* كفدم عمام سيل شيئا فجمجما (١٥٨)

والفدام: شئ تشده العجم على أفواهاها عند السقي،

الواحدة فدامة.

-----  
(١٥٦) البيت في الديوان ص ١٨٤.

(١٥٧) من " التهذيب " من أصل " العين " .

(١٥٨) لم نهتد إلى القائل.

والفدام: مصفاة الكوز والإبريق ونحوه، وإبريق مفدم،  
ومفدوم قال أبو الهندي:

مقدمة قزا كأن رقابها

\* رقاب بنات الماء تفرع للرعء (١٥٩)

الثلاثي المعتل

باب الدال والتاء و (وأي) معهما

و ت د يستعمل فقط

وتد:

الوتد معروف، وجمعه أوتاد، وتقول: تد يا فلان وتدا.

باب الدال والذال و (وأي) معهما

ذود:

الذود من الإبل من الثلاث إلى العشر.

وذذته أذوده عن كذا أي دفعته.

دوذ:

والداذي: نبت.

باب الدال والتاء و (وأي) معهما

ث د ي، داث، ث أد مستعملات

ثدي:

الثدي ثدي المرأة، وامرأة ثدياء ضخمة الثديين.

وذو الثدية الذي قتله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب - عليه

السلام - بالنهروان.

-----  
(١٥٩) البيت في " اللسان " ورواية العجز فيه:

رقاب بنات الماء أفزعها الرعد

وصدره في " التهذيب " .

ثاد، داث:  
الثأداء والدأثناء: الأمة.  
والثأد: الطين المبتل وثعدت الأرض تثأد ثأدا، قال:  
ضرب الوليدة بالمسحاة في الثأد (١٦٠)  
باب الدال والراء و (وأي) معهما  
دور، دي ر، دري، درا، راد، ري د، رود، أدر، ورد،  
ردا، ردي مستعملات  
دور  
:

الدواري: الدهر الدوار بالناس، قال العجاج:  
والدهر بالإنسان دواري  
ويقال: دار دورة واحدة وهي المرة الواحدة يدورها.  
والدور قد يكون مصدرا (في الشعر) (١٦١)، ويكون لوثا واحدا من  
دور العمامة، ودور الحبل بالشئ (١٦٢)، ويكون لوثا واحدا من  
والدوار:، أن يأخذ الإنسان في رأسه كهيئة الدوران، تقول:  
دير به أي غشي عليه.  
والدوار: صنم كانت العرب تنصبه، يجعلون موضعا حوله  
يدورون فيه، واسم ذلك الصنم والموضع الدوار، قال:  
كما دار النساء على الدوار (١٦٣)

---

(١٦٠) لم نهتد إلى القائل.  
(١٦١) زيادة من " التهذيب ". (١٦٢) كذا في الأصول المخطوطة، واما في " التهذيب " و " اللسان " فقد  
جاء: ودور الخيل وغيره.  
(١٦٣) لم نهتد إلى القائل.



(ومنه قول امرئ القيس:  
عذارى دوار في ملاء مذيل) (١٦٤)  
ويثقل في لغة فيقال دوار (ويقال دوار). (١٦٥)  
والمدار: موضع للشئ الذي تدير به كالحبل تديره على شئ،  
وموضعه من ذلك الشئ مدار.  
والمدار يكون كالدوران فيجعل اسما نحو مدار الفلك.  
والدائرة: الحلقة، والشئ المستدير.  
والدارة: دارة القمر. وكل موضع يدار به شئ يحجزه  
فاسمه دارة، نحو الدارات التي تتخذ في المباطح (١٦٦) ونحوها يجعلون  
فيها الحمر (١٦٧) ونحوها (وأنشد:  
ترى الإوزين في أكناف دارتها\* فوضى وبين يديها التبن منشور (١٦٨)  
ومعنى البيت أنه رأى حصادا ألقى سنبله بين يدي تلك  
الإوز فقلعت حبا من سنبله فأكلت الحب وافتحصت  
التبن). (١٦٩)

-----  
(١٦٤) عجز بيت من مطولته وصدرة: " فعن لنا سرب كأن نعاجه " انظر  
السبع الطوال ص ٩٣.  
(١٦٥) زيادة من " التهذيب ".  
(١٦٦) كذا في " التهذيب " واما في الأصول المخطوطة واللسان ففيها: المباطح.  
(١٦٧) كذا في الأصول المخطوطة، ويعضد ذلك البيت الشاهد، واما في  
" التهذيب " و " اللسان " ففيهما: الخمر.  
(١٦٨) البيت غير منسوب في " التهذيب " و " اللسان " وهو من شواهد  
" العين " ولم يرد في الأصول المخطوطة.  
(١٦٩) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ".

والدائرة: الدولة، يقال: الدوائر تدور، والدوائر تدول.  
والدار: كل موضع حل به قوم فهو دارهم، وأما الدار  
فاسم جامع للعرصة والبناء والمحلة، وثلاث أدور، وجاءت المهزة  
لان الألف التي كانت في الدار صارت في (أفعل) في موضع تحرك  
فألقي عليها الصرف بعينها ولم ترد إلى أصلها فانهمزت.  
(ومداورة الشؤون: معالجتها.

والدوارة: من أدوات النقاش والنجار، لها شعبتان  
تنضمام وتنفرجان لتقدير الدارات). (١٧٠)

دير:

الدير: البيعة، وساكنه وعامله ديراني وديار.  
والديور: الواحد، الفرد من الناس، يقال: ليس بها ديار ولا  
ديور.

(والديار فيعال من (دار يدور). (١٧١)

دري:

دري يدري درية ودريا ودريانا ودراية، ويقال: أتى  
فلان الامر من غير درية أي من غير علم، والعرب ربما حذفوا  
الياء من قولهم: لا أدر (في موضع لا أدري، (١٧٢) يكتفون بالكسرة

-----  
(١٧٠) ما بين القوسين من " التهذيب " أيضا من أصل " العين.  
(١٧١) زيادة أيضا من " التهذيب ". (١٧٢) زيادة من " التهذيب ".

فيها كقول الله - عز وجل: (والليل إذا يسر (١٧٣))، والأصل يسري). (١٧٤)

درء:

والدريئة من آدم وغيره يتعلم عليها الطعان، قال:  
ظللت كأني للرماح دريئة (١٧٥)  
وأدرأت دريئة اي اتخذتها.

والدريئة: ما تستتر به فترمي الصيد، وتقول منه: دريت  
الصيد أدري دريا (١٧٦)، قال:

فان كنت لا أدري الظباء فإنني

\* أفس لها، تحت التراب، الدواهيا (١٧٧)

والدريئة، بالهمز،: الحلقة.

وتقول: حي بني فلان ادراوا فلانا كأنهم اعتمدوه بالغارة  
والغزو، وقال:

أئتنا عامر من أرض حزم

\* معلقة الكنائن تدرينا (١٧٨)

-----  
(١٧٣) سورة الفجر، الآية ٤.

(١٧٤) ما بين القوسين من " التهذيب "

(١٧٥) صدر بيت تمامه في " اللسان " لعمر بن معد يكرب الزبيدي وعجزه:

" أقاتل عن أبناء جرم وفرت "، والبيت في الديوان ص ٤٥

وروايته: وقفت.

(١٧٦) إنما خلط المهموز بالمعتل هنا وفي غير هذا الموضع، لان الهمزة معدودة

في أحرف العلة، كما مر في المقدمة.

(١٧٧) البيت في " التهذيب " واللسان غير منسوب.

(١٧٨) البيت في " اللسان " لسحيم بن وثيل الرياحي، والرواية فيه:

" أئتنا عامر من أرض رام "

والدرء: العوج في العصا والقناة وكل شئ تصعب  
إقامته، قال:

إن قناتي من صليبات القنا

\* على العداة أن يقيموا درأنا (١٧٩)

وطريق ذو دروء ممدود، أي ذو كسور ونحو ذلك من الأخاقيق  
وإنه لذو تدرأ في الحرب أي ذو منعة (١٨٠) وقوة على أعدائه،  
قال:

لقد كنت في الحرب ذا تدرأ (١٨١)

والتدارؤ: التدافع.

ودرأ فلان علينا ودرئ مثله (دروء إذا خرج مفاجأة) (١٨٢).

ودرأته عني، أي دفعته.

وتدرأ: اسم وضع للدرء (١٨٣) كما يسمى تتفل

وترتب، تريد به جاء الناس ترتبا أي طرا.

وتقول: اللهم إني أدراً بك في نحر فلان لتكفيني شره.

ودرأت عنه الحد أي أسقطته من وجه عدل، قال الله

- عز وجل -:

-----  
(١٧٩) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.

(١٨٠) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " ففيه: سعة.

(١٨١) صدر بيت تمامه في " اللسان " للعباس بن مرداس، وروايته:

وقد كنت في الحرب ذا تدرأ \* فلم اعط شيئا ولم امنع

(١٨٢) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ".

(١٨٣) كذا في الأصول المخطوطة وأما في " التهذيب " ففيه: للدفع.

(ويدراً عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات). (١٨٤)  
والتعطيل: ان تترك إقامة الحد، ويقال في هذا المعنى بعينه:  
درأت عنه الحد درءاً، ومن هذا الكلام اشتقت المداراة بين الناس،  
وفي معنى آخر كان بينهم درو أي تدارؤ في أمر فيه اختلاف واعوجاج  
ومنازعة، قال الله عز وجل: (فادارأتم فيها) (١٨٥) أي تدارأتم.  
ودراً فلان علينا دروءاً: خرج علينا مفاجأة.  
والتدارؤ: التدافع.  
وتقول هذيل: ادريت الصيد أي ختلته.  
وادرات الناقة بضرعها فهي مدرى إذا أرخت ضرعها عند  
النتاج.  
وكوكب دري على فعيل: من توقده كأنه يدرأ دروءاً، كأنه  
يخرج نفسه من السماء.  
والمدرى: سرخاره: أعجمية، وشبه بها قرن الثور، فمن أنه؟؟  
قال: مدراة على توهم الصغيرة من المدارى، (وهي حديدة يحك  
بها الرأس). (١٨٦)  
(ومنه قول النابغة:  
شك الفريصة بالمدرى فأنفذها  
\* شك المبيطر إذ يشفي من العضد). (١٨٧)

(١٨٤) سورة النور، الآية ٨.

(١٨٥) سورة البقرة، الآية ٧٢.

(١٨٦) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

(١٨٧) زيادة من " اللسان " وهو من أصل " العين " وفي الديوان ص ١٠

والداري: الملاح الذي يلي الشراع أو منسوب إلى موضع يقال له دارين.

والمدرية: المدراة نفسها في لغة، وهي التي حددت حتى صارت مدراة.

رأد:

ورأد الضحى: ارتفاعها، ويقال: ترجل رأد الضحى وترأد. وترأدت الحية اي اهتزت في انسيابها (١٨٨)، قال الشاعر: كأن زمامها أيم شجاع ترأد في غصون معضله (١٨٩) أي ملتفة، قال: إنما هي معضلة قد اعضأل بعضها إلى بعض. ومثله:

حدائق روض مزهتر عميمها (١٩٠)

انما هو على قياس ازهار، واعضأل النبات.

والجارية الممشوقة ترأد في مشيتها.

ويقال للغصن الذي نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخصه:

رؤد والواحدة بالهاء.

والجارية الشابة رؤد، ورؤد شبابها.

والرأد: أصول منبت الأسنان في اللحيين، وجمعه آراد.

ورادت (١٩١) المرأة ترود رودانا فهي رادة، غير مهموز، إذا كانت

طوافة في بيوت جاراتها لا تثبت في بيتها.

-----  
(١٨٨) كذا في " التهذيب " واما في الأصول المخطوطة فقد ورد: اجتيازها.

(١٨٩) في التهذيب ١٤ / ١٦٢ واللسان (رأد): مغطله.

(١٩٠) لم نهتد إلى القائل.

(١٩١) جرى نفر من أصحاب المعجمات على أن يقربوا بين المهموز والمعتل،

ويخلطوا بين ما كان من الواو وما كان من الياء وهذا نموذج من ذلك

وقد أشرنا إلى هذا في غير هذا الموضع.

ريد:

الريد: الحيد من حيود الجبل، وجبل ذو حيود، وذو ريود، إذا كانت له حروف ناتئة من الصخر في أعراضه لا في أعاليه والريد: الامر الذي تريده وتزاوله.

والرئد، بالهمز، الترب، وهذا رئدك أي تربك.

وقيل: الرئد اسم من (أراد).

ورويد تصغير الرود من غير أن يستعمل الرود فيه، فإذا أردت ب

(رويد) الوعيد نصبتها بلا تنوين وجازيت بها، قال:

رويد تصاهل بالعراق جيانا

\* كأنك بالضحك قد قام نادبه (١٩٢)

وإذا أردت ب (رويد) المهلة والارواد في الشئ فانصب

ونون، تقول: امش رويدا يا فتى، وإذا عمل عملا، قلت:

رويدا رويدا، أي أرود وأرود في معنى (رويدا) المنصوبة.

رود:

الرود: مصدر فعل الرائد، يقال: بعثنا رائدا يرود لنا الكلاء

والمنزل، ويرتاده بمعنى واحد أي يطلب وينظر فيختار أفضله، وجاء في

الشعر: بعثوا رادهم اي رائدهم.

(ومن أمثالهم: الرائد لا يكذب أهله، يضرب مثلا للذي لا

يكذب إذا حدث.

-----  
(١٩٢) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب وهو مما اخذه الأزهري  
من " العين " .

(١٩٣) ما بين القوسين من التهذيب مما أخلت به الأصول المخطوطة.

ويقال:

راد أهله يرودهم مرعى أو منزلا ريادا، وارتاد لهم  
ارتيادا.

وفي الحديث: (إذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله) أي  
يرتاد مكانا دمثا لينا منحدرًا لئلا يرتد عليه بوله). (١٩٣)  
(والرائد: الذي لا منزل له). (١٩٤)

والإرادة اصلها الواو، ألا ترى أنك تقول: راودته أي أردته على أن  
يفعل كذا، (وتقول: راود فلان جاريتته عن نفسها، وراودته هي عن  
نفسه إذا حاول كل منهما من صاحبه الوطئ والجماع، ومنه قول الله -  
عز وجل - : (تراود فتاها عن نفسه) (١٩٥)، فجعل الفعل لها). (١٩٦)  
(والروائد من الدواب: التي ترتع ومنه قول الشاعر:

كأن روائد المهرات منها (١٩٧)

ويقال: راد يرود إذا جاء وذهب، ولم يطمئن، ورجل رائد  
الوساد إذا لم يطمئن عليه، لهم أقلقه، وبات رائد الوساد،  
وأنشد:

تقول له لما رأته جمع رحله

\* أهذا رئيس القوم. راد وسادها (١٩٨)

-----  
(١٩٤) زيادة أخرى اصلها " العين " .

(١٩٥) سورة يوسف، الآية ٣٠ .

(١٩٦) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .

(١٩٧) الشطر في " اللسان " غير منسوب

(١٩٨) البيت في " اللسان " غير منسوب.



دعا عليها بألا تنام فيطمئن وسادها.  
وفي الحديث: (الحمى رائد الموت) اي رسول الموت كالرائد  
الذي يبعث ليرتاد منزلا). (١٩٩)  
والريدة اسم يوضع موضع الارتياح والإرادة.  
(والريدة: ريح ريذة لينة الهبوب، وأنشد:  
إذا ريذة من حيث ما نفحت له  
\* أتاه بريها خليل يواصله (٢٠٠)  
ويقال: ريح رود أيضا). (٢٠١)  
أدر: الأدر والأدر مصدران، ورجل أدر وامرأة عفلاء، لا  
يشق لها فعل من هذا لان هذا نفخة في الصفن، والأدر اسم  
تلك النفخة، والآدر نعت، والفعل أدر يأدر.  
ورد:

الورد اسم نور (٢٠٢)، ويقال: وردت الشجرة اي خرج  
نورها، وفغم نورها أي خرج كله.  
والورد لون يضرب إلى صفرة حسنة من ألوان الدواب وكل  
شئ، والأثنى وردة وقد ورد وردة، وقيل: ايراد يوراد في  
لغة، على قياس ادهام.

-----  
(١٩٩) ما بين القوسين من قوله: الروائد من الدواب إلى قوله: ليرتاد منزلا،  
كله من " التهذيب " من أصل " العين ".  
(٢٠٠) البيت في " التهذيب " و " اللسان " مما أفاده الأزهرى من " العين ".  
(٢٠١) ما بين القوسين من " التهذيب " أيضا من أصل " العين ".  
(٢٠٢) كذا في " التهذيب " عن " العين " وكذلك في " س " واما في " ص " و  
" ط " ففيهما: لون.

ويصير لون السماء يوم القيامة وردة كالدهان. (٢٠٣)  
والورد من أسماء الحمى، وقد ورد الرجل فهو مورود أي  
محموم: قال الشاعر:

إذا ذكرتك النفس ظلت كأنها

\* عليها من الورد التهامي أفكل (٢٠٤)

والورد: وقت يوم الورد بين الظمئين، وهو وقتان،  
وورد الوارد يرد ووردا.

والورد أيضا اسم من ورد يرد يوم الورد.

ووردت الطير الماء ووردته أورادا، وقال:

كأوراد القطا سمل النطاف (٢٠٥)

والورد: النصيب من قراءة القرآن لأنه يجزئه على نفسه  
أجزاء: فيقرؤه وردا وردا.

وقوله تعالى: (ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا) (٢٠٦)،

يفسر عطاشي، معناه: كما تساق الإبل يوم وقتها وردا وردا.

والوريد: عرق، وهما وريدان ملتقى صفقتي العنق،

ويجمع أوردة، والورد أيضا جمعه.

-----  
(٢٠٣) إشارة إلى الآية: " فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان " الآية ٣٧  
من سورة الرحمن.

(٢٠٤) لم نهتد إلى القائل.

(٢٠٥) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " و " اللسان " ففيهما:  
كأوراد القطا سهل البطاح.

(٢٠٦) سورة مريم، الآية ٨٧.

وأرنبه واردة إذا كانت مقبلة على السبلة  
وقوله تعالى: " (فأرسلوا واردهم) (٢٠٧) أي ساقهم.  
ردء: الردء مهموز، وبقول: ردأت فلانا بكذا (أو كذا) (٢٠٨) أي  
جعلته قوة له وعمادا كالحائط تردؤه بردء من بناء تلزقه به،  
وأردأته أي أعنته وصرت له ردءا أي معينا.  
والردوء: الأعوان: وترادأوا اي تعاونوا.  
وقد أردأ هذا الامر على غيره أي زاد، يهمز ويلين، وأربأ  
وأرماً مثله، قال:  
وأسمر خطيا كأن كعوبه  
\* نوى القسب قد أردى ذراعا على العشر (٢٠٩)  
والرداءة مصدر الشئ الردئ، وقد ردؤ الشئ يردؤ  
رداءة.  
وإذا أصبت شيئا أو فعلته فعلا رديئا فأنت مردئ.  
ردئ:  
ردئ يردئ فهو رد أي هالك، وأرداه الله، قال:

-----  
(٢٠٧) سورة يوسف، الآية ١٩. (٢٠٨) زيادة من " التهذيب ".  
(٢٠٩) البيت كذا في " س "، وهو في " ص " و " ط " جاء محرفا وهو:  
لون القسب أردا ذراعا كالعمر. والبيت في " اللسان " (رمى) وهو  
لحاتم الطائي وروايته:  
نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

تنادوا فقالوا: أردت الخيل فارسا  
\* فقلت: أ عبد الله ذلكم الردي  
(٢١٠) والتردي: التهور (٢١١) في مهواة والمتردية التي تردت  
في بئر أو هوة فهلكت، وتأنيثه على معنى الشاة.  
والأردية جمع الرداء، ومنه التردي والارتداء.  
والردي والرديان في الاقبال والادبار، ورأيت الخيل تردى  
رديانا ورديا.  
والرديان: مشي الحمار من آريه إلى متمعه، قال  
ذو الرمة:  
بها السحم تردى والحمام الموشح (٢١٢)  
والردي أن تأخذ صخرة أو شيئا صلبا تردى به حائطا أو  
شيئا صلبا فتكسره.  
والمرداة: صخرة يردى بها الشيء ليكسر.  
وفلان مردى حرب أي يصدم الحرب.  
والمرادي: الذي يرادي حائطا بمرداته ليهده.  
وقوائم الإبل مراد لثقلها وشدة وطئها نعت لها خاصة،  
وكذلك مرادي الفيل.

-----  
(٢١٠) لم نهتد إلى القائل.  
(٢١١) من التهذيب ١٤ / ١٦٨ واللسان (ردي) عن العين. في الأصول:  
تهوى، وهو تصحيف.  
(٢١٢) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٨٥: إذا احتملت مي فهاتيك دارها.

باب الدال واللام و (و ء ي) معهما  
دل و، ل دي، د ول، د ء ل، ء دل، ول د، ل و د مستعملات  
دلو:

جمع الدلو الدلاء، والعدد أدل، (والكثير) (٢١٣) دلي  
ودلي.

والدلاة: الدلو، وأدليتها: أرسلتها في البئر، (وقول  
الله عز وجل - : (فأدلى دلوه قال يا بشرى)، (٢١٤)  
ودلوتها: ملأتها ونزعتها من البئر ملأى، (قال الراجز:  
ينزع من جماتها دلو الدال (٢١٥)  
أي نزع النازع) (٢١٦).

والدالية شيء يتخذ من خوص وخشب يستقى به بحبال  
يشد في رأس جذع طويل، والانسان يدلي شيئاً في مهواة ويتدلى  
هو نفسه.

وأدلى فلان بحجته أي احتج بها، وأدلى بها إلى الحاكم:  
رفعها إليه. (٢١٧)

-----  
(٢١٣) زيادة ضرورية

(٢١٤) سورة يوسف، الآية ١٩.

(٢١٥) الرجز في " التهذيب " غير منسوب.

(٢١٦) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " مما اخذه الأزهري من " العين " .

(٢١٧) كذا في الأصول المخطوطة، واما في " التهذيب " عن " العين " فهي: وأدلى  
بمال فلان إلى الحاكم إذا دفعه إليه.

لدى:

لدى معناها عند، يقال: رأيته لدى باب الأمير، وجاءني أمر من  
لديك أي من عندك، وقد يحسن من لذك بهذا المعنى، ويقال في  
الاعراء: لديك فلانا كقولك عليك فلانا، كقول القطامي:

إذا التياز ذو العضلات قلنا

\* لديك لديك ضاق بها ذراعا (٢١٨)

ويروى: إليك إليك على الاعراء.

دول:

الدولة والدولة لغتان، ومنه الإدالة، قال الحجاج: ان الأرض  
ستدال منا كما أدلنا منها أي نكون في بطنها كما كنا على ظهرها.  
وبنو الدول: حي من بني حنيفة.

دعل:

بنو الدئل حي بكر بن عبد مناف بن كنانة.

والدألان: مشية فيها ضعف وعجلة.

والدؤلول: الداهية من دواهي الدهر الشديدة، والجمع

الدآليل.

أدل:

الإدل: ضرب من اللبن يتغير عن محضه فيصير إدلا.

-----  
(٢١٨) البيت كذلك في الديوان ص ٤٠ وهو في "س":  
" إذا ما الترت العضلات قلنا "

ولد:  
الولد اسم يجمع الواحد والكثير، والذكر والأنثى سواء  
والوليد: الصبي، والوليدة: الأمة.  
واللدة: مثلك في السن.  
وولد الرجل وولده في معنى، وولده ورهطه في معنى  
ويقال: ماله وولده أي ورهطه، ويقال: ولده.  
والولدة: جماعة الأولاد، قال يصف صيادا:  
سمطا يربي ولدة زعابلا (٢١٩)  
(ويقال في تفسير قوله تعالى: (لم يزد ماله وولده إلا  
خسارا) (٢٢٠) أي رهطه]. (٢٢١)  
وشاة والد: حامل، والجميع ولد، وانها لبينة الولاد.  
والولادة: وضع الوالدة ولدها.  
وجارية مولدة: ولدت بين العرب ونشأت مع أولادهم،  
ويغذونها غذاء الولد ويعلمونها من الأدب مثل ما يعلمون  
أولادهم، وكذلك المولد من العبيد.  
وكلام مولد: مستحدث لم يكن من كلام العرب.  
(وأما التليدة من الجواري فهي التي تولد في ملك قوم  
وعندهم أبواها). (٢٢٢)

-----  
(٢١٩) الرجز في " التهذيب " لرؤبة، وهو في الديوان ص ١٢٧، وروايته في  
" التهذيب " شمطا.

(٢٢٠) سورة نوح، الآية ٢١.

(٢٢١) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٢٢٢) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

لود:  
الألود: الذي لا يكاد يميل إلى غزل أو عشق، ولا ينقاد لامر،  
وقد لود يلود لودا، وقوم ألود، وهذه من النوادر.  
باب الدال والنون و (و ء ي) معهما  
دون، دي ن، ودن، دن ء، دن و، ن د و، ن دي، ن ء د مستعملات  
دون:

تقول في الاغراء: دونك هذا الشيء وهذا الامر أي عليك.  
ودونك زيد في المنزلة والقرب والبعد، وزيد دونك أي هو  
أحسن منك في الحساب.  
وكذلك الدون يكون صفة ويكون نعتا على هذا المعنى، ولا  
يشق منه فعل، وتقول: هذا دون ذاك في التقريب والتحقيق، فالتقريب  
منصوب لأنه صفة، والتحقيق مرفوع.  
دين:

جمع الدين ديون، وكل شيء لم يكن حاضرا فهو دين.  
وأدنت فلانا أدينه أي أعطيته ديناً.  
ورجل مديون: قد ركبه دين، ومدين أجود.  
ورجل دائن: عليه دين، وقد استدان وتدين وادان  
بمعنى واحد، قال:  
قالت أميمة ما لجسمك شاحبا \* وأراك ذا هم ولست بدائن (٢٢٣)

-----  
(٢٢٣) لم نهتد إلى القائل.



ورجل مدان، خفيفة، ورجل مدين أي مستدين.  
والدين جمعه الأديان، والدين: الجزاء لا يجمع لأنه مصدر،  
كقولك: دان الله العباد يدينهم يوم القيامة أي يجزيهم، وهو  
ديان العباد.

والدين: الطاعة، ودانوا لفلان أي أطاعوه.  
وفي المثل: كما تدين تدان أي كما تأتي يؤتى إليك، قال  
النابغة:

بهن أدين من يأتي أذاتي مداينة المداين فليدني (٢٢٤)  
والدين العادة لم اسمع منه فعلا الا في بيت واحد، قال:  
يا دين قلبك من سلمى وقد دينا (٢٢٥)  
أي قد عود قلبك، فمن كسر (القلب) فعلى الإضافة،  
ومن رفع فعلى الفعل، أي عود قلبك يا هذا ودين قلبك.  
والمدينة: الأمة، والمدين: العبد، قال الأخطل:

ربت وربا في كرمها ابن مدينة

\* يظل على مسحاته يترك كل (٢٢٦)

وقوله تعالى: (غير مدينين) (٢٢٧) أي غير محاسبين.  
وقوله تعالى: (أئنا لمدينون) (٢٢٨) أي مملوكون بعد  
الممات، ويقال: لمجازون.

(٢٢٤) انظر الديوان ص ١٩٧.

(٢٢٥) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.

(٢٢٦) البيت في الديوان ص ٥ وروايته: ربت وربا في حجرها ابن مدينة...

(٢٢٧) سورة الواقعة من الآية ٨٦.

(٢٢٨) سورة الصافات من الآية ٥٣.

ودن:  
أو دين (٢٢٩) من الأمطار: ما يتعاهد موضعه لا يزال يرب به  
ويصبيه، قال الطرماح:  
دُفوف أفاح معهود ودين (٢٣٠)  
وودنت فلانا أي بللته. وقول الطرماح: (معهود ودين)  
انما هو ودين مبلول، الواو من نفس الكلمة. (٢٣١)  
والودن: حسن القيام على العروس، ويقال: ودنوه  
وأخذوا في ودانه (وأنشد:  
بئس الودان للفتى العروس  
\* ضربك بالمنقار والفؤوس (٢٣٢)  
وفي حديث ذو الشذية: إنه لمودن اليد). (٢٣٣)  
والمودن من الناس: القصير العنق الضيق المنكبين مع قصر  
الألواح واليدين، يهمز ويلين.

-----  
(٢٢٩) كذا في الأصول المخطوطة واما في " التهذيب " فقد جاء: الدين.  
(٢٣٠) تمام البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٥٢٨ وصدرة:  
" عقائل رملة نازعن منها "  
(٢٣١) أورد الأزهري في " التهذيب " من عجز بيت الطرماح " معهود ودين "  
برفع " دين " وحمله على الخطأ، وانه جعل المادة " دين " من الأمطار..  
نقول: والحقيقة ان المادة " ودن " كما في الأصول المخطوطة وليس " دين "  
كما ادعى، وعلى ذلك فلا خطأ في مادة " العين " وقد افتعله الأزهري  
في حين أفرد في " التهذيب " " ودن " ولم يشر إلى ما جاء في " العين "  
منها.  
(٢٣٢) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.  
(٢٣٣) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ".

وأودنت الشيء: قصرته وودنته فهو مودون، قال:  
وأملك سوداء مودونة (٢٣٤)  
والمودونة: دخللة من الدخاليل قصيرة العنق صغيرة الجثة.  
دنؤ، دنو:  
دنؤ يدنؤ دناءة فهو دنئ، أي حقير قريب من اللؤم.  
والدنو، غير مهموز، دنا فهو دان ودني، وسميت الدنيا  
لأنها دنت وتأخرت الآخرة، وكذلك السماء الدنيا هي القربى  
الينا.  
ورجل دنياوي، وكذلك النسبة إلى كل ياء مؤنثة نحو حبلى  
ودهنا وأشباه ذلك، وأنشد:  
بوعساء دهنأوية الثرب مشرف (٢٣٥)  
وتقول: هو ابن عمه دينا ودينة أي لحا.  
والمدني من الناس: الضعيف الذي إذا آواه الليل لم ييرح  
ضعفا.  
وقد دنى فلان في نخله ومنبته. (٢٣٦) ودانيت بين الشيئين:  
قاربت بينهما، (وقال ذو الرمة:

-----  
(٣٢٤) البيت بتمامه في " التهذيب " و " اللسان " وهو لحسان بن ثابت  
وعجزه فيهما وفي الديوان ص ٥٤: كأن أناملها الحنطب  
(٢٣٥) كذا في الأصول المخطوطة وأما روايته في " التهذيب " و " اللسان "  
فهي: ... دهنأوية الثرب طيب.  
(٢٣٦) وردت هذه العبارة في " التهذيب " مع شئ من العبارة السابقة فجاءت  
ملفقة وهي: ... الذي إذا آواه الليل لم ييرح... وقد دنى في  
مبيته (كذا).

داني له القيد في ديمومة قذف \* قينيه وانحسرت عنه الأناعيم) (٢٣٧)  
ودانيا لغة في دانيال اسم نبي من بني إسرائيل.  
ندو:

النادي: مجلس يندو اليه من حواليه، ولا يسمى ناديا من غير أهله، وهو الندي، ويجمع أندية، وسمي به لأنهم يندون إليه ندوا وندوة، وبه سمي دار الندوة بمكة، كانت دارا لبني هاشم إذا حزبهام أمر ندوا إليها فاجتمعوا للمشاورة، (وأناديك: أشاورك وأجالسك في النادي). (٢٣٨)  
والندوة: دارة القمر.

وندوة الإبل: (موضع شرب الإبل)، وتقول منه: نديت الإبل أنديها تندية، واسم الموضع المندي.  
وتفسير ندوة الإبل أن تندو من المشرب إلى مرعى قريب ثم تعود إلى الماء من الغد أو من يومها، وكذلك تندو من الحمض إلى الخلة، قال الشاعر:

دانية سرتة من مأبضه \* قريبة ندوته من محمضه (٢٣٩)

-----  
(٢٣٧) البيت من " التهذيب " من أصل " العين " وهو في الديوان ص ٥٧٠.

(٢٣٨) زيادة من " التهذيب " .

(٢٣٩) الرجز في " اللسان " لهميان: وروايته:

وقربوا كل جمالي عضه \* قربته ندوته من محمضه

بعيدة سرتة من مغرضه

ويقال: أحمضت الإبل، وفي المثل: (ان هذه الناقة تندو إلى  
توق كرام) أي تنزع إليها في النسب، (وأنشد:  
تندو نواديها إلى صلاحدا). (٢٤٠)

ندى:

الندى على وجوه: ندى الماء، وندى الخير، وندى الشر،  
وندى الصوت، وندى الحضر، وندى الدخنة، فأما ندى  
الماء فمنه المطر، يقال: أصابه ندى من طل ويوم ند وليلة ندية،  
والمصدر من هذا الندوة.

والندى: ما أصابك من البلل.

وندى الخير هو المعروف، وأندى فلان علينا ندى كثيرا، وان  
يده لندية بالمعروف، ويقال: ما نديني من فلان شئ أكرهه إي  
ما أصابني.

وما نديت كفي له بشئ، ولا نديت بشئ يكرهه أي ما  
تلطخت، (قال النابغة:

ما إن نديت بشئ أنت تكرهه

\* اذن فلا رفعت سوطي إلي يدي) (٢٤١)

وفي الحديث: (من لقي الله ولم يتند من الدماء الحرام بشئ  
دخل الجنة من أي باب شاءه).

-----  
(٢٤٠) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " عن العين، غير منسوب.

(٢٤١) انظر الديوان ص ٢٠.

وندى الصوت: بعد همته ومذهبه وصحة جرمه، قال:  
بعيد ندى التغريد أرفع صوته  
\* سحيل وأدناه شحيج محشرج (٢٤٢)  
وقوله: أصابه المنديات اشتق من ندى الشر أي البلايا.  
وناداه اي دعاه بأرفع الصوت.  
وندى الحضر: بقاؤه ومده، (وقال الجعدي أو غيره:  
كيف ترى الكامل يفضي فرقا  
\* إلى ندى العقب وشدا سحقا (٢٤٣)  
وفلان أندى صوتا من فلان أي أبعده مذهباً وأرفع صوتاً). (٢٤٤)  
والندى: الكرام والسخاء.  
ناد:

الناد: الداهية، ويقال: أصابتهم داهية نآد ونؤود.  
ونأدته الدواهي أي دهته.  
ندء:

والندأة والندأة، لغتان، وهي التي يقال لها؟؟ قوس قزح.  
والندأة في لحم الجزور: طريقة مخالفة للون اللحم.  
وندأت اللحم في الملة (٢٤٥): دفتته حتى ينضج، فذلك اللحم  
الندى،

---

(٢٤٢) لم نهتد إلى القائل.  
(٢٤٣) البيت في " التهذيب " وهو من أصل " العين ".  
(٢٤٤) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ".  
(٢٤٥) كذا في " التهذيب " وأما في الأصول المخطوطة ففيها: الماء.

باب الدال والفاء و ( و ء ي ) معهما  
ف ود، ف ي د، ف ء د، وف د، ود ف مستعملات  
فود:

الفود أحد فودي الرأس، وهما معظم شعر اللمة  
مما يلي الاذنين.

وكذلك فودا جناحي العقاب، (وقال خفاف:  
متى تلق فوديتها على ظهر ناهض) [٢٤٦)  
فيد، فاد:

فيد: منزل بالبادية.

والفياد من أسماء البوم.

والفياد من الرجال هو الذي يلف ما قدر عليه من شئ  
فأكله، (وأنشد:

وليس بالفيادة المقصم) [٢٤٧)

والفيادة: المتبختر في مشيته.

والفائدة: ما أفاد الله العباد من خير يستفيدونه ويستحدثونه،  
وقد فادت له من عندنا فائدة، وجمعها الفوائد.

ويقال: أفاد فلان خير أو استفاد.

وسمي الفؤاد لتفؤده اي لتوقده.

وفند الرجل فهو مفؤود أي أصابه داء في فؤاده.

---

(٢٤٦) البيت في " التهذيب " و " اللسان " مما أخذه الأزهرى من " العين " .

(٢٤٧) الرجز في " التهذيب " غير منسوب، وهو من أصل " العين " .

وافتأد القوم: أوقدوا نارا ولهوجوا عليها لحما.  
وفأدت النار: سجرت خشبها، والمفأد: المسجر،  
والمفتأد: موضع النار في الأرض.  
وفأدت لحما: شويته، قال:  
سفود شرب نسوه عند مفتأد (٢٤٨)  
وفد:

واحد الوفد وافد، وهو الذي يفد عن قوم إلى ملك في فتح  
أو قضية (٢٤٩) أو أمر، والقوم أوفدوه.  
والوفد من الإبل والقطا وغيرها: ما سبق سائر السرب في  
طيرانه ووروده.  
وتوفدت الأوعال فوق الجبال أي أشرفت.  
ودف:

استودفت لبنا في الاناء ونحوه إذا فتحت رأسه فأشرفت  
عليه، ويكون أن تصب فوقه لبنا كان أو ماء، قال العجاج:  
فغمها حولين ثم استودفا (٢٥٠)  
دفا، دفو:

الدفاء: نقيض حدة البرد.  
والدفع: ما يدفئك، وثوب دفعي أي مدفعي.

---

(٢٤٨) عجز بيت للنابعة كما في " التهذيب " وانظر الديوان (شكري) ص ١١ .  
(٢٤٩) كذا في " س " وأما في " ص " و " ط " ففيهما: نهية.  
(٢٥٠) الرجز في الديوان ص ٤٩٥ .



ورجل دفي بوزن فعل: قد لبس ما يدفته، (ويقال للأحمق: إنه لدفي الفؤاد) (٢٥١).  
وادفيت واستدفيت أي لبست ما يدفني (٢٥٢)،  
ودفنت من البرد.  
ومطر دفي يكون في الصيف بعد الربيع.  
والدفاً، مقصور مهموز: الدفء نفسه إلا أن الدفء كأنه اسم شبه الظمء، (والدفاً شبه الظماً ومما لا همز فيه من هذا الباب) (٢٥٣)، ومصدر الأدفي، والأنثى دفواء من الطير: وهو ما طال جناحاه من أصول قوادمه وطرف ذنبه، أو طالت قوادم ذنبه، قال الطرماح:  
شبح النسا أدفي الجناح كأنه \* في الدار بعد الظاعنين مقيد  
(٢٥٤) والأدفي من الأوعال: ما طال قرناه وامتدا على ظهره جدا.  
والدفواء من النجائب: الطويلة العنق إذا سارت كادت تضع هامتها على ظهر سنامها، ومع ذلك طويلة الظهر.

-----  
(٢٥١) أدرجنا هذه المادة في موضعها الصحيح وكانت مدرجة في ترجمة (دوف) في الأصول المخطوطة.  
(٢٥٢) كذا في " التهذيب " من أصل " العين " وفي الأصول المخطوطة: دفاً (كذا).  
(٢٥٣) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ".  
(٢٥٤) البيت في " الديوان " ص ١٣٠.

دوف:

الدوف: خلط الزعفران والدواء بماء فيبتل، وتقول منه: دفته وأدفته.

والديافي من الزيت منسوب إلى بلد بالشام أو بالجزيرة. فدي: (٢٥٥)

الفدى جمع فدية.

والفداء ما تفدي به وتفادي، والفعل الافتداء، وفديته، تفدية: قلت له: أفديك.

وتفادي القوم: استتر بعضهم ببعض مخافة، وتفديته وفديته واحد.

والفداء: جماعة الطعام من البر والشعير وغيرهما، وهو الأنبار، وجمعه أفدية.

باب الدال والباء و (و ء ي) معهما

د ب ء، ب د و، ب د ء، ب ي د، ء ب د، د ء ب، ء د ب، و ب د مستعملات

دبا:

الدباء: (القرع) (٢٥٦) والواحدة دبابة.

(وفي الحديث عن النبي - صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الدباء والحنتم والنقير، وهي أوعية كانوا ينتبذون فيها وضريت

-----  
(٢٥٥) سقطت هذه المادة من "ص" و "ط" وأثبتناها من "س".  
(٢٥٦) زيادة من "التهذيب" وقد سقطت في الأصول المخطوطة.

فكان النبيذ يغلي فيها سريعا ويسكر فنهاهم عن الانتباز فيها، ثم رخص - عليه الصلاة والسلام - في الانتباز فيها بشرط ان يشربوا ما فيها وهو غير مسكر، قال:  
إذا أقبلت: قلت: دبءة) (٢٥٧)  
\* من الخضر مغموسة في الغدر (٢٥٨)  
بدو، بدء:

بدا الشئ يبدو بدوا وبدوا أي ظهر.  
وبدأني فلان بكذا. وبدا له في هذا الامر بداء وبدوا.  
والبادية اسم للأرض التي لا حضر فيها أي لا محلة فيها دائمة،  
فإذا خرجوا من الحضر إلى المراعي والصحارى قيل: بدوا  
بدوا. (٢٥٩)

ويقال: أهل البدو وأهل الحضر.  
والبدء، مهموز، وبدأ الشئ يبدأ أي يفعله قبل غيره،  
والله بدأ الخلق وأبدأ واحد.  
والبدئ: الشئ المخلوق، وربما استعملوه في أمر عجيب،  
قالوا: أمر بدئ أي عجيب.  
والبداء يكني عنه الفعل أبدى يبدى.  
والبدء من الرجال: السيد الذي يعد في أول من يعد في  
سادات قومه.

---

(٢٥٧) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين ".  
(٢٥٨) البيت في " التهذيب " ١٤ / ٢٠١ وهو من أصل " العين " غير منسوب.  
(٢٥٩) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال غيره: بدوا واسمه البدو.

وأعطيته بدءاً من اللحم، وجمعه أبدأ، يقال: نحضة أي  
قطعة، ويقال: عضو تام قال طرفة:  
وهم أسار لقمان إذا\* أغلت الشتوة أبدأ الجزر (٢٦٠)  
وقال أبو عمرو: الأبدأ: المفاصل، والواحد بدي، مقصور، ويقال:  
بدء، وجمعه بدوء مثال بدوع.  
ورجل مبدوء أي مجدور أصابه الجدري.  
وتقول: فعل ذلك عودا وبدءاً، أو في عوده وبدئه، أو في عودته  
وبدأته.  
وبئر بدي: ليست بعادية:، ابتدئت فحفرت بديئاً حديثاً.  
بيد:

البيد من قولك: باد يبيد، وأباده الله.  
والبيداء: مفازة لا شئ فيها، (وبين المسجدين ارض  
ملساء اسمها البيداء). (٢٦١)  
وفي الحديث: (ان قوما يغزون البيت فإذا نزلوا البيداء، وهي  
مفازة بين مكة والمدينة ملساء، بعث الله ملكاً فيقول: يا بيداء  
بيدي؟؟ بهم فيخسف بهم).  
ويبد بمعنى (غير)، ويقال: بمعنى (على)، وميد لغة فيها،  
وأتان بيدانة اي تسكن البيداء.

-----  
(٢٦٠) البيت في " الديوان " ص ٦٧.  
(٢٦١) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين.

أبد:  
وأتان أبد: في كل عام تلد (٢٦٢)، وقيل: الأبد الوحشية، ويقال:  
إبل (٢٦٣) أبد، وليس في كلام العرب فعل إلا أن يتكلف  
متكلف فيبني كلمة محدثة على فعل فيتكلم بها، فأما ما جاء عن  
العرب فهو الذي جمعناه، ويقال: إبل وخطب ونكح.  
وآباد الدهر: طوال الدهر، والأبيد مثل الآباد.  
والآبدة: الغريبة من الكلام، والجميع أوابد، والأوابد: الوحش.  
وتأبد فلان: طالت غربته.  
وتأبدت الدار: خلت من أهلها.

دءب:  
الدؤوب: المبالغة في السير، وأدأب الرجل الدابة إدآبا إذا  
أتعبها، والفعل اللازم دأبت الدابة تدأب دؤوبا.  
وقوله تعالى: (كدأب آل فرعون) (٢٦٤) أي كعادتهم وحالهم.  
أدب:

رجل أديب مؤدب يؤدب غيره ويتأدب بغيره.  
والآدب: صاحب المأدبة، وقد أدب القوم أدبا، وأدبت  
أنا.

والمأدوبة: المرأة التي صنع لها الصنيع.  
والمأدبة والمأدبة، لغتان: دعوة على الطعام.

---

(٢٦٢) من أسجاعهم المعروفة، انظر "اللسان".  
(٢٦٣) كذا في "س" واما في "ص" و"ط": لبن أبد.  
(٢٦٤) سورة آل عمران، الآية ١١.

وبد:

الوبد: سوء الحال، يقال: وبدت حاله توبد وبدا، قال:

ولو عالجن من وبد كبالا (٢٦٥)

باب الدال والميم و (و ء ي) معهما

دوم، دي م، ء د م، م دي، ء م د، م ي د، د م ي،

و م د، م ء د، د ء م مستعملات

دوم، ديم:

ماء دائم: ساكن.

والدوم مصدر دام يدوم. ودام الماء يدوم دوما وأدمته

إدامة إذا سكنته، وكل شيء سكنته فقد أدمته.

والديمة: المطر الذي يدوم دوما يوما وليلة أو أكثر.

(وفي حديث عائشة: أنها سئلت هل كان رسول الله - صلى

الله عليه وسلم يفضل بعض الأيام على بعض فقالت: كان عمله

ديمة]. (٢٦٦)

ووادي الدوم: موضع.

والمدامة: الخمر، سميت به لأنه ليس من الشراب شيء

يستطاع إدامة شربه غيرها.

والتدويم: تحليق الطائر في الهواء ودورانه، ودوم تدويما أي

يدور ويرتفع.

-----  
(٢٦٥) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو من أصل  
" العين " .

(٢٦٦) ما بين القوسين من " التهذيب " مما اخذه الأزهري من " العين " .

وتدويم الشمس: دورانها كأنها تدور في مضيها، قال ذو الرمة:  
والشمس حيرى لها في الجو تدويم (٢٦٧)  
يعني كأنها لا تمضي من بطئها أو كأنها تدور على رأسه، ومنه  
اشتقت الدوامه لدورانها.  
ودومت الكلاب اي أمعت في طلب الصيد.  
وتدويم الزعفران: دوفه وإدارته في دوفه، (قال.  
وهن يدفن الزعفران المدوفا). (٢٦٨)  
والدوم: شجر المقل، الواحدة دومة.  
واستدامة الامر: الأناة فيه والنظر، قال:  
فلا تعجل بأمرك واستدمه  
\* فما صلى عصاك كمستديم (٢٦٩)  
(وتصلية العصا: إدارتها على النار لتستقيم)، (٢٧٠) أي ما قوم  
أمرك كالتأني. (٢٧١)  
ومفازة ديمومة أي دائمة البعد.

-----  
(٢٦٧) وصدر البيت كما في الديوان ص ٥٧٨: معر وربما رمض الرضراض  
يركضه. (٢٦٨) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين ".  
(٢٦٩) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو من " العين ".  
(٢٧٠) زيادة من " التهذيب " أيضا.  
(٢٧١) كذا هو الوجه كما في " التهذيب " وفي الأصول المخطوطة: المتأني.

ادم:  
الأدم: الاتفاق، وأدم الله بينهما يأدم أدما، وآدم بينهما  
ايداما فهو مؤدم بينهما، قال:  
والبيض لا يؤد من الا مؤدما (٢٧٢)  
أي لا يحبين إلا محببا.  
ويقال: بينهما أدمة وملحة أي خلطة.  
وقالوا: الأدمة في الناس شربة من سواد، وفي الإبل والظباء  
بياض، يقال: ظبية أدماء، ولم أسمع أحدا يقول للذكر من الظباء؟؟ آدم  
وإن كان قياسا.  
وأديم كل شيء: ظاهر جلده، وأدمة الأرض: وجهها،  
وقيل: سمي آدم - عليه السلام - لأنه خلق من أدمة الأرض،  
وقيل: بل من أدمة جعلت فيه.  
(والإدام والادم: ما يؤتدم به مع الخبز، وأدمت  
الخبز أدما: جعلت فيه الأدم والسمن واللحم واللبن،  
كله أدم، والإدام جماعة، وثلاثة أدمة). (٢٧٣)  
مدي:  
المدى: بعد الصوت، ويغفر للمؤذن مدى صوته.  
(والمدية: الشفرة، والجمع المدى.  
والمدى: القفيز والمكيال.

---

(٢٧٢) الرجز في " التهذيب " واللسان " غير منسوب.  
(٢٧٣) ما بين القوسين كله من " ص " و " ط " وسقط من " س " .



والمدى: الحوض لا نصاب له، وجمعه أمديّة). (٢٧٤)  
امد (٢٧٥):  
الأمْد منتهى كل شيء وآخره.  
ميد (٢٧٦):  
المائدة: الخوان، اشتقت من الميد، وهو الذهب والمجئ  
والاضطراب.  
ومادت المرأة: ماست وتبخرت كما يميد الغصن.  
والرمح المياد.  
دمي (٢٧٧):  
الدم معروف، والقطعة منه دمة واحدة وكأنه أصله (دمي)  
لأنك تقول: دميت يده.  
والمدمي من الخيل الأشقر الشديد الحمرة، شبه لون الدم،  
وكل شيء فيه سواد وحمرة فهو مدمي.  
وبقلة لها زهرة يقال لها دمية الغزلان. والدمية: الصنم والصورة المنقشة.  
وشجة دامية: دميت ولما تسل، وقيل: إذا سالت، والأول  
أصوب لان الدامعة سائلة، والدامية التي تدمى ولم تدمع بعد.

-----  
كذا في "س" وسقط من "ص" و"ط".  
(٢٧٥) كذا في "س" وسقط من "ص" و"ط".  
(٢٧٦) كذا في "س" وسقط من "ص" و"ط".  
(٢٧٧) زيادة من "التهذيب" من أصل "العين".

ومد:

يوم ومد، وليلة ومدة، وأكثر ما يقال لليل.  
وإنما الومدة ندى يجئ في صميم الحر من قبل البحر، يقع  
على الناس ليلاً، قال:  
تسقى ببرد الماء ما جادت تجد\* من حر أيام ومن ليل ومد (٢٧٨)  
ماد:

المأد من النبات: ما قد ارتوى، وقد مأد يمأد مأدا.  
وأماه الري والربيع: جرى فيه الماء أيام الربيع.  
وجارية مادة الشباب، وتسمى يمؤدو ويمؤودة إذا كانت  
تارة.  
والمأد: النز الذي يظهر في الأرض قبل أن ينبع، شامية (٢٧٩).

دءم:

الدأم إذا رفعت حائطا فدأمته على شئ في وهدة  
بمرة، وتقول: دأمته.  
وتدأمت عليه الأمواج والأهوال والهموم، وقال:  
تحت ظلال الموج إذ تدأما (٢٨٠)

(٢٧٨) لم نهتد إلى القائل.

(٢٧٩) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: وركل مؤد: شك في السلاح (كذا).

نقول: وموضع هذه المادة في "أدي" وليس "مأد".

(٢٨٠) الرجز لرؤبة - ملحق الديوان ص ١٨٤.

## باب الليف من الدال

دد، دود، دي د، دوو، دوء، دئي، دود، ء ود، ودد،  
وءد، ءي د، ء دي، ودي، ودد، ءدد، ي دي مستعملات  
دد:

حكاية الاستنان للطرب، وضرب الأصابع في ذلك، وإن لم  
تضرب بعد أن يجري في بطالة فهو دد. قال الطرماع:  
واستطربت ظعنهم لما احزأل بهم\* آل الضحى ناشطا من داعيات دد (٢٨١)  
ويروى أيضا: من داعب ددد.

ولما جعله نعتا للداعب كسعه بدال ثلاثة لان النعت لا يتمكن  
حتى يتم ثلاثة أحرف فما فوق ذلك فصار " ددد " نعتا للداعب اللاعب،  
فإذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم ينقد لكثرة الدالات فيفصلون بين  
حرفي الصدر بهمزة فيقولون: دأدد يدأدد، وانما  
اختاروا الهمزة لأنها أقوى من سائر الحروف الجوفية ونحوه كذلك.  
وفي الدد ثلاث لغات، تقول: هذا دد، وهذا ددا، وهذا ددن.  
دود، ديد:

وطعام مدود ومديد، وقد اداد أي وقع فيه الدود. (٢٨٢)

---

(٢٨١) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ١٥٧  
(٢٨٢) جاء في حشر هذه المادة في الأصول المخطوطة: المديو أسم الضرب  
الثاني من العروض.  
نقول: وليس هذا موضعه فهو من " مدد " .

داد:

والدأداة: ضرب من العدو، ومر فلان يتدأداً أي مر  
يدفع بعضه بعضاً لا يفتر.

دوو، دوء:

الدو: موضع بالبادية أملس كأنه الراحة، قال:  
جنينة من مجتنى عويص بالدو أو صحرائه القموص  
والدوية: مفازة ملساء بلغة تميم، وداوية لأهل الحجاز بلغتهم،  
قال ذو الرمة:

داوية ودجى ليل كأنهما (٢٨٤)

ودوي الصوت، يقال منه: دوى الصوت يدوي تدوية.  
والدوى: داء يأخذ في الصدر في باطنه، ويقال: إنه لدوي  
الصدر، قال:

وعينك تبدي ان صدرك لي دوي (٢٨٥)

ورجل دو، وهو يدوي دوى شديداً، وامرأة دوية، الواو  
مكسورة خفيفة على (فعلة)، وإن خففتها للنعت فالواو ساكنة مع  
الياء، والاشمام فيه أحسن من الاسكان، وناس من أهل الحجاز يفتحون  
ما كان من نحو (دو) ويقولون: رجل دوى وامرأة دوى سواء،  
لأنه تحويل، قال:

-----  
(٢٨٣) لم نهتد إلى القائل.

(٢٨٤) صدر بيت في الديوان ص ٥٧٦ وروايته:

دوية ودجى ليل كأنهما \* يم تراطن في حافاته الروم

(٢٨٥) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو مما أخذه  
الأزهري من " العين " .

يكر عليه الدهر حتى يرده  
\* دوى شنجته جن دهر وخابله (٢٨٦)  
ويروي: (دو)، مكسور منون، وهو في موضع النصب  
ولم يقل: (دويا) وعليه لغتهم هكذا في جميع الاعراب مثل قولك:  
رأيت قاض وهذا قاض، قال رؤبة:  
ذلك وال لست راء واليا \* كهؤلا وان يوما ساعيا (٢٨٧)  
والفعل دوي يدوي دوى، وهو الداء الباطن، وكل بناء  
على دوى وندي، مكسور، ويكون الفعل منه مكسورا فان النعت منه  
منخفض إلا أن يضطر شاعر إلى غيره.  
والدواء، ممدود،: الشفاء، وداويته مداواة، ولو قلت:  
دواء جاز في القياس، ويقال: دووي فلان يداوي فتظهر الواوين  
ولا تدغم إحداهما في الأخرى، لان الأولى هي مدة الألف التي في  
(داوى)، فكرهوا إدغام المدة في الواو، فيلتبس (فوعل) ب  
(فعل). (٢٨٨)  
وأما الداء، مهموز، فاسم جامع لكل مرض ظاهر وباطن  
حتى يقال: داء الشح أشد الأدواء، والحمق داء لا دواء له.  
(ومنه قول المرأة: كل داء له داء أرادت كل عيب في الرجال  
فهو فيه)، وهو من تأليف دال وواو همزة، ورجل داء وامرأة داء، وفي  
لغة أخرى: رجل ديئ وامرأة ديئة على فيعمل وفيعلة.

-----  
(٢٨٦) لم نهتد إلى القائل.  
(٢٨٧) لم نجد في ديوان رؤبة.  
(٢٨٨) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " فقد جاء: يفعل.

ولقد داء يداء دوعا وداء كله يقال، والدوع أصوب لأنه  
يحمل على المصدر وهذه الكلمة (٢٨٩) تتصرف على ستة أوجه: دوا،  
دأو، ودأ، وأد، أود، أدو مستعملة في أماكنها.  
والدوع: مصدر الفعل من الداء.  
الدوع: الأزم، والأزم: الحمية، والأزم: الممسك عن  
الطعام.  
ويقال: برئت إليك من كل داء تداؤه الإبل مثل تداعه.  
والدواة إذا عدت، يقال: ثلاث دويات، وكذلك ما أشبهه مثل  
النوى نويات، فإذا جمعت من غير عدد قلت: هي الدوى  
والدوي: قال العباس:  
أمن آل ليلي عرفت الطلولا \* كخط الدوى ماثلات مثولا  
وقال:  
عرفت الديار كخط الدوي \* يحبره الكاتب الحميري  
دأي:  
والدأي: شبه الختل والمراوغة وكذلك الدأو، والفعل منه  
دأى يدأى دأيا ودأوا، وقال:  
دأوت له لتأخذه  
\* فهيها الفتى حذرا (٢٩٠)

---

(٢٨٩) في الأصول: وهذه الضمة، وهو تصحيف.  
(٢٩٠) البيت في "اللسان" (أدو) وروايته: أدوت له الآخذه. ورواية  
"التهذيب": "دأوت له..."

نصب (حذرا) على القطع، وفي مثل:  
كالذئب يأدو \* للغزال يأكله (٢٩١)  
ويقولون أيضا: يدأى له.

والدأى جمع الدأية، وهي فقار الكاهل في مجتمع ما بين  
الكتفين من كاهل البعير خاصة، والجمع الدأيات، وهي عظام ما  
هنالك، كل عظم دأية، قال:  
نصف على دأياته تجرما (٢٩٢)

ادو:

والإداوة: مطهرة للماء والجمع الأداوى.

والأدو: ختل منه قال:

لكن أدوت لآخذه \* فأصبت خرقا أروعا (٢٩٣)  
ويقولون: أدا الرجل يأدو أدوا.

أود:

والأود مصدر آد يؤود أودا، وتقول: أدت العود فأنا  
أؤوده أودا فانآد، وتفسيره: عجته فانعاج، قال (٢٩٤):  
لم يك ينآد فأمسى انآدى

---

(٢٩١) كذا في " اللسان " (أدو) غير منسوب، وقد ورد في " اللسان " أيضا  
(دأى) والرواية: كالذئب يدأى للغزال يختله.

(٢٩٢) لم نهتد إلى القائل.

(٢٩٣) لم نهتد إلى القائل.

(٢٩٤) البيت في " التهذيب " للعجاج، ولم نجد في ديوانه (ط بيروت).

وتقول: أدني هذا الامر، يؤودني أودا وأوودا إذا بلغ منك المشقة.

ويقال: آده الكبر.

ومنه التأود وهو كالثنى والتعوج للقضيب وغيره، وقال: ثنى إذا قامت لشيء تريده \* تأود عسلوج على شط جعفر (٢٩٥) وتقول: ما أدك فهو لي آئد، أي ما أثقلك فهو لي مثقل. والأود: العوج، وأود يأود أودا فهو أود.

وموضع بالبادية يسمى أود، بالتشديد، قال: أم بالجنينة من مدافع أود (٢٩٦) ودأ:

ويقال: وداته فتودأ، أي سويته فاستوى، قال: وللأرض كم من صالح قد تودأت \* عليه فوارته بلماعة قفر (٢٩٧) وتودأت الاخبار أي خفيت. وودأت الأرض إذا كانت محفورة فسويتها.

-----  
(٢٩٥) عجز البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. وجاء بعده في الأصول المخطوطة: قال الضرير: ودأته اي دفتته، وأنشد البيت قال: ويروى تلمأت عليه، مثل معناه.

(٢٩٦) لم نهتد إلى القائل.

(٢٩٧) البيت في " اللسان " غير منسوب.



وأد:

الموؤودة: الوئيد، كانت العرب إذا ولدت بنت دفنوها حين وضعت حتى تموت منخافة العار والحاجة، والفعل: وأد يئد وأدا، فهو وائد، والمفعول: موؤود كما تقول: واعد وموعود، قال الفرزدق:

وجدي الذي منع الوائدات \* وأحيى الوئيد فلم يوأد (٢٩٨)  
والوئيد: دوي تسمع صوته في الأرض كحائط يسقط من بعيد فتسمع لهده وئيدا.

والتؤاد من التؤدة، تقول: أتأد وتؤاد وهو التمهل والتأني والرزانة.

أيد، أدي:

الأيد: القوة، وبلغة تميم الآد، ومنه قيل: أد فلان فلانا إذا أعانه وقواه.

والتأييد: مصدر أيده أي قويته.

وقوله تعالى: (والسماء بنيناها بأيدي) (٢٩٩) أي بقوة.

وإياد كل شيء ما يقوى به من جانبيه، وهما إياده، وإياد العسكر الميمنة والميسرة، وكل شيء كان واقيا لشيء فهو إياده، قال العجاج:

-----  
(٢٩٨) البيت في الديوان (ط صادر) ١ / ١٧٣ وروايته:  
ومنا الذي منع الوائدات...  
(٢٩٩) سورة الذاريات، الآية ٤٧.

عن ذي إيادين لهام ذو دسر  
بركنه أركان دمح لانقعر (٣٠٠)  
وأدى فلان ما عليه أداء وتأدية، وفلان أدى للأمانة من فلان.  
غير أن العامة قد لهجوا بالخطأ، يقولون: فلان أدى للأمانة، وهذا  
في النحو غير جائز.  
وألف الأداة هي الواو، لأنك تقول: أدوات، لكل ذي حرفة  
أداة، وهي آلتة يقيم بها حرفته.  
وأداة الحرب: السلاح، ورجل مؤد: كامل السلاح، قال:  
مؤدين يحمون السبيل السابلا (٣٠١)  
ودي:

والمودي: الهالك، بغيره مز، وأودي فلان: هلك، وأودي  
به الموت أي أهلكه، واسم الهلاك من ذلك الودي، بالتخفيف، وقل  
ما يستعمل. (والمصدر الحقيقي الايداء). (٣٠٢)  
والتوادي: الخشبات التي تصر بها أطباء الناقة لتلا يرضعها  
الفصيل، وقد وديت الناقة بتوديتين أي صررت أخلافها بهما،  
ووديت الناقة تودية.  
والمودي كل مفرج بين جبال وآكام، وتلال يكون مسلكا للسيل  
أو منفذا، والجميع الأودية، على تقدير فاعل وأفعلة،

---

(٣٠٠) الرجز في الديوان ص ١٦.  
(٣٠١) القائل: رؤبة، ديوانه ص ١٢٢.  
(٣٠٢) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

وإنما جاءت هذه العلة لاعتلال آخره، وكذلك ناد وأندية ونجوى وأنجية، ولم يسمع بمثله في الصحيح، ألا ترى أنهم يقولون: قوم ظلمة وقوم عتاة ولم يقل عتاة من العتو، ولكنهم غيروا البناء فقالوا (فعلة) ثم أسكنوا الواو فاعتمدت على فتحة التاء فصارت ألفا. والوادي؟؟؟: فسيل النخل الذي يقلع للغرس، الواحدة ودية. وتقول: ودى فلان فلانا إذا أدى ديته، قال جميل:

ليقتلوني ثم لا يدوني (٣٠٣)  
ويأدونه لغة. (وأصل الدية ودية فحذفت الواو كما قالوا: شية من الوشي). (٣٠٤)

وتقول: ودى الحمار فهو واد إذا أنعظ، ويقال: ودى بمعنى قطر منه الماء عند الانعاظ، (وقال الأغلب: كأن عرق أيره إذا ودى \* جبل عجوز ضفرت سبع قوى) (٣٠٥) والودي: الماء الذي يخرج أبيض رقيقا على أثر البول من الانسان.

ودد، أدد:

الود مصدر وددت، وهو يود من الأمنية ومن المودة ود يود مودة، ومنهم من يجعله على فعل يفعل.

-----  
(٣٠٣) البيت في الديوان (تحقيق حسين نصار) ص ٢١٥.

(٣٠٤) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٣٠٥) انفرد " العين " بهذا الشاهد.

والوداد والوداد مصدر مثل المودة. وهذا ودك ووديدك  
كما تقول: حبك وحببيك، قال:  
فإن كنت لي ودا فبين مودتي \* ليغشاكم ودي ويسري بكم بغضي (٣٠٦)  
والود: الودت بلغة تميم، فإذا صغروا ردوا التاء فقالوا  
وتيد.

والود: صنم لقوم نوح، وكان لقريش صنم يدعونه ودا،  
ومنهم من يهمز فيقول: (أد)، وبه سمي عبد ود، ومنه سمي  
أد بن طابخة جد تميم أو جد معد بن عدنان.  
والإد: الأمر الفظيع، تقول: فعلت فعلا إدا.  
ولقد أدت فلانا داهية تؤده أدا، قال رؤبة:  
ويتقي الفحشاء والنياطلا \* والإد والإداد والعضائلا (٣٠٧)  
والإدادة واحدة الإداد، (٣٠٨) من قوله تعالى: (لقد جئتم شيئا  
إدا) (٣٠٩)، أي أمرا فظيعا.

---

(٣٠٦) لم نهتد إلى القائل.  
(٣٠٧) لم نجد المصراع الشاهد في الرجز في ديوان رؤبة بل وجدنا الأول  
وروايته: الناطلا. غير أن الشاهد في " التهذيب " و " اللسان " عن  
" العين " .  
(٣٠٨) جاء في " التهذيب " من أصل " العين " : وواحد الإدد إدة...  
(٣٠٩) سورة مريم، الآية ٩٠.

دادا، دودى:  
والدأداة: صوت وقع الحجارة في المسيل.  
والدأداء، مسدود، والجمع الدآدى وهي ثلاث ليال: خمس  
وست وسبع وعشرون.  
وليلة دأداء: أشد الليالي ظلمة.  
الدوداة: أرجوحة للصبيان، والجمع الدوادي، قال:  
كأنني فوق دوداة تقلبني (٣١٠)  
ويقال على غير قياس: الدءادي.  
وتدأدا الرجل إذا مال عن شئ فترجح، ويقال: تدأدا،  
ودأدأته حر كته.  
يدي:

اليد معروفة، ويد النعمة هي السابغة.  
ويد الفأس ونحوها: مقبضها، ويد القوس: سيئها.  
ويد الدهر: مدى (٣١١) زمانه، ويد الريح: ملكها (٣١٢)،  
قال لييد:  
إذ أصبحت بيد الشمال زمامها (٣١٣)  
قال: لما ملكت الريح تصريف السحاب وصفت بملك اليد.  
وهذه الضيعة في يد فلان، أي في ملكه، ولا يقولون: في

---

(٣١٠) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين " .  
(٣١١) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " ففيه مد.  
(٣١٢) كذا في الأصول المخطوطة، وأما في " التهذيب " ففيه: سلطانها.  
(٣١٣) عجز بيت صدره كما في الديوان ص ٣١٥: وغداة ريح قد وزعت قرّة

أيدي فلان، ولكن يقولون، (بين يدي) لكل شئ (أمامك)،  
قال الله: (من بين أيديهم ومن خلفهم). (٣١٤)  
وكقولهم: يثور الرهج بين يدي المطر، ويهيج السباب  
بين يدي القتال، وقال الله تعالى: (بين يدي عذاب شديد). (٣١٥)  
ويقال: يدي فلان من يده إذا شلت، ورجل ميدي أي  
مقطوع اليد من أصلها.

و (يديت يده أي ضربت يده، واليداء: وجع اليد.  
وأيديت عنده يدا، أي أنعمت عليه). (٣١٦)  
وأيداه الله، والمصدر اليد أو الأيد.  
وتقول: أيديت عن فلان يدا بيضاء: من النعمة.  
وإن فلانا لذو مال ييدي به ويبيع أي يبسط به يديه  
وباعه.

وذهب القوم أيدي سبا، وأيادي سبا، أي متفرقين في كل  
وجه، وكذلك الريح وغيره.  
وجمع يد الانسان والأشباح أيدي، وجماع يد النعمة أياد  
ويدي، قال:

فإن له عندي يديا وأنعما (٣١٧)

-----  
(٣١٤) سورة الأعراف، الآية ١٦.

(٣١٥) سورة سبا، الآية ٤٦.

(٣١٦) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٣١٧) لم نهتد إلى القائل.

والنسبة إلى اليد يدي على النقصان، والى الأب أبوي، لأنهم يقولون: يدان فلا تظهر الياء، ويقولون: أبوان باظهار الواو، قال العجاج:

بالدار إذ ثوب الصبا يدي (٣١٨)

ويقال: ثوب يدي أي واسع، ويقال: عند جدة الثوب، كأنما رفعت عنه الأيدي ساعتئذ، ويقال: بل أراد أن الأيدي تتعاوره. وتقول: هم يد واحدة على من سواهم إذا كان امرهم واحدا (٣١٩) وأعطيته مالا عن ظهر يد يعني تفضلا غير قرض ولا مكافأة. وخلق فلان يده من الطاعة. ويقال: ثوب قصير اليد إذا كان يقصر عن أن يلتحف به. باب الرباعي

فندر:

الفنديرة: قطعة ضخمة من تمر مكتنز، أو صخرة تتقلع من عرض جبل، وتجمع فنادير، قال: كأنها من ذرى هضب فنادير يصف الإبل.

فرند:

دخيل معرب، اسم للثوب، وفرند السيف: وشيه.

-----  
(٣١٨) الرجز في الديوان ص ٣١٣.

(٣١٩) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة ترجمة "يمؤود" وهو ماء من مياه العرب، قال:

حي المنازل من رسم يمؤود \* أودى وكل حديد مرة مودي  
نقول: وليس هذا موضعه فهو من "مأد".

بندر:  
البنادرة والدرابنة دخيل، هم التجار الذين يلزمون المعادن،  
واحدهم بندارة.

أردب:

الإردبة: قرميد شبه البرابخ. (٣٢٠)

والأردب: مكيال ضخمة.

بلدم:

البلدم: الثقليل في المنطق، البليد المخير. ومقدم الصدر

بلدم.

دنباوند: بلدة فيها الضحاك وهو بيوراسب ذو الحيتين.

الساحر، يقال: إنه محبوس في جبلها.

-----  
(٣٢٠) البرابخ: مجاري البول. واحدتها: بربخ.



حرف التاء  
الثنائي الصحيح  
باب التاء والراء  
ت ر ت مستعملان  
تر:

الترارة: امتلاء الجسم من اللحم، وري العظم، ورجل تار،  
وقصرة تارة، والفعل تر يتر.  
والترور: وثبة النواة من الحيس، يقال: تر يتر ترورا.  
وأتررت يده بالسيف إترارا.  
(وضرب فلان يد فلان بالسيف فأترها وأطرها وأطنها). (١)  
والغلام يتر القلة بمقلاة، (وقال طرفة:  
تقول وقد تر الوظيف وساقها  
\* ألسن ترى أن قد أتيت بمؤيد) (٢)

-----  
(١) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .  
(٢) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٤٠ .

وتر الوظيف أي انقطع فبان وسقط.  
والترتررة ان تقبض على يدي رجل ثم تترتره أي تحركه.  
والتر كلمة تتكلم بها العرب إذا غضب أحدهم على الآخر، قال:  
والله لأقيمك على التره، وهو الحبل الذي يمتد ليمسح به الأرض.  
والتررة: (٣) الباطل وهي الترهات أيضا.  
والتار: الغائب المنفرد من قومه.

رت:

الرتة: عجلة في الكلام، وتقول: رجل أرت، ورت  
يرت رتا.

والرت: شئ يشبه بالخنزير البري، والجمع الرتوت.

باب التاء واللام

ت ل، ل ت يستعملان

تل:

التل: الراية من التراب مكبوس (٤) ليس خلقة.

والتليا: العنق، (قال لبيد:

يتقيني بتليل ذي حصل) (٥)،

أي يعنق ذي حصل.

-----  
(٣) كذا في الأصول المخطوطة وليس في مادة " ترر " في معجمات العربية  
شئ من هذا فليس فيها الا " الترهة " .

(٤) كذا في " س " وأما في " ص " و " ط " ففيهما: مكنوس.

(٥) عجز بيت وصدره كما في الديوان ص ١٩٠: وتأيت عليه ثانيا.

وهذا العجز من " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين " .

والتليل: الصريع، وجمعه تلى (٦).  
والتلة: شئ من وصف الإبل.  
والمثل: القوي الشديد، أسد وريح مثل.  
وتلته في يديه: دفعته إليه سلما.  
والتلثة الاقلاق (والحركة). (٧)  
والتلثة: المشربة تتخذ من قيقاء الطلع.  
ورجل مثل: منتصب في الصلاة قال:  
على ظهر عادي كأن أرومه  
\* رجال يتلون الصلاة قيام (٨)  
أي يقضونها.

وتل فلان فلانا أي صرعه، وما أسوء تلته اي صرعه.  
وتلوه في قبره متلا اي أوردوه (٩).  
والتلثة مثل الترترة في التحريك.  
لت:

اللت: الفعل من اللتات، وكل شئ يلت به سويق وغيره  
نحو السمن وشبهه.  
والخيل تلت الحصى لتا.

-----  
(٦) كذا هو الوجه وأما الأصول المخطوطة ففيها: تلي.

(٧) زيادة من " التهذيب " .

(٨) البيت للبعيث؟؟ كما في " التهذيب " و " اللسان " ، وقد علق الأزهري

على رواية الخليل فقال: الصحيح: " يتلون " على ما لم يسم فاعله

(٩) كذا في " س " وأما في " ص " و " ط " ففيهما: بروه (كذا).

باب التاء والنون  
ت ن يستعمل فقط

تن:

التن: الترب، يقال: صبوة أتنان.  
والتن: الصبي الذي يقصعه المرض فلا يشب، وقد أتنه  
المرض.

والثنين من الحيات: أعظمها، وربما بعث الله سحابة  
فاحتملتها، وذلك فيما يقال والله أعلم: أن دواب الأرض تشكوها إلى  
الله فيرفعها عنها.

والثنين: نجم من نجوم الحساب وليس بكوكب ولكنه بياض  
خفي يكون جسده في شبيهه من الماء وذنبه دقيق أسود فيه التواء  
يكون في البرج السابع من رأسه، وهو يتنقل كتتنقل الكواكب الجوارية،  
واسمه بالفارسية (هشت أبير) في حساب النجوم، وهو من النحوس (١٠).

باب التاء والفاء

ت ف، ف ت يستعملان

تف:

التف: وسخ الأظفار، والأف: وسخ الاذن.  
والتتفيف من التف كالتأفيف من الأف، ويقال: أفة لك:  
وأف وأف وأف.

(١٠) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة:

التن معروف، تنن ينتن نتنا، وأتن إنتانا، والفاعل: منتن:

ومنتن، ومنتن من نتن.

نقول: وهذه المادة من الثلاثي وليس هذا موضعها فالباب مقصور على

الثنائي. ومثل هذا جاء في (التهديب).

فت:

الفتيت كل شئ مفتوت إلا أنهم خصوا الخبز المفتوت.  
والفتيت الشئ الذي يقع فينقطع.  
والفتة: بعة أو روثة مفتوتة توضع تحت الزندة.  
والفتات: أن تأخذ الشئ بإصبعك فتصيره فتاتا، أي دقاقا.  
باب التاء و الباء

ب ت، ت ب يستعملان

بت:

البت من الطيالة يسمى الساج، مربع غليظ، لونه أخضر،  
والجميع البتوت.  
والبت: القطع المستأصل، يقال: بتت الحبل فانبت أي  
قطعته.

وتقول: أعطيته هذه القطيعة بتا بتلا.  
والبتة اشتقاقها من القطع، غير أنه مستعمل في كل أمر لا رجعة  
فيه ولا التواء.  
وأبت فلان طلاق فلانة، أي طلقها طلاقا باتا. والمجاوز منه  
الابتات في كل شئ من هذا. ( ١١ )  
ورجل أحرق بات: شديد الحمق.  
وانقطع فلان عن فلان فانبت وانقبض.

-----  
( ١١ ) جاء بعد هذا: قال الضرير: لا أعرف إلا " بت " .

(وأثبت حبله عنه أي انقطع وصاله وانقبض، وأنشد:

فحل في جشم وأثبت منقبضا

\* بحبله من ذوي العز الغطاريف) (١٢)

(وفي الحديث أنه - عليه السلام - كتب لحارثة بن قطن ومن

بدومة الجندل من كلب: أن لنا الضاحية من البعل ولكم الضامنة

من النخل، ولا يؤخذ منكم عشر البتات) (١٣).

والبتات يعني متاع البيت.

وفي الحديث: (ان المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى)،

فالمنبت الذي عطب ظهره وبقي منقطعا به.

والبتات: الزاد بتته أهله أي زودوه تبتيتا، وتبتتنا أي

تزودنا

تب:

التب الخسار، وتبا له، نصب لأنه مصدر محمول على فعله

كما تقول: سقيا لفلان، معناه: سقي فلان سقيا، وتب يتب

تبابا وتبا، ونم يجمع اسما مسندا إلى ما قبله.

وتبتت القوم أي قلت لهم: تبا لكم. وتبا لفلان تبتيبا، ويقال:

تبا لفلان تبتيبا، والتباب الهلاك، قال:

أرى طول الحياة وإن تأتي \* تصيره الدهور إلى تباب (١٤)

(١٢) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .

(١٣) كذلك من " التهذيب " من أصل " العين " .

(١٤) البيت في " التهذيب " و " اللسان " للفرزدق، وانظر الديوان ص ٢٩٦ .

واستتب له الامر أي تهيأ.  
ورجل تاب اي ضعيف، وجمعه أتاباب.  
باب التاء والميم  
ت م ت يستعملان  
تم:

تم الشيء يتم تماما، وتممه الله تميما وتممة.  
وتممة كل شيء ما يكون تماما لغايته كقولك: هذه الدارهم تمام  
هذه المائة، وتممة هذه المائة.

والتم: الشيء التام، يقال: جعلته تما، أي بتمامه.  
والتميمة: قلادة من سيور، وربما جعلت العوذة التي تعلق  
في أعناق الصبيان، قال:

وكيف يضل العنبري ببلدة

\* بها قطعت عنه سيور التمام (١٤)

(وفي حديث ابن مسعود: (ان التمام والرقى والتولة من  
الشرك). (١٥)

واتمته إتماما: علق عليه التميمة.

واستتم نعمة الله بالشكر.

والتمتمة في الكلام ألا يبين اللسان، يخطئ موضع الحرف  
فيرجع إلى لفظ كأنه التاء والميم.

---

(١٥) ما بين القوسين من " التهذيب " مما أخذه الأزهرى من " العين " .

ورجل تتمام.  
وتمم الرجل إذا صار تميمي الرأي والهوى.  
والتمام: أطول ليلة في السنة، ويقال: ليلة التمام ثلاث لا يستبان  
فيها نقصان من زيادة، وقيل: بل ليلة أربع عشرة، وهي ليلة البدر،  
وهي الليلة التي يتم فيها القمر فيصير بدرا.  
والتميم في لغة: التمام، قال رؤبة:  
جرت تميما لم تخنق جهضا (١٦)  
والتميم: الشديد.  
ويقال: أبي قائلها الا تما أي أبي الا ان يتم على ما قال.  
مت:

المت كالمد، إلا أن المت يوصل بقراءة ودالة يمت بها،  
(وأنشد فقال:

إن كنت في بكر تمت خؤولة\* فأنا المقابل في ذرى الأعمام) (١٧)  
ومتى اسم والد يونس - عليه السلام - بوزن فعلى، وذلك  
أنهم لما لم يكن في كلامهم في آخر الاسم بعد فتحة على بناء (متى)  
حملوا الياء على الفتحة التي قبلها فجعلوها ألفا (كما يقولون: من  
غنيت غنى، ومن تغنيت تغنى، وهي بلغة السريانية متى). (١٨)

-----  
(١٦) الرجز في " الديوان " ص ٨٠ وروايته: جرت تماما...  
(١٧) البيت في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين ".  
(١٨) كذا في " التهذيب " .



الثلاثي الصحيح  
باب التاء والتاء والنون معهما  
ث ت ن فقط

ثن:

وثن اللحم وثن: تغير.

باب التاء والتاء واللام معهما

ث ت ل يستعمل فقط

ثتل:

الثيتل: الذكر من الأروى، وجمعه ثياتل.

باب التاء والراء واللام معهما

ر ت ل يستعمل فقط

رتل:

الرتل: تنسيق الشيء، وثمر رتل: حسن المتنضد،

ومرتل: مفلج.

ورتل الكلام ترتيلا إذا أمهلت فيه وأحسن تآليفه،

وهو يترتل في كلامه، ويترسل إذا فصل بعضه من بعض.

والرتيلاء: دابة تسم فتقتل.

باب التاء والراء والنون معهما

ر ت ن، ت ن ر، ن ت ر مستعملات

رتن:

المرتنة: الخبزة المشحمة، والترتين: خلط الشحم

بالعجين.

تنر:

التنور عمت بكل لسان، وصاحبه تنار، وجمعه تنانير.

نتر:

النتر: جذب فيه جفوة، والانسان ينتتر في مشيه كأنما يجذب جذبا.

والنواتر: القسي التي تقطعت أوتارها.

باب التاء والراء والفاء معهما

ت ر ف، ف ت ر، ف ر ت، ر ف ت مستعملات

ترف:

الترف: تنعيم الغذاء، وصبي مترف، والمترف: الموسع

عليه عيشه، القليل فيه هممة، وأترفه الله.

والترفة والطرمة في وسط الشفة السفلى، وهي هنة

ناتئة حلقة، والنعث أترف.

والترفة كل ما ترفت به نفسك تتريفا إذا خففت عنها.

فتر:

فتر فتورا: سكن عن حدثه، ولان بعد شدته.

وطرف فاتر: فيه فتور وسجو، وليس بحاد النظر.

ويجد في جسده فترة، أي ضعفا، كما تقول: كبر فلان

كبرا، وعليه كبرة.

والفتر: مقدار ما بين طرف الابهام وطرف المشيرة، وفترت

الشيء فترا بفترتي، وشبرته شبرا بشبري.

والفترة: ما بين كل رسول إلى رسول.

رفت:

رفت الشيء بيدي رفتا فارفت كما يرفت العظم البالي  
والمدر ونحوه حتى يصير رفاتا فيترفت اي يتكسر.  
فرت

ماء فرات اي عذب، والفروثة مصدر، ولو قيل: ماء فرت،  
لكان صوابا.

باب التاء والراء والباء معهما

ر ت ب، ت ر ب، ت ب ر، ب ت ر، ب ر ت مستعملات  
رتب:

الرتوب: الانتصاب كما يرتب الصبي الكعب إرتابا،  
والمصلي يرتب أي ينتصب.

والرتب: ما أشرف من الأرض كالدرج. ورتبة؟؟ كقولك:

درجة، ويجمع على رتب كما يقال: درج سواء.

والرتبة واحدة من رتبات الدرج ورتبته ورتبته سواء.

والمرتبة: المنزلة عند الملوك ونحوها.

وترتب فلان اي علا رتبة اي درجة.

والمراتب في الجبال والصحارى من الاعلام التي يرتب عليها  
العيون والرقباء.

وما في عيشه رتب ولا في هذا الامر (رتب ولا عتب) (١٩)  
أي: هو سهل مستقيم.  
وقوله:

وكان لنا فضل على الناس ترتبا (٢٠)  
أي جميعا، ويقال: ثابتا. (٢١)

ترب التراب والترب واحد، وإذا أنثوا قالوا: تربة.  
وأرض طيبة التربة أي حلقة ترابها، فإذا أردت طاقة واحدة،  
قلت: تربة واحدة، ولا تدرك بالبصر إلا بالتوهم.

ولحم ترب إذا تلوث بالتراب، (ومنه حديث علي - عليه  
السلام - : (لئن وليت بني أمية لأنفضنهم نقض القصاب

الوزم التربة) [٢٢]

وتربت الكتاب تتريبا.

والتيرب: التراب. وقوله:

وهذا الشيء عليك ترتب اي واجب.

وأترب الرجل إذا كثر ماله.

وفي الحديث: (تربت يدك) اي هو الفقر، وترب إذا  
خشر، وأترب: استغنى.

-----  
(١٩) ما بين القوسين من التهذيب ١٤ / ٢٧٩ عن العين. في س: ولا عيب وفي  
ص وط: ولا عتب.

(٢٠) القائل: زيادة بن زيد العذري، وهو ابن أخت هذبة. [اللسان - رتب]. (٢١) جاء بعد هذا في الأصول  
المخطوطة: وقال غيره: لازما.

(٢٢) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

والترباء: نفس التراب، قال: لأضربنه حتى يعض بالترباء.  
وريح تربة حملت ترابا.

(وفي الحديث: خلق الله التربة يوم السبت، وخلق فيها  
الجبال يوم الأحد، والشجر يوم الاثنين). (٣٢)  
والترب والتريب: اللدة، وهما تربان، وقوله - عز  
وجل - : (عربا أترابا) (٢٤) أي نشاطا أمثالا.  
والتريبة: ما فوق الثندوتين إلى الترقوتين، وقيل:  
كل عظم منه تريبة، وتجمع الترائب.  
تبر:

التبر: الذهب والفضة قبل أن يعملا.  
ويقال: كل جوهر قبل أن يستعمل تبر من النحاس والصففر،  
كل قوم صيغة من تبرهم  
\* وبنو عبد مناف من ذهب (٢٥)  
والتبار: الهلاك والفناء، وتبر يتبر تبارا، وتبرهم الله  
تتبرا.

بتر:  
البتر: قطع الذنب ونحوه إذا استأصلته.  
وأبترت الدابة فبترت، وأبترت الذنب وبترته،  
وبترت الشيء فانبتر.

---

(٢٣) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .  
(٢٤) سورة الجمعة، الآية ٣٧ .  
(٢٥) البيت في اللسان (تبر)، غير منسوب أيضا.

والأبتر: الذي لا عقب له، ومن ذلك قوله عز وجل: (إن شائتك هو الأبتر) (٢٦).

برت:

البرت: الفأس بلغة اليمن، والبرت بلغتهم السكر الطبرزد. وقال مزاحم: المبرت والبريت في شعر رؤبة اسم اشتق من البرية في قوله:

ينشق عني الخرق والبريت

فكأنما أسكن الياء فصارت الهاء تاء فغلبت، وجعله اسما للبرية، وهو الصحراء، والجمع البراريت، فصارت التاء كأنها أصلية في التصاريف كما لزم التاء في عفريت. والبرت: الدليل الهادي ولم أسمع له جمعا.

باب التاء والراء والميم معهما

ر ت م، م ر ت، م ت ر، ت م ر مستعملات

رتم:

الرتم خيط يعقد على الإصبع أو الخاتم للعلامة وهي الرتيمة. والرتمة: نبات من دق الشجر، ومن دقته شبه بالرتم، ورتمت ارتم رتما، قال:

هل ينفعنك اليوم إن همت بهم

\* كثرة ما توصي وتعقاد الرتم (٢٧)

(٢٦) سورة الكوثر، الآية ٣.

(٢٧) البيت في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين " .

مرت:  
مرت: أرض مرت، ومكان مرت بين المروثة، قال:  
مرت يناصر خرقها مروت. (٢٨)

متر:

المتر: السلاح إذا رمي به.  
والنار إذا قدحت رأيتها تمتازر أي تتساقط.

تمر:

أثمرت النخلة، وأثمر الرطب، [والتمر حمل  
النخلة] (٢٩).

والتمير: القديد يبس فيصير تميمرا، اسما له.  
وتمرني فلان: أطعمني تمرا، ويقال عليك بالمران  
والسمنان.

ورجل تامر اي ذو تمر.

والتمرة: طائر أصغر من العصفور.

والتمتر: الشاب.

وتمرة الغراب: أطيب التمر لأنه لا يقصد إلا الطيب فإذا  
سقطت بادروا إلى أخذها.

-----  
(٢٨) الرجز لرؤبة في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٢٥ وروايته فيه:

مرت نياصي حزمها مروت

والمرت: الأرض التي لا نبات فيها.

(٢٩) الزيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٣٠) في " ص " و " ط ": المتير وهو المتمتر. وفي " س ": المتمر.

باب التاء واللام والنون معهما  
ن ت ل يستعمل فقط

نتل:

[قال الأعشى:

لا ينمى لها في القيظ يهبطها

\* إلا الذين لهم، فيما أتوا، نتل] (٣١)

زعموا ان العرب كانوا يملؤون بيض النعام ماء في الشتاء  
ويدفنونها في الفلوات البعيدة من الماء، فإذا سلكوها في القيظ استثاروا  
البيض وشربوا ما فيها من الماء، فذلك التل.

والنتل: الجذب إلى قدم، واستنتل الرجل من بين أصحابه  
أي تقدم. (٣٢)

ونتلت الجراب: نثرت ما فيها.

باب التاء واللام والفاء معهما

ت ل ف، ل ف ت، ف ل ت، ت ف ل، ف ت ل مستعملات  
تلف:

التلف: عطب وهلاك في كل شئ، والفعل تلف يتلف تلفا.  
وفي الحديث: " القرف أدنى للتلف "، يريد بالقرف أمرا  
يتهمه ويتخوف عاقبته. (٣٣)

-----  
(٣١) البيت في " التهذيب " وانظر الديوان ص ٥٩ والرواية: في القيظ يركبها  
(٣٢) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير: التل الاستقدام  
امام كل شئ.

(٣٣) جاء في " التهذيب " في موضع هذا " الحديث ": والعرب تقول: ان  
من القرف التلف، والقرف مدانة الوباء. وهذا كله مما نسب إلى  
الليث اي من " العين ".



والمتلفة: مهواة مشرفة على تلف، والمتالف: المهالك.  
وأُتلف فلان ماله: أفناه إسرافاً، [وقال الفرزدق:

وقوم كرام قد نقلنا

\* قراهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا] (٣٤)

وأتلفنا المنايا: وجدناها ذات تلف أي ذات إتلاف  
ووجدناها كذلك.

لفت؟؟:

اللفت: لي الشيء عن جهته كما تقبض على عنق انسان  
فتلفته، قال رؤبة:

ولفت كسار العظام خضاد (٣٥)

واللفت والقتل واحد.

ولفت فلانا عن رأيه أي صرفته عنه، ومنه الالتفات ويقال:

لفت فلان مع فلان، كقولك صغوه معه، ولفته شقاه.

[وفي حديث حذيفة: " من أقرأ الناس للقرآن منافق لا

يدع منه واوا، ولا ألفا، يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا

بلسانها "]. (٣٦)

والألقت من التيوس: الذي قد اعوج قرناه والتويا.

-----  
(٣٤) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " وهو في الديوان

ص ٢٩ وروايته: وأضياف ليل.

(٣٥) كذا في الديوان ص ٤١، واما في الأصول المخطوطة فقد جاء: مصحفا  
ومحرفا.

(٣٦) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

واللفوت: العسر الخلق. (٣٧)  
واللفيتة: مرق يشبه الحيس، وقريبا منه.  
قال أبو الدقيش: اللفوت من النساء التي لها زوج وولد من  
زوج آخر، فهي تلتفت إلى الولد.  
فلت:

الفلتة آخر يوم من الشهر الذي بعده الشهر الحرام كآخر  
يوم من جمادى الآخرة وذلك أن الرجل يرى فيه ثأره، فربما توانى  
فيه، فإذا كان الغد، دخل الشهر الحرام ففاته، فيسمى ذلك اليوم  
فلتة، قال:

فسائل لقيطا وأشياها  
\* ولا تدعن واسألن جعفرا

غداة العروبة من فلتة

\* لمن تركوا الدار والمحضرا (٣٨)

والفلتة: الامر الذي يقع من غير إحكام، يقال: كان ذلك الامر  
فلتة أي مفاجأة.

وأفلتني فلان اي انفلت مني، وأفلتني أيضا: خلصني (٣٩).  
وتفلت فلان إلى فلان، والي هذا الامر أي نازع إليه.  
وفرس (٤٠) فلتان صلتان أي نشيط حديد الفؤاد.

-----  
(٣٧) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: " وفي نسخة أبي عبد الله: "

القسى الخلق.

(٣٨) لم نهتد إلى القائل.

(٣٩) كذا في " اللسان " واما في الأصول المخطوطة ففيها: خلطني.

(٤٠) كذا في الأصول المخطوطة واما في " التهذيب " و " اللسان " ففيهما:  
ورجل فلتان...

وتفلت إلى الشر: تعرض له، والفلتان: المفلت إلى الشر، والفلتان جمع.  
وثوب فلوت: لا ينضم طرفاه من صغره يفلت من اليد.  
[ "وأفلت فلان بجريعة الذقن " يضرب مثلا للرجل  
يشرف على هلكة، ثم يفلت كأنه جرع الموت جرعا ثم أفلت  
منه.

والافلات يكون بمعنى الانفلات لازما، وقد يكون واقعا، يقال:  
أفلته من الهلكة أي خلصته].

تفل:

التفل: رميك بالبزاق، والتفل: البزاق نفسه.  
والتفل: سوء ريح جلد الانسان، ورجل تفل، وامرأة  
تفلة متفال.

والتتفل (٤٢) الثعلب.

قتل:

ناقة فتلاء إذا كان في ذراعها قتل وبانت عن الجنب.  
والفتيل: سحاة في شق النواة.  
وتقتل الشعر أي التوى بعضه ببعض.  
والقتل: لي الشيء كليك الحبل، وقتل الفتيلة قتلا.

-----  
(٤١) زيادة من " التهذيب " مما أفاده الأزهري من " العين " .  
(٤٢) لكلمة " تتفل " عدة صور للضبط فهي: بفتح التاء الأولى وضم الفاء،  
وضمها وفتحهما وكسرهما.... انظر اللسان.

باب التاء واللام والباء معهما  
ت ب ل، ب ت ل، ب ل ت، ت ل ب، ل ت ب مستعملات  
تبيل:

التبيل: الذحل، وتبيلي فلان، اي وترني.  
وتبيلهم الدهر: رماهم بصروف الموت، قال:  
ودهر خابيل تبيل  
والرجل يعشق المرأة فتبيل فؤاده ثم لم تبيله.  
وتوبلت القدر توبلة: جعلت فيه التوابل، الواحد  
تابل. (٤٣)

بتل:  
البتل: كلمة توصل بالبت، تقول: أعطيته بتا بتلا، وأصله  
القطع، وبتلته، قطعته.  
وتبتل إليه تبتيلا، فالتبتل الانقطاع إلى الله تعالى، أي أخلص  
إليه إخلاصا.  
والبتول: كل امرأة تنقبض عن الرجال فلا حاجة لها فيهم ولا  
شهوة، ومنه التبتل وهو ترك النكاح، (قال ربيعة بن مقروم  
الضبي:  
لو أنها عرضت لأشمط راهب، \* عبد الاله، ضرورة متبتل) (٤٤)

-----  
(٤٣) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الزوزني: عن الثقة تبيلت.  
(٤٤) البيت في " التهذيب " و " اللسان " وغيرهما من المعجمات.

ونخل متبتل: قد تدلت عذوقه.  
والبتيل: فسيل النخل يتل عنه اي يقطع عنه ويعزل.  
والبتيلة: كل عضو بلحمه مكتنز من أعضاء اللحم على  
حياله، قال:

إذا المتون مدت البتائلا (٤٥)  
وامرأة مبتلة: تامة الأعضاء والخلق، وجمل مبتل،  
وناقة مبتلة.

والبتل: أسفل الجبل، الواحد بتيل.  
(والبتل: تمييز الشئ من الشئ). (٤٦)  
بلت:

المبلت بلغة حمير: المهر المضمون، قال:  
وما زوجت إلا بمهر مبلت (٤٧)  
تلب:

التلب: كلمة توصل بالتب، يقال: تباله تبا تلبا.  
واتلأب صدره على الطريق أي استقام.  
لتب:

اللتب: اللبس، ولتب عليه ثوبه، والتتب وهو لبس  
كأنه لا يريد أن يخلعه.  
ولتب عليك لتوبا أي ثبت.

(٤٥) الشطر في " التهذيب " من أصل " العين " .

(٤٦) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٤٧) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب .

باب التاء واللام والميم معهما  
ت ل م، ل ت م، ت م ل، م ت ل مستعملات  
تلم:

التلم: مشق الكراب في الأرض بلغة اليمن، والجميع الأتلام.  
والتلام: الصاغة، والواحد تلم. (٤٨)

لتم:  
اللتم: طعن منحرج البعير بالشفرة، يقال: لتم نحره،  
ولطم خده، ولدّم صدره.

تمل:  
التميلة: دويبة تكون بالحجاز مثل الهر، والجميع  
التملان (٤٩).

والتملول: البرغست بلسان العجم، والغملول أيضا مثل  
المتل من الرماح وغيره، (مفعل) من (تل)، وهو الدفع، وتل في  
يده شيئا أي دفع.

باب التاء والنون والفاء معهما  
ن ت ف، ن ف ت، ت ن ف، ف ت ن مستعملات  
نتف:

النتف: نزع الشعر والريش وما أشبهها، والنتافة ما  
انتف من ذلك.  
وأنتف الشيء: أمكن نتفه.

-----  
(٤٨) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير عن الحارثي: التلم  
الغلام يتخذه الرجل، وقيل بل التلام الحملاج، قال: " كالتلاميذ  
بأيدي التلام " أراد ب " التلموذ الحملاج "، و " التلام الصاغة "،  
والحملاج الذي ينفخ فيه.  
(٤٩) في " التهذيب ": التميلات.

نفت:

نفتت القدر تنفت نفتانا إذا غلا المرق فيها فلزق بجوانب  
القدر فييس عليه، فذلك النفط، وانضمامه النفطان حيث  
يهم؟؟ المرق بالغليان (٥٠)، يقال: نفتت القدر إذا رمت مثل  
السهم تنفت نفتا.

تنف:

التنوفة: الأرض القفر، والجميع التنائف.

فتن:

فتن فلان يفتن فهو فاتن أي مفتتن، والفتون مصدره،  
وهو اللازم، ويقال: فتته غيره، وأنشد:

رخيم الكلام قطيع الرجا

\* م أمسى فؤادي بها فاتنا (٥١)

أي مفتتنا.

والفتن: إحراق الشيء بالنار كالورق الفتين أي المحترق، وقوله

تعالى، (يوم هم على النار يفتنون) (٥٢)، أي يحرقون.

وكان أصحاب النبي - صلى الله عليه و (على) آله وسلم - يفتنون

بدينهم، أي يعذبون ليردوا عن دينهم، ومنه قوله تعالى: (والفتنة

أشد من القتل) (٥٣)، والفتنة: العذاب.

والفتنة: أن يفتن الله قوماً أي يتليهم.

(٥٠) في " التهذيب " : حيث يهم القدر (كذا) بالغليان.

(٥١) البيت في " اللسان " غير منسوب، وروايته: رخيم الكلام قطيع القيام

(٥٢) سورة الذاريات، الآية ١٣.

(٥٣) سورة البقرة، الآية ١٩١.

والفتن: ما يقع بين الناس من الحروب، ويقال في أمر العشق:  
فتن بها وافتتن بها أي عشقها.  
والفتان: الشيطان، والفتان جماعة.  
وقوله تعالى: (ما أنتم عليه بفاتنين) (٥٤)، أي مضلين، عن  
الحسن ومجاهد.

وفتن وأفتن واحد، قال:

لئن فتننتني لهي بالأمس أفتنت

\* سعيداً فأمسى قد قلا كل مسلم (٥٥)

أي اختارها على كل مسلم، وقول امرئ القيس:

كأنني ورحلي والفتان ونمرقي (٥٦)

أي غاشية الرحل.

باب التاء والنون والباء معهما

ت ب ن، ب ن ت، ن ب ت مستعملات

تبن:

(التبن: يروي العشرين وهو أعظم الأقداح، ثم الصحن،

مقارب له، ثم العس يروي الثلاثة والأربعة).

والتبن: العس الضخم في قول أبي المقدم لقوله:

ثم تبنا رأيته مكيالا (٥٧)

---

(٥٤) سورة الصافات، الآية ١٦٢.

(٥٥) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.

(٥٦) انظر الديوان (السندوبي) ص ٥٨ وعجزه:

" على ظهر غير وارد الخبرات "

(٥٧) لم نهتد إلى القائل.



ورجل تبين فطن وطبن، وقيل: التبين: الفطن في الخير،  
والطبن في الشر. وتين: ذو تبين وتبانة.  
وتبن لفلان أي فطن لوجه غيلته وخديعته.  
وهو تبين بالخير، لا يقال منه فاعل.  
ويقال: تبنت أي دققت النظر في الأمور، ولا يقال للامر  
اللازم في القلب: إن في قلبه لأمرًا تبنا.  
والتبان: شبه سراويل، والتباين: الأقبية القصار  
الاكمام (٥٨).

والتبن معروف، والواحدة تبنة، والتبن لغة.  
ومنه قول امرئ القيس:

غير بانات على وتره (٥٩)

ويقال: هو بانات على هذا الامر، أي مقبل عليه بنفسه، منكب.  
ويقال: البانات ههنا كل قطعة من العقب بانه.  
ويقال: أراد: بائنة. ثم رجع إلى بانات بلغته.  
نبت:

النبت: الحشيش، والنبات فعله، ويجرى مجرى اسمه.  
(تقول: أنبت الله النبات إنباتا ونباتا، ونحو ذلك).

-----  
(٥٨) في الأصول المخطوطة: كمام.

(٥٩) ديوانه (أبو الفضل) ص ١٢٣.

والرجل ينبت الحب تنبيتا، إذا غرسه وزرعه.  
والنبتة: ضرب من فعل النبات لكل شيء، تقول، إنه  
لحسن النبتة.

والمنبت: الأصل، والموضع الذي ينبت فيه الشيء، وقول الله تعالى:  
(والله أنبتكم من الأرض نباتا) (٦٠)، ويفسر كالنبات.  
وأحسن من ذلك قال:

ترى الفتى ينبت إنبات الشجر (٦١)  
أي كما أنبتكم فنبتم نباتا، وربما رفعوا مصدرا إلى فعل  
غيره بعدان يكون الاشتقاق واحدا، قال:

ترى الفتى ينبت إنبات الشجر  
أي كما أنبت الله الشجر، ونحو ذلك قول رؤبة:

صحراء لم ينبت بها تنبيت (٦٢)

بكسر التاء وتغيير البناء، وكل صواب.

والرجل ينبت الجارية، أي يغدوها ويحسن القيام عليها  
رجاء فضل ربحها.

والينبوت: شجر الخشخاش، الواحدة ينبوتة وخشخاشة  
وخروبة.

والنبيت: حي من الأنصار.

---

(٦٠) سورة نوح، الآية ١٧.

(٦١) لم نهتد إلى القائل.

(٦٢) الرجز في الديوان ص ٢٥.

باب التاء والنون والميم معهما

ت ن م، م ت ن مستعملان

تنم:

التنوم: شجر له حمل صغاره كمثل خلقة الخروج،  
ينفلق عن حب يأكله أهل البادية، وكيفما زالت الشمس تبعها  
بأعراض الورق.

متن:

المتن والمنتنة لغتان، يذكر ويؤنث، وهما منتتان لحمتان  
معصوبتان بينهما صلب الظهر معلوتان بعقب، والجميع  
المتون.

ومتنته: ضربت متنه بالسياط.

والمتين: القوي من كل شيء، ومتن متانة.

والمتن في الأرض: ما ارتفع وصلب، وجمعه متان.

ومتن كل شيء: ما ظهر منه، ومتن القدر والمزادة:

وجهها البارز.

والمتن: متن السيف.

والمماتنة: المباعدة في الغاية، وسار سيرا مماتنا، أي بعيدا.

والمتن: أن يشقق صفن الدابة فيستخرج أنثياه

بعروقهما، ومتنته متنا، فالدابة ممتون.

باب التاء والباء والميم معهما

ب ت م يستعمل فقط

بتم:

البتم (٦٣): بلاد بناحية فرغانة، ويقال: حصن.

-----  
(٦٣) جاء في "اللسان": البتم بفتح فسكون، والبتم بضم ففتح مع  
التشديد.

الثلاثي المعتل  
باب التاء والراء و (و ء ي) معهما  
وت ر، ر ت و، ت ور مستعملات  
وتر:

الوتر لغة في الوتر، وكل شئ كان فردا فهو وتر واحد،  
والثلاثة وتر، واحد عشر وتر، والفعل أوتر يوتر.  
والوتر والترة: ظلامه في دم.  
والوتر معروف، وجمعه أوتار.  
والوتيرة من الأرض (٦٤)، والوتيرة: الطريقة.  
والوتيرة: المداومة، وهي من التواتر.  
والوتيرة في قول زهير:  
نجاه مجد ليس فيه وتيرة  
\* وتذبيها عنها بأسحم مذود (٦٥)  
وهو التعريج في المشي، يصف بقرة في حضرها.  
والوتيرة: العقبة، قال بريق الهذلي:  
لما رأيت بني نفاية أقبلوا  
\* يمشون كل وتيرة وحجاب (٦٦)

-----  
(٦٤) جاء بعد كلمة " الأرض " هذه قوله: شاذ، ولم نجد لها وجهها، ولعل  
شيئا سقط من النص وبقيت هذه الكلمة نافرة في موضعها هذا.  
(٦٥) البيت في ديوان زهير ص ٢٢٩ بهذه الرواية وهي كذلك في الأصول  
المخطوطة واما في " اللسان " فقد جاء: يذب بها..  
(٦٦) لم نجد البيت في مجاميع شعر الهذليين.

والمواترة: المتابعة، وفي الحديث: (لم يزل على وتيرة حتى مات). وقيل هي المداومة.  
والتيرة: خرزة بيضاء تعلق في أعناق الإبل والصبيان بمنزلة التميمة، قال عياض بن حزره الهذلي (٦٧) لها قرحة مثل التيرة زانها \* عبيق..... (٦٨) والتيرة: حلقة أو شئ يتعلم عليها الطعن والرمي، يقال: أخذ وتيرة يتعلم عليها. وليس في الامر وتيرة، أي غميرة ولا فترة. وقد وترت القوس توتيرا. والتيرة: جليدة بين الابهام والسبابة، ويقال: توتر عصب فرسه (٦٩) ونحو ذلك. والتيرة في الانف: صلة ما بين المنخرين. والتيرة: غرة الفرس إذا كانت مستديرة. وقوله تعالى: (ثم أرسلنا رسلنا تترى) (٧٠) فمن لم ينون جعلها مثل سكرى وجماعته، ومعناه: وترى، جعل بدل الواو تاء، ومن نون يقول: معناه: أرسلنا بعثا، فجعل (تترى) فعل الفعل، وقيل: تترى أي رسولا بعد رسول.

-----  
(٦٧) لم نقف على " عياض " بين شعراء هذيل في مصادر الهذليين.  
(٦٨) كذا ورد في الأصول المخطوطة.  
(٦٩) كذا في " التهذيب " من أصل " العين "، واما في الأصول المخطوطة فقد ورد: عرشه.  
(٧٠) سورة " المؤمنون " الآية ٤٤.

رتو:  
الرتو في المشي، وهو الخطو، وكل خطوة رتوة، ورتا  
رتوة أي قام قومة.  
وفلان يترتى في مشيه شيئاً شيئاً أي خطوا ثم خطوا.  
والرتو: شدة الشيء بالشيء مثل الزر بالعروة.  
ويقال: رتا في ذرعه، كما يقال: فت في عضده، ورتا وفت  
بمعنى أوهنت قوته.

تور:  
التور تذكره العرب، وتارة ألفها واو، والجميع التير.  
واستوار القوم: فزعوا، والوحش أيضا إذا نفرت، قال  
الكميت:

فاستوأت بقري... (٧١)  
وأأتأت إليه النظر إذا حددته.  
باب التاء واللام و (و ء ي) معهما  
ت ل و، ت ول، ل ي ت، ت ء ل، ء ت ل، ء ل ت، ت ل ء مستعملات  
تلو:

تلا فلان القرآن يتلو تلاوة.  
وتلا الشيء: تبعه تلوا.  
والأمهات هن المتالي، تلاهن أولادهن، الواحد متل.  
والتلو: ولد الحمار، وكل شيء تلا يتلو شيئاً فهو تلوه.  
والتلية: الحاجة. وأتليت فلانا على فلان، أي: أحلته.

-----  
(٧١) لم نستطع معرفة تمام البيت.

تول:

التولة، ويقال: التولة: التعاويد، والتولة الواحدة. ليت:

الليت: صفحة العنق، و (الجمع): ليتها (٧٢).

وليتي لغة في ليتني، وليت أداة النصب، وهو التمني،

وتقول: ليتني فعلت، وليت لي كذا.

تال:

التألان: الذي كأنه (ينهض) برأسه إذا مشى، يحركه إلى

فوق، مثل الذي يعدو وعليه حمل ثقيل.

أتل:

الأتلان: أن تقارب الخطو في غضب، وتقول: أتل يأتل،

ومثله أتن يأتن، قال:

أراني لا آتيك إلا كأنما

\*

أسأت، وإلا أنت غضبان تأتل (٧٣)

الت:

اللات (٧٤) معروف.

وقول الله - عز وجل - : (وما ألتناهم من عملهم من

شيء) (٧٥)، أي ما أنقصناهم، وألت يألت، ويقال: يألت،

ويقال: ولت يلت ولتا.

(٧٢) في اللسان: جمع الليت: أليات وليتة.

(٧٣) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.

(٧٤) ليس موضع " اللات " في " ألت " ولكن هكذا ورد في الأصول المخطوطة

و " التهذيب " .

(٧٥) سورة الطور، الآية ٢١ .

وقيل: ألاتني عن حقي، أي صرفني عنه.  
تلا:

والتلاء: أن تكبت على السهم: فلان جاري، ويقال أتله  
سهما.

باب التاء والنون و (و ء ي) معهما  
ت ي ن، ي ت ن، و ت ن، ن ت ء، ء ت ن مستعملات  
تين:

واحد التين تينة.

والتينة: الرماعة من أسماء الدبر ترمع أي تتحرك.

والتنين: حية.

يتن: اليتن: الولد المنكوس، وأيتنت المرأة فهي موتن،  
والولد موتن، ويقال: آتنت بمعناه أيضا.

وتن:

الوتن: عرق يسقي الكبد، وثلاثة أوتنة، وجمعه وتن.

ورجل موتون: انقطع وتينه، وهي نياط القلب، وقيل:

الوتين: عرق القلب (٧٦).

نتأ:

النتوء (٧٧): خروج الشيء من موضعه من غير بينونة فهو  
ناتئ معلق، ونتاجاً ينتأ.

-----  
(٧٦) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: غير الخليل: التانئ المقيم.

نقول: وليس هذا موضعها.

(٧٧) كذا في الأصول المخطوطة، وقد تحولت في " التهذيب " إلى " التنوء "

و " التانئ " .



أتن:  
الأتون: أتون الحمام والجصاصة ونحوهما.  
والأتون: الثبوت في المكان، وأتن ووتن بالمكان، أي  
أقام به.

والأتان: العانة وثلاث أتن.

باب التاء والفاء و (و ء ي) معهما

ف و ت، ف ت ويستعملان فقط

فوت

فاتني يفوتني فأنا مفوت، وبينهما فوت فأتت كما تقول: بائن.

وبينهما تفوت وتفاوت، وتقول: أدرك أمر كذا قبل

الموت، فيقول: إنه لا يفتات، أي لا يفوت، يفتعل من الفوت.

ولا أفتاته أي لا أسبق عليه.

فتو:

الفتي والفتية: الشاب والشابة، والقياس (فتو) فتاء.

وفعل ذلك في فتائه، ممدود مهموز، وجماعة الفتى فتية

وفتيان، وتفتي فلان أي تشبه بالفتيان.

ويجمع الفتى على الافتاء، (وجمع الفتاة فتيات) (٧٨).

والفقيه يفتي أي يبين المبهم، ويقال: الفتيا فيه كذا، وأهل

المدينة يقولون: الفتوى.

-----  
(٧٨) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

باب التاء والباء و (و ء ي) معهما  
ت و ب، ب ي ت، ء ت ب، ت ء ب مستعملات  
توب:

تبت إلى الله توبة ومتابا، وأنا أتوب إلى الله ليتوب علي  
قابل التوب، أي قابل التوبة، تطرح الهاء.  
والتوبة: الاستحياء، يقال: ما طعامك بطعام توبة، أي  
لا يستحيي منه ولا يحتشم.

بيت:

البيت من بيوت الناس، وبيت من أبيات الشعر.  
وبيوتات العرب: أحيائها.

وبيت بيتا أي بنيته.

وبيت بنو فلان قولهم أي قدره وأصلحوه، شبه بتقدير  
أبيات الشعر، وبيتوا هذا العمل بياتا أي عملوه ليلا، قال عبيد بن  
هلال:

أتوني فلم أرض ما بيتوا\* وكانوا أتوني بشئ نكر (٧٩)  
والبيتوتة: دخولك في الليل، تقول: بت أصنع كذا إذا  
كان بالليل، وبالنهار ظللت.

ومن فسر بات على النوم فقد أخطأ، والا ترى انك تقول: بت  
أراعي النجوم، معناه: بت أنظر إليها، فكيف نام وهو ينظر إليها؟  
وتقول: أباتهم الله إباتة حسنة فباتوا بيتوتة سالحة.

-----  
(٧٩) لم نهتد إلى تخريج البيت.

وأُتاهم الأمر بيّاتاً، (أي أُتاهم في جوف الليل) (٨٠).  
وبات يصلي. والمبيت يجمع كل المعاني.

إتب:

الإتب: غير الإزار، والأرباط له كالتكة، وليس على خياطة  
السراويل، ولكنه قميص مخيط الجانبين.

تاب:

وأتاب فلان من هذا الأمر أي استحيى فهو يتثب إتاباً.

باب التاء والميم و (و ء ي) معهما

ت و م، ت ي م، ي ت م، م و ت، ء م ت، ء ت م مستعملات  
توم:

أول أسماء السهام: الفذ، ثم التوأم، ثم الرقيب، ثم  
الحلس ثم النافر، ثم المسبل، ثم المعلى، والذي ليس له نصيب  
المنيح والسفيح والوغد.

والتومة: القرط.

والتوأمين: ولدان في بطن واحد، وأتامت المرأة فهي

متئم. والتوأم من كواكب الجوزاء.

وأتامت المرأة إذا أفضيت، والاسم المتأمة والتأم، قال  
الحطيئة:

-----  
(٨٠) زيادة من " التهذيب "، وجاء بعده في الأصول المخطوطة: قال الضرير:  
قد يكون " بات " نائماً (كذا).

فما تتآم جارة آل لأي \* ولكن يضمنون لها قراها (٨١)  
وأثم الرجل وأثمات المرأة، أي ذبح شاته الرببية،  
واسم شاته التئمة.

تيم:

تيم: قبيلة.

يتم:

لا يقال: يتيم إلا بفقدان الأب، ويتم ويتم يتما، وأيتمه  
الله (٨٢).

موت:

ميت في الأصل مويت مثل سيد وسويد، فأدغمت الواو  
في الياء وثقلت الياء، وقيل: ميوت وسيود. (٨٣)  
ويخفف فيقال: ميت.

والميتة في البر والبحر: مالا تدرك ذكاته.

والميتة: الموت بعينه، ويقال: مات ميتة سوء.

والموتة: الجنون.

-----  
(٨١) انظر الديوان (تحقيق نعمان) ص ١١٧.

(٨٢) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير: ويتم البهائم من قبل  
الأمهات.

(٨٣) جاء في الأصول المخطوطة: ان القول الأول ورد في نسختي الحاتمي  
والزوزني، وأما القول الثاني فقد ورد في نسخة مطهر. وهو من عمل  
النساح.

ومؤتة: موضع. (٨٤)  
ويقال: وقع في المال الموتان، وهو الموت في النعم والمواشي.  
وموتان الأرض: التي لم تحي بعد.  
وأما الرجل، إذا مات له انسان، فهو مميت.  
ورجل موتان الفؤاد: غير ذكي ولا فهم.  
ورجل يبيع الموتان، أي يبيع غير ذي روح.  
أمت:

في القرآن (عوجا ولا أمتا) (٨٥).  
والأمت: أن تصب في السقاء ماء فلا تملؤه فينثني، وذلك  
الثني هو الأمت، وإذا ملئ وتمدد فلا أمت فيه.  
وهذا شيء مأموت، أي معروف، قال رؤبة:  
هيئات منها ماؤها المأموت (٨٦)  
أتم:

والمأتم: الجماعة من الرجال والنساء في فرح أو حزن.  
باب اللفيف من التاء

التاء: حرف من حروف المعجم لا يعرف.  
وتا وته لغتان كقولك: ذا وذه، وتقول: هذي فلانة، كقولك:  
هذه، وفي لغة: هاتا فلانة، وهي بغير هاء أحسن كقول الشاعر:

-----  
(٨٤) مؤتة مهموزة موضعها " مات " وليس " موت " ، ولعلها أدرجت هنا  
على أن الهمزة تسهل.  
(٨٥) من الآية: " لا ترى فيها عوجا ولا أمتا " الآية ١٠٧ من سورة طه.  
(٨٦) الرجز في الديوان ص ٢٥، وروايته في " التهذيب " : أيهاات منها...

ها إن تا عذرة إلا تكن نفعت  
\* فإن صاحبها قد تاه في البلد (٨٧)  
وعلى هاتين اللغتين قالوا: تيك وتلك وتالك كما قالوا:  
ذلك، وهي أقبح اللغات، فإذا ثبت لم تقل: الأتان، وتانك،  
وتين، وتينك، في الجر والنصب في اللغات كلها، وإذا صغرت  
لم تقل إلا تيا، وبها سميت المرأة (تيا).  
و (التي) هي معرفة (تا) لا يقولونها في المعرفة الأعلى  
هذه اللغة، وجعلوا إحدى اللامين تقوية للأخرى  
استقباحا ان يقولوا (التي)، وانما أرادوا بها الألف واللام المعرفة،  
والجميع اللاتي، واللواتي جمع اللاتي، ويلقون التاء فيقولون:  
اللاتي، ممدودة [وقد تخرج الياء فيقال: اللاء] بكسرة تدل على الياء.  
وتصغير (التي) اللتيا، ويجمع اللتات.  
وانما صار تصغيرته وذه وما فيهما من اللغات تيا، لان التاء  
والذال من ذه، وته، كل واحدة هي نفس الكلمة وما لحقها من  
بعدها فإنه عماد للتاء، لكي ينطلق به اللسان، فلما صغرت لم تجد ياء  
التصغير حرفين من أصل البناء تجيء بعدها كما جاءت في سعيد  
وعمير.  
والتصغير على أربعة أنحاء: تقريب وتقليل وتصغير وتحقير، ولكنهما  
وقعا بعد التاء، فجاءت بعد فتحة، والحرف الذي قبل ياء التصغير بجنبها  
لا يكون الا مفتوحا، ووقعت التاء إلى جنبها فانتصبت، وصارما

-----  
(٨٧) البيت للناطقة انظر الديوان ص ٢٦.

بعدها قوة لها، ولم ينضم قبلها شيء لأنه ليس قبلها حرفان،  
وجميع التصغير صدره مضموم، والحرف الثاني منصوب، ثم بعدهما  
ياء التصغير، ومنعهم ان يرفعوا الياء التي في التصغير، لان هذه  
الأحرف دخلت عماد اللسان في آخر الكلمة فصارت الياء التي قبلها  
في غير موضعها، لأنها بنيت للسان عمادا، فإذا وقعت في الحشو لم تكن  
عمادا، وهي في بناء الألف التي كانت في تا، قال الشاعر في تصغير التي:  
مع اللتيا واللتيا والتي (٨٨)  
والتصغير على أربعة أنحاء فتدبر وتفهم.  
توو:

التو: الحبل يفتل طاقا واحد الا يجعل له قوى مبرمة،  
والجميع الأتواء.  
(وفي الحديث: (الاستجمار بتو أي بفرد ووتر من الحجارة  
والماء لا بشفع)). (٨٩)  
ويقال: جاء فلان توا، اي وحده.  
ويقال: وجه فلان من خيله للغارة بألف تو، أي بألف  
رجل جريدة متخفين. وإذا عقدت عقدا بإدارة الرباط مرة  
واحدة قلت: عقده بتو واحد، قال:  
جارية ليست من الوخشن  
\* لا تعقد المنطق بالمتنن  
\* الا بتو واحد أو تن (٩٠)

-----  
(٨٨) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.

(٨٩) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٩٠) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.

أي نصف تو، والنون في (تن) زائدة، والأصل فيها (تا) خفيفة خففها من (تو) فان قلت على أصلها (تو) خفيفة مثل (لو) جاز، غير أن الاسم إذا جاءت في آخره واو بعد فتحة حملت على الألف، وانما يحسن في (لو) لأنها حرف أداة وليست باسم، فلو حذف من (يوم) الميم وتركت الواو والياء وأنت تريد إسكان الواو، ثم تجعل ذلك اسما تجريه بالتنوين، وغير التنوين في لغة من يقول: هذا حار قد جاء، مرفوعا، لقلت في محذوف (يوم): هذا (يا) قد جاء، وكذلك في لوم ولوح، ومنعهم أن يقولوا في (لو) لان (لو) هكذا أسست، ولم تجعل اسما كاللوح. فإذا أردت به نداء قلت: يا لو أقبل، فيمن يقول: يا حار لان نعت اللو، بالتشديد، يا لو، تقوية للواو، ولو كان اسمه (حوا) ثم أردت حذف إحدى الواوين قلت: يا حار أقبل، بقيت الواو وألغا بعد الفتحة، وليس في جميع الأسماء واو معلقة بعد فتحة إلا أن يجعل اسما.

والتوى، مقصور (٩١): ذهاب المال الذي لا يرجى، وتوي يتوى توى: ذهب.  
وأتوى فلان ماله فتوى فهو تو. (٩٢)

---

(٩١) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وأما في الأصول المخطوطة فقد ورد:  
التواء مقصور.  
(٩٢) كذا هو الوجه، وفي " التهذيب ": الثأأة.



تأتأ:

التأتأة (٩٣) في الصوت، وتأتأت بالتيس عند السفاد (٩٣).

أتي:

وتقول: أتاني فلان أتيا وإتيانا وأتية واحدة، ولا يقال: إتيانة واحدة (لان المصادر كلها إذا جعلت واحدة ردت إلى بناء (فعلة)، (٩٤) وذلك إذا كان منها الفعل على (فعل) أو (فعل)، فإذا أدخلت في الفعل زيادات فوق ذلك أدخلت فيها زيادتها في الواحدة كقولك: إقبالة واحدة، ومثل تفعل تفعلة واحدة وأشباه ذلك. وذلك في الشيء الذي يحسن ان تقول: فعلة واحدة وإلا فلا، قال: إني، وأتي ابن غلاق ليقريني، \* كغابط الكلب يبغي الطرق في الذنب (٩٥)

أتو:

الأتو: الاستقامة في السير والسرعة، ويأتو البعير أتوا. وتقول العرب: أتوت فلانا من ارض كذا، أي سرت إليه، ويجوز في معنى أتيته، قال: يا قوم، مالي وأبا ذؤيب، \* كنت إذا أتوته من غيب يشم عطفي ويز ثوبي \* كأني أربته بريب (٩٦)

(٩٣) في " اللسان " : تأتأ التيس عند السفاد.

(٩٤) ما بين القوسين من " اللسان " وهو كلام الخليل واضحا غير أنه ورد مبهما بسبب جهل الناسخ في الأصول المخطوطة.

(٩٥) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.

(٩٦) البيتان لخالد بن زهير كما في " اللسان " .

والإيتاء: الاعطاء.  
ويقال: هات في معنى آت على فاعل، فدخلت الهاء على الألف.  
والمؤاتاة: حسن المطاوعة.  
وتأتي لفلان أمره وأتاه الله تأتية، قال:  
تأتي له الدهر حتى انجبر (٩٧)  
والآتي والآتي لغتان، والصواب: الآتي.  
والآتي جماعة، وكذلك الآتاء الجماعة، وهو وقع في النهر  
من خشب أو ورق ونحوه مما لا يحبس الماء.  
والآتي عند العامة النهر الذي يجري فيه الماء إلى الحوض  
والجمع الآتي والآتاء، وقالت طائفة من الناس: الآتي السبيل الذي  
لا يدرى من أين أتى.  
وأتيت للماء تأتيًا إذا حرفت له مجرى، قال الشاعر:  
وبعض القول ليس له عناج  
\* كسبيل الماء ليس له إتاء (٩٨)  
وقال:  
خلت بسبيل أتى كان يحبسه \* ورفعته إلى السجفين فالنضد (٩٩)

---

(٩٧) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.  
(٩٨) البيت في " اللسان " (عنج) غير منسوب.  
(٩٩) البيت للنابعة كما في " اللسان " (نضد) والديوان ص ٤ وفيه: خلّت  
سبيل...

يقال: أراد به أتى التوى، وهو مجراه، ويقال: عنى به ما يحبس المجرى من ورق أو حشيش.  
ورجل أتى إذا كان غريبا في قوم ليس منهم، وأتاوي.  
والإتاوة: الخراج، وكل قسمة تقسم على قوم مما يجبي، وقد يجعلون الرشوة إتاوة.  
وتقول: آتيت فلانا على امره مؤتاة، ولا تقول: واتيته الا في لغة قبيحة لليمن، وأهل اليمن يقولون: واتيت وواسيت وواكلت ونحو ذلك، ووامرت من أمرت، وانما يجعلونها واوا على تخفيف الهمزة في يؤاكل ويؤامر ونحو ذلك.  
باب الرباعي من التاء  
تنبل:

التنبالة والتنبال: القصير الرذل من الرجال، وتقديره: تفعال، ويقال بوزن فعلال، وبين التنبالة، قال النابغة:  
ماض يكون له حد إذا نزلت \* حرب يوائل منها كل تنبال (١٠٠)

-----  
(١٠٠) انظر الديوان ص ١٢٢

حرف الظاء  
الثنائي الصحيح  
باب الظاء والراء  
ظر يستعمل فقط  
ظ:

الظ: قطعة حجر لها حد كحد الفأس والسكين، وتقول:  
ظرت مظرة، وذلك أن الناقة إذا أبلمت وهو داء يأخذها في  
حلقة الرحم فيضيق، فيأخذ الراعي مظرة، ويدخل يده في  
بطنها من ظبيتها ثم يقطع من ذلك الموضع هنة مثل الثؤلول.  
وقد يقال للحجر ظرر، يذكر إذا كان محددا، والجميع  
الظران، وقيل الظران جمع الظير، نعت كالحزين والحزان، غير  
أن الظران أعظم حجارة، وهي أشد من المرد، وهي حجارة القداح،  
وأشد بياضا وادق.

والأظرة من الاعلام التي يهتدى بها مثل الامرة، ومنها ما  
يكون ممطولا صلبا تتخذ منه الرحي.

باب الظاء واللام  
ظ ل، ل ظ يستعملان  
ظل:

(ظل فلان نهاره صائما، ولا تقول العرب: ظل يظل الا  
لكل عمل بالنهار، كما لا يقولون: بات يبيت الا بالليل، ومن العرب

من يحذف لام ظللت ونحوها حيث يظهران (١)، فأما أهل الحجاز فيكسرون الظاء على كسرة اللام التي ألقيت، فيقولون ظلنا وظلتم، والمصدر الظلول، (والامر منه ظل واطلل، وقال الله - عز وجل - : " ظللت عليه عاكفا " (٢) وقرئ: ظللت عليه، فمن فتح فالأصل فيه (ظللت عليه، ولكن اللام حذفت لثقل التضعيف والكسر، وبقيت الظاء على فتحها، ومن قرأ: ظللت، بالكسر، حول كسرة اللام على الظاء، وقد يجوز في المكسور نحو: عمت، بذاك أي هممت، وأحسست؟؟ تريد أحسست، وحلت في بني فلان، بمعنى حللت وليس بقياس إنما هي أحرف قليلة معدودة) (٣).  
وتميم تقول: ظللت.

وسواد الليل يسمى ظلاً، قال:  
وكم هجعت وما أطلقت عنها \* وكم دلجت وظل الليل داني (٤)  
ومكان ظليل: دائم الظل دامت ظلاله.  
والظلة كهيئة الصفة، وعذاب يوم الظلة، يقال: عذاب يوم الصفة، والله أعلم.  
والمظلة: البرطلة، والظلة والمظلة سواء وهما ما يستظل به من الشمس، ويقال: مظلة.

(١) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٢) سورة طه الآية ٩٧ .

(٣) ما بين القوسين من قوله: والامر ظل وأظل إلى آخره من أصل " العين "

(٤) لم نهتد إلى القائل.

والاظلال: الدنو، يقال: أظلك فلان، أي كأنه ألقى عليك ظله من قربه، (وأظل شهر رمضان، أي دنا منك). (٥) ويقال: لا يجاوز ظلي ظلك.

وملاعب ظله: طائر يسمى بذلك، وهما ملاعبا ظلهما وملاعبات ظلهن في لغة، فإذا جعلته نكرة أخرجت الظل على العدة فقلت: هن ملاعبات (أظلالهن).

والاظل: باطن منسم البعير، والجميع الاظلال، قال:

تشكو الوجي من أظل وأظلل (٦)

أظهر التضعيف، وانما هو أظل، (وقال ذو الرمة:

دامي الأظل بعيد السأو مهيوم) (٧)

والظل لون النهار تغلب عليه الشمس.

والظل من الخيال ستر من الجن.

والمظلة تتخذ من الخشب يستظل بها.

والظليلة: مستنقع ماء قليل في مسيل، وينقطع السيل ويبقى؟؟

ذلك الماء فيه، قال رؤبة:

غادرهن السيل في ظلائلا (٨)

(٥) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٦) الرجز في " اللسان " (وجي) للعجاج وهو في الديوان ص ١٥٥ .

(٧) عجز بيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٥٦٩ و صدره:

كأنني من هو هوى خرقاء مطرف

(٨) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ١٢١

لظ:

الالفاظ: الالحاح على الشئ، وأظ به، ومنه الملاظة في الحرب.

ورجل ملاحظا: ملظ شديد الايلاع بالشئ، ملج، قال: عجبت والدهر له لظيظ

ويقال: رجل كظ لظ، أي عسر متشدد.

والتلظظ والتلظظة من قولك: حية تتلظظ، وهو تحريك رأسها من شدة اغتياظها.

وحية تتلظي من خبثها وتوقدها، والحر يتلظي كأنه

يلتهب مثل النار، وسميت النار لظي من لزوقها بالجلد، ويقال:

اشتقاقه من الالفاظ، فأدخلوا الياء كما أدخلوها على الظن فقالوا:

تظنيت، وانما هو: تظننت، وفي الحديث: (أظوا بياذا

الجلال والاكرام) أي سلموا بها وداوموا عليها، أي على هذه الكلمة.

(وأما قولهم في الحر: يتلظي فكأنه يتلهب كالنار من

اللظي) (٩).

باب الظاء والنون

ظ ن يستعمل فقط

ظن: الظنين: المعادي، والظنين: المتهم، والاسم الظنة.

وهو موضع ظنتي أي تهمتي، واضطنت: افتعلت.

(٩) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

والظنون: الرجل السئ الظن بكل أحد.  
والتظني: التحري، وهو من التظن، حذفت النون الأخيرة  
وجعلوا اشتقاق الفعل على ميزان (تفعلي)، قال  
فليس يرد فدفعها التظني (١٠)  
والظنون: البئر التي لا يدرى أفيها ماء أم لا.  
والظن يكون بمعنى الشك وبمعنى اليقين كما في قوله تعالى:  
(يظنون أنهم ملاقوا ربهم) أي يتيقنون.  
وقد يجعل الظن اسما فيجمع كقوله:  
أتيتك عاريا خلقا ثيابي  
\* على دهش تظن بي الظنون (١٢)  
وتقول: اطنته وتظنت عنده، أردت افتعلت فصيرت  
التاء طاء ثم أدغمت الطاء في الطاء حتى حسن الكلام، ولو تركت  
الطاء مع التاء لقبح اللفظ.  
وفلان يطن به، أي يفتعل، أي يتهم به، مدغمة، فثقلت  
الطاء مع الطاء فقلبت طاء، قال:  
وما كل من يطني أنا معتب \* ولا كل ما يروى علي أقول (١٣)

---

(١٠) لم نهتد إلى القائل.  
(١١) سورة البقرة، الآية ٤٦.  
(١٢) لم نهتد إلى القائل.  
(١٣) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.



باب الظاء والفاء  
ف ظ يستعمل فقط

فظ:

رجل فظ: ذو فظاظة، أي فيه غلظ في منطقه وتجهم  
(والفظظ خشونة في الكلام). (١٤)  
والفظ: ماء الكرش، والعرب إذا اضطرت شقوا الكرش  
وشربوا منها الماء، ويقال: افتظ ماءها وافتظوا ماءها.

باب الظاء والباء

ظ ب، ب ظ مستعملان

ظب:

قولهم: ما به ظبظاب أي قلبته، يريد به الداء.  
والظابان، يقال: السلفان المتزوجان بأختين.

بظ:

بظ يبظ أوتاره بظا، وهو تحريك الضارب أوتاره ليهيئها  
للضرب، وفي لغة بالضاد، والظاء أحسن.  
ويقال: بظ على كذا، أي ألح عليه، ويقال: بظي يبظي  
بظي (١٥) فهو باظ إذا اكتنز لحما وسمنا.

باب الظاء والميم

م ظ يستعمل فقط

مظ:

المظ شجرة الرمان، والمماظة المشاركة والمنازعة، وماظظته  
وشاررته، وكذلك المظاظ.

(١٤) زيادة من أصل " العين " مما أخذه الأزهري في " التهذيب " .

(١٥) في " اللسان " : بظا يبظو بظوا.

قال:

إن ليلى غلظة غلاظا \* معاودين عندها المظاظا  
باب الثلاثي الصحيح من الظاء باب الظاء والراء والنون معهما  
ن ظ ر يستعمل فقط  
نظر:

نظر إليه ينظر نظرا، ويجوز التخفيف في المصدر تحمله على لفظ  
العامة (١٧) في المصادر، وتقول: نظرت إلى كذا وكذا من نظر العين  
ونظر القلب.

وقوله تعالى: (ولا ينظر إليهم يوم القيامة) (١٨)، أي لا يرحمهم.  
وقد تقول العرب: نظرت لك، أي عطفت عليك بما عندي، وقال  
الله - عز وجل: (لا ينظر إليهم)، ولم يقل: لا ينظر لهم فيكون  
بمعنى التعطف.

ورجل نظور: لا يغفل عن النظر إلى ما أهمه.  
والمنظرة: موضع في رأس الجبل فيه رقيب يحرس أصحابه  
من العدو.

ومنظرة الرجل: مرآته إذا نظرت إليه أعجبك أو ساءك،  
وتقول: انه لذو منظرة بلا مخبرة.

(١٦) لم نهتد إلى الراجز.

(١٧) كذا في " التهذيب " و " اللسان " واما في الأصول المخطوطة ففيها: الغاية

(١٨) سورة آل عمران، الآية ٧٧

والمنظر مصدر كالنظر، وان فلانا لفي منظر ومسمع أي فيما أحب النظر إليه والاستماع، قال:  
لقد كنت عن هذا المقام بمنظر (١٩)  
أي بمعزل فيما أحببت.  
وقال أبو زيد لغلامه وكان في خفض ودعة، فقاتل حيا من الأرقام فقتل:  
قد كنت في منظر ومستمع  
\* عن نصر بهراء غير ذي فرس (٢٠)  
(والمنظر: الشيء الذي يعجب الناظر إذا نظر إليه فسره). (٢١)  
(وتقول العرب: ان فلانا لشديد الناظر إذا كان بريئا من التهمة، ينظر بملء عينيه، وشديد الكاهل اي منيع الجانب). (٢٢)  
والنظرة من الجن تصيب الانسان مثل الخطفة (٢٣)، ونظر فلان: أصابته نظرة فهو منظور.  
ونظار كقولك انتظر، اسم وضع في موضع الامر.  
وناظر العين: النقطة السوداء الخالصة في جوف سواد العين، (وبها يرى الناظر ما يرى). (٢٤)

---

(١٩) لم نهتد إلى القائل.  
(٢٠) البيت في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين " .  
(٢١) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .  
(٢٢) زيادة أخرى أيضا.  
(٢٣) كذا في " س " واما في " ص " و " ط " فهي: لحظة.  
(٢٤) زيادة من " التهذيب " .

ونظير الشيء: مثله لأنه إذا نظر إليها كأنهما سواء في المنظر وفي التأنيث نظيرة، وجمعه نظائر، وتقول: ما كان هذا نظيرا لهذا، ولقد انظر به وما كان خطيرا، ولقد أخطر به.

ويقول القائل للمؤمل يرجوه: انما انظر إلى الله ثم إليك، أي أتوقع فضل الله ثم فضلك.

ونظرت فلانا وانتظرته بمعنى، فإذا قلت: انتظرت فلم يجاوزك فعله فمعناه وقفت وتمهلت (٢٥) ونحو ذلك. وتقول: انظرني يا فلان، أي استمع إلي، وكذلك قوله تعالى: (وقولوا انظرنا) (٢٦).

ويقول المتكلم لمن يعجله: انظرني ابتلع ريقِي. وبعث فلان شيئا فأنظرته، أي أنشأته، والاسم منه النظرة. واشتريته بنظرة اي بانتظار،

وقوله - عز وجل - (فنظرة إلى

ميسرة) (٢٧)، أي إنظار.

واستنظر المشتري فلانا: سأله النظرة.

والتنظر: توقع من ينتظره.

وبفلان نظرة، أي سوء هيئة.

(والمناظرة: أن تناظر أحاك في أمر إذا نظرتما فيه معا كيف تأتيانه؟) (٢٨).

-----  
(٢٥) هذا هو الوجه واما في الأصول المخطوطة ففيها: امتهلت.

(٢٦) سورة البقرة، الآية ١٠٤.

(٢٧) سورة البقرة، الآية ٢٨.

(٢٨) زيادة من " التهذيب " من " العين " .

باب الظاء والراء والفاء معهما  
ظ ر ف، ظ ر ف ر يستعملان  
ظرف:

ظرف يظرف ظرفا، وهم الظرفاء، وفتية ظروف في الشعر أحسن ونسوة ظراف  
وظرائف.

والظرف وهو البراعة وذكاء القلب، لا يوصف به السيد  
والشيخ الا الفتيان الا زوال، والفتيات الزولات، ويجوز في  
الشعر ومصدره الظرافة.

والظرف: وعاء كل شئ، حتى الإبريق ظرف لما فيه.  
والصفات نحو أمام وقدام تسمى ظروفًا، وتقول: خلفك  
زيد، إنما انتصب لأنه ظرف لما فيه وهو موضع لغيره.  
ظفر:

جماعة الأظفار أظفير، لان الأظفار بوزن الاعصار، وتقول: أظفير  
وأعاصير، وإن جاء بعض ذلك في الاشعار جاز كقوله:  
حتى تغامز ربات الأحاديير (٢٩)

أراد جماعة الأخدار، والأخدار جماعة الخدر.  
ويقال للرجل القليل الأذى: إنه لمقلوم الظفر.  
ويقال للرجل المهين الضعيف: إنه لكليل الظفر اي لا ينكي  
عدوا، قال:

لست بالفاني ولا كل الظفر (٣٠)

-----  
(٢٩) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.  
(٣٠) عجز بيت لطرفة كما في " التهذيب " وانظر الديوان ص ٥٤ وروايته:  
لا كبير دالف من هرم \* ارهب الليل ولا كل الظفر

وظفر فلان في وجه فلان إذا غرز ظفـره في لحمه فعقره، وكذلك التظفير في القثاء والبطيخ والأشياء كلها، وان قلت: ظفـره فجائز.

والأظفار: شئ من العطر شبيه بالظفر مقتلع من أصله يجعل في الدخنة لا يفرد منه الواحد، وربما قالوا: أظفارة واحدة، وليس بجائز في القياس.

ويجمعونها على أظافير، وهذا في الطيب، وإذا أفرد شئ من نحوها ينبغي ان يكون ظفرا وفوها وهم يقولون: أظفار وأظافير وأفواه وأفوايه لهذين العطرين.

والظفرة: جليدة تعشى العين تنبت من تلقاء المآقي، وربما قطعت، وإن تركت غشيت بصر العين حتى يكل. ويقال: ظفر فلان فهو مظفور، وعين ظفرة، وقد ظفرت عينه.

والظفر: الفوز بما طالبت، والفالج على من خاصمت، وظفرت بفلان ظفرا فأنا ظافر، وظفر الله فلانا على فلان، وأظفـره إظفارا مثله.

وفلان مظفر أي لا يؤوب الا بالظفر فثقل نعتة للكثرة والمبالغة، وإن قيل: ظفر الله فلانا أي جعله مظفرا جاز، وظفرت فلانا تظفيرا، أي دعوت له بالظفر، وظفرته على فلان: غلبته عليه، وذلك إذا سئل: أيهما ظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر فقد ظفـره.

وظفـره بالاظفار: خدشه بها.

باب الظاء والراء والفاء معهما  
ظ ر ب، ب ظ ر يستعملان فقط  
ظرب:

الظرب من الحجارة ما كان أصله ناتئا في جبل أو أرض حزنة،  
وكان طرفه الناتئ محددا، وإذا كان حلقة الجبل كذلك سمي  
ظربا، ويجمع الظراب، قال:  
شدا يشظي الجندل المظربا (٣١)  
وقال:

كتجافي الأسر فوق الظراب (٣٢)  
وكان عامر بن الظرب من فرسان بني حمان بن عبد العزى  
العدواني حكيم العرب من قيس.  
والظربان والظرابي: شئ أعظم من الجرد على حلقة  
الكلب، منتن الريح كثير الفساء يفسو في جحر الضب حتى  
يخرج فيأكله وتشتم فتقول: يا ظربان.  
بظر:

قال أبو الدقيش: امرأة بظير شبه لسانها بالبظر، وهو  
معروف.

(وامرأة بظير وهي الصخابة الطويلة اللسان، وروى بعضهم:  
بظير لأنها قد بطرت وأشرت). (٣٣)

---

(٣١) الرجز في " اللسان " و " التهذيب " منسوب إلى رؤبة ولم نجد الرجز  
في الديوان وورد في الأصول غير منسوب.  
(٣٢) البيت في " التهذيب " غير منسوب، وهو في " اللسان " لمعد يكرب  
المعروف بغلفاء يرثي اخاه وهو: ان جنبي عن الفراش لناي...  
(٣٣) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين "

وقول أبي الدقيش إلى الصواب أقرب.  
ورجل أبظر: في شفته العليا طول مع نتوء وسطها، ولو  
قيل للرجل الصخاب أبظر جاز.  
وأمة بظراء وإماء بظر، ومصدره بظر من غير أن يقال:  
بظر لأنه لازم وليس بحادث.  
وفلان يمص فلانا وييظر به.  
وروي عن علي أنه أتى في فريضة وعنده شريح، فقال له  
علي: ما تقول فيها أيها العبد الأبظر؟  
(ويقال للتي تخفض الجواري مبطرة). (٣٤)  
باب الظاء واللام والفاء معهما  
ظ ل ف، ل ف ظ يستعملان فقط  
ظلف:  
الظلف: ظلف البقرة وما أشبهها مما يجتر، وهو  
ظفرها.  
غير أن عمرو بن معد يكرب قال اضطرارا:  
وخيلي تطأكم بأظلافها (٣٥)  
أي بحوافرها.

-----  
(٣٤) زيادة من " التهذيب " مما أخذه الأزهري من " العين " .  
(٣٥) كذا في الأصول المخطوطة، واما في " التهذيب " و " اللسان " ففيهما:  
وخيل... ولم نجد في ديوانه.



والأظلوقة: أرض ذات حجارة حداد إذا كانت حلقة تلك الأرض جبلا؟؟، وجمعه أظاليف. ومكان ظليف خشن فيه رمل كثير. والظلفة: طرف حنو القتب وحنو الاكاف وأشباه ذلك مما يلي الأرض من جوانبها. وظلفته عن هذا الامر ظلفا إذا طمع في شئ لا يجمل به فكففته، قال:

لقد أظلف النفس عن مطعم

\* إذا ما تهافت ذبانه (٣٦)

والظليف: الذليل السئ الحال في معيشتة.

(وذهب به مجانا وظليفا إذا أخذه بغير ثمن، وأنشد:

أيأكلها ابن وعلة في ظليف \* وبأمن هيثم وابنا سنان) (٣٧)  
لفظ:

اللفظ: الكلام ما يلفظ بشئ الأحفظ عليه.

واللفظ: ان ترمي بشئ كان في فيك، والفعل لفظ يلفظ لفظا.

والأرض تلفظ الميت اي ترمي به، والبحر يلفظ الشئ يرمي به إلى الساحل، والدنيا لافظة ترمي بمن فيها إلى الآخرة.

-----  
(٣٦) البيت في " اللسان " غير منسوب، وروايته في الأصول المخطوطة:  
لقد أظلف النفس عن مطعم  
(٣٧) البيت في " التهذيب " غير منسوب من أصل " العين " .

وفي المثل: (أسخى من لافظة) يعني الديك.  
ولفظ فلان: مات.

كل طائر يزق فرخه فهو لافظه (٣٨)

باب الظاء واللام والميم معهما  
ظ ل م، ل م ظ يستعملان فقط  
ظلم:

تقول: لقيته أول ذي ظلم، وهو إذا كان أول شيء سد  
بصرك في الرؤية، ولا يشتق منه فعل، ويقال: لقيته أدنى  
ظلم.

والظلم: الثلج، ويقال الماء الجاري على الأسنان من صفاء  
اللون لامن الريق، قال كعب:

تجلو عوارض ذي ظلم إذا ابتسمت (٣٩)

ويقال: الظلم ماء البرد، ويقال: الظلم صفاء الأسنان وشدة  
ضوئها، قال:

إذا مارنا الرائي إليها بطرفه

\* غروب ثناياها أضاء وأظلما (٤٠)

-----  
(٣٨) كذا في الأصول المخطوطة واما في " التهذيب " فقد ورد: وكل طائر يزق  
أنثاه فهو لاقطة.

(٣٩) صدر بيت من قصيدة كعب بن زهير اللامية وعجزه: كأنه منهل بالراح  
معلول. انظر الديوان ص ٧.

(٤٠) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والرواية فيهما: إذا ما اجتلى  
الرائي...

والظلم: الذكر من النعام، والجميع الظلمان، والعدد  
أظلمة.

والظلم: أخذك حق غيرك.

والظلمة: مظلمتك تطلبها عند الظالم.

وظلمته تظليماً إذا أنبأته انه ظالم.

وظلم فلان فاطلم، اي احتمل الظلم بطيب نفسه، افتعل

وقياسه اظلم فشدد وقلبت التاء طاء فأدغمت الظاء في الطاء، وإن شئت

غلبت الظاء كما غلبت الطاء.

وإذا سئل السخى ما لا يجد يقال هو مظلوم، قال زهير:

.... ويظلم أحياناً فيظلم (٤١)

أي يحتمل الظلم كرم لا قهراً.

وظلمت الأرض: لم تحفر قط ثم حفرت، قال النابغة:

والنؤي كالحوض في المظلومة الجلد (٤٢)

وظلمت الناقة: نحرت من غير داء ولا كبير.

(والظلمة: ذهاب النور، وجمعه الظلم) (٤٣)، والظلام

اسم للظلمة، لا يجمع، يجرى مجرى المصدر) كما لا يجمع نظائره

نحو السواد والبياض) (٤٤).

(٤١) من عجز بيت لزهير تمامه في الديوان ص ١٥٢ وهو:

هو الجواد الذي يعطيك نائله \* عفوا ويظلم أحياناً فيظلم

(٤٢) عجز بيت تمامه في " التهذيب " و " اللسان " وهو:

ألا أوارى لأيا ما أئينها... وانظر الديوان ص ٣.

(٤٣) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٤٤) زيادة أخرى من " التهذيب " من أصل " العين " .

وليلة ظلماء (ويوم مظلم) (٤٥): شديد الشر.  
وأظلم فلان علينا البيت: إذا أسمعك ما تكره (٤٥).  
والظلم: الشرك، قال الله - عز وجل - : (ان الشرك  
لظلم عظيم). (٤٦)  
لمظ (٤٧):

اللمظ: ما تلمظ به بلسانك على أثر الأكل، وهو الاخذ  
باللسان مما يبقى في الفم والأسنان، واسم ذلك الشيء لماظة، قال:  
لماظة أيام كأحلام نائم (٤٨)  
وفي الحديث: (النفاق في القلب لمظة سوداء) يعني النقطة.  
واللمظ: البياض في جحفة الفرس فإذا جاوز إلى الانف  
فهو أرثم.

باب الظاء والنون والفاء معهما  
ن ظ ف مستعمل فقط  
نظف:

(النظافة: مصدر التنظيف، والفعل اللازم منه: نظف، والمجاوز:  
نظف ينظف تنظيفاً.

-----  
(٤٥) زيادة أخرى من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٤٦) سورة لقمان، الآية ١٣ .

(٤٧) سقطت ترجمة " لمظ " من " س " .

(٤٨) لم نهتد إلى القائل، والشطر في " اللسان " غير منسوب.

واستنظف الوالي ما عليه من الخراج، أي: أستوفى، ولا يستعمل  
التنظيف في هذا المعنى)\*  
باب الظاء والنون والباء معهما  
ظ ن ب يستعمل فقط  
ظنب:

الظنبوب: حرف الساق اليابس من قدم (٤٩).  
والظنبوب: مسمار يكون في جبة السنان حيث يركب  
في عالية الرمح، والجميع الظنابيب، قال سلامة:  
إنا إذا ما أتانا صارخ فزع\* كانت إجابتهم قرع الظنابيب (٥٠)  
عنى بالبيت ان تفرع ظنابيب الخيل بالسياط ركضا إلى  
العدو، وقيل: عنى قرع الظنبوب أي المسمار في جبة السنان  
حيث يركب، كل قد قيل، واسم ذلك المسمار الكلب.  
باب الظاء والنون والميم معهما  
ن ظ م يستعمل فقط  
نظم (٥١):

النظم نظمك خرزا بعضه إلى بعض في نظام واحد، وهو في  
كل شئ حتى قيل: ليس لامره نظام، أي لا تستقيم طريقته.

-----  
\* سقط هذا الباب من الأصول وأثبتناه من التهذيب ١٤ / ٣٨٩ عن العين.  
(٤٩) كذا في اللسان والتهذيب. في الأصول: من قدم الانسان.  
(٥٠) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ١٢٥ والرواية فيه:  
كان الصراخ قرع الظنابيب.  
(٥١) جاءت كلمة " مظنة " قبل ترجمة " نظم " بمعنى " المعلم " وجمعها  
مظان. وليس هذا موضعها بل هي في " ظنن.

والنظام: كل خيط ينظم به لؤلؤ أو غيره فهو نظام،  
والجميع نظم، وفعلك النظم والتنظيم، (قال:  
مثل الفريد الذي يجري على النظم) (٥٢)  
(والانتظام: الاتساق).

وفي حديث أشراط الساعة: وآيات تتابع كنظام بال قطع  
سلكه.

والنظام: العقد من الجواهر والخرز ونحوهما، وسلكه  
خيطه.

والنظام: الهدية والسيرة). (٥٣)

وليس لأمرهم نظام، أي ليس له هدي ولا متعلق يتعلق به.  
وتقول: في بطنها أناطيم، والنظام: بيض الضب كأنه منظوم  
في خيط، وفي بطنها نظامان، وكذلك نظاما السمكة، وقد نظمت  
السمكة فهي ناظم وذلك حين يمتلئ من أصل ذنبها إلى أذنها  
بيضا.

والنظم در ونحوه مما ينظم.

---

(٥٢) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .  
(٥٣) زيادة أخرى.

الثلاثي المعتل  
باب الظاء والراء و (و ء ي) معهما  
ظ ء ر يستعمل فقط

ظئر:

الظئر سواء للذكر والأنثى من الناس، والجميع الظؤورة  
(وتقول: هذه ظئري) (٥٤).

ويقال: ظاء رت فلانة، بوزن فاعلت، إذا أخذت ولدا ترضعه  
(على) أظآر وظؤور، وأصله في الإبل.

وكل مشتركتين في ولد ترضعانه فهما ظئران، ويجمع  
[على] أظآر وظؤور، وأصله في الإبل.

ويقال لأب الولد من صلبه هو مظائر لتلك المرأة.

ويقال: اظأرت لولدي ظئرا، اي اتخذت، وهو افتعلت

فأدغمت التاء في باب الافتعال فحولت مع الظاء طاء لان الطاء من

فخام حروف الشجر التي قربت مخارجها من التاء، فضموا إليها

حرفا فخما مثلها ليكون أيسر على اللسان لتباين مدرجة الحروف

الفخام من مدارج الحروف الخفت، وكذلك تحويل تلك التاء مع

الضاد والصاد طاء لأنها من الحروف الفخام.

والظؤور من النوق: التي تعطف على ولد غيرها، أو على بو،

وتقول: ظئرت فأظأرت، فهي ظؤور ومظؤورة، وجمع الظؤور

أظآر وظؤوار، قال:

مثل الروائم بوابين أظآر (٥٥)

-----  
(٥٤) زيادة كذلك.

(٥٥) لم نهتد إلى القائل.

(وقال متمم:  
فما وجد أظآر ثلاث روائم \* رأين مجرا من حوار ومصرعا (٥٦)  
وقال الآخر في الظؤار: يعقلهن جعدة من سليم  
\* وبئس معقل الذود الظؤار) (٥٧)  
وظاءرني فلان على أمر لم يكن من بالي فان قلت ظأرني  
فأظأرت حسن، وهو شبه راودني.  
والظؤار توصف به الأثافي لتعطفها حول الرماد شبه  
الناقة.  
والظئار: أن تعالج الناقة بالغمامة في أنفها فتكتب في منخريها  
بخلبة شديدة حتى تظأر لكيلا تجد ريح التي تظأر عليه،  
والغمامة الخثي أو السرقين يجعل في أنفها ثم تشرط بالدرجة،  
والظئار عطفها على البو، قال:  
كأنف الناب خرمها الظئار (٥٨)  
وإذا أرادوا ذلك حشوا ثفرها بدرجة وكتبوا منخرها بسير  
لئلا تشمه فتجد ريحه، ثم يلقي على رأسها كساء، وتنزع الدرجة

-----  
(٥٦) البيت في التهذيب " واللسان ".  
(٥٧) البيت في " التهذيب " واللسان " غير منسوب، وما بين القوسين من  
أصل " العين ".  
(٥٨) لم نهتد إلى القائل.



منها نزعا عنيفا، ثم يدنى الرأم منها فتري انها ولدته ساعتئذ  
فتدر عليه (٥٩).

باب الظاء واللام و (و ء ي) معهما  
ل ظ ي يستعمل فقط  
لظي:

اللظي هو اللهب الخالص، ولظي من أسماء جهنم، لا ينون  
لأنها اسم لها، وكذلك سقر اسم لها، وأسماء الإناث لا تصرف في  
المعرفة فرقا بين الذكر والأنثى.

ولظيت النار تلظي لظي معناه تلزق لزوقا.  
والحر في المفازة يتلظي كأنه يلتهب التهاوبا.

باب الظاء والفاء و (و ء ي) معهما  
و ظ ف، ف ي ظ يستعملان فقط  
وظف:

الوظائف جمع الوظيفة، والوظيفة في كل شئ: ما يقدر؟؟  
كل يوم من رزق أو طعام أو علف أو شراب.  
والوظيف لكل ذي أربع فوق الرسغ إلى الساق، والعدد أوظفة،  
(والجمع: وظف ووظائف)، قال:  
أبقت لنا وقعات الدهر مكرمة  
\* ما هبت الريح والدنيا لها وظف (٦٠)

-----  
(٥٩) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال غيره: لو فعل بها امر الخثي  
لمانت، ولكن ربما جعلوا ثم البدأة وهي خرقة لينة أو حجر أملس كيلا  
يخاف على الرحم بفعل ذلك ليستنزل به اللبن.  
وقال غيره: ظوئرت فانظأت.  
(٦٠) البيت في " التهذيب " من أصل العين " غير منسوب.

وهي شبه الدول مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء، أي جعلت وظيفة للناس.

(وقد وظفت له توظيفاً، ووظفت على الصبي كل يوم حفظ آيات من كتاب الله توظيفاً) (٦١).  
فيظ:

فاظت نفسه فيظا وفيظوظة، وهي تفيظ وتفظوظ أي خرجت فهي فائظة، قال:

وفائظا وكلا روقيه مختضب (٦٢)

باب الظاء والباء و (و ء ي) معهما

و ظ ب، ظ ب ي، ظ ء ب، ظ ب ء، ب ظ و، ب ي ظ مستعملات وظب:

وظب يظب وظوبا، وهو المواظبة على الشئ والمداومة والتعاهد.

ويقال للروضة إذا تدوولت بالرعي حتى لم يبق فيها كلا انها لموظوبة اي موطوءة اي مأكول ما فيها، ولشد ما وظبت. وواد موظوب: معروف من الأودية، وكذلك العشب والأرض، قال:

بكل واد جديب الأرض موظوب (٦٣)

---

(٦١) ما بين القوسين زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٦٢) لم نهتد إلى القائل.

(٦٣) عجز بيت لسلامة بن جندل كما في " اللسان " وروايته فيه:

كنا نحل إذا هبت شامية\* بكل واد حديث البطن موضوب  
وجاء في الديوان ص ١١٩: " بكل واد حطيب البطن مجدوب "

ظبي :  
ظبية، وثلاث أظب وظباء.  
والظبي اسم رمل.  
والظبية: جهاز المرأة والناقة، يعني حياءها (٦٤).  
والظبة: حد السيف في طرفه، والخنجر وشبهه، والجمع  
الظباة والظبي والظبون.  
ويقال: هو من ظبوة كما أن برة من بروة، ولو جمع ظبوات  
في الشعر على قياس سنوات جاز، قال:  
. وقوم كرام أنكحتنا بناتهم\* ظبات السيوف والرماح المداعس (٦٥)  
ويقال: الظبية جراب صغير من مسك البهمة من الغنم.  
(والظبية شبه العجلة والمزادة.  
وإذا خرج الدجال تخرج امرأة قدامه تسمى ظبية، وهي  
تنذر المسلمين). (٦٦)  
ظأب:

ويقال: ظأبت الرجل: شتمته وخوفته. والضأب:  
السلف، ولم أسمعهم يصفون به الا الرجل، ويقال: ظأم، والباء

---

(٦٤) كذا في " التهذيب " و " اللسان " واما في الأصول المخطوطة فقد ورد:  
فرجها.

(٦٥) لم نهتد إلى القائل.

(٦٦) من " التهذيب " من أصل " العين " وقد أخلت به الأصول المخطوطة.

أجود، وإن يجمع فالظأبون، ولم أسمع منه فعلا، وقد مر في باب التضعيف في لغة من يشدد الباء.

والظأب: الجلبة، قال أوس:

له ظأب كما صحب الغريم (٦٧)

ظأباً: (٦٨)

الظأب: الظرف الذي يجعل فيه اللبن.

والظأب: سمة على الفرس.

والظأب: واد لهذيل.

بظو:

قال الأغلب:

خاظمي البضيع لحمه خطا بظا (٦٩)

و (بظا) صلة ل (خطا).

وقال أبو الأسود لابن أخيه وقد أعرس: كيف وجدت أهلك،

قال: حظيت وبظيت، قال: أما حظيت فقد عرفته، فما بظيت؟

قال عربية لم تبلغك، قال: يا ابن أخي لا خير في عربية لم تبلغني

بيظ:

البيظ، يقال: ماء الرجل، ولم أسمع منه فعلا، فان جمع

فقياسه البيوظ والأبباض.

---

(٦٧) البيت في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين " وتمامه:

يصوع عنوقها أحوى زنيم \* له ظأب كما... ولم نجد في الديوان.

(٦٨) لم نهتد إلى هذه المادة في سائر المعجمات.

(٦٩) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " وغيرهما.

باب الظاء و الميم و ( و ء ي ) معهما  
ظ م ي، ظ م ء مستعملان  
ظمي، ظمأ:

الظمي، بلا همز، قلة دم اللثة، ويعتريه الحسن ( ٧٠ )  
والملاحة، ورجل أظمي وامرأة ظمياء، والجمع الظمي، وظمي  
ظمي وظماءة.

وعين ظمياء: رقيقة الجفن.

وساق ظمياء: معترقة اللحم، ووجه ظمآن: قليل  
اللحم.

وإذا عنيت به نفسك، قلت: ظمئت بوزن برئت، ويجوز  
في الشعر اضطرارا مد الظمي ونحوه كالخطاء والكلاء ونحوهما من  
المهموز حتى يصير بوزن (فعال).

والظمي، بلا همز: ذبول الشفة من العطش وغيره، وكل  
ما ذبل من الحر فهو ظم.

ورجل ظمآن وامرأة ظمأي، ورجال ظماء، ونساء ظمئات  
وظماء.

الظمء (٧١): حبس الإبل عن الماء إلى غاية الورود فيما بين  
الشربتين فهو ظمء، والجميع الأظماء.

-----  
(٧٠) كذا في الأصول المخطوطة و " التهذيب "، واما في " اللسان " فقد  
ورد: الحبش.

(٧١) جاء في الأصول المخطوطة " الظمو " وفي " اللسان " انه لغة في الظمء.

وظمء الحياة من وقت سقوط الولد إلى وقت موته عاجلا  
وآجلا.

وإذا كانت اللثة قالصة لازقة بالشفة قيل ظمياء. (٧٢)  
والرمح إذا كان يابساً صلباً فهو أظمى. (٧٣)  
اللفيف من حرف الظاء  
ظ ي، ظ ء، ظ ء مستعملان  
ظيي:

الظيان شئ من العسل، ويجي في الشعر الظي بلا نون، ولا  
يشقق منه فعل فتعرف ياؤه، وفعل في تصغيره ظيان، وقيل:  
ظويان.

وقال بعضهم: الظيان نبات باليمن، الواحدة ظيانة، ويقال:  
ظيانة فعالة. وأرض مظينة، وأديم مظين (٧٤).  
والظاء عربية لم تعط أحداً من العجم، وسائر الحروف اشتركوا  
فيها، وهي في الهجاء من (ظييت) بناؤها من (ظ ي ي).  
وكلمة مظيأة: فيها ظاء.

ومن الظيان عطر مظيى. وتصغيرها ظييانة وظويانة من  
(ظويت).  
ظأظأ:

ويقال: ظأظأ يظأظئ ظأظأة، وهو حكاية بعض كلام  
الأعلم الشفة العليا، والأهتم الثنايا العلى وفيه غنة، رأيتهم  
يحكون ذلك.

-----  
(٧٢) في الأصول المخطوطة: " ظمئى "

(٧٣) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال مبتكر: أقول: عين ظمئى يا  
هذا وساق ظمئى.

(٧٤) جاء في " اللسان ": ارض مظيأة وأديم مظيأ.

باب الذال

باب الثنائي الصحيح

باب الذال والراء

ذر، ر ذ يستعملان

ذر:

الذر: صغار النمل.

والذر مصدر (ذرت) وهو أخذك الشيء بأطراف أصابعك تذره ذر الملح على الخبز، وتذر الدواء في العين، والذور اسم الدواء اليابس للعين.

والذرية: فتات قصب من الطيب يجاء به من الهند، كأنه قصب النشاب. والذرارة: ما تناثر من الشيء الذي تذره.

والذرية فعلية من (ذرت) لان الله ذرهم في الأرض

فذرهم فيها، كما أن السرية من (تسرت)، والجميع

الذراري، وإن خفف جاز.

وذرور الشمس: طلوعها وسقوطها على الأرض، وذر قرن

الشمس، أي طلع قال:

صورة الشمس على صورتها

\* كلما تغرب شمس أو تذر (١)

(١) لم نهتد إلى القائل.

رذ:

الرذاذ: مطر كالغبار واحدها رذاذة.  
ويوم مرذ، وأرذت السماء إرذاذا ورذاذا.

باب الذال واللام

ذل، ل ذ يستعملان

ذل:

الذل مصدر الذلول أي المنقاد من الدواب، ذل يذل،  
ودابة ذلول: بينة الذل، ومن كل شيء أيضا، وذلته تذليلا.  
ويقال للكرم إذا دليت عناقيده قد ذلل تذليلا.  
والذل: مصدر الذليل، ذل يذل وكذلك الذلة.  
والذلذل: أسفل القميص والقباء ونحوه ذلك، ويقال: شمر  
ذلاذلك، قال:

وعلمها في السعي رفع الذلاذل (٢)

لذ:

شراب لذو لذيد يجريان مجزى واحدا في النعت، ويلذ  
لذاذة.

ولذذت الشيء: وجدته لذيدا، ويجمع اللذ لذاذا، قال:

تلوم على لذ من العيش أغيد (٣)

وتقول: ما كنت لذا، ولقد لذذت بعدي.

-----  
(٢) لم نهتد إلى القائل. (٣) لم نهتد إلى القائل.



باب الذال والنون

ذن يستعمل فقط

ذن

ذن يذن ذنينا إذا سال من أنف الفحل ماء خاثر، ومن المزكوم.

والذءنون. نبات أمثال العراجين ينبت، الواحدة بالهاء، وهي مستطيلة، يأكلها الناس من نبات الفطر.

باب الذال والفاء

ف ذ، ذ ف يستعملان

فذ:

الفذ أول سهم القداح.

والفذ الفرد، ويقال: كلمة شاذة فذة.

ويجمع الفذ على الفذوذ والفضاذ.

وأثانا بتمر فذأي لم يأخذ بعضه بعضا.

ذ ف:

الذفيف: الخفيف، وذف يذف ذفافة، وخفاف ذفاف.

وماء ذفاف والجمع ذفف: وأذفة، أي قليل.

وذففت على الرجل أي أجهزت عليه.

باب الذال والباء

ب ذ، ذ ب يستعملان

بذ:

تقول العرب بذ يبد بذذا إذا خرج شئ على الآخر في

حسن أو عمل كائنا ما كان.

والبذاذة: سوء الهيئة، ورجل باذ الهيئة، ولقد بذر وأبذه غيره.

ذب:

ذب يذب ذبوا وهو ييس السفه، وقد ذبت شفتاه. وهما ذابتان، والجميع الذواب.

وهو يذب في الحرب عن حريمه وأصحابه، أي يدفع عنهم ذبا.

والمذبة التي تذب بها الذباب، والذباب اسم واحد للذكر والأنثى، والغالب في الكلام التذكير كما أن الغالب في العقاب التأنيث فلا يقولون أبدا إلا: هذه عقاب، وانقضت عقاب.

ويجمع الذباب على أذبة، فإن كثر فهو الذبان.

وذباب السيف: رأسه الذي فيه ظبته.

وجاء في الحديث: (كثيرة السوط يتبعها ذباب السيف)، وثمره السوط: طرفه.

والذبذبة: تردد شئ في الهواء معلق.

والذباذب: أشياء تعلق من الهوادج، أول رأس البعير

للزينة، الواحد ذبذب، ورجل مذذب ومذبذب أي

متردد بين أمرين وبين رجلين لا يثبت على صحابته لاحد.

والذباذب: ذكر الرجل لأنه يتذبذب أي يتردد.

باب الذال والميم  
ذ م يستعمل فقط

ذم:

الذم: اللوم في الإساءة، ومنه التذمم، فيقال من التذمم:  
قد قضيت مذمة صاحبي، أي أحسنت أن لا أذم.  
ويقال: افعل كذا و كذا وخلاك ذم، أي خلاك لوم.  
والذمام: كل حرمة تلزمك، إذا ضيعتها، المذمة، ومنه  
سمي أهل العهد أهل الذمة الذين يردون الجزية على رؤوسهم  
من المشركين كلهم.  
والذم: المذموم الذميم.

وفي حديث يونس - عليه السلام - (أن الحوت قاءه زريا ذما  
( أي مذموما مهزولا يشبه الهالك.  
والذميم: بثر أمثال بيض النمل تخرج على الأنف من الحر  
ونحوه، الواحدة ذميمة، ويجمع على ذمام، قال:  
وترى الذميم على مراسنهم\* يوم الهياج كمازن الجثل (٤)  
ويروى: النمل.  
وركية ذمة: قليلة الماء، والجمع الذمام.

-----  
(٤) البيت في " التهذيب " وكذلك في " اللسان " وروايته فيه....  
على مناخرهم.

باب الثلاثي الصحيح من الذال  
باب الذال والراء واللام معهما  
ر ذ ل يستعمل فقط

رذل:

الرذل: الدون من كل شيء، مصدره الرذالة، وقد رذل،  
والجميع الأرذال، والأرذلون والرذلون، ورذالة كل شيء أردؤه.  
ورجل رذل أي وسخ، وامرأة رذلة، وثوب رذيل أي  
ردئ.

باب الذال والراء والنون معهما  
ن ذ ر يستعمل فقط

نذر:

النذر: ما ينذر الانسان فيجعله على نفسك نجبا واجبا.  
والنذر: اسم الانذار. والنذر: جماعة النذير، وتقول.  
أنذرتهم فنذروا ولم يستعملوا مصدرا. (٥)  
والتناذر: إنذار بعضهم بعضا.  
والنذير: اسم الشيء الذي يعطى. وربما جعلت اليهودية  
ولدها نذيرة للكنيسة، والجمع النذائر.  
ونذر القوم بالعدو أي علموا بمسيرهم.  
ومناذر اسم رجل، ومنذر كذلك.

-----  
(٥) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير: لكني أقول: انذروا  
إنذارا ويقال: جاءهم الانذار والنذير والندارة.

باب الذال والراء والفاء معهما  
ذ ر ف، ذ ف ر يستعملان فقط  
ذرف:

ذرفت عينه دمعها ذرفا وذرفانا، وذرف الدمع نفسه  
يذرف ذروفا، وذرفتها تذريفا وتذرافا وتذرفة، قال:  
ما بال عيني دمعها ذروف (٦)  
ومذارف العين: مدامعها.

ذفر:  
الذفر مصدر الأذفر، وهو سوء ريح الإبطن، والاسم  
الذفرة.

ومسك أذفر أي ذكي جيد.  
والذفرى من القفا: الموضع الذي يعرق من البعير وكل شيء،  
وهما ذفريان عن يمين النفزة من الانسان وشمالها، قال:  
والقرط في حرة الذفرى معلقة (٧)  
ومنهم من يصرف ذفرى البعير فينون، كأنهم يجعلون الألف  
أصلية، وكذلك يجمعون على الذفارى.  
والذفرة: النجبية الغليظة الرقبة.  
والذفر: القوي الشديد.

-----  
(٦) القائل: رؤبة - ملحق الديوان ص ١٧٨.  
(٧) لم نهتد إلى القائل.

باب الذال والراء والباء معهما  
ذ ب ر، ب ذ ر، ر ب ذ، ذ ر ب مستعملات  
ذبر:

الذبر، بلغة هذيل خفية يذبرها ذبرا.  
وبعضهم يقول: ذبر الكتاب (٨) اي كتب، وبعض يقول: الذبور  
الفقه بالشئ والعلم به، وقيل: ذبره أي فهمه وقتله علما.  
بذر:

بذرت الشئ والحب بذرا، بمعنى نثرت، ويقال للنسل:  
البذر، يقال: هؤلاء بذر سوء.

والبذر اسم جامع لما بذرت من الحب.

والبذير: من لا يستطيع ان يمسك سر (نفسه). (٩)

ورجل بذير وبذور: مذيع، وقوم بذر: مذاييع،

والفعل والمصدر في القياس بذر بذارة.

(وفي الحديث: (ليسوا بالمساييح البذر)) (١٠)، ويقال بذر

بذرا.

والتبذير: إفساد المال وإنفاقه في السرف، [قال الله - عز وجل:  
(ولا تبذر تبذيرا)] (١١).

(٨) في التهذيب ١٤ / ٤٢٥ عن العين: " وبعض يقول: زبر: كتب، بالزاي "

(٩) سقطت من الأصول المخطوطة وأثبتناها من " التهذيب " و " اللسان "

(١٠) زيادة من التهذيب من أصل " العين "

(١١) سورة الإسراء: الآية ٢٩.

[وقيل: التبذير إنفاق المال في المعاصي، وقيل: هو أن يبسط يده في إنفاقه حتى لا يبقى منه ما يقتاته، واعتباره بقوله - عز وجل -: " ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا " (١٢)]  
[ويقال: طعام كثير البذارة أي كثير النزل، وهو طعام بذر اي نزل، وقال:

ومن العطية ما ترى \* جذماء ليس لها بذاره]  
ربذ:

الربذة: موضع.

والربذ: خفة القوائم في المشي، وخفة الأصابع في العمل،  
وانه لربذ، قال جرير:

خزر لهم ربذ إذا ما استأمنوا \* وإذا تتابع في الزمان الأمرع (١٣)  
والربذة: صوفة يؤخذ بها القطران فيهنأ بها البعير،  
وشبهت الخرقه التي تلقيها الحائض بها فسميت الربذة.  
والربذة تميمية، والثملة حجازية وهما صوفة الهناء.  
وشئ ربيذ اي بعضه على بعض.

ذرب:

الذرب: الحاد من كل شئ، لسان ذرب، وسيف ذرب  
أي حاد.

-----  
(١٢) سورة الإسراء: الآية ٢٩، وما بين القوسين من أصل " العين ".  
(١٣) البيت في الديوان ص ٣٤٩ وروايته:  
خور لهم زبد إذا ما استأمنوا \* .....

وسم ذرب ومذروب، وقد ذرب ذرباً وذرابة.  
والذربة و (الذربة) (١٤): السليطة من النساء، قال:  
إني لقيت ذربة من الذرب (١٥)  
وفلان ذرب: منكر.

وتذريب السيف: أن ينقع في السم فإذا أنعم سقيه  
أخرج فشحذ.

وذرب الجرح إذا ازداد اتساعاً ولا يقبل البرء، قال  
الكميت:

أنت الطيب بأدواء القلوب إذا

\* خيف المطاول من أسقامها الذرب (١٦)

والذرب من الأمراض مأخوذ من الجرح، وهو الذي لا يبرأ،  
واستعير من الجرح للمرض، قال الغنوي:

إذا أسأها طيب زادها مرضاً (١٧)

باب الذال والراء والميم معهما

ر ذ م، ذ م ر، م ذ ر مستعملات

رذم:

قصعة رذوم، رذمت أي امتلأت حتى أن جوانبها  
لتصب.

-----  
(١٤) هي الذربة مثل كسرة، وقال الأزهري والأصل ذربة مثل كلمة.

(١٥) الرجز لأعشى بني مازن كما في "اللسان".

(١٦) لم نجده في شعر الكميت.

(١٧) لم نهتد إلى تخريجه.



ورذمته أرذمه، وقل ما يستعمل الا بفعل مجاوز، قال:  
لا تملا الدلو صبايات الودم  
الاسجال رذم على رذم (١٨)  
الرذم ههنا: الامتلاء، والرذم الاسم، والرذم المصدر.  
ذمر: الذمر: اللوم والحض معا، والقائد يذمر أصحابه أي يلومهم  
ويسمعهم ما يكرهون ليكون أجدلهم في القتال.  
والتذمر: اشتق منه، وهو أن يقصر الرجل في أمر فيلوم  
نفسه ويعاتبها كي يجد في الامر.  
والقوم يتذامرون في الحرب.  
وذمار الرجل: كل شئ يلزمه الدفع عنه، وإن ضيعه  
لزمه الذمر أي اللوم.  
والمذمر للناقة كالقابلة للنساء، وذلك أنه يذمر أي يلمس  
إذا خرج، وهو القبض على علباويه، فإن كان ذكرا أو أنثى  
عرفه بذلك، قال الكميت:  
وقال المذمر للنااتجين  
\* متى ذمرت قبلي الأرجل (١٩)  
وذامر فلان فلانا فذمره اي غلبه في المذامرة.  
والمذمر: الكاهل والعنق وما حوله إلى الذفرى من أصل  
الاذن.

---

(١٨) الرجز في " اللسان " غير منسوب.  
(١٩) البيت في " اللسان " و " التهذيب " .

مذر:  
مذرت البيضة إذا غرقلت وفسدت، وقد أمذرتها  
الدجاجة.

والممذر: خبث النفس.  
والمذروان: فرعا الأليتين، قال:  
أحولي تنفض استك مذرويهما  
لتقتلني فيها أنا ذا عمارا (٢٠)  
باب الذال واللام والنون معهما  
ن ذ ل يستعمل فقط

نذل:  
النذل والنذيل من تزدرية في خلقتة وعقله، ونذل نذالة  
وهم الأنذال.

باب الذال واللام والفاء معهما  
ف ل ذ، ذ ل ف يستعملان فقط  
فلذ:

الفلذ: كسرك قطعة من كبد أو فضة أو ذهب،  
وافتلذت فلذة من كبد، أي قطعت قطعة.  
وفلذت له من مالي فلذة: أعطيته منه شيئا، والفلذ الاسم،  
والفلذ مصدر.

-----  
(٢٠) البيت لعنترة كما في "اللسان" يهجو عمارة بن زياد العبسي: وانظر  
الديوان ص ٦٤.

والفلذة قطعة من كبد، وفي الحديث: (ترمي بأفلاذ كبدها)،  
يعني ما فيها من الكنوز والأموال.

ذلف:

الذلف: غلظ واستواء في طرف الانف وليس بجذ غليظ  
تعترى منه الملاحاة.

باب الذال واللام والباء معهما

ذ ب ل، ب ذ ل يستعملان فقط

ذبل:

الذبل: جلد السلحفاة البحرية.

والذبل: أسورة العاج والقرون.

والذبول: مصدر الذابل، وهو دفء كل شئ كان ريان من

الناس والنبات ثم ذبل.

والتذبل: مشية للنساء إذا مشين مشية الرجال إذا كانت مع

ذلك دقيقة.

والذبالة: الفتيلة.

والذبلة: البعرة، والذبلة: الريح الهيف، والجمع:

الذبلات.

بذل:

البذل نقيض المنع، وكل من طابت نفسه لشئ فهو باذل.

والبذلة من الثياب: ما يلبس ولا يصاب.

ورجل متبذل: يلي الاعمال بنفسه.

باب الذال واللام والميم معهما  
ل ذ م، ذ م ل، م ذ ل، م ل ذ مستعملات  
لذم:

لذم بالشئ أي لهج وأولع به، قال:  
ثبت اللقاء في الحروب ملذما (٢١)  
ذمل:

الذميل: ضرب من العدو، وهو الذملان، وذمل يذمل.  
مذل:

الامذلال: الاسترخاء والفترة، قال:

ويجري في العظام امذلالها (٢٢)  
والمذيل: المريض، وهو الذي لا يتقار وهو في ذلك ضعيف،  
وقد مذل مذلا، ومذل مذالة.

ورجل مذل به: طيب النفس، ومذلت به نفسي.  
والمذل: القلق، تقول: مذل بسره ويمذل اي أخذه القلق  
حتى أفشاه وأظهره، قال:

فلا تمذل بسرك، كل سر \* إذا ما جاوز الاثنين فاشي (٢٣)  
والاسم المذال.

-----  
(٢١) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو مما في أصل  
" العين " .

(٢٢) لم نهتد إلى القائل.

(٢٣) البيت لقيس بن الخطيم كما في " التهذيب " و " اللسان " . وانظر  
الديوان ص ٧٩ .

ملذ:

ملذ يملذ ملذا، وهو أن ترضي صاحبك بكلام لطيف  
وتسمعه ما يسره، وليس معه فعل، ورجل ملاذ ملذاني، قال:  
تسليم ملاذ على ملاذ (٢٤)  
باب الذال والنون والفاء معهما  
ن ف ذ يستعمل فقط

نفيذ:

النفاذ: الجواز والخلوص من الشيء، ونفذت أي جزت،  
وطريق نافذ: يجوزه كل أحد ليس بين قوم خاص دون العامة،  
(ويقال: هذا الطريق ينفذ إلى مكان كذا وكذا، وفيه منفذ (٢٥) للقوم  
أي مجاز).

ونفذ السهم وأنفذته، والنفذ يستعمل في إنفاذ الامر، تقول:  
قام المسلمون بنفذ الكتاب، أي بإنفاذ ما فيه. (٢٦)

(وقال قيس بن الخطيم:

طعنت ابن عبد القيس طعنة تائر  
\* لها نفذ لولا الشعاع أضاءها (٢٧)  
أراد بالنفذ المنفذ.

-----  
(٢٤) الرجز في " التهذيب " غير منسوب

(٢٥) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٢٦) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: الفانيد فارسية، نقول وليس هذا  
موضعها.

(٢٧) البيت في " التهذيب " و " اللسان " والديوان ص ٢٢ .

يقول: نفذت الطعنة: أي جاوزت الجانب الآخر حتى يضىء  
نفذها حرقها، ولولا انتشار الدم الفائر لأبصر طاعنها ما وراءها،  
أراد أن لها نفذا أضاءها لولا شعاع دمها، ونفذها نفوذها إلى  
الجانب الآخر). (٢٨)

باب الذال والنون والباء معهما  
ذ ن ب، ن ب ذ يستعملان فقط  
ذنب:

الأذنب جمع الذنب.

والذنب: الاثم والمعصية، والجمع الذنوب.

والمذنب: مسيل الماء بحضيض الأرض وليس بجذ واسع، وإن  
كان في سفح أو سند فهو التلعة.

ويقال لمسيل ما بين التلعتين ذنب التلعة.

والذائب: التابع للشيء على أثره.

والمستذنب الذي يتلو الذنب لا يفارق أثره، قال:

مثل الأجير استذنب الرواحلا (٢٩)

والذنوب: الفرس الواسع هلب الذنب.

والذنوب: ملء دلو من ماء، ويكون النصيب من كل شيء  
كذلك، قال:

لنا ذنوب ولكم ذنوب

(٢٨) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .

(٢٩) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. وهو لرؤبة - ديوانه  
ص ١٢٦ .

والذئاب آخر كل شئ، قال:  
ونأخذ بعده بذئاب عيش  
\* أجب الظهر ليس له سنام (٣٠)  
الذئاب أيضا من مذائب المسائل، وهو شبيه ان يكون جماع  
الذنب، وقد يجمعون على الذنائب.  
والذنابي: موضع منبت الذنب. (٣١)  
والتذنوب، الواحدة تذنوبة هي البسرة المذنبية التي قد  
أرطب طرفها من قبل ذنبها.  
وذنب الجراد: سمن وسمنه في أذنايه.  
والتذنيب: التعاظل للضباب والفراش والجراد ونحوها،  
والتذنيب: اخراجها أذنايها من حجرتها وضربها على أفواه  
حجرتها (٣٢).

نبذ:

النبذ: طرحك الشئ من يدك أمامك أو خلفك.  
والمنايذة: انتباذ الفريقين للحرب، ونبذنا عليهم على  
سواء أي نابذناهم الحرب إذا أنذرهم وأنذروه.  
والمنبوذ: ولد الزنا المطروح.  
والنبائذ: واحدها نبيدة، وهم المنبذون، منه المنايذة  
والمنبوذة: المهزولة التي لا تؤكل.

-----  
(٣٠) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب. وهو للنايذة ديوانه  
ص ٢٣٢. ومن شواهد الكتاب.

(٣١) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير: هو الذنب نفسه.  
والذبان نبات، الواحدة بالهاء، وبعض يسميه ذنب الثعلب.

(٣٢) اللسان " ذنب " .

باب الذال والنون والميم معهما  
م ن ذ يستعمل فقط  
مند:

النون والذال فيها أصليتان، وقد تحذف النون في لغة  
وقيل إن بناء (مند) مأخوذ من قولك: (من إذ) وكذلك  
معناها من الزمان إذا قلت: مند كان، كان معناه: من إذ كان ذلك،  
(فلما كثر في الكلام طرحت همزتها) (٣٣)، وجعلنا كلمة واحدة  
ورفعت على توهم الغاية. (٣٤)

باب الذال والباء والميم معهما  
ب ذ م يستعمل فقط  
بذم:

البذم مصدر البذيم، وهو العاقل الغضب من الرجال، يعلم  
ما يغضب له، وبذم بذامة، قال:  
كريم عروق النبعتين مطهر  
\* ويغضب مما فيه والبذم بغضب (٣٥)  
وبذيمة: اسم رجل.

-----  
(٣٣) من (ط) وقد سقطت من (ص) و (س).  
(٣٤) الكلام على " مند " هذا في " التهذيب " من أصل " العين "، وهو نفسه  
في الأصول المخطوطة إلا أن فيها زيادة تأتي بعد قوله " أصليتان " غير  
واضحة هي: " وتعقب الذال سكون النون ولذلك ترفع إذا ألقيت الف  
الوصل لأنها ترد إلى الأصل، وكان أصلها الرفع ". وهذه الزيادة لم  
ترد في " التهذيب " وقد عبر عنها بما أثبتناه من الأصول المخطوطة  
الذي ورد هو نفسه في " التهذيب ".



باب الثلاثي المعتل من الذال  
باب الذال والراء و (وى) معهما  
ذراء، ذرو، وذر، رذي، ذاءر مستعملات  
ذراء:

الذراء: شيب ييدو في فودي الرأس قبل سائره، قال:  
فقد علتني ذراء بادي بدي

وذري فلان فهو أذراء، والمرأة ذراء.

(وذراً الله الخلق يذروهم ذراء أي خلقهم). (٣٦)

والذراء من قولك: ذرأنا الأرض أي بذرناها، وزرع  
ذري بوزن فعييل.

ويقال: ذرأت الوضيين: بسطته على وجه الأرض). (٣٧).  
والذرة في حديث عمر: النساء.

ذرو:

الذرو: ذرو الريح التراب تحمله ثم تشيبه.

والمذرة: الخشبة التي تدرى بها الحبوب تدرية،

وذريت الحب تدرية.

-----  
(٣٥) البيت في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب، وهو من شواهد  
" العين " .

(٣٦) هذه من " س " وسقطت في " ص " و " ط " .

(٣٧) وجاء بعد هذا في " س "، وفي موضع آخر في " ص " و " ط " قال  
الضرير: سمعت ابن الأعرابي يقول: ذرأت بالبدال، وأنشد:  
تقول إذا ذرأت لها وضيبي\* أهذا دينه ابدا وديني

وذروته: والذرو اسم لما ذروته بمنزلة النفض اسم ما  
تنفضه الشجر من الثمر المتساقط، قال الراجز:

كالطحن أو أذرت ذرا لم يطحن (٣٨)

يعني ذرو الريح دقاق التراب.

والذرى: ما كنتك من الريح البارد من حائط أو غيره.

وتذريت من برد الشمال بحائط وبفلان (٣٩) ونحوه.

والإبل الشول إذا أحست بالبرد تذرت اي استترت

بعضها ببعض، وبالعضاه من برد الريح.

والذرى: ما أذرت العين من الدمع، أي صبت تذري

إذراء.

والاذراء: ضربك الشئ ترمي به أو تصرعه.

وضرَبته بالسيف فأذريت رأسه، وطعنته فأذريته عن

فرسه أي صرعته.

والسيف يذري ضربيته، أي يرمي بها، وقد يوصف به الرمي

من غير قطع، كقوله في الحرب:

شهباء تذري لهبا وجمرا (٤٠)

والذرة: حب، الواحدة ذرة أي أرزن.

والذروة: أعلى السنام وكل شئ.

(٣٨) الرجز لرؤبة كما في " التهذيب " والديوان ص ١٦٢ .

(٣٩) لا توجد كلمة " فلان " في النص نفسه في " اللسان " .

(٤٠) لم نهتد إلى القائل .

والذروة: أرض بالبادية، وجمع الذروة ذرى وذروات.  
والذرو من الكلام كأنه طرف من الخبر، قال صخر بن  
حبناء:

أتاني عن صغيرة ذرو قول:  
\* وعن عيسى فقلت له كذاكا (٤١)

أي دع هذا. وقال جرير:  
يقلن ولو تلاحقت المطايا  
\* كذاك القول ان عليك عينا (٤٢)

أي كف عن هذا القول ودعه.

وذروت له من الخبر ذروا.

وتقول: مر بجيفة فكادت تذريه أي تصرعه.

وجمع الذروة ذرى، ولولا الواو كان ينبغي ان تكون جماعة  
فعلة فعل نحو: خرقة وخرق، ولكن الواو خلقت من الضمة  
فضمت الكلمة عليها كراهية أن تلتبس بنات الواو من هذا الحد  
ببنات الياء نحو: فرية وبرى، فأما رشوة من بنات الواو ونحوها  
فتضم إذا جمعت.

والذري والذرو: عدد الذرية، يقال: أنمى الله ذروك،  
أي ذريتك.

---

(٤١) لم نهتد إلى تخريج البيت.

(٤٢) لم نجده في الديوان.

وذر:

عضد وذرة. والوذرة: قطعة عظم لا لحم فيها.  
ويقال في الشتم: يا ابن شامة الوذر، كأنه شبه القذف.  
والعرب قد أماتت المصدر من (يذر) والفعل الماضي،  
واستعملته في (الحاضر) والامر، فإذا أرادوا المصدر قالوا: ذره تركا،  
أي اتركه.

رذي:

الرذي: المهزول (٤٣) الذي لا يستطيع براحا، والأنثى رذية،  
وقد رذي يرذى رذاوة ورذى، ويجمع على أرذياء على وزن  
أشقياء، وقد أرذيته.

وفي حديث يونس - عليه السلام - : (فقاءت الحوت رذيا).  
ذعر:

وذئر فلان فهو ذئر أي مغتاض، ومثله: السبع ذئر على  
عدوه، إذا اغتاض واستعد له أن رآه واثبه.

وأذأرتة أنا، قال:

لما أتانا عن تميم أنهم ذئروا بقتلى عامر وتغضبوا (٤٤)  
والذأر المصدر.

-----  
(٤٣) كذا في الأصول المخطوطة، واما في " التهذيب " ففيه المتروك.  
(٤٤) البيت لعبيد بن الأبرص كما في " اللسان " وروايته: لمال اتاني...  
وانظر الديوان ص ٦.

والسرقين المختلط بالتراب يسمى ذئرة، فإذا طلي على أطباء  
الناقة لئلا يرضعها الفصيل فهو الذئار، والفعل ذئرت، ويسمى  
ذلك قبل الخلطة خثة.

وأذأرتة بالشئ: أولعته وحرشته، وأذأرتة: ألبأته.

باب الذال واللام و (وى) معهما

ذي ل، ذ ل، و ذ ل، ل و ذ، ذ و ل مستعملات

ذيل:

ما أسبل فأصاب الأرض من الرداء والازار، وذيل المرأة لكل  
ثوب تلبسه إذا جرته على الأرض من خلفها.

وذيل الريح: ما جرته على الأرض من التراب والقتام (٤٥)،

وجمعه ذبول وربما قالوا: أذيال، لان الياء إذا تحركت تحولت

ألفا نحو: القال من القول: وألقاب من القوب، وهما في الوزن سواء

لخفتهما، فأجروا الواو الظاهرة مجرى الألف لسكونها فحملوا

ذلك على ميزان ما جاء من نحو الجذث والجمل وغيرهما، وأجمال

للعدد، ودخلت ألف القطع فرقا بين العدد وبين الجماع، ودخلت

الألف بعد الميم مدة ومدت من فتح الميم، ليختلف لفظ الجمع من.

لفظ الواحد، لأنه لو قال: أجمل لاشتبه بالنعث نحو أحمر وأصفر.

وما كان ثانية من الحروف الصحاح ساكنا نحو: سرج وبعل،

فإنهم زادوا الألف أيضا في أوله للعدد، ولو لم تكن العين والراء.

-----  
(٤٥) كذا في " التهذيب " و " اللسان " واما في الأصول المخطوطة فقد جاء:  
القمام.

للنزع؟؟؟ منها مدة، وقد سكن الحرف الذي قبلها لمجئ ألف القطع،  
فلما سكن الحرفان حرّكوا الآخر منهما، فلم يكن له وجه إلا  
الضمة، لأنه لو فتح لاشتبه بالنعث ولو كسر لاشتبه بالأمر.  
ويقال لذنب الفرس إذا طال: ذيل، وفرس ذيال إذا تذيّل  
في مشيه واستنانه.

وقد أذيل الفرس إذا أسئ القيام عليه حتى يهزل.  
وأذلته: أهنته.

ويقال للحلقة اللطيفة من حلق الدروع وغيرها مذالة، قال:  
من الماذي والحلق المذال (٤٦)  
ذئل:

ذؤالة اسم معرفة للذئب لا ينصرف، وسمت العرب عامة  
السباع بأسماء معارف، يجرونها محرى الرجال والنساء، ويذكرون  
(ذؤالة) ولا يجعلون فيه ألفا ولا ما.  
والذألان: ابن آوى. واختلفوا فقال بعضهم ذئلان، وقال  
بعضهم: ذؤلان لجماعة ذؤالة.

والذألان، مفتوحة الهمزة: مشية في سرعة وميس، فإذا  
كانت المشية في انخزال وضعف قيل: تذأل، وقيل بالبدال أيضا، قال:  
مرت بأعلى سحرين تذأل (٤٧)

-----  
(٤٦) لم نهتد إلى القائل.

(٤٧) لم نهتد إلى الراجز.

وذل:

الوذيلة: قطعة من شحم السنام والالية.  
ويقال للقطعة من الفضة: وذيلة وتجمع وذائل.

لوذ:

اللوذ: مصدر لاذ يلوذ لوذا، واللياذ مصدر الملاوذة،

وهو أن يستتر بشئ مخافة ان تراه وتأخذه. (٤٨)

واللاذة واللاذ: ثياب من حرير ينسج بالصين تسميه العرب  
والعجم اللاذ.

والملاذ: الملجأ، ويجمع الملاوذ.

وألواذ المكان: نواحيه، والواحد لوذ.

ذول:

الذال: تصغيرها ذويلة، وكل حرف من حروف الهجاء يتبعه ألف.

بعد حرف حرف صحيح فإنها ترجع إلى الواو وإن كانت بعد الألف.

مدة مثل الحاء والباء فإنها ترجع إلى الياء، تقول في طاء طيبة وفي حاء.  
حيية.

باب الذال والنون و (وا ئ) معهما

ء ذ ن يستعمل فقط

اذن:

يقال للرجل: هو أذن، وللمرأة: هي أذن، وللقوم كذلك، أي يسمع من كل أحد.

-----  
(٤٨) بعد هذا جاء في الأصول المخطوطة: قال الضرير: اللواد لا غير.

والاذن العروة أي عروة الكوز ونحوه، والأكواب: كيزان لا أذن لها.

والاذن: الاستماع للشيء، قال  
في سماع يأذن الشيخ له وحديث مثل ماذي مشار (٤٩)  
ورجل أذنة: يستمع لكل شيء، وأمنة يأمن بكل  
انسان.

وأذنت بهذا الشيء أي علمت، وآذني: أعلمني، وفعله  
بإذني، أي بعلمي، وهو في معنى بأمرني، وكذلك الذي يأذن بالدخول  
علي الوالي وغيره.

والأذان اسم للتأذين، كما أن العذاب اسم للتعذيب، قال:  
حتى إذا نودي بالأذنين (٥٠)  
حوله إلى فاعيل.

والتأذن من قولك: تأذنت لأفعلن كذا، يراد به إيجاب  
الفعل في ذلك، أي سأفعل لا محالة.

ويقال: هل سمعت الأذان من المئذنة.

وتأذنت: تقدمت كالأمير يتأذن قبل العقوبة، ومنه:  
(وإذ تأذن ربك) (٥١).

-----  
(٥١) سورة الأعراف: الآية ١٦٦.

(٤٩) البيت في " اللسان " لعدي بن زيد، ولم نجده في الديوان.

(٥٠) الرجز في " اللسان " غير منسوب.



باب الذال والفاء و (وى) معهما  
ذي ف، ذء ف، و ذ ف يستعملان فقط  
ذيف، ذءف: الذيفان والذئفان: السم الذي يذأف ذأفا.  
والذأف: سرعة الموت، بهمزة ساكنة.  
وذف: التوذف: التبخر، وقيل: التوذف الاسراع، قال  
يعطي النجائب بالرحال كأنها  
\* بقر الصرائم والجياد توذف (٥٢)  
باب الذال والباء و (ويء) معهما  
ذء ب، ذ و ب، ب ذ ي، ب ذء مستعملات  
ذء ب:

الذئب: كلب البر، والأنثى ذئبة.  
والذئبة من القتب والإكاف ونحوه: ما تحت مقدم ملتقى.  
الحنوين، وهو الذي يعض على منسج الدابة.  
والمذؤوب: هو الذي وقع الذئب في غنمه، وكذلك إذا  
أفزعته الذئاب.  
والصانع يذأب القتب إذا أجاد صنعته.  
ويقال للذي أفزعته الجن: تذأبته وتذعنته، وكذلك  
تذأبته الريح أي تناولته من كل جانب.

-----  
(٥٢) البيت في " اللسان " لبشر بن أبي خازم، وهو في الديوان ص ١٥٦.

والذؤابة ذؤابة مضمفورة من شعر، وكذلك موضعها من  
الرأس، وكذلك ذؤابة العز والشرف، والجميع الذؤائب، والقياس  
الذائب مثل دعابة ودعائب، ولكنه لما التقت همزتان لم تكن بينهما  
الا ألف لينة لينوا الأولى منهما لان العرب تستثقل التقاء  
همزتين في كلمة واحدة.

والذئب يتدأب الانسان، أي يختله، والريح تتدأبه:  
تتصرف عليه، قال ذو الرمة:

إذا ما استدرته الصبا وتذاءبت \* يمانية تمرى الذهاب المنائح (٥٣)  
الذئبة: داء يأخذ الدابة، يقال: برذون مذؤوب.  
وأرض مذأبة: كثيرة الذئاب.  
ذوب:

الذوب من العسل ما قد أخرج فخلص من شمعه،  
والشمع الموم.

والذوبان مصدر ذاب يذوب، وكل شئ أذبته فما خرج  
منه من الدسم فهو ذوابته، وما أذبت فهو المذوب.

ذيب: والأذيب: الماء الكثير.  
بذي: بذي:

بذي الرجل إذا ازدري به.

---

(٥٣) البيت في الديوان ص ٩٨.

ورجل بذى إذا نطق بهجر، وامرأة بذية: بينة البذاءة،  
وقد بذؤ، قال:

هذر البذئمة ليلها لم تهجع (٥٤)

باب الذال والميم و (وى) معهما

ذءم، ذمء، ذم ي، وذم، مءذ، م ذى مستعملات

ذءم:

ذأمته ذأما فهو مذؤوم، أي حقرته فهو محقور، ويقال:

ما يلزمك منه لوم ولا ذم ولا ذأم ولا عيب.

ذمء، ذمي:

الذماء: حشاشة النفس، ويقال: بل هي قوة قلبه، قال:

فأبدهن حتوفهن فهارب

بذمائهن أو بارك متجعجع (٥٥)

وذم:

الوذام والوذمة: الحزة من الكرش المعلقة منها.

والوذم والوذمة الواحدة: من السيور التي تشد بها عروة

الدلو.

والايدام من قولك: أوذمت: وهو كلزوم الشيء وإيجابه

عليك.

(٥٤) الشطر في " التهذيب " و " اللسان " من أصل " العين " .

(٥٥) البيت في " التهذيب " و " اللسان " لابي ذؤيب الهذلي، وانظر ديوان

الهذليين ١ / ٩ .

وتقول: وذمت وتوذىما، أي شددت ثؤلول المبسور بشعرة أو عقبة، وهي لحمت أيضا تكون في رحم النقاة تمنعها من الولد. مئذ (٥٦):

المئذ: جيل من الهند بمنزلة الكرد يغزون المسلمين في البحر. مذي:

المذي أرق ما يكون من النطفة، والفعل: أمذيت إمذاء. وأمذيت الفرس ومذيته، أي أرسلته يرعى.

والمذاء: أن تجمع بين الرجال والنساء، ثم تخليهم حتى يماذي بعضهم بعضا أي يلاعب.

والمماذي من أسماء الدروع، والمماذي: الحديد كله الدرع والبيض والمغفر والسلاح أجمع مما كان من الحديد فهو المماذي.

ودرع ماذية، وسيف ماذي، قال:

من المماذي والحلق المماذي (٥٧)

باب اللقيف من المماذي

إذ، إذا:

إذ لما مضى وقد يكون لما يستقبل، وإذا لما يستقل.

وإذا جواب توكيد الشري ينون في [الاتصال] ويسكن في الوقف.

وإذا أضيفت إلى إذ كلمة جعلت غاية للوقت، تنون وتجر،

---

(٥٦) في " التهذيب ": (مئذ).

(٥٧) لم نهتد إلى القائل.

كقولك: يومئذ وساعتئذ، وكتابتها ملتزقة، فإن وصلتها بكلام  
يكون صلة ولا يكون خبرا، كقول الشاعر:  
عشية إذا يقول بنو لؤي (٥٨)  
كانت في الأصل حيث جعلت (تقول) صلة أخرجتها من حد  
الإضافة إلى قولك: (إذا تقول) جملة، فإذا أفردتها نونتها  
لالتزاقها بالكلمة التي معها كأنها كلمة واحدة، كقولك: عشيتئذ  
بنو فأن يقولون كذا، لان (تقول) هاهنا خبر، وفي البيت صلة، وانما  
جاءت في سبع كلمات موقفات في حينئذ ويومئذ وليلتئذ  
وساعتئذ وغداتئذ وعامتئذ وعشيتئذ، ولم يقل: الآئتذ، وإنما  
خصت هؤلاء الكلمات بها لان أقرب ما يكون في الحال قولك: الآن،  
فلما لم يتحول هذا الاسم عن وقت الحال، ولم يتباعد عن ساعتك  
التي أنت فيها، لم يتمكن، ولذلك نصبت في كل وجه، فلما أرادوا أن  
يتباعدوا بها ويحولوها من حال إلى حال ولم تنقد ان يقولوا:  
الآنئذ عكسوا ليعرف بها وقت ما تباعد من الحال، فقالوا:  
(حينئذ) ولكن قالوا: الآن لساعتك في التقريب، وفي التباعد: حينئذ  
ونزل بمنزلتها الساعة وساعتئذ، وصار في حدهما اليوم  
ويومئذ والحروف التي وصفنا على ميزان ذلك مخصوصة بتوقيت لم  
يخص به سائر أسماء الأزمنة الا ببيان وقت نحو: لقيته سنة خرج  
ورأيته شهر يقدم الحاج، كقوله:  
في شهر يصطاد الغلام الدخلا (٥٩)

(٥٨) لم نهتد إلى القائل.  
(٥٩) الرجز في " اللسان " غير منسوب.

فمن نصب الكلام فإنه يجعل الإضافة إلى هذا الكلام أجمع كـ  
قالوا: زمن الحجاج أمير.

أذي:

الأذى: كل ما تأذيت به، ورجل أذى، أي شديد  
التأذي، وأذى يأذى أذى.

ذعي، ذعو:

يقال: ذأي يذأي ويذعو، ذأيا وذأوا، وهو ضرب من  
عدو الإبل، يوصف به حمار الوحش، تقول: حمار مذأي،  
مقصور بهمزة. (٦٠)

ذئ:

ذيات اللحم، وقد تذايا إذا انفصل عن العظم بفساد أو  
طبخ.

وذء:

وذأته عيني تذؤه وذءا أي نبت تنبو.

ذوي:

ذوي يذوي ذيا، وهو أن لا يصيب النبات والحشيش ريه،  
أو يضربه الحر فيذبل ويضعف، ولغة أهل بيشة ذأي، قال:  
أقام به حتى ذأي العود والتوى (٦١)

(٦٠) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: وفي نسخة مذياء.

(٦١) لم نهتد إلى القائل.

ذو:

ذو اسم ناقص تفسيره صاحب، كقولك: ذو مال، أي صاحبه،  
والثنوية ذوان، والجمع ذوون.

وليس في كلام العرب شيء يكون اعرابه على حرفين غير سبع  
كلمات وهن: ذو، وفو، وأخو، وحمو، وامرء وابنم...  
فأما (فو) فمنهم من ينصب الفاء في كل، ومنهم من يتبع الفاء  
الميم، والأول أحسن.

والأنثى ذات، ويجمع ذوات مال، فإذا وقفت على ذات، فمنهم  
من يرد التاء إلى هاء التأنيث، وهو القياس، ومنهم من يدع التاء  
على حالها ظاهرة في الوقف لكثرة ما جرت على اللسان.

وهن ذوات مال، وهما ذواتا مال، وقد يجوز في الشعر ذاتا مال،  
وإتمامها في الثنية أحسن، قال:

وخرق قد قطعت بلا دليل \* بعنسي رجلة ذاتي نقال (٦٢)  
والذوون: هم الأذنون الأولون، قال الكميت:

وقد عرفت مواليها الذوينا (٦٣)

أي الأخصيين، وجاءت هذه النون لذهاب الإضافة.

(٦٧) لم نهتد إلى القائل.

(٦٣) الشطر في " اللسان " و " التهذيب "، وفي طبقات ابن المعتز ص ١٩٧  
جاء البيت كاملاً برواية مختلفة:

فلا أعني بذاكم أسفليكم \* ولكنني أريد به الذوينا

ولقيته ذا صباح، من ذات صباح، وذات يوم أحسن، لان  
ذا وذات يراد بهما في هذا المعنى وقت مضاف إلى اليوم والصباح.  
وتقول: قلت ذات يده، وذا هاهنا اسم لما ملكت يداه،  
كأنها تقع على الأموال، وكذلك قولهم: عرفه من ذات نفسه، كأنه  
يعني به سريره المضمرة.  
وتقول في بعض الجواب: لا بذي تسلم، كأنه قال (لا والله يسلمك،  
ما كان كذا وكذا)، فتقول: لا (وسلامتك ما كان كذا وكذا)،  
كما يقال: لمن قال: ماذا صنعت؟ خير وخيرا، أي الذي صنعت هو  
خير، والنصب على وجه الفعل، ومنه قوله - عز وجل -:  
(قل العفو)، أي الذي تنفقون هو العفو من أموالكم، فإياه  
فأنفقوا، في قراءة من يرفع، والنصب على وجه الفعل.  
وتقول في اليمين: لا أفعل، وإذا أقسم عليه قال: لاها الله.  
ذا:

لم يهمزوا ولا يريدون بها إذن، ولكنها مثل:

تعلمتها لعمر الله ذا قسما (٦٤)

والأثنى في الأصل: ذاة، ولكنها كثرت على ألسنتهم فصار أكثرهم  
يقول (ذات) وهي ناقصة، وإتمامها ذواة مثل نواة، فحذفوا منها الواو،  
فإذا ثنوا أتموها فقالوا: ذواتان كقولك: نواتان، وإذا ثلثوا رجعوا  
إلى ذات فقالوا: ذوات، ولو جمعوا على التمام لقالوا: ذويات كنويات.  
وتصغيرها ذوية، وقد سمعنا في الشعر من بيني على حذف الواو  
كقوله: ذاتا فلزم القياس، وقد وبنأؤه على ذات وذاتا.

-----  
(٦٤) لم نهتد إلى القائل.



وأما ذه وذبي وذا في هذه وهذي وهذا فأسماء مكنيات وليس في البناء فيها غير الذال والألف التي بعدها زائدة. ويبان ذلك أن تصغيرها (ذبا) كأنه بوزن (فعا) كما ينبغي في القياس، أو يكون بوزن (فعليل) لو تم لان ياء التصغير لا تعتمد إلا على ضمة، ولم يردوا الحرف الذي في موضع العين فالتزقت ياء التصغير بالحرف الأول من الكلمة فاعتمدت على الفتحة، وإذا صغروا ذه وذبي ردهما إلى بنائهما. والذي: تعريف (ذا) فلما قصرت قووا اللام بلام أخرى، فمنهم من يقول: اللذ يسكن الذال، ويحذف الياء التي بعدها وإنهم لما أدخلوا في الاسم لام المعرفة طرحوا الزيادة التي بعد الذال وسكنت الذال، فلما ثنوا حذفوا النون فأدخلوا على الاثنين بحذف النون، كما أدخلوا على الواحد باسكان الذال، وكذلك فعلوا في الجميع. وإن قال قائل: ألا قالوا: اللذو والجميع بالواو، فقل: ان الصواب ذلك في القياس، ولكن العرب أجمعت على (الذي) بالياء في الجر والرفع والنصب. وقد بلغنا عن الحسن في مواعظه أنه قال: اللذون فعلوا وفعلوا، وقال:

وان الذي حانت؟؟ بفلج دماؤهم  
\* هم القوم كل القوم يا أم خالد (٦٥)  
وقال آخر:

أبني أمية إن عمي اللذا \* قتلا الملوك وفككا الأغلالا (٦٦)

(٦٥) البيت في " اللسان " غير منسوب.

(٦٦) البيت في " اللسان " للأخطل وروايته: ابني كليب وفي الديوان ١ / ١٠٨ بالرواية نفسها.

وكذلك يقولون: اللتا والتي، قال الشاعر:  
هما اللتا أقصدني سهماهما  
\* يا جارتى اليوم لا أنساهما (٦٧)  
فإذا صغرت (الذي) رجعت إلى الأصل فقلت، (الذيا)  
و (اللتيا)، وإذا جمعت (الذيا) قلت: هم (الذيون) و  
هن (اللتيات) فعلوا ذلك، لما جاءت الكلمة بالياء المشددة التي  
بعد الذال أجريت مجرى الأسماء التي تجمع بالواو والنون، فكانت  
الذال في (الذي) مفردة في (الذذ) فلما قويت بالياء ثم جمعت  
بالواو والنون غلبت الياء الواو فثبتت وأزالت الواو عن موضعها.  
وذا:

وتقول: وذاته فاتأذ، أي زجرته فانزجر.

باب الرباعي من الذال

ب ر ذ ن، ذ ر م ل مستعملان فقط

برذن:

البرذنة سيرة البرذون والفرس، والفرس بيرذن في

مشيه، أي يمشي مشي البرذون.

ذرمل:

الذرملة: السلاح (٦٨)

بهذا تم حرف الذال ولا خماسي له والحمد لله

(٦٧) الرجز في " اللسان " غير منسوب.

(٦٨) كذا في التهذيب ١٥ / ٥٥، وفي اللسان والتاج (ذرمل) وقد صحفت  
الكلمة في الأصول إلى (الشيخ).

باب الثاء  
الثنائي الصحيح  
باب الثاء والراء  
ث ر ث يستعملان  
ثر:

عين ثرة أي غزيرة الماء، وقد ثرت ثرو (تثر) ثرا  
وثرارة، وعين السحاب مثله وطعنة ثرة: واسعة.  
وكل نعت في حد المدغم إذا كان على تقدير (فعل) فأكثره  
على تقدير (يفعل) نحو: طب يطب وثر يثر، وقد يختلف  
في نحو: خب يخب فهو خب.  
وكل شيء في باب التضعيف فعله من (يفعل) مفتوح العين  
فهو في (فعل) مكسور في كل شيء (نحو: شح يشح وضم،  
يضن فهو شحيح وضمين). (١)  
(ومن العرب من يقول: شح يشح وضم يضمن). (٢)  
وما كان من نعت على مثال أفعل فعلاء (٣) في باب التضعيف فالفعل  
منهما على (فع يفع) (٤) والأصل فعل يفعل.

- 
- (١) ما بين القوسين من " التهذيب " من أصل " العين " .  
(٢) زيادة أخرى من أصل " العين " .  
(٣) كذا هو الوجه، وفي الأصول المخطوطة: فعلان.  
(٤) أراد بذلك ما كان من " اصم " وضماء وأشم وشماء، والفعل: صممت  
يا رجل تصم... كما جاء في " التهذيب " وهو قول الفراء.

وكذلك ما كان من نعت على بناء (فعل) فأكثره (يفعل)،  
وناقه ثرة وثرور، أي كثيرة اللبن.  
والثرثرة في الكلام: الكثرة، وفي الأكل الاكثار والتخليط،  
ورجل ثرثار وامرأة ثرثارة وقوم ثرثارون.  
وثرثار: نهر بالجزيرة.

رث:

الرث: الثوب البالي، وحبل رث وثوب رث، ورجل  
رث الهيئة في لبسه. والفعل: رث يرث ويرث رثانة  
ورثوثة.

والرثة: أسقاط البيت من الخلقان ونحوه، والجميع رثت (٥).  
وإذا ضرب الرجل في الحرب فأثخن فحمل من موضعه حيا،  
ثم يموت من بعد ذلك قيل: ارتث فلان.  
والمرث الذي قد رث حبله أو ثيابه. (٦)

-----  
(٥) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير: هذا خطأ، والجميع  
رثاث.

(٦) جاءت بعد هذا في الأصول المخطوطة مادة " رث ي " والرثية وجع  
يأخذ في الركبتين، قال:

فلست بذئ رثية إمر \* إذا قيد مستكبرا أصحابا  
نقول: وليس هذا موضعه فهو من المعتل

باب الثاء واللام  
ل ث، ث ل يستعملان

تث:

الث السحاب الثثا: دام بالمكان لا ييرح، قال:  
ألث بها عارض ممطر (٧)  
ولثلث السحاب: تردد في مكان كلما ظننت أنه ذهب  
عاد، قال:

لثلاثة مدجوجن ملثلث (٨)  
ورجل لثلاث: بطئ في كل أمر، كلما ظننت أنه أجابك  
إلى القيام في حاجتك تقاعس (٩)، وأنشد لرؤبة:  
لا خير في ود امرئ ملثلث (١٠)  
ولم يلبث أن صنع كذا، أي لم يلبث.  
ولثلث البعير رحله إذا أنتقه أي زعزعه، قال:  
قد طال ما لثلث رحلي مطيته\* في دمنة وسرت صفوا بأكدار (١١)

(٧) لم نهتد إلى القائل.

(٨) لم نهتد إلى القائل.

(٩) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: وألاث فلان اي أبطأ.

نقول: وليس هذا موضعه بل هو من باب المعتل.

(١٠) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " والرجز في الديوان ص ١٧٠.

(١١) البيت للكُميت كما في " التهذيب " و " اللسان " والرواية فيهما:

لطالما لثلثت..

ثلث: (١٢)

الثلاثة: من العدد.

وثلثت القوم أثلاثهم ثلثا، (إذا أخذت ثلث أموالهم). (١٣)

وقد يقال: ثلثت الرجلين أي كانا اثنين فصرت لهما ثالثا.

وثلاث ومثلث لا تدخل عليهما اللام ولا يصرفان.

والمثلث من الأشياء: ما كان على ثلاثة أثناء.

والمثلوث من الحبل: ما كان على ثلاث قوى، وكذلك ما ينسج

ويضفر، والمضفور والمفتول.

والمثلوث: ما أخذ ثلثه.

والتثاء: لما جعل اسما جعلت الهاء التي كانت في العدد مدة،

فرقا بين الحالين، وكذلك الأربعة من الأربعة، فهذه الأسماء جعلت

بالمد توكيدا للاسم، كما قالوا: حسنة وحسنا، وقصبة

وقصبا، حيث ألزموا النعت إلزام الاسم، وكذلك الشجر

والطرفاء، وكان في الأصل نعتا فجعل اسما، لان حسنة نعت،

وحسنا اسم من الحسن موضوع، والواحد من كل ذلك بوزن

(فعلة).

-----  
(١٢) جعل صاحب العين مادة " ثلث " مع الثنائي المضاعف " ثلث " وكذلك

فعل الأزهري في " التهذيب " وكان الصواب ان يكون " ثلث " مع الثلاثي

الصحيح. وقد اختلقت المادتان " ثلث وثلث " في الأصول المخطوطة وقد

آثرنا ابقاء " ثلث " لطولها في هذا الموضع وفصل " ثلث " عنها وستأتي

بعدها.

(١٣) زيادة من " التهذيب " من أصل " العين " .

وإذا أرسلت الخيل في الرهان، فالأول السابق، والثاني المصلي  
لأنه يتلو أصلا الذي قبله، ثم يقال بعد ذلك: ثلث وربع وحمس، قال:  
سبق عباد وصلت لحيته وثلث بعدهما مرزبته (١٤)  
والثليث في وجه واحد الثلث، ولكن أحسن ما تكلمت به  
العرب ان يقال: عشر وثلث وكذلك المثلاث والمثلث كقولك:  
جاءوا مثلث مثلث وموحد موحد ومثنى مثنى، لا يجر،  
وكذلك ثلاث، ثلاث، ورباع رباع، اي ثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة  
لا يجر. \* \* \*

والثلاثي: ما نسب إلى ثلاثة أشياء، أو كان طوله ثلاثة  
أذرع ثوب ثلاثي ورباعي.  
وغلام ثلاثي ورباعي وخماسي، ولا يقال سداسي، لأنه إذا  
تمت له ستة أشبار صار رجلا. (١٥)  
والثلث في الإبل: ظمء يومين بعد شربين، ولكن لم  
يستعمل انما يخرج في القياس على الاظماء.

-----  
(١٤) لم نهتد إلى القائل.  
\* جاء بعد هذا: " والمثلث مجاوزة فعل اي صيرته ثلاثة " ولم نهتد إلى  
تقويمها.  
(١٥) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: الليث بلاد باليمن. ولاث عمامته،  
واللوث السمن.  
نقول: وليس هذا موضعه فهو من باب المعتل.

ثل:   
 وثل عرشه أي زال قوام أمره، وأثله الله.   
 ويقال: لعرش الكرم، وعرش العريش الذي تتخذ منه   
 ظللة ونحوه من الأشياء إذا انهدم: قد ثل.   
 والثلة: قطع من الغنم غير كثير، قال:   
 آليت بالله ربي لا أسألهم\* حتى يسالم رب الثلة الذيب (١٦)   
 وقول لبيد:

وصداء ألحقتهم بالثلل (١٧)   
 أي بالثلال، يعني أغناما أي يرعونها فقصر.   
 والثلة: جماعة من الناس كثيرة.   
 والثلة: تراب البئر.   
 والثلة: الهلاك، وكذلك الثلل والثلال، قال الكميت: (١٨)   
 تناوم أيقاظ واغضاء أعين\* على مخزيات أن يهيج ثلالها   
 باب الثاء والنون   
 ن ث، ث ن يستعملان

نث:   
 النث: نشر الحديد الذي كتمانته أحق، ونث ينث   
 نثا، ونث ينث تنثينا إذا عرق من سمته.

---

(١٦) لم نهتد إلى القائل.   
 (١٧) تمام البيت في "اللسان" والديوان ص ١٩٣ وهو:   
 فصلقنا في مراد صلقة...   
 (١٨) لم نجده في شعر الكميت.



ثن:

الثنة: شعرات مشرفات على رسغ الدابة من خلف.  
والثنة: ما دون السرة من أسفل البطن فوق العانة من  
الانسان ومن كل شئ.

باب الثاء والفاء

ف ث يستعمل فقط

فث:

الفث: نبت يؤكل في الجذب.

باب الثاء والباء

ب ث يستعمل فقط

بث:

بث الشئ: تفريقه.

وبثت الشئ والخبر: نشرته، وابتثته أيضا.

يقال: بث الخيل في الغارة، وبث الكلاب كلابه على  
الصيد.

باب الثاء والميم

م ث، ث م يستعملان

مث:

المث: مسحك أصابعك بمنديل أو حشيش أو نحوه من

دسم، قال:

نمّث بأطراف الجياد أكفنا (١٩)

\* ونمش مثله.

-----  
(١٩) صدر بيت لامرئ القيس كما في الديوان في مختلف طبعته وكذلك في

" اللسان " وعجزه:

" إذا نحن قمنا عن شواء مذهب " وقد روي في " اللسان " (مشش).

وتقول للرجل الأكل الضخم البطن: انه ليمث كأنه  
زق، وكأنه يخرج منه الدسم من سمه.  
ثم:

ثم معناه هناك للتبعيد، وهنالك للتقريب.  
وتم: حرف من حروف النسق لا تشرك ما قبلها بما بعدها،  
الا أنها تبين الآخر من الأول، ومنهم من يلزمها هاء التأنيث  
فيقول: تمت كان كذا وكذا قال:

تمت جئت حية أصما\* أرقم يسقي من يعادي السما (٢٠)  
والثمة: قبضة من حشيش، أو أطراف شجر بورقه يغسل  
به شئ يقال: امسحها بثمة أو تربة.

والثمام: ما كسر من أغصان الشجر فوضع نضدا للثياب  
ونحوه، وإذا يبس فهو الثمام.

وقيل: بل هو شجر اسمه الثمام، الواحدة ثمامة.

وتمت الشئ أتمه ثما: أصلحته وأحكمته، قال  
هميان (٢١):

وملأت حلابها الخلانجا

منها وثمر الأوطب النواشجا (٢٢)

-----  
(٢٠) الراجز هو رؤبة. ديوانه ص ١٨٣، ورواية الثاني في الديوان:

ضحما يحب الخلق الأضحما

(٢١) هو هميان بن قحافة كما في " اللسان " يصف الإبل وأبائها

(٢٢) وجاء في " اللسان " قبلهما:

حتى إذا ما قضت الحوائجا

وملأت حلابها....

.....

باب الثلاثي الصحيح من الثاء  
باب الثاء والراء والنون معهما  
ن ث ر يستعمل فقط نثر:  
النثر: رميك الشيء بيدك متفرقا، ويقال: أخذ درعا  
فنثرها على نفسه، ويسمى الدرع النثرة إذا كانت سلسلة  
الملبس.  
والنثرة: الفرجة التي بين الشاربين حيال وترة الانف،  
وكذلك هي من الأسد.  
والنثرة: كوكب في السماء كأنه لطح سحاب حيال كوكبين  
صغيرين تسميه العرب نثرة الأسد، وهو من منازل الشمس  
والقمر، وهو في علم النجوم من بروج السرطان.  
والنثارة: فتات ما يتناثر من الخوان ونحوه.  
والنثرة للدواب: شبه العطس للناس، إلا أنه ليس بغالب،  
ولكنه شيء يفعله بأنفه، تقول: نثر الحمار ينثر نثيرا.  
والانسان يستنثر إذا استنشق، ثم استخرجه بنفس الانف.  
وامرأة نثور: كثيرة الولد، يقال: نثرت بطنها.  
ويقال للرجل يجأ بطن الآخر بالسكين: قد نثر أمعاءه.

والنثر: اسم للجوز والسكر وما ينثر من الأشياء، والنثار الفعل، يقال: أما شهدت نثار فلان، وما أصبت من نثر فلان، أي ما نثر.

ويقال: رضوا فتنأثروا موتى. (٢٣)

باب الثاء والراء والفاء معهما

ر ف ث، ف ر ث، ث ف ر مستعملات

رفث:

الرفث: الجماع، رفث إليها وترفث، وهذه كناية.

وفلان يرفث، أي يقول: الفحش، وقال ابن عباس: الرفث

ما قيل عند النساء، وقوله - عز وجل - : (فلا رفث ولا

فسوق) (٢٤)، إنما نهى عن قول الفحش.

فرث:

الفرث: السرقة ما دام في الكرش.

يقال ضربته حتى فرثت كبده في جوفه أي فثتها.

وأفرثت الكرش والجلة: نثرت فرثها وتمرها.

وأفرث أصحابه: سعى بهم فألقاهم في بلية ونحوها.

ثفر:

ثفر الدابة وغيرها من السباع بمنزلة الحياء من الناس، وهو

القبل.

-----  
(٢٣) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: قال الضرير: النثر هو الفعل،

والنثار لكل ما ينثر.

(٢٤) سورة البقرة، الآية ١٩٧.

والثفر: السير في مؤخر السرج، يلي الذنب، وجمعه أثفار.  
والمتفار من الدواب التي ترمي بسرجهها إلى مؤخرها.  
والاستثفار: ادخال الكلب ذنبه بين فخذيه حتى يلزقه  
ببطنه، قال:

تعدو الذئاب على من لا كلاب له \* وتتقي مريض المستنفر الحامي (٢٥)  
والرجل يستنفر بإزاره عند الصراع، إذا لواه على فخذيه،  
ثم أخرجته من بين فخذيه فشد طرفه في حجزته.  
فثر:

الفاثور عند العامة الطست خان، وأهل الشام يتخذون خوانا  
من رخام يسمونها الفاثور، قال:

والأكل في الفاثور بالظهاثر (٢٦)

وقوله: (في الفاثور)، أي على الفاثور، كما قال تعالى:  
(ولأصلبنكم في جذوع النخل) (٢٧)، أي على جذوع النخل.  
وفي بعض كلام أهل الشام والجزيرة: على الفاثور الواحد، يعني  
على البساط الواحد.

والفواثير: الجواسيس، الواحد فاثور في كلام أرمينية.

---

(٢٥) البيت للنابغة كما في " اللسان " و " الديوان " (ط بيروت).

(٢٦) لم نهتد إلى القائل.

(٢٧) سورة الأعراف، الآية ١٢٤.

باب الثاء والراء والباء معهما  
ث ر ب، ث ب ر، ب ث ر، ب ر ث، ر ب ث مستعملات  
ثرب:

الثرب: شحم رقيق يغشي الكرش والأمعاء، والجمع  
ثروب.

وقوله - عز وجل - : (لا تثريب عليكم اليوم) (٢٨)، أي لا  
لوم عليكم، والتثريب: الافساد، والتثريب بالذنب، لا أثرب  
عليك.

ثبر:

الثبر: أرض حجارتها كحجارة الحرة الا أنها بيض،  
تقول: انتهينا إلى ثبرة كذا، أي حرة كذا.

وثبير: اسم جبل.

والثبور: الهلاك.

والمثابر: الملح المداوم على الشيء، قال:

فثابر بالرمح حتى نحا\* ه في كفل كسرة المجن (٢٩)

والمثبر: مسقط الولد بالأرض إذا ولد للناقة والمرأة أيضا.

وثبر البحر إذا جزر بعد ما مد، يثبر ثبرا.

بشر:

البشر: خراج صغار، الواحدة بشرة، وقد بشر (٣٠) جلده

يبشر بشرا وبثورا.

-----  
(٢٨) سورة الإسراء، الآية ١٠٢.

(٢٩) لم نهتد إلى القائل.

(٣٠) وفي "اللسان" بشر يبشر بشرا مثل فرح.

وصار الغدير بثورا: ذهب ماؤه وبقي شئ قليل، ثم نشر على وجه الأرض منه شبه عرمض.

برث:

البرث: شبه جبل من رمل إلا أن برثه صلب أي تربه. ويقال: بل البرث أسهل الأرض وألينها، وجمعه البروث.

ربث:

الربث: حبسك انسانا عن أمر، يقال: ربثته عن حاجته ربثا، والاسم: الربيثة.

ويبعث إبليس يوم الجمعة شياطينه إلى الناس فيأخذون عليهم بالرباث، أي يذكرونهم بالحوائج ليربثوهم بها عن الجمعة، قال:

جري كريث أمرها ربيث (٣١)

و كريث اي مكروث، وربيث اي مربوث.

والرِيثِي (٣٢): اسم مشتق من هذا.

باب الثاء والراء والميم معهما

ث م ر، ث ر م، ر ث م، م ر ث، ر م ث مستعملات  
ثمر:

الثمر: حمل الشجر.

-----  
(٣١) الشاهد في " اللسان " غير منسوب.

(٣٢) كذا في " اللسان " وأما في الأصول المخطوطة فقد ورد:  
الريثاء.

والثمر: أنواع المال، والولد ثمرة القلب.  
وأثمرت الشجرة.  
والعقل المثمر عقل المسلم، والعقل العقيم عقل  
الكافر.  
وثمر؟؟؟ الله: مالك. والثامر: نور بقلة تسمى الحماض، وهو أحمر شديد  
الحمرة، قال:  
من علق كتامر الحماض (٣٣)  
وقد أثمر السقاء إذا آن أن يحمض، وسقاء مثمر.  
يقال: الثامر اسم للثمرة، ومن أنشد: (كثمر الحماض  
عنى به الحمل.  
وثمرت للغنم اي خبطت الشجر لها لينتشر الورق.  
ثرم:  
وثرمت الرجال فثرم (٣٤)، وثرمت ثنيته فانثرمت،  
والنعت أثرم.  
رثم:  
ورثمت أنفه، أي دققته.

---

(٣٣) الرجز في " التهذيب " و " اللسان " غير منسوب.  
(٣٤) جاء في الأصول المخطوطة: وفي نسخة: أثرم.



والرثم: بياض على أنف الفرس (٣٥)، ورثم فهو أرثم.  
والرثم: تخديش وشق من طرف الأنف حتى يخرج الدم  
فيقطر، وهو كسر من طرف منسم البعير، يقال: رثم منسمه  
فسال منه الدم، قال ذو الرمة:  
تثني النقاب على عرنين أرنية\* شماء مارنها بالمسك مرثوم (٣٦)  
جعل لطح المسك بالمارن تشبيها بالدم.

مرث:

المرث: مرثك الشيء تمرثه في ماء شبه دواء وغيره  
حتى يتفرق فيه.

والصبي يمرث أمه، أي يرضعها.

ويمرث الكسرة: يمصها ويكدمها.

والمرآة: ما بقي في فيه.

رمث:

الرمث: ضرب من الحطب، وهو من المراعي، وهي ضروب

كلها تسمى رمثا، والواحدة رمثة.

والغالب عليها عند العامة أنها شجرة تشبه الغصن، ولكنها

ينبسط ورقها، شبيه بالأشنان.

٥٧٢

---

(٣٥) كذا في " التهذيب " و " اللسان " وغيرهما من المعجمات وأما في الأصول  
المخطوطة فقد ورد: بياض على القلب (كذا).  
(٣٦) البيت في الديوان ص.

والرمائة: الرمازة.  
والرمت: الطوف (٣٧) في الماء وجمعه أرماث.  
ويقال: الارماث خشب يضم بعضه إلى بعض، ثم يركب في البحر، الواحد رمت: قال  
جميل:

تمنيت من حبي عالية أنا  
\* على رمت في الشرم ليس لنا وفر (٣٨)  
باب الثاء واللام والنون معهما  
ن ث ل يستعمل فقط

نث:

يقال: أخذ درعه فنثلها عليه.

والنثل: نثرك الشيء كله بمرة.

ونثل الرجل: سلح.

باب الثاء واللام والفاء معهما

ث ف ل يستعمل فقط

ثفل:

الثفل (٣٩): نثرك الشيء بمرة.

والثفل: ما رسب خثارته وعلا صفوه من كل شيء.

وثفل القدر والدواء ونحوه.

(٣٧) كذا هو الوجه واما في الأصول المخطوطة فقد ورد: الطرف، الظرف.

(٣٨) الشاهد في " التهذيب " و " اللسان " لابي صخر الهذلي، وهو لجميل

كما في " العين " في ديوانه (نشر حسين نصار) ص ٩٣.

(٣٩) جاء في الأصول المخطوطة: الثفل في نسخة الحاتمي ومطهر: نثرك...

والنثل لم يكن الا في نسخة الزوزني.

والثفال: البعير الثقيل البطيء.  
والثفال: أديم ونحوه يبسط تحت الرحي، يقع عليه  
الطحن، أي الدقيق.

باب الثاء واللام والباء معهما  
ل ب ث، ث ل ب، ب ل ث مستعملات  
لبث: اللبث: المكث، ولبث لبثا.  
واللبث: البطيء.

ثلب:

الثلب: البعير الهرم.

والثلب: الشيخ، هذلية.

والأثلب (٤٠): التراب، وفي لغة: فتات الحجارة.

وفي الحديث: (وللعاهر الأثلب).

والثلب: شدة اللوم، والاحذ باللسان.

وهو المثلب يجرى في العقوبات.

بلث:

البلث: الحرك (٤١)، الواحدة بلثة.

-----  
(٤٠) هو الأثلب (بكسر الهمزة وفتحها).

(٤١) كذا وجدنا في الأصول المخطوطة ولم نجده في معجم آخر، والذي  
وجدناه من أصل المادة هو البليث كما جاء في "اللسان" وهو نبث.

باب الثاء واللام والميم معهما  
م ث ل، ث م ل، ل ث م، ث ل م مستعملات  
مثل

المثل: الشيء يضرب للشيء فيجعل مثله.  
والمثل: الحديث نفسه.

وأكثر ما جاء في القرآن نحو قوله - عز وجل - (مثل الجنة التي وعد المتقون) (٤٢) فيها أنهار، فمثلها هو الخبر عنها. وكذلك قوله تعالى: (ضرب مثل فاستمعوا له) (٤٣)، ثم أخبر: أن الذين تدعون من دون الله، فصار خبره عن ذلك مثلاً، ولم تكن هذه الكلمات ونحوها مثلاً ضرب لشيء آخر كقوله تعالى: (كمثل الحمار يحمل)، (٤٤) و (كمثل الكلب) (٤٥).

والمثل: شبه الشيء في المثل والقدر ونحوه حتى في المعنى. ويقال: ما لهذا مثيل.

والمثال: ما جعل مقداراً لغيره، وجمعه مثل، وثلاثة أمثلة.

(٤٢) سورة الرعد، الآية ٣٧.

(٤٣) من الآية ٧٣ من سورة الحج، والآية: " يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له.

(٤٤) من الآية ٥ من سورة الجمعة، والآية: مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا.

(٤٥) من الآية ١٧٦ من سورة الأعراف والآية: فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث.

والمثول: الانتصاب قائما، والفعل: مثل يمثل، قال لبيد:  
ثم أصدرنا هما في وارد\*  
صادر وهم صواه قد مثل (٤٦)  
والتمثيل: تصوير الشيء كأنه تنظر إليه.  
والتمثال: اسم للشيء الممثل المصور على خلقه غيره،  
كسرت التاء حيث جعلت اسما بمنزلة التجفاف وشبهه، ولو  
أردت مصدرا لفتحت، وجاءت (تفعال) في حروف قليلة نحو  
تمراد وتلقاء، وإنما صار (تلقاء) اسما لأنه صار في حال (لذن)،  
وفي حال (حيال)، وما كان مصدرا فالتاء مفتوحة يجرى مجرى  
المصدر في كلام العرب، لا يجمع ولا يصغر، وهذا أمثل من ذلك،  
أي أفضل.

ثمل:

الثميلة: الماء القليل الباقي في الحوض والسقاء.  
والثملة: خرقة الهناء، وتكون أيضا من الصوف ونحوه.

والثمل: الظل.

والثمل: السكر.

والمثمل: السم لأنه يشمل من يلجأ إليه.

-----  
(٤٦) البيت في " التهذيب " وروايته: ... صواه كالمثل. وانظر الديوان  
ص ١١٥.

لثم: وضعك فاك على في آخر، ومنه اللثام، أي شدك الفم بالمقنعة.

ثلثم: الثلثة معروفة، ثلثة الحائط ونحوه.

ملث: ملث الظلام ونحوه أي اختلاط السواد.

باب الثاء والنون والفاء معهما  
ن ف ث يستعمل فقط

نفث: النفث: نفثك في العقد ونحوها، يقال: نفث ينفث نفثا، ومن ذلك قوله تعالى: (ومن شر النفاثات في العقد) (٤٧) يعني السواحر.

باب الثاء والنون والباء معهما  
ن ب ث، ب ث ن، ث ب ن، مستعملات

نبث: النبيثة: التراب الذي ينبث من البئر والنهر، أي يخرج، والجمع النبائث.

وكان أبو دلامة عند أبي ليلى، وهو على القضاء، وكانت عنده شهادة لرجل، فقال ابن أبي ليلى: لا تقبل شهادته، فأبي الا ان

-----  
(٤٧) سورة العلق، الآية ٤.

يشهد. وكان ابن أبي ليلي يغمز في نسبه، فلما جلس للشهادة أنشد:  
إن الناس غطوني تغطيت عنهم\* وان بحثوا عني ففيهم مباحث  
وان حفروا بئري حفرت بئارهم\* فسوف يرى آثارهم والنبأث (٤٨)  
فأجاز شهادته.

بثن:

البثنة اسم رملة لينة، ويصغر بثينة، وبها سميت  
المرأة بثينة للينها.  
والبثنية بلاد بالشام.

ثبن:

ثبنت ثبانا، وتثبنت إذا جعلت شيئا في الوعاء ثم حملته  
بين يديك.

والثبان: طرف الرداء، ثبته ثبنا وثبانا (٤٩).

وثبنة: موضع.

والثبنية: جنس من الحنطة.

-----  
(٤٨) البيتان في " اللسان " وروايتهما.

.....\* وان بحثوني كان فيهم مباحث

وان نبثوا بئري نبث بئارهم\* فسوف ترى ماذا ترد النبأث

(٤٩) جاء بعد هذا في الأصول المخطوطة: وهو الكبان والخبان.

نقول: ولم نهتد إلى معناها وعلاقتها بالمادة " بثن " من قريب أو بعيد.

باب الثلاثي المعتل من الثاء  
باب الثاء والراء و ( و ا ي ء ) معهما  
ت ري، ث أر، و ث ر، روث، ورث، رث ي، ري ث، ثعر،  
ر ثء، ء ث ر مستعملات  
ثرو:

تقول: إنه لذو ثروة من المال وعدد من الرجال. والثروة:  
كثرة العدد.. و ثراهم الله: كثرهم.  
والثراء، ممدود: عدد المال نفسه. والمثري: الكثير  
الثراء.

والثرى، مقصور: التراب، وكل طين لا يكون لازبا إذا بل،  
قال العجاج (٥٠):  
كالدعص أعلى تر به مثري  
المثري: هو المفعول من الثري.  
وتثرى الفرس بالعرق تثريا، وثري أيضا ثري شديدا،  
(إذا ندي بعرقه).  
ثار:

الثور: الذكر من البقر، والقطعة من الأقط، وبرج من  
بروج السماء، وبه سمي السيد، وبه كني عمرو بن معد يكرب:  
أبا ثور، ومنهم من يقول بالثاء، وبالثاء أعرف وأحسن، والمنزل

-----  
(٥٠) ديوانه ص ٣١٥.



الذي ذكره ذو الرمة ببرقة الثور (٥١). والثور: الفراش، قال  
النجاشي:  
ولست إذا شب الحروب غزاتها\* من الطيش ثورا شاط في جاحم اللظى (٥٢)  
وثور: جبل: جبل بمكة.  
والثور: العرمض على وجه الماء وغه من قول الشاعر (٥٣):  
إني وعقلي سليكا بعد مقتله\* كالثور يضرب لما عافت البقر  
إذا عافت البقر الماء من العرمض ضرب بعضا حتى يتفرق  
عن وجه الماء، وقيل: بل يضرب الثور من البقر فيقحمه الماء، فإذا رأته  
البقر واردا وردت.  
وثور: حي، وهم إخوة ضبة.  
والثور: مصدر ثار يثور الغبار والقطا إذا نهضت من  
موضعها.  
وثار الدم في وجهه: تفشى فيه، وظهر.. والمغرب ما لم  
يسقط ثور الشمس، والثور: الحمرة التي بعد سقوط الشمس  
لأنها تثور، (أي: تنتشر).  
وثورت كدورة الماء، فثار، وكذلك: ثورت الامر.

-----  
(٥١) يشير إلى قول ذي الرمة: ١ / ١٨٧. بصلب المعى أو برقة الثور لم يدع لها جدة جول الصبا  
والجنائب

(٥٢) لم نهتد إلى البيت فيما تيسر لنا من مظان.

(٥٣) الشاعر هو: انس بن مدرك الخثعمي - اللسان (ثور).

واستثرت الصيد إذا أثرته، قال (٥٤):  
أثار الليث في عريس غيل\* له الويلات مما يستشير  
أثاره، أي: هيجه.

وثر:

الوثير: الفراش الوطئ، وكل وطئ وثير، ومنه: امرأة وثيرة،  
أي، سمينة عجزها.

روث:

الروثة: طرف الأرنبة حيث يقطر الرعاف.

والروث: روث ذات الحافر.

ورث:

الايراث: الابقاء للشيء. يورث، أي: يبقي ميراثا. وتقول:

أورثه العشق هما، وأورثته الحمى ضعفا فورث يرث.

والتراث: تاؤه واو، ولا يجمع كما يجمع الميراث.

والإرث: ألفه واو، لكنها لما كسرت همزت بلغة من يهمز

الوساد والوعاء، وشبهه كالوكاف والوشاح. وفلان في إرث مجد.

وتقول: إنما هو مالي من كسبي وإرث آبائي.

رثي:

رثي فلان فلانا يرثيه رثيا ومرثية، أي: يبكيه ويمدحه،

والاسم: المرثية.

-----  
(٥٤) لم نهتد إلى القائل.

ولا يرثي فلان لفلان، أي: لا يتوجع إذا وقع في مكروهه، وإنه ليرثي لفلان مرثية ورثيا.  
والمرثي: المتوجع المفجوع، قال الراجز (٥٥):  
بكاء ثكلى فقدت حميما  
فهي يرثي بأبا وابنيما  
معناه: وابني على الندبة، و (ما) ههنا وجوب وتوكيد. كما  
قيل: أحب حبيبك هونا ما كي ما يكون بغيضك يوما ما. اي: لا  
تحب حبيبك حبا شديدا، ولكن أحبيه هونا فعسى أن يكون  
بغيضك يوما، ويفسر (ما) ههنا هكذا.

ريث:

الريث: الابطاء، يقال: راث علينا فلان يرث ريثا، وراث  
علينا خبره. واسترثته واستبطأته. وإنه لريث، وقول  
الأعشى (٥٦):

(كأن مشيتها من بيت جارتها) \* مر السحابة، لا ريث ولا عجل  
من رواه بكسر الجيم جعل الريث نعتا مخففا مثل الهين (٥٧)  
واللين وأشباههما.

-----  
(٥٥) الراجز: رؤبة - ديوانه ص ١٨٥.

(٥٦) ديوانه ص ٥٥.

(٥٧) في الأصول: العين.

وما قعد فلان إلا ريث ما قال، وما يسمع موعظتي إلا ريث  
أتكلم، قال يصف امرأة:  
لا ترعوي الدهر إلا ريث أنكرها \* أنثو بذاك عليها لا أحاشيها (٥٨)  
أي: إلا بقدر ما أنكرها ثم تعاود.  
ثار:

الثأر: الطلب بالدم. ثأر فلان لقتيله، أي: قتل قاتله،  
يثأر، والاسم: الثؤرة، قال: (٥٩)  
حللت به وترى وأدركت ثؤرتي \* إذا ما تناسى ذحله كل عيهب  
العيهب: الجاهل، (والضعيف عن طلب وتره)، وعهبت  
الامر، أي: جهلته.  
وأثار فلان من فلان، أي: أدرك ثأره منه.  
رثأ:

الرثيئة، مهموز اللبن (الحامض) (٦٠) يحلب عليه فيخثر.  
رثأت اللبن أرثوه رثا.  
أثر:  
الأثر: بقية ما ترى من كل شيء وما لا يرى بعد ما يبقي علقه.

---

(٥٨) البيت في التهذيب ١٥ / ١٢٥، واللسان (ريث)، غير منسوب أيضا.  
(٥٩) الشويعر، وهو محمد بن حمران بن أبي حمران الجعفي، كما في  
اللسان والتاج (عهب).  
(٦٠) في الأصول: الخالص.

والأثر: خلاص السمن.  
وأثر السيف: ضربته.  
وذهبت في إثر فلان، أي: استقفيته، لا يشتق منه  
فعل ههنا، قال (٦١):  
بانث سعاد فقلبي اليوم متبول \* متيم إثر من لم يجز، مكبول  
فألقي الصفة.  
وأثر الحديث: أن يآثره قوم عن قوم، أي: يحدث به  
في آثارهم، أي: بعدهم، والمصدر: الإثارة.  
والمأثرة: المكرمة، وإنما أخذت من هذا، لأنها يآثرها  
قرن عن قرن، يتحدثون بها.  
ومأثر كل قوم: مساعي آبائهم.  
والأثير الكريم، تؤثره بفضلك على غيره، والمصدر: الأثرة.  
(تقول): له عندنا إثرة.  
واستأثر الله بفلان، إذا مات، وهو ممن يرجى له الجنة واستأثرت على فلان بكذا  
وكذا، أي: آثرت به نفسي عليه  
دونه.  
وأثر السيف: وشيه الذي يقال له: الفرند، و (قولهم):  
سيف مأثور من ذلك، ويقال: هو أثير السيف مثل ذميل (فعل)،

---

(٦١) كعب بن زهير - مطلع قصيدته المعروفة به، والرواية في ديوانه ص ٦:  
متيم إثرها لم يجز....

وأثر السيف (فعل) مخفف، قال:  
كأنهم أسيف بيض يمانية\*  
عضب مضاربها باق بها الأثر (٦٢)  
(فثقل) بضميتين. وقال:  
كأن بقايا الأثر فوق متونه\*  
مدب الدبي فوق النقا وهو سارج (٦٣)  
المثثرة، مهموز: سكين يؤثر بها باطن خف البعير فحيثما  
ذهب عرف به أثره.  
والميثرة، خفيفة: شبه مرققة تتخذ للسرج كالصفة، تلقى  
على السرج، ويلقى عليها السرج.  
وقد أثرت أن أفعل كذا وكذا، وهو هم في عزم. وتقول: افعل  
يا فلان هذا آثرا ما، أي إن أخرت ذلك الفعل فافعل هذا إما لا.  
والآثر: بوزن فاعل. وتفسير (إمالا): أن (لا) و (ما) صلة فجعلت كلمة  
واحدة فأميلت.  
والآثر والواثر: لغتان هو الذي يؤثر تحت خف البعير المعروف  
الرقيق بذلك.  
باب الثاء واللام و (واي ء) معهما  
ث و ل، و ث ل، ل و ث  
ثول:  
الثول: الذكر من النحل، ويقال: الثول: جماعة النحل،  
لا واحد له.

---

(٦٢) التهذيب ١٥ / ١٢١ واللسان (أثر) غير منسوب أيضا.  
(٦٣) لم نهتد إلى القائل.

والثول: شبه جنون في الشاء، (يقال: شاة ثولاء، وقد  
ثولت تثول ثولا، والذكر: أثول.

وثل:

وائلة كل شئ: أصله. و (واثلة: اسم رجل). (٦٤)  
لوث:

اللوث: إدارة الازار والعمامة ونحوهما مرتين، والكور في  
العمامة أحسن.

واللوث: في ثقل الجسم لكثرة اللحم. ناقة ذات لوث

ولا يمنعها ذلك من السرعة، قال: (٦٥)

بذات لوث عفرناة؟؟ (إذا عثرت \* فالتعس أدنى لها من أن أقول: لعا)

وأصابتنا ديمة لوثاء، أي: تلوث النبات بعضه على بعض كتلويثك

التبن بالقت، وفي كل شئ، وكذلك التلوث في الامر. واللائث من

الشجر والنبات: ما التبس بعضه على بعض. تقول العرب: لائث، ولاث،

على القلب، قال العجاج (٦٦):

لاث بها الأشاء والعبري

ولث:

الولث: عقد العهد بين القوم، يقال: كان بينهم ولث من

العهد.

-----  
(٦٤) من مختصر العين - الورقة ٢٤٨.

(٦٥) الأعشى - ديوانه ص ١٠٣.

(٦٦) ديوانه ص ٣١٤.

لثي: اللثى: ما سال من ساق الشجر خاثرا.  
واللثا: وطئ الأخفاف، إذا كان معه ندى من ماء أو دم.  
ولثيت الشجرة لثى إذا وقع فيها اللثى، وألثت (ما حولها)  
فهي ملثية (إذا لطخته به) (٦٧).

ثيل:

الثيل: جراب قنب البعير، وقيل: بل هو قضيبه، لا يقال  
القنب إلا للفرس.

جمل أثيل: عظيم الثيل، وجمال ثيل.

والثيل: نبات يشتبك في الأرض. والتيل: حشيش.

ليث:

تليث الرجل، إذا صار ليثي الهوى، يعني: بني ليث،

وليث مثله، قال رؤبة: (٦٨)

دونك مدحا من أخ مليث

ولايثت فلانا، إذا زاولته مزاولة الليث من الشدة والممارسة،

قال العجاج (٦٩):

شكس إذا لايثته، ليثي

---

(٦٧) التكملة من التهذيب ١٥ / ١٣٢.

(٦٨) ديوانه ص ١٧١.

(٦٩) ديوانه ص ٣٣٢.



ثال: (والتؤلول: خراج) (٧٠)، ويقال من التؤلول: تؤلل  
الرجل، وقد تتألل جسده بالتألل.

أثل:

الأثل: شجر يشبه الطرفاء، إلا أنه أعظم منها  
وأجود منها عودا، تصنع منه الأقداح الصفر الجياد.  
وتقول: أثل الله ماله، أي: كثره، وقد أثل فلان تأثيلا،  
إذا كثر ماله. وتأثل ملكه وأمواله. وتأثل فلان: في معنى  
أثل.. قال (٧١):

أثل ملكا خندفا فدعما

وقد أثل يأثل أثولا، وهو آثل، قال رؤبة (٧٢):

ربابة ربت وملكا آثلا

باب الثاء والنون و (واي ء) معهما

ن ث و، و ث ن، ث ن ي

نشو:

النثا، مقصور: ما أخبرت عن رجل من سوء أو صالح، لا  
يشق منه فعل. تقول: حسن النثا، وقبيح النثا، وقد يقال:  
نثاه ينثوه.

-----  
(٧٠) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ١٢٦.

(٧١) رؤبة - اللسان (أثل).

(٧٢) ديوانه ص ١٢٢.

وثن: الوثن: صنم يعبد، وجمعه: الأوثان والوثن.  
والواتن والواتن بالتاء والثاء: الشيء المقيم الراكد في مكانه،  
قال رؤبة (٧٣):

على أخلاء الصفاء الوثن  
ومن روى: الوثن فإنه يرد إلى تلك اللغة، واشتقاقه من  
الوتين، ويقال: المواتنة: الملازمة والمقاربة، وفي قلة التفرق،  
كما أن الوتين أقرب الحشا إلى القلب.

ثني:

الثني من كل شيء: ما يثني بعضه على بعض أطباقا، كل  
واحد ثني، حتى قيل: أثناء الحية مطاويها إذا انطوت، فإذا  
أردت أثناء الشيء بعضه على بعض، قلت: ثنيته ثنيا، حتى  
إن الرجل يريد وجهها فيثنيه عوده على بدئه، وذهابه على  
مجيئه. ويقال: لا يثني فلان عن قرنه ولا عن وجهه.  
وثنيت الشيء ثنية: جعلته اثنين.

وثنى رجله عن دابته: ضم ساقه إلى فخذه فنزل عن دابته.  
وثنيت الرجل فأنا ثانيه، وأنت أحد الرجلين، لا  
يتكلم به إلا كذلك. لا يقال: ثنيت فلانا، أي: صرت ثانيه،  
كراهية الالتباس، وتقول: صرت له ثانيا، أو معه ثانيا.

ديوانه ص ١٦٣.

واثنان: اسمان قرينان لا يفردان، كما أن الثلاثة: أسماء مقترنة لا تفرق. واثنان: على تقدير: اثنة إلى اثنة لا تفردان. والألف في اثنين ألف وصل. وربما قالوا: ثنتان، كما قالوا: هي ابنة فلان، وهي: بنته.

والثني: التلوي في المشية. والثنية: أعلى ميل في رأس جبل يرى من بعيد فيعرف. والثنية: أحب الأولاد إلى الأم، قال المهلهل:

تكلتني على الثنية أمي \* يوم فارقته دوين الصعيد.  
والثني من غير الناس: ما سقطت ثنيتاه الراضعتان، ونبت له ثنيتان أخريان، فيقال: قد أثنى. والظبي لا يزداد على الأثناء، ولا يسدس إلا البعير.

وجاؤوا مثني، لا يصرف، وثني ثني (أيضا).  
والمثني: الثاني من أوتار العود.

والمثاني: آيات فاتحة الكتاب، وفي حديث آخر: المثاني: سور أولها: البقرة، وآخرها: براءة. وفي ثالث: المثاني: القرآن كله، لأن القصص والانباء تثني فيه.

والثني: ضم واحد إلى واحد، والثني: الاسم، يقال: ثني هذا الثوب.

والثني: بعد البكر، قال:

أبا دوابها الحيين كعبا ومدحجا \* وبالبيض فتكا غير ثني ولا بكر (٧٤)

-----  
(٧٤) لم نهتد إليه في غير الأصول مما بين أيدينا من مظان.

أي: ليست تلك من فعلاهم ببكر ولا ثني.  
والثناء: تعمدك لشيء تثني عليه بحسن أو قبيح.  
والثناء: ثني عقال البعير ونحوه إذا عقلته بحبل مثني،  
وكل واحد من ثنييه فهو ثناء. وعقلت البعير بثنايين،  
يظهرون الياء بعد الألف، وهي المدة التي كانت فيها، ولو مد  
مدا لكان صوابا، كقولك: كساء وكساوان وكساءان وسماء وسماءان  
وسماءان.

والثنى من الرجال، مقصور: الذي بعد السيد، (وهو  
الثنيان) (٧٥)، قال (٧٦):  
ترى ثنانا إذا ما جاء، بدأهم وبدؤهم إن أنا كان ثنيانا  
أنث:

الأنثى: خلاف الذكر من كل شيء. والأنثيان:  
الخصيتان، والأنثيان: الاذنان، قال:  
(وكنا إذا القيسي نب عتوده)  
\* ضربناه تحت الأنثيين على الكرد (٧٧)  
والمؤنث ذكر في خلق أنثى. والإناث: جماعة الأنثى، ويجيء  
في الشعر: أناثى.  
فإذا قلت للشيء تؤنثه، فالنعت بالهاء، مثل: المرأة، فإذا  
قلت: يؤنث فالنعت مثل الرجل، بغير هاء، كقولك: مؤنثة ومؤنث.

---

(٧٥) زيادة من اللسان (ثني) للتوضيح.  
(٧٦) القائل هو: أوس بن مغراء - اللسان (ثني).  
(٧٧) البيت في التهذيب ١٥ / ١٤٦، واللسان (أنث) منسوب إلى ذي الرمة.

باب الثاء والفاء و ( و ا ي ء ) معهما  
ث ف ي، ث ف ء، ف ث ء، ء ث ف مستعملات  
ثفي:

الأثنية: أفعولة من ثفيت: حجارة تنصب عليها القدور،  
ويقال: فعلوية من أثفت. يقال: قدر مؤثفة ومثفاة أعرف  
وأعم. ويقال: قدر مؤثفاة بوزن مفعلاة، وإنما هي  
مؤفعلة، لان أثفى يثفي: أفعل يفعل، ولكنهم ربما  
تركوا ألف أفعل ثابتة في يؤفعل، لان أفعل أخرجت  
من حد فعل الثلاثي فجعلت بوزن الرباعي، وكذلك: فعل  
وفاعل كأنها صارت عندهم بوزن فوعل وفعيل وأشباه ذلك فأتموها  
في يفعل بتمام ما كان فيها من الفعل الماضي. وفي بعض الاشعار:  
كرات غلام من كساء مؤرنب (٧٨)  
أثبتوا الألف التي كانت في أرنب وهي أفعل فتركوها في مؤفعل.  
ويقال: رجل مؤنمل، أي: غليظ الأنامل، وقال: (٧٩)  
وصاليات ككما يؤثفين  
أي: كما يدعين أثافي. ويقال: أنت ككزيد، أي كرجل مثل  
زيد، ولكن العرب لما حذفوا همزة يؤفعل كان في ضمه بيان،  
وفصل بين غابر (فعل) و (أفعل) بضمة الياء وفتحها فأمنوا  
اللبس، واستخفوا ذلك فتركوا الهمزة.

---

(٧٨) التهذيب ١٥ / ١٤٩، واللسان (ثفا)، غير منسوب أيضا.  
(٧٩) القائل: حطام المجاشعي - التهذيب ١٥ / ١٤٩، واللسان (ثفا).

ويقال: رجل مثف وامرأة مثفية، أي، مات لها ثلاثة أزواج،  
وقيل: رجل مثفى وامرأة مثفاة.  
ثفا:

الثفاء: الخردل، بلغة أهل الغور، والواحدة بالهاء. وقيل: بل  
الخردل المعالج بالصباغ، والمدة فيها أصلية. وقيل: الثفاء:  
الحرف.

فتأ: فتأت الشمس الماء: كسرت من برده. وفتأت عنك فلانا:  
كسرتة عنك (بقول وغيره) (٨٠).

أثف: أثفته أثفه أثفا: تبعته، والآثف: التابع.  
وتأثفناه: صرنا حوالياه كالأثافي.

والأثفية: معروفة وهي: فعلية في قول من قال: أثفت. وهي:  
أفعولة فيمن قال: ثفيت.

باب الثاء والباء و (واى) معها

ث و ب، و ث ب، ث ب ي، ث ي ب، ث ء ب مستعملات  
ثوب:

ثاب يثوب ثؤوبا، أي: رجع بعد ذهابه. وثاب البئر  
إلى مثابه، أي: استفرغ الناس ماءه إلى موضع وسطه.  
والمثابة: الذي يثوب إليه الناس، كالبيت جعله الله للناس  
مثابة، أي: مجتمعا بعد التفريق، وإن لم يكونوا تفرقوا من

-----  
(٨٠) تكملة من التهذيب ١٥ / ١٥١.

هنالك، فقد كانوا متفرقين.. والمثوبة: الثواب. وثوب  
المؤذن إذا تنحى للإقامة ليأتيه الناس.  
والثوب: واحد الثياب، والعدد: أثواب، وثلاثة أثوب  
بغيره مز، وأما الأسوق والأدور فمهموزان، لان (أدؤن على دار)،  
و (أسوق) على ساق. والأثوب حمل الصرف فيها على الواو  
التي في الثوب نفسها، والواو وتحتمل الصرف من غير انهماز. ولو  
طرح الهمز من (أدور) و (أسوق) لجاز على أن ترد تلك  
الألف إلى أصلها، وكان أصلها الواو، كما قالوا في جماعة (الناب)  
من الانسان: أنيب، بلا همز برد الألف إلى أصله، وأصله  
الياء. وإنما يتبين الأصل في اشتقاق الفعل نحو ناب، وتصغيره:  
نيب وجمعه: أنياب. ومن الباب: بويب، وجمعه: أبواب، وإنما  
يجوز في جمع الثوب: أثوب لقول الشاعر (٨١):  
لكل حال قد لبست أثوبا  
وثب:

يقال: وثب وثبا ووثوبا ووثابا ووثيبا، والمرة الواحدة:  
وثبة.

وفي لغة حمير: ثب معناه: اقعد. والوثاب: الفراش بلغتهم.  
والموثب: المكان الذي يثب منه. والثبة: اسم موضوع من  
الوثب

---

(٨١) القائل: معروف بن عبد الرحمن - اللسان (ثوب) مع اختلاف في  
الرواية.

وتقول: اثب الرجلان إذا وثب كل واحد منهما على صاحبه.  
وتقول: أوثبته.  
والميثب السهل من الرمل، قال:  
قريرة عين حين فضت بخطمها \* خراشي قيص بين قوز وميثب (٨٢)  
ثبي:  
الثبة: العصبه من الفرسان، ويجمع: ثبات وثبين، قال  
عمرو بن كلثوم (٨٣):  
فأما يوم لا نخشى عليهم \* فنصبح في مجالسنا ثبيننا  
والثبي أيضا مثل: الثبات، وما كان من المنقوص مضموما أو  
مكسورا فإنه لا يجمع بالتمام.  
والثبة: وسط الحوض يثوب إليه بقية الماء، ومن العرب من  
يصغرها: ثوية، يقول: هو من تاب يثوب، والعامه يصغرونها  
على ثبية، يتبعون اللفظ. والثبة من الخيل لا يختلفون في تصغيرها  
على ثبية، والذين يقولون: ثوية في تصغير ثبة الحوض لزموا القياس  
فردوا إليهما النقصان في موضعها، كما قالوا في تصغير (رئة) رؤية،  
والذين يلزمون اللفظ يقولون: ربية، على قياس قوة وقوية،  
وإنما تكتب الهمزة على التليين، لأنها لا حظ لها في الهجاء والكتابة  
إنما ترد في ذلك إلى الياء والواو والألف اللينة، فإذا جاءت في كلمة

-----  
(٨٢) التهذيب ١٥ / ١٥٨، واللسان (وثب) غير منسوب أيضا.  
(٨٣) قصيدته المعروفة.



قلينها، فإن صارت ياء فاكتبها ياء نحو: الريات وإن صارت واوا في التليين فأسقطها من الكتابة نحو: المسالة، ويجرون، أي: يجأرون، ولذلك لا نكتب في الجزء واو السكون ما قبلها. وتقول بغير الهمزة: جزو، ومن كتب الواو في جزو فإنما ذلك تحويل، وليس تلييناً. والبصراء من الكتبة يحذفون الواو من جزو، لأنهم يكتبونها على التليين، فإذا قلت: جزء حولت صرفها على الزاي، وسقطت الهمزة، وإذا قلت: جزو حولت الهمزة واوا.

ثيب:

الثيب: التي قد تزوجت وبانت بأي وجه كان بعد أن مسها، ولا يوصف به الرجل، إلا أن يقال: ولد الثيبين، وولد البكرين.

ثاب:

الثاب: أن يأكل الانسان شيئاً. أو يشرب شيئاً تغشاه له فترة كثقله النعاس من غير غشي عليه، يقال: ثب فلان ثأبا وهي من الثؤباء.

والثؤباء: ما اشتق منه الثأؤب بالهمز.

والأثاب: شجر ينبت في بطون الأودية بالبادية، وهو شبيه بالذي تسميه العجم: النشك الواحدة: أثابة.

باب الثاء والميم و ( و ا ي ء ) معهما

ث و م، و ث م، م ي ث، ث م ء، ء ث م مستعملات  
ثوم:

الثوم: معروف. والثومة: قبعة السيف التي على مقبضه. وثومة: اسم رجل من بني كلاب.

وثم: الوثيم: المكتنز لحما. وقد وثم يوثم وثامة.  
ووثم الفرس الحجارة بحافره يثمها وثما، إذا كسرهما.  
والمواثمة في العدو: المضاربة كأنه يرمي بنفسه، قال:  
وفي الدهاس مضبر مواثم (٨٤)  
والوثيمة: الحجر. والميثم: الذي يكسر كل ما مر به.  
ميث:

مات يميث ميثا. إذا ذاب الملح والطين في الماء، حتى أمات  
امياتا. وأمثته فهو ممات (وميثته)، فهو مميث. وميشت  
الرجل: لينته.  
والميثاء: الرملة اللينة، وجمعها: ميث.  
ثمأ:

الثمء: طرحك الكمأة في السمن ونحوه، (تقول): ثمأ  
الكمأة أثمرها ثمأ.  
أثم:

أثم فلان يأثم إثما، أي: وقع في الإثم، كقولك: حرج  
إذا وقع في الحرج.  
وتأثم، أي: تخرج من الإثم وكف عنه.  
والآثم في جملة التفسير: عقوبة الإثم  
والأثيم والآثم والأثيمة: في كثرة ركوب الإثم. والآثم: الفاعل.

-----  
(٨٤) الرجز في التهذيب ١٥ / ١٦٢، واللسان (وثم) غير منسوب أيضا.

باب اللفيف من الثاء

ث ء ي، ث ء و، ث و ي

ثاي:

الثأي: أثر الجرح، وإذا وقع بين القوم جراحات قيل: قد عظم الثأي بينهم.

والثأي: خرم الخرز. وأثأيت خرز الأديم. أي: باعدت أو قاربت فلا يكتم الماء، قال (٨٥):

وفراء غرفية أثأى خوارزها

\* (مشلشل ضيعته بينها الكتب)

ويجوز للشاعر أن يؤخر الهمزة حتى تصير بعد الألف فتصير: ثاء على القلب، ومثله: رأى وراء، ونأى وناء، وقال:

نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي (٨٦)

أراد: في اليوم اليوم، بوزن فعل فقلب. وقال زهير (٨٧):

(فصرم حبلها إذ صرمته) \* وعادك أن تلاقىها العداء

معناه: وعداك.

ثأو:

الثأوة: بقية قليل من كثير. والثأوة: المهزولة من الغنم.

-----  
(٨٥) ذو الرمة - ديوانه ١ / ١١.

(٨٦) الرجز في التهذيب ١٥ / ١٦٤ بدون عزو أيضا.

(٨٧) ديوانه ص ٦٢.

ثوي:  
الثواء: طول المقام، وقد ثوى يثوي ثواء. ويقال للمقتول:  
قد ثوى. ويقال للغريب المقيم ببلدة: هو ثاويها. والمثوى: الموضع.  
وأثويته: حبسته عندي.  
والثوي: بيت في جوف بيت، وقيل: هو البيت المهيأ  
للضيف. والثوي: الضيف نفسه.  
والثوة: خرق كهيئة الكبة على الوتد يمنحض عليها  
السقاء.  
ورب البيت: أبو مثواي، وربة البيت: أم مثواي.  
ثأثأ:  
ثأثأت الإبل، أي: سقيتها حتى ذهب عطشها، ولم  
أروها.  
وثأ:  
إذا أصاب العظم وصم لا يبلغ الكسر قيل: أصابه وثنء  
ووثأة. وقد وثئت رجله.  
أثي:  
أثي يأثي فلان أثيا وأثوا وإثاوة وإثاية، أي: نم عليه وسعى  
به إلى السلطان، وأصله الواو في أثي يأثي، ولكن حملوه على  
(يفعل) كما قالوا: خدي يخدي، ثم رجعوا في المصدر إلى الواو،  
فقالوا: خدوة وإثاوة.

وتأثينا: نم بعضنا على بعض. وأثوت مثل أثيت، إذا  
سعيت به.

أث:

أث النبات والشعر يث أثاة فهو أثيث، ويوصف به  
الشعر الكثير والنبات الملتف، قال (٨٨):  
وفرع يغشي المتن أسود فاحم \* أثيث كقنو النخلة المتعشکل  
(والأثاث: أنواع المتاع، من متاع البيت ونحوه) (٨٩).

باب الرباعي من الثاء

باب الثاء والراء

ث ر م ل، ب ر ث ن

ثرمل:

ثرمل القوم من الطعام والشراب ما شاءوا، أي: أكلوا.  
والثرملة: من أسماء الثعالب.

برثن:

البراثن، وواحدھا: البرثن: مخالب الأسد. وقالوا: كأن  
برائنه الأشافي.

تم الرباعي وبه تم حرف الثاء ولا خماسي له  
والحمد لله

-----  
(٨٨) امرؤ القيس - معلقته..

(٨٩) تكملة مما نقل من العين في التهذيب ١٥ / ١٦٦.

باب الراء

باب الثنائي من الراء

باب الراء والنون

رن مستعمل فقط

رن:

الرننة: الصيحة الحزينة، يقال: عود ذو رنة.

والرنين: الصياح عند البكاء.

والارنان: الصوت الشديد، يقال: أرن الحمار في نهيقه،

وأرنت القوس في إنباضها، وأرنت النساء في مناחתهن،

والشاء في نتاجها، وسحابة مرنان، أي: مصوتة، قال العجاج

يصف قوسا.

ترن إرنا إذا ما أنضبا

\* إرنا محزون إذا تحوبا

أراد: أنبض فقلب.

باب الراء والفاء

رف، ف ر مستعملان

رف: الرف: رف البيت، والجميع: الرفوف.

والرف: شبه المص والتشفف. رففت أرف رفا.

والرف: أكل الرفيف، وهو الحنظل وشبهه، سمي رفيفا لأنه يؤكل بالمشافر.

والرفوفة: تحريك الطائر جناحه في الهواء وهو لا يبرح مكانه.  
والرفيف والوريف: النبات الذي يهتز خضرة وتألؤا، وقد رف يرف رفيفا، وورف يرف وريفا، قال الأعشى:  
ومها ترف غروبه \* يشفي المقيم ذا الحرارة (١)  
يذكر ثغر امرأة.

والرراف: الظليم يرفرف بجناحيه، ثم يعدو.

والررف: كسر الخباء ونحوه، وهو أيضا خرقة تخاط في أسفل السرادق والفسطاط ونحوه.

والررف: ضرب من الثياب خضر تبسط، والواحدة: ررفة.  
وضرب من السمك (يقال) له: ررف. والرفة (٢): عناق الأرض، تصيد كما يصيد الفهد.  
فر:

الفرار والمفر لغتان، وقيل: بل المفر: المهرب، وهو الموضع الذي يهرب إليه.

ورجل فرور وفرورة من الفرار. ورجل فر ورجلان فر ورجال فر لا يثنى ولا يجمع.

(١) ديوان الأعشى، ص ١٥٣.

(٢) نقلنا هذه الكلمة من باب معتل الرء، لأنها من هذا الباب.

والفر: مصدر فررت عن أسنان الدابة، أي: كشفت عنها.

وافتر عن ثغره إذا تبسم.

وفر فلان عما في نفسه، وفر عن هذا الامر، أي: فتنشه.  
والفرفرة: الطيش والخفة، ورجل فرفار، وامرأة فرفارة.

وما زال فلان في أفرة شر من فلان، (أي: في أول).  
والفر: الرجل الفار، وأفررتة: ألقأته إلى الفرار.  
والفرفور: الحمل السمين، والفرار: ولد النعجة.

باب الرء والبء

رب، ب ر مستعملان

رب:

الربيون: الذين صبروا مع الأنبياء، نسبوا إلى العبادة والتأله في معرفة الربوبية لله، والواحد: ربي.

ومن ملك شيئاً فهو ربه، لا يقال بغير الإضافة إلا لله عز وجل.  
ورجل ربابي نسب إلى الرباب، حي من ضبة.

والرباب: السحاب الذي فيه ماء، الواحدة: ربابة، وأربت  
السحابة بهذه البلدة: أدامت بها المطر، قال:

أرب بها عارض ممطر (٣)

(٣) لم نهتد إلى القائل.



وأرض مرباب: أرب بها المطر، ومرب أيضا، لا يزال بها  
مطر، وكذلك مصل، فيها صلال من مطر، أي: أمطار متفرقة،  
شيء بعد شيء، قال (٤):  
(بأول ما هاجت لك الشوق دمنة) \* بأجزع مقفار مرب محلل  
وربيت قرابة فلان ربا، أي: زدت فيها لئلا يعفوا أثرها.  
وربيت الصبي والمهر، يخفف ويثقل، قال الراجز:  
كان لنا وهو فلو نربيه (٥)  
والربيبة: الحاضنة. وربته وربته: حضنته.  
وربيبة الرجل: ولد امرأته من غيره، والريبب: يقال لزوج الأم  
لها ولد من غيره، ويقال لامرأة الرجل إذا كان له ولد من غيرها: ربيبة  
وهو الراب، وهي: الرابة، والجميع: الرواب  
والربي: الشاة من حين تلد إلى عشرين يوما، ويقال: الشاة  
في ربابها إلى ذلك الوقت، قال:  
حنين أم البو في ربابها (٦)  
والسقاء يربب: (أي: يجعل فيه الرب). والشبي  
يربب بنخل أو غسل.

---

(٤) ذو الرمة - ديوانه ٣ / ١٤٥٣ برواية: بأجزع مر باع...  
(٥) اللسان (ربب) غير منسوب أيضا.  
(٦) اللسان (ربب) وقد نسب فيه إلى منتجع بن نبهان.

والجرة تربب فتضرى تريبيا. ودهن مربب: مطبوخ  
بالطيب، قال في وصف الزق (٧):  
لنا خباء وراووق ومسمعة\* لدى حضاج، بجون القار، مربوب  
ويروى: لدى حضجر، وهو الزق العظيم.  
والررب: القطيع من بقر الوحش.  
والربة: نبات في الصيف، والجميع: الرب.  
والرب: السلاف الخاثر من كل شئ من الثمار.  
والأرباب: الدنو من كل شئ، قال ذو الرمة في وصف  
الشول (٨):  
فيقبلن إربابا ويعرضن رهبة\* صدود العذارى واجهتها المجالس  
ورب: كلمة تفرد واحدا من جميع يقع على واحد يعنى به  
الجميع، كقولك: رب خير لقيته، ويقال: ربتما كان ذلك، وكل  
يخفف الباء، كقوله (٩):  
الإرب ناصر لك من لوي\* كريم لو تناديه أجابا

-----  
(٧) سلامة بن جندل - اللسان (حضع). برواية (النار)، وديوانه ص  
٢٣٤.

(٨) ديوانه ٢ / ١١٤٠.

(٩) لم نهتد إلى القائل.

والربابة: خرقة تجعل فيها القداح، هذلية، واشتقاقه من  
ربيت الشيء، أي: جمعته، قال (١٠):  
(بأول ما هاجت لك الشوق دمنة\*  
بأجرع مقفار) مرب محلل  
بر: البر: خلاف البحر، ونقيض الكن، تقول: خرجت برا  
وجلست برا، على النكرة تستعمله العرب.  
والبرية: الصحراء.  
والبر: البار بدوي قرابته. وقوم بررة وأبرار. وتقول:  
ليس ببر وهو بار غدا. والمصدر والاسم: البر، مستويان.  
وبرت يمينه، أي: صدقت، وأبرها الله، أي: أمضاها  
على الصدق، وأبررت يميني إبرارا. وبر الله حجك فهو مبرور  
. وفلان يبرك، (أي): يطيعك، قال:  
يبرك، الناس ويفجرونكا (١١)  
والبرير: حمل الأراك.  
وقد أبر عليهم، أي: غلبهم.  
وابتر فلان، أي: انتصب منفردا من أصحابه.  
والبريرة: كثرة الكلام، والجلبة باللسان، قال:

-----  
(١٠) ذكر قبل قليل.  
(١١) الرجز في التهذيب ١٥ / ١٩٠، واللسان (برر) غير منسوب أيضا.

(...) كل غدور بربار (١٢)  
وبربر: جيل من الناس سيئ الخلق، ويقال إنهم من ولد  
بر بن قيس بن عيلان.  
والبر: الحنطة. والبربور: الحشيش من البر.  
باب الرء والميم  
رم، م ر مستعملان  
رم:  
الرم: إصلاح الشيء الذي فسد بعضه، من نحو جبل  
بلي فترمه، أو دار ترم شأنها مرمة. ورم الامر: إصلاحه  
بعد انتشاره، قال:  
... ورم به \* أمور أمته والامر منتشر (١٣)  
ورم العظم: صار رميما، أي: متفتتا. ورم الجبل:  
انقطع.  
والرمة (والرمة): القطعة من الجبل، وبها سمي ذو الرمة.  
ودفعت الدابة إليك برمته، أي: ببقية جبل على عنقه. والرمة:  
العظام البالية.  
والشاة ترم الحشيش بمرمتيها، أي: بشفتيها.  
وأرم القوم: سكتوا على أمر في أنفسهم.

-----  
(١٢) لم نهتد إليه فيما بين أيدينا من مظان. وفي الأصول في مكان النقاط  
كلمة لم نتبين معناها، هي في (س): (بالنصر من)، وفي (ص) و  
(ط): (بالعصر)....  
(١٣) لم نهتد إلى قائل البيت: ولا إلى تمامه.

وترمرم القوم: حركوا أفواههم للكلام (ولما يقولوا) (١٤)،  
قال يصف الملك:

إذا ترمرم أغضى كل جبار (١٥)

والرمرام: كل حشيش في الربيع.

(ويقال): مالك عن هذا الامر حم ولا رم، أي: بد، أما حم  
فمعناه: ليس يحول دونه قضاء غيره، و (أما) رم فصلة كقولهم:

حسن بسن. وفي مثل: (جاء فلان) بالطم والرم، فالرم ما  
كان على وجه الأرض من فتات.

مر:

المر: المرور، قال (١٦):

حتى يمر بالروايا مرا

والمر: المرة، تقول: في المرة الأولى، والمر الأول.

والمر: المعزق يعزق به الطين، يعني: المسحاة.

والمر: دواء. والمر: نقيض الحلو، يقال: مر عيشه،

وأمر عيشه، يقال (١٧): ما أمر فلان وما أحلى..

والمرار: نبت لا يستطيع ذوقه من مرارته، والحارث بن

آكل المرار، من ملوك اليمن كان في سفر فأصابهم الجوع، فأكل

المرار حتى شبع فنجا ومات أصحابه فلم يطيقوه.

(١٤) في الأصول: ولما قالوا.

(١٥) الشطر في التهذيب ١٥ / ١٩٣، واللسان (رمم) غير منسوب.

(١٦) لم نهتد إلى الراجز.

(١٧) في الأصول: (ولا يقال).

والمرّة: مزاج من أمزجة الجسد، وهو داء يهذي منه الإنسان.

والمرّة: شدة الفتل. والمرّة: شدة أسر الخلق.  
وقوله (عز وجل): (ذو مرة فاستوى) (١٨)، أي: سوي، يعني: جبريل عليه السلام خلقه الله قويا سويا. وذو مرة سوي، أي قوي صحيح البدن.

والمرير: الحبل المفتول.. وقد أمررته إمرارا، وأمر ممر.  
والمريرة: عزة النفس، قالت الخنساء:

مثل السنان تضىء الليل صورته \* جلد المريرة حر وابن أحرار  
والإمرار: نقيض النقض في كل شيء، قال (١٩):

لا يأمن قوي نقض مرته \* إني أرى الدهر ذا نقض وإمرار  
والمرمر: الرخام.. والمرمر: ضرب من تقطيع ثياب النساء.  
والرمل: يمرور ويتمرمر.

وامرأة مرمارة الخلق: إذا مشت تمرمر في خلقتها.

وكل شيء انقادت طريقته فهو مستمر.

ومن كلام المتصنفين: تمرمر فلان، أي: تأمر على أصحابه.

---

(١٨) سورة "النجم" ٦.

(١٩) لم نهتد إلى القائل.

والمريراء: حب أسود يكون في الحنطة والطعام يمر منه.  
ومران: اسم موضع بالحجاز. وبطن مر: معروف.  
ومرار بن منقذ: شاعر.

والمرارة: (تكون) لكل ذي روح إلا البعير فإنه لا مرارة له.  
ولقيت منه الامرين، أي: الداهية، أو (الامر العظيم).

باب الثلاثي الصحيح من الرء

باب الرء واللام والفاء معهما

رف ل تستعمل فقط

رفل:

الرفل: جر الذيل، وركضه بالرجل. امرأة رافلة

ورفلة، أي: تترفل في مشيها، أي: تجر ذيلها إذا مشت

وماست في ذلك. وامرأة رفلاء، أي: لا تحسن المشي في

الثياب. عن أبي الدقيش.

وفرس رفل، وثور رفل إذا كان طويل الذنب. وبعير

رفل (يوصف به على وجهين: إذا كان طويل الذنب، وإذا كان) (٢٠)

واسع الجلد، قال (٢١):

جعد الدرانيك رفل الا جلاد

والرفن: لغة في الرفل، ولا يشتق الفعل إلا باللام.

(٢٠) من التهذيب ١٥ / ٢٠١ ما نقل فيه من العين.

(٢١) رؤبة - ديوانه ص ٤١.

وامرأة مرفال: كثيرة الرفول في ثوبها.  
وشعر رفال: طويل، قال:  
بفاحم منسدل رفال (٢٢)  
وقوله (٢٣): (أو زير بيض) ترفل المرافلا  
أي: تمشي كل ضرب من الرفل، وهذا كقولهم: يمشي  
المماشى، ويأكل المآكل، أي: يفعل كل نوع من ذلك، ولو قيل:  
امرأة رفلة تطول ذيلها وترفل فيه كان حسنا.  
ورفلوا فلانا ترفيلا، أي: سودوه على قومه.. والترفيل:  
بر الملك، قال (٢٤):  
إذا نحن رفلنا امر أساد قومه \* وإن لم يكن من قبل ذلك يذكر  
والرجل يرفل في سيفه وحمائله.  
وقيل امرأة رفلاء ورفلة، أي: خرقاء، وهي التي لا تحسن  
عملا.  
(والمرفل من أجزاء العروض: ما زيد في آخر الجزء سبب  
آخر فيصير (متفاعلان) مكان (متفاعلن)).

-----  
(٢٢) الرجز في التهذيب ١٥ / ٢٠١ واللسان (رفل) غير منسوب أيضا.

(٢٣) - رؤبة - ديوانه ص ١٢٣.

(٢٤) ذو الرمة - ديوانه ٢ / ٦٥٤.



باب الرء واللام والباء معهما  
رب ل، ب ر ل مستعملان فقط  
ربل:

الربلة: باطن الفخذ، مما يلي القبل إلى مؤخر العجز.  
وامرأة ربلة: ضخمة الربلات... وامرأة ربلاء رفعاء.  
أي: ضيقة الأرفاغ. قال:

كأن مجامع الربلات منها \* فئام ينظرون إلى فئام (٢٥)  
والربل أيضا: ما اخضر من الشجر من دقه وجله في القيظ  
بعد ما يبس. وتربل الشجر وأربلت الأرض.  
وأرض مربال: لا يزال بها ربل، إذا أصاب نباتها برد الليل في  
آخر الصيف فنبت بلا مطر، قال ذو الرمة (٢٦):  
ربلا وأرطى نفت عنه ذوائبه \* كواكب الحر حتى مات الشهب  
والرئبال: الأسد، ويقال: ذئب رئبال، ولص رئبال، وهو  
من الجرأة وارتصاد الشر، وقد فعل ذلك من رأبلته وخبثه. وقد  
ترأبل، أي: تشبه بالأسد.

برل:  
البرءولة، والجمع: البرائل: ريش سبط لا عرض له على  
عنق الديك ونحوه من الخلق، فإذا نفشه للقتال قيل: برأل

-----  
(٢٥) التهذيب ١٥ / ٢٠٢، واللسان (ربل) بدون عزو أيضا.  
(٢٦) ديوانه ١ / ٧٦.

الديك، وتبرأل ريشه وعنقه. الواحدة: برءولة.  
والبرائل: للديك خاصة. ولنحوه إن كان.  
باب الرء واللام والميم معهما  
رم ل مستعمل فقط.  
رمل:  
الرمل: معروف، والجميع: رمال، والقطعة منه: رملة.  
وأرمل القوم: فني زادهم.  
ورملت الثوب: لطخته لطخا شديدا. ورملت الطعام  
ترميلا: جعلت فيه رملا وترابا.  
والأرملة: التي مات زوجها، ولا يقال: شيخ أرمل إلا أن يشاء  
شاعر في تمليح كلامه، كقول جرير:  
هذي الأرملة قد قضيت حاجتها\* فمن لحاجة هذا الأرملة الذكر  
يعني بالأرمل: نفسه.  
وغلام أرمولة، كقولك بالفارسية: زاده.  
وأرملت النسج، إذا سخفته تسخيفا، ورققته، قال:  
كأن نسج العنكبوت المرملة (٢٧)  
ورملت الحصير: نسجته. ورملت السرير: زينته  
بالجوهر ونحوه

-----  
(٢٧) التهذيب ١٥ / ٢٠٦، واللسان (رمل) بدون عزو. وهو للعجاج -  
ديوانه ص ١٥٨.

والروامل: نواسج الحصر.  
والرملان والرمل واحد، وهو فوق المشي ودون العدو.  
والرمل: ضرب من الشعر يجيء على: فاعلاتن فاعلاتن  
فاعلاتن.

باب الرء والنون والفاء معهما  
رن ف، ن ف ر، ف رن مستعملات  
رنف:

الرانف: جليدة طرف الروثة، وطرف غرضوف الاذن. وما  
استرخى من آلية الانسان.  
والرانف: آلية اليد.  
نفر:

النفر: من الثلاثة إلى العشرة. يقال: هؤلاء عشرة نفر، أي:  
عشرة رجال، ولا يقال: عشرون نفرا، ولا ما فوق العشرة.  
وهؤلاء نفر، أي: رهطك الذين أنت منهم.  
والنفر النفير، والجماعة: أنفار، وهم الذين إذا حز بهم  
أمر اجتمعوا ونفروا إلى عدوهم، قال (٢٨):  
ونفر قومك في الأنفار مكتوب  
والنفر: نفر الحجاج في الثاني والثالث.  
وامرأة نافرة، وهي التي نفرت من زوجها لاضراره بها مدعورة  
من فرقه.

-----  
(٢٨) لم نهتد إلى القائل.

والمنافرة: المحاكمة إلى من يقضى في خصومة أو مفاخرة، قال زهير: (٢٩)

فإن الحق مقطعه ثلاث \* يمين أو نفار أو جلاء  
ونافرت فلانا إلى فلان، فنفرني، أي: غلبني، وقضى لي. وكأنما  
جاءت المنافرة في بدء ما استعملت، أنهم كانوا يسألون الحاكم: أئنا  
أعز نفرا.

فرن:

الفرنّي: طعام، الواحدة: فرنية، وهي: خبزة مسلكة  
مصعّبة، تشوى، ثم تروى لبنا وسمنا وسكرا، ويسمى  
ذلك المختبز: فرنا.

باب الرء والنون والباء معهما

ر ن ب، ر ب ن، ن ر ب، ن ب ر، ب ر ن مستعملات  
رنب:

الأرنب: معروف، للذكر والأنثى، وقيل الأرنب: الأنثى،  
والخزر: الذكر.

وألف أرنب زائدة، ولا تجئ كلمة في أولها ألف فتكون  
أصلية إلا أن تكون ثلاثة أحرف مع الألف مثل الأرض.  
والامر.. والمرنب: جرد في عظم اليربوع، قصير الذنب.

ويقال: كساء مرنباني ومؤرنب، فأما المرنباني فالذي  
لونه لون الأرنب. وأما المؤرنب فالذي يخلط غزله بوبر  
الأرنب، وقيل: بل هو كالمرباني، كلاهما مخلوط بوبر الأرنب.

-----  
(٢٩) ديوانه ص ٧٥.

ربن:  
أر بنت الرجل: أعطيته ربونا، وهو دخيل، وهو نحو  
عربون.

نرب:  
النيرب: النميمة. ورجل نيرب: ذو نيرب، أي نميمة  
. نيرب ينيرب نيربة، وهو خلط القول بعضه ببعض،  
كما تنيرب الريح التراب على الأرض فتسججه. ولا تطرح  
منه الياء، لأنها جعلت فصلا بين الراء والنون.  
والنيرب: الرجل الجلد.

نبر:  
النبر بالكلام: الهمز، وفي الحديث: (أن رجلا قال: يا نبي  
الله، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا تنبر باسمي) (٣٠) أي:  
لا تهمز.. وكل شئ رفع شيئا فقد نبره. وانتبر الأمير فوق المنبر.  
(وسمي المنبر منبرا لارتفاعه وعلوه) (٣١). وانتبر الجرح، إذا  
ورم.

ورجل نبار بالكلام: فصيح بليغ، قال:  
بمعرب من فصيح القوم نبار (٣٢)  
والنبرة: شبه ورم في الجسد ونحوه.

-----  
(٣٠) الحديث في اللسان (نبر) وجاء في التهذيب ١٥ / ٢١٥ برواية:  
"انا معشر قريش لا ننبر".  
(٣١) من التهذيب ١٥ / ٢١٤.  
(٣٢) لم نهتد إلى قائله، ولا إلى تمامه.

والنبر: ضرب من السباع ليس بدب ولا ذئب.

برن:

البرني: ضرب من التمر أحمر مشرب صفرة، كثير اللحاء، عذب الحلاوة، ضخم. والبراني بلغة أهل العراق: الديكة الصغار أول ما تدرك، الواحدة: برنية.

والبرنية: شبه فخارة ضخمة خضراء من القوارير الثخان الواسعة الأفواه.

باب الرء والنون والميم معهما

ر ن م، ر م ن، ن م ر، م ر ن مستعملات

رنم:

الترنيم: ما استلذت من صوت الطرب وتطريب الصوت، وهو ترنم الصوت للقس والعود والحمامة ونحوها. وهو يرنم الصوت، ويترنم في صوته.

رمن:

الرمان: معروف، من الفواكه، الواحدة: رمانة.

نمر:

النمر: سبع أخصب من الأسد. ويقال للرجل السيئ

الخلق: نمر، وقد نمر و تنمر.

ونمر وجهه، أي غيره وعبسه.

والنمر من السباع لونه أنمر. وسحاب نمر: فيه آثار  
كآثار النمر، قال أعرابي: أرنيها نمرة أركها مطرة.  
ويثنى، فيقال: أرنيها نمرتين أركهما مطرتين. ويجمع:  
أرنيهن نمرات أركهن مطرات.  
والنمير من الماء: العذب الهنيئ المرئ، المسمن الناجع،  
قال (٣٣):

(كبكر مقاناة البياض بصفرة)

غذاها نمير الماء غير المحلل

أي: لم ينزل به أحد.

وأنمار: حي من ربيعة هم اليوم في اليمن.

والنامرة: مصيدة يربط فيها شاة، للذئب.

مرن:

مرن الشيء يمرن مرونة، إذا استمر، وهو لين في

صلابة.

ومرنت يده على العمل: صلبت واستمرت. ومرن

وجه فلان على هذا الامر، وإنه لمرن الوجه، قال (٣٤):

لزاز خصم مرن ممرن

والمارن: مالان من الانف، وفضل عن القصبة. والمارن من

الرماح: مالان.

والمران: الرماح الصلبة اللدنة.

-----  
(٣٣) امرؤ القيس - معلقته.

(٣٤) رؤبة - ديوانه ص ١٦٤، والرواية فيه: وعض خصم محك ممرن.

باب الرء والفء والميم معهما  
ف ر م مستعمل فقط  
فرم (٣٥):

الفرام: تضيق المرأة فلهما بعجم الزيب. وقد  
استفرمت المرأة فهي مستفرمة، إذا احتشت.

والفرما: مدينة من عمل مصر.

باب الرء والبء والميم معهما  
ب ر م مستعمل فقط

برم:

البرم: الذي لا يياسر القوم، ولا يدخل معهم في الميسر،  
وجمعه: أبرام، قال:

إذا عقب القدور عددن مالا تحث حلائل الابرام عرسي (٣٦)  
والبرم: ثمر الأراك وشبهه من الأشجار.

وبرمت بكذا، أي ضجرت منه برما، ومنه: التبرم،  
وأبرمني فلان إبراما (أي: أضجرتني).

والابرام: إحكام الشئ، وأبرمت الامر: أحكمته.  
والبرام: جمع البرمة، وهو قدر من حجر.

والبريم: خليط ينظم فيه خرز فتشده المرأة على حقويها.

-----  
(٣٥) سقطت الكلمة من الأصول المخطوطة، وأثبتناها من مختصر العين -  
الورقة ٢٥٠، ومما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٢١٩.  
(٣٦) البيت في التهذيب ١٥ / ٢٢٠ بدون عزو أيضا.



والبرم: قنان صغار من الجبال، الواحدة: برمة، يعني  
حبال الرمل فافهم.

والبريم: كل ذي لونين.

والنضر بن بريم: كان من سادات حمير.

باب الثلاثي المعتل من الرء

باب الرء واللام و ( و ا ي ء ) معهما

ورل، رول رء ل مستعملات

ورل:

الورل: على خلقة الضب، أعظم منه، يكون في الرمال  
والصحاري، وجمعه: الورلان، والعدد، الأورال.

رول:

الروال: بزاق الدابة، يقال: ترول في مخلاته.

والرائل والرائلة: سن تنبت للدابة تمنعه من الشراب

والقضم، قال (٣٧):

يظل يكسوها الروال الرائل

ورولت الخبز بالسمن والودك ترويلا إذا دلكته به.

ورول الفرس، إذا أدلى ليبول.

رال:

الرأل: فرخ النعام، والجميع: الرئال.. والرء لا تجئ أبدا

بعد اللام.

-----  
(٣٧) رؤبة - ديوانه ص ١٢٦، والرواية فيه:

" من مج شذقيه الروال الرئلا "

باب الراء والنون و ( و ا ي ء ) معهما  
ر ن و، رون، ن ور، ر ي ن، ي رن، ن ي ر،  
ر ن ء، ء ر ن مستعملات  
رنو:

رنا يرنو إليها رنوا، إذا نظر إليها، ورنوته أرنوه رنا  
ورنوا فأنا ران، قال:

إذا هن فصلن الحديث لأهله

\* حديث الرنا فصلنه بالتهانف (٣٨)

وفلان رنو فلانة، أي: يديم النظر إليها حيث ذهبت.  
وأرناني حسن ما رأيت، أي: أعجبني (وحملني على  
الرنو) (٣٩).

وكأس رنونا، أي: دائمة. والرنو: اللهو مع شغل  
القلب، قال العجاج (٤٠):

فقد أراني ولقد أرني

أي: ألهي وألهي.

وأرني إرناء: نظر ورنا، أي: أدام النظر، قال:  
أرني لبهجتها وحسن حديثها (٤١)

-----  
(٣٨) البيت في التهذيب ١٥ / ٢٢٧، واللسان (رنا) غير منسوب أيضا.

(٣٩) زيادة من اللسان للتوضيح.

(٤٠) ديوانه ص ١٨٧.

(٤١) لم نهتد إلى قائل الشطر. ولا إلى تمام البيت.

والراني: الطرب، ورنوت: طربت، وهذه كلمة سائرة  
في أفواه العرب. وحكي عن امرأة من بني يربوع سئلت عن  
رجل، فقالت: في القبة يرني، أي: يغنى لي طرب، قال: فما  
سكتت حتى رنوت لصوتها، أي: طربت.  
وفلان رنو الأمانى، أي: هو صاحب أمانى يتوقعها،  
قال:

يا صاحبي إنني أرنو كما  
\* لا تحرمانى إنني أرجو كما (٤٢)

رون:

يوم أرونان، وليلة أرونانة، أي: شديد صعب. لا  
فعل له، وأروناني وأرونانية أيضا، قال (٤٣):  
فظل لנסوة النعمان منا \* على سفوان يوم أرونان  
نور:

النور: الضياء، والفعل: نار وأنار ونورا وإنارة، واستنار.  
أي: أضاء.

والنور: نور الشجر، والفعل: التنوير، وتنوير الشجرة:  
إزهارها. والنوار: نور الشجر.  
وتنورت نارا: قصدت إليها.  
والنائرة: الكائنة تقع بين القوم.

---

(٤٢) الرجز في التهذيب ١٥ / ٢٢٧، واللسان (رنا) غير منسوب.  
(٤٣) النابغة الجعدي - اللسان (رون).

والمنارة، مفعلة من الإنارة، وبدء ذلك أنهم كانوا ينورون  
في الجاهلية ليهدى ويقتدى بها.

والمنارة: الشمعة ذات السراج. والمنارة: ما يوضع عليه  
المسرجة، قال (٤٤):

(وكلاهما في كفه يزنية) فيها سنان كالمنارة أصلع  
والمنارة: للمؤذن.

والنؤور: دخان الفتيلة، يتخذ كحلا أو وشما.  
والنورة: يطلى بها.

وفلان ينور على فلان، إذا شبه عليه أمرا، وليست الكلمة  
بعربية محضة، واشتقاقه: أن امرأة كانت تسمى نورة من أسحر

الناس، فكل من فعل فعلها قيل له: قد نور فهو منور.  
وامرأة نوار: وهي العفيفة النافرة عن الشر والقبیح،

والجميع: النور، أو هي التي تكره الرجال.  
وبقرة نوار: تنفر من الفحل، قال:

من نساء عن الفواحش نور (٤٥)  
ونرت فلانا، أي: أنفرته بقول أو فعل.

-----  
(٤٤) أبو ذؤيب - ديوان الهذليين ١ / ٢٠.

(٤٥) عجز بيت لم نهتد إلى قائله، ولا إلى تمامه.

رين:  
الرين: الطبع على القلب.. ران يرين على قلبه، أي:  
طبع، وقوله عز وجل: (بل ران على قلوبهم) (٤٦).  
قال الحسن: الذنب على الذنب حتى يسود القلب. وهذا من  
الغلبة عليه.

ورين بفلان، أي: (وقع) فيما لا يستطيع الخروج منه.  
وران النعاس والخمر في الرأس: رسخ فيه رينا وريونا، قال  
الطرماح (٤٧):

مخافة أن يرين النوم فيهم\* بسكر سناتهم كل الريون  
والرءون في هذا غلط.  
والموت يرين على الانسان فيذهب به، ويقال: أصبح فلان  
قدرين به، أي: ذهب.

يرن:  
اليرون: دماغ الفيل.. ويرنا: اسم رملة.. واليرون أيضا.  
الرجل، قال النابغة (٤٨):

وأنت الغيث ينعش من يليه\* وأنت السم خالطه اليرون  
نير:

نير الثور: الخشبة التي على عنقه، وجمعه: أنيار.

-----  
(٤٦) سورة "المطففين" ١٤.

(٤٧) ديوانه ص ٥٤٣.

(٤٨) ديوانه ص ٢٦٦ برواية... ينفع ما يليه.

ونير الثوب: علمه.. ونير الطريق: أخدوده الواضح، قال:  
دنانيرنا من نير ثور ولم تكن\* من الذهب المضروب عند القساطر (٤٩)  
رنا:

اليرناء (٥٠): الحناء.

أرن

أرن يأرن أرننا وإرانا، أي: نشط. والفاعل: أرن

وأرون، كما يقال: مرح ومروح.

والإران: سرير الميت، قال (٥١):

وعنس كألواح الا ان نسأتها

(على لاجب كأنه ظهر برجد)

وأران القوم: هلكت مواشيهم، أو هزلت فهم مريون.

باب الرء والفاء و (واي ء) معهما

ف ر و، ف ور، ورف، وف ر، ري ف، ف ري،

ء رف، رف ء، رء ف، ف رء، ف ء ر

ء ف ر، ء ف ر، ء رف مستعملات

فرو:

فروة الرأس: جلده بشعرها. والفرو: معروف،

وجمعه فراء، وإذا كان الفر وكالجنة فاسمه: فروة.

-----  
(٤٩) البيت في اللسان (نير) غير منسوب أيضا.

(٥٠) من مختصر العين - الورقة ٢٥٠.

(٥١) طرفة - ديوانه ص ١٠، برواية: أمون كألواح...

فور:

الفور: فور القدر والنار، والدخان والغضب. والفوارة:  
العين تحيش وتفور بمائها.. وفي الكرش فوارتان في باطنهما غدتان  
من كل ذي لحم: يقال ماء الرجل يقع في الكلية، ثم في الفوارة، ثم  
في الخصية، وتلك الغدة لا تؤكل.

وجاء القوم من فورهم، أي: جاشوا للحرب فأقبلوا من وجههم  
ذلك، وكل جائش فائر.

والفيرة: حلبة تطبخ حتى إذا فارت فوارتها ألقيت في  
معصرة فصفيت، ثم يلقى عليها تمر فتتحساها المرأة النفساء.

والفائر: المنتشر العصب من الدواب وغيرها.

وفار العرق يفور فورا، أي: انتفخ قال (٥٢):

(لها رسغ أيد مكرب) \* فلا العظم واه ولا العرق فارا

وقال زهير (٥٣):

تهوي على ربذات غير فائرة

\* (تحذى وتعقد في أرساغها الخدم)

ورف:

الوارف من الشجر: النضر الذي يهتز من ريه؟؟، وهو

الوريف كذلك.

-----  
(٥٢) القائل: عوف بن الخرع (التهذيب ١٥ / ٢٤٨).

(٥٣) ديوانه ص ١٥٦.

وورف الشجر يرف وريفا (ووروفا) إذا رأيت لحضرته  
بهجة من ريه ونعمته،  
قال:

ذات غصون يهتر وارفا (٥٤)  
وفر:

الوفر: المال الكثير الذي لم ينقض منه شيء، وهو موفور.  
والوافر: التام، وقد وفرناه فرة، ووفورا، والمستعمل: وفرناه  
توفيرا.

الوفرة من الشعر: ما بلغ الاذنين.. وشعر موفر.  
والوافر: ضرب من الشعر.  
ريف:

الريف: الخصب والسعة في المأكل والمطعم.  
فري:

الفري: الشق.. خلقت الأديم ثم فريته، إذا أعلمت  
عليه علامات المقاطع ثم قطعته. وفريت الشيء بالسيف وبالشفرة:  
قطعته وشققته.

وفريته: أصلحته. والفرية: الجلبة.

ويقال: للرجل الشجاع: ما يفري أحد فريه، خفيفة،  
ومن ثقل فقد غلط.

وفرى يفري فلان (الكذب) إذا اختلقه. والفرية: الكذب  
والقذف.

-----  
(٥٤) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام البيت



والفري: الامر العظيم في قوله: عز وجل: (لقد جئت  
شيئا فريا) (٥٥).  
(والفرية: المزايدة) وفرية وفراء: واسعة، فإذا قلت:  
مفرية فهي مشقوقة، والتفري: التشقق، ويقال: تبجست  
الأرض بالعيون وتفرت، قال زهير (٥٦):  
(رعوا ما رعوا من ظمئهم ثم أوردوا) \* غمارا تفري بالسلاح وبالدم  
رفا:  
رجل رفاء بين الرفاء والرفاية. والثوب مرفو، (أي،  
ملئوم خرقة).  
والرفاء: يكون الاتفاق، وحسن الاجتماع، ويكون من الهدوء  
والسكون، وفي الحديث: (بالرفاء والبنين) (٥٧).. والمرافاة: المحاباة  
في البيع. رافأته في البيع مرافاة، قال:  
ولما أن رأيت أبارد يم\*  
يرافئني ويكره أن يلاما (٥٨)  
وأما بيت أبي خراش:  
رفوني وقالوا: يا خويلد لا ترع\* فقلت، وأنكرت الوجوه: هم هم

---

(٥٥) سورة " مريم " ٢٧ .  
(٥٦) معلقته - ديوانه ص ٢٥ .  
(٥٧) الحديث في التهذيب ١٥ / ٢٤٣ .  
(٥٨) البيت في التهذيب ١٥ / ٢٤٣ غير منسوب أيضا .

فإنه من الهدوء والسكون.  
وأرفأت السفينة: قربتها إلى الشط. إرفاء.

واليرفتي: راعي الغنم.

راف:

الرأفة: الرحمة، وقد رؤف يرؤف رأفة، ويقال: رأف  
يرأف، فهو رأف ورؤوف.

فرا:

الفرا، مقصور: الفتى من حمر الوحش، ومن ترك  
الهمز قال: فرا.

فار:

الفار، مهموز، والواحدة: فأرة، والجميع: الفئران. وأرض  
مفأرة، ويقال: فئرة.

وفأرة المسك: نافجته.

أفر:

أفرت القدر تأفر أفرا، إذا جاشت واشتد غليانها،  
كأنما تنزو نزوا، قال:

باخوا وقدر الحرب تغلي أفرا (٥٩)

والمئفر من الرجال: الذي يسعى بين يدي الرجل يعينه  
ويخدمه، ويقال: إنه ليأفر بين يديه، وقد اتخذ مئفرا، قال:

لم ينجهم منك النجاء المئفر (٦٠)

-----  
(٥٩) الرجز في التهذيب ١٥ / ٢٤٦، واللسان (أفر) بدون عزو أيضا.

(٦٠) لم نهتد إلى تمام البيت ولا إلى قائله.

والانسان يأفر أفرا، إذا وثب ومشى عدوا.  
أرف:

الأرفي: اللبن المحض الطيب، ويقال أيضا للبن الطباء.  
أرفت الدار تأريفا، أي: قسمتها وحددتها.  
وبنيت أرف الدار، وهي: المعالم. الواحدة: أرفة،  
ورفة خفيفة.

باب الرء والباء و ( و ا ي ء ) معهما

رب و، روب، ب رو، ورب، ب ور، و ب ر، ب ري،  
ري ب، ر ء ب، رب ء، ب ر ء، ء رب، ب ء ر،  
ء ب ر، مستعملات  
ربو:

ربا الجرح والأرض والمال وكل شئ يربو ربوا، إذا زاد.  
وربا فلان، أي: أصابه نفس في جوفه. ودابة بها ربو.  
والرابية: ما ارتفع من الأرض.

والربوة والربوة والربوة: لغات: أرض مرتفعة، والجميع:  
الربى. ويقال (إن) الربوة في قوله تعالى: (إلى ربوة ذات قرار  
ومعين) (٦١) هي أرض فلسطين، وبها مقابر الأنبياء، ويقال: بل  
هي دمشق، وبعض يقول: بيت المقدس، والله أعلم.  
وتقول: ربيته وتربيته، (أي: غذوته) (٦٢).

وربا المال يربو في الربا، أي: يزداد...؟؟...؟؟ - ه: مرب.  
والربا في كتاب الله عز وجل: حرام.

-----  
(٦١) سورة " المؤمنون " ٥٠.

(٦٢) زيادة مفيدة من الصحاح (ربا).

والربية هي الربا خاصة، وفي حديث (يرفع عنهم  
الريبة) (٦٣) يعني: ما كان عليهم في الجاهلية من ربا ودماء.

روب:

الرائب: اللبن كثفت دوايته، وتكبد لبنه وأتى  
محضه. وقال أهل البصرة وبعض أهل الكوفة: هذا هو المروب،  
فأما الرائب فالذي أخذ زبده.

والمروب: وعاء أو إناء يروب فيه اللبن. والروبة:  
بقية من لبن رائب تترك في المروب كي (٦٤) يكون إذا صب عليه  
اللبن أسرع لروبه.

(والروبة: الطائفة من الليل) (٦٥)، وسمي روبة بن العجاج،  
لأنه ولد في نصف الليل.

والروب أيضا: أن يروب الانسان من كثرة النوم حتى يرى ذلك  
في وجهه وثقله، ورجل روبان، وجمعه: روبي، ويقال: الواحد:  
رائب، قال بشر (٦٦):

فأما تميم. تميم بن مر \* فألفاهم القوم روبي نياما

---

(٦٣) الحديث في التهذيب ١٥ / ٢٧٤ مع اختلاف في الرواية.  
(٦٤) في "ص" و "ط" من الأصول، كي. وفي (س) منها: ليكون، وفيما  
نقل عن العين في التهذيب ١٥ / ٢٥٠ كي. وفي اللسان (رئب) حتى.  
والعبارة في الأصول: "كي إذا صب عليه اللبن يكون أسرع لروبه"  
وكل ما فعلنا هو ان قدمنا (يكون).  
(٦٥) زيادة من التهذيب ١٥ / ٢٥٣ واللسان (روب) اقتضاها السياق.  
(٦٦) بشر بن أبي الأسدي - ديوانه ص ١٩٠.

برو:

تقول: هذه برة مبروة، أي: معمولة، وهي: الحلقة.  
(يقال): ناقة مبرة: في أنفها برة. (والبرة) كذلك: الحلقة  
من الذهب والفضة ونحوهما إذا كانت دقيقة معطوفة الطرفين،  
ويجمع على: البرى والبرين.

ورب:

الورب: العضو، يقال: عضو مورب، أي: موفر، قال  
الكميت:

وكان لعبد القيس عضو مورب

أي: صار لهم نصيب وافر.

والمواربة: مداهاة الرجل ومخاتلته، وفي الحديث: (مواربة  
الأريب جهل وعناء) (٦٧)، لأن الأريب لا يخدع عن عقله.  
بوز:

البوار: الهلاك. يقال: هو بور وهي بور، وهما بور  
(وهم بور، وهن بور)، هذا في لغة، وأما في اللغة الفضلى فهو  
بائر، وهما بائران، وهم بور، أي: ضالون هلكى، ومنه قول الله عز  
وجل: (وكنتم قوما بورا) (٦٨). وسوق بائرة، أي: كاسدة،  
وبارت البياعات، أي: كسدت.  
والبور: التجربة. برت فلانا وبرت ما عنده: تجربته،

---

(٦٧) الحديث في اللسان (أرب).

(٦٨) سورة "الفتح" ١٢.

ويقال: برت الناقة أبورها، أي من الفحل، لأنظر أحامل هي أم لا،  
وذلك الفحل: مبور إذا كان عارفا بالحالين، قال (٦٩):  
(بضرب كآذان الفراء فضوله) \* وطعن كإيزاغ المخاض تبورها  
والبورية: البارية (٧٠).

وبر:

الوبر: صوف الإبل والأرنب وما أشبههما.  
والوبر: والأنتى وبرة: دويبة غبراء على قدر  
السنور، حسنة العينين، شديدة الحياء، تكون بالغور.  
ووبر: أرض كانت محلة عاد، وهي بين اليمن ورمال بيرين،  
لما أهلك الله عادا ورث الله محلهم الجن فلا يتقاربها أحد من الانس،  
وهي التي ذكر الله في قوله: (أمدكم بأنعام وبنين) (٧١)، وقال:  
مثلما كان بدء أهل وبار (٧٢)  
ونبات أوبر: شبه الكمأة، صغار، في نفض واحد شئ  
كثير، الواحد: بنت أوبر، وابن أوبر.

بري:

بريت العود أبريه بريا، وكذلك القلم. وناس يقولون:  
بروت، وهم الذين يقولون: قلوب البر أقلوه، والياء  
أصوب.

-----  
(٦٩) القائل: مالك بن زغبة - اللسان (بور).

(٧٠) البارية والبورية: الحصير المنسوج.

(٧١) سورة " الشعراء " ١٣٣.

(٧٢) في التهذيب ١٥ / ٢٦٥، واللسان (وبر)، غير منسوب أيضا.

والمباراة: أن يباري الرجل الرجل، فيصنع كما يصنع، يغالب  
أحدهما الآخر، (وهما يتباريان).  
وبرى فلان لفلان إذا عرض له، وهو يبري له برى، وينبري  
له انبراء. قال ذو الرمة:  
تبري له صعلة خرجاء خاضعة\* فالخرق دون بنات البيض منتهب  
والبري: السهم الذي قد أتم برية، ولم يرش ولم  
ينصل.

والقدح أول ما يقطع، ويقتضب يسمى: قطعاً،  
والجميع: قطوع، ثم يبرى فيسمى: برى، وذلك قبل أن  
يقوم، فإذا قوم، وأنى له أن يرش وينصل فهو: القدح،  
فإذا يرش وركب نصله صار سهماً.

ريب:

الريب: الشك. والريب: صرف الدهر وعرضه  
وحدثه. والريب: ما رابك من أمر تخوفت عاقبته، قال أبو  
ذؤيب (٧٣):

(فشربن ثم سمعن حسا دونه\* شرف الحجاب) وريب قرع يقرع  
أي: سمعن قرع سهم بقوس.

-----  
(٧٣) ديوان الهذليين ١ / ٧.

ورابني هذا الامر يريني، أي: أدخل علي شكاً وخوفاً، وفي  
لغة رديئة: أرابني.  
وأراب الامر، أي: صار ذا ريب. وأراب الرجل: صار  
مريباً ذا ريبة.  
وارتبت به، أي: ظننت به.  
رأب:  
رأب الشعاب الصدع يرأبه إذا شعبه. والرؤبة:  
الخشبة أو الشيء يوصل به الشيء المكسور فيرأب به.  
والمرأب: المشعب.  
ربأ القوم على الشيء يربؤون إذا أشرفوا عليه.  
والربيعة: عين القوم الذي يربأ لهم على مر بأمن الأرض،  
ويرتبي، أي: يقوم هناك.  
ومربأة البازي: منارة يربأ عليها، قال:  
بات على مرباته مقيدا (٧٤)  
ويقال: أرض لا رباء فيها ولا وطاء، ممدودان.  
ورأبات فلانا: حارسته وحارسني، قال ابن هرمة:  
باتت سليمانى وبت أرمقها\*  
كصاحب الحرب بات يربؤها

-----  
(٧٤) الرجز في التهذيب ١٥ / ٢٧٥، واللسان (ربأ) بدون نسبة أيضا.



برأ:

البراء، مهموز: الخلق. برأ الله الخلق يبرؤهم براء، فهو بارئ.

والبراء: السلامة من السقم تقول: برأ يبر أو يبرؤ براء وبروءا. وبرئ يبرأ بمعناه.

والبراءة من العيب والمكروه، ولا يقال إلا: برئ يبرأ، وفاعله: برئ كما ترى، وبراء، وامرأة براء، ونسوة براء، في كل ذلك سواء. وبراء على قياس فعلاء: جميع البرئ، ومن ترك الهمز قال: براء.

ويقال: بارأت الرجل، أي: برئ إلي وبرئت إليه، مثل بارأت المرأة، أي: صالحتها على المفارقة.

وتقول: أبرأت الرجل من الدين والضمان، وبرأته. والاستبراء: أن يشتري الرجل الجارية فلا يطؤها حتى تحيض.

والاستبراء: إنقاء الذكر بعد البول.

أرب:

قطعت اللحم آرابا، والواحد: إرب، أي: قطعاً، ويقال في الدعاء: أربت يده، أي: قطعت يده. وأربت من يديك، أي: سقطت آرابك.

والأرب: الحاجة المهمة، يقال: ما إربك إلى هذا الامر، أي: (ما) حاجتك إليه. والإربة والأرب والمأربة أيضا.

والارب: مصدر الأريب العاقل. وأرب الرجل يأرب إربا.

والمؤاربة: مداهاة الرجل ومخاتلته، وفي الحديث: مؤاربة الأريب جهل وعناء) لأن الأريب لا يخدع عن عقله، قال: على ذي الإربة اللبق الرفيق (٧٥) والتأريب: التحريش. وتأرب فلان علينا، أي: تعسر وخالف والتوى.

والمستأرب من الأوتار: الجيد الشديد، قال:

.. من نزع أحصد مستأرب (٧٦)

بأر:

بأرت الشيء وابتأرتة وائتبرتة، لغات، أي: خبأته. وفي الحديث: (إن عبدا لقي الله ولم يبتئر خيرا). وبأرت بؤرة، أي: حفيرة فأنا بأرها بأرا، وهي حفيرة صغيرة للنار توقد فيها. والبئار أيضا: حافر البئر.

ابر:

الإبر: ضرب العقرب بإبرتها، وهي تأبر.

والابر: تلقيح النخل، ومثله: التأبير، يأبرها و يؤبرها. والابر: علاج الزرع بما يصلحه من السقي والتعاهد،

-----  
(٧٥) لم نهتد إلى تمام البيت، ولا إلى قائله.

(٧٦) من بيت للنايعة الجعدي، كما في اللسان (أرب).

قال طرفة: (٧٧)  
ولي الأصل الذي في مثله \* يصلح الآبر زرع المؤتبر  
أي: صاحبه.  
والآبار: صانع الإبر، وصنعتة: الإبرة وأبر فلان عليه، أي: غلبه.  
والإبرة: عظيم مستو مع طرف الزند مما يلي الذراع  
إلى طرف الإصبع، قال:  
حيث تلاقي الإبرة القبيحا (٧٨)  
القبيح: طرف الزند نفسه.  
وفي الحديث: (خير المال مهرة مأمورة، وسكة مأبورة).  
يريد، (بمأبورة): طريقة مستقيمة.  
والآبار: صانع الإبرة، وصنعتة: الإبرة. والآبار: حافر البئر  
كالبنار.

باب الرء والميم و ( و ا ي ء ) معهما

روم، ورم، م ور، رم ي، ري م، م ري، م ي ر،  
ي م ر، ر ء م، أرم، م ء ر، ء م ر، م ر ء مستعملات  
روم:

الروم: طلب الشيء. والمرام: المطلب. رام يروم روما  
ومراما: طلب.

(٧٧) ديوانه ص ٥٧.

(٧٨) الرجز في التهذيب ١٥ / ٢٦٢، واللسان (أبد) بدون نسبة.

ورم: الورم: معروف، وقد ورم يرم وربما فهو وارم.  
ومورم الأضراس: أصول منابتها.

مور:

المور: الموج. والمور: مصدر مار يمور، وهو الشيء  
يتردد في عرض كالداغصة في الركبة.

والبعير يمور عضداه، إذا تردددا في عرض جنبه.

والطعنة تمور، إذا مالت يمينا أو شمالا.

والدماء تمور في وجه الأرض، إذا انصبت فترددت.

وانمارت لبدة الفحل، وعقيقة الجحش، إذا سقطت عنه

أيام الربيع. وكل طائفة منه: مواراة، قال (٧٩):

فإنما رعنهن موارات المزق

والمور: تراب وجولان تمور به الريح. وفي القرآن:

(يوم تمور السماء مورا) (٨٠).

وناقة مواراة: سريعة في سيرها، والفرس يكون موار

الظهر، قال:

على ظهر موار الملاط حصان (٨١)

(٧٩) رؤبة ص ١٠٥.

(٨٠) سورة "الطور" ٩.

(٨١) الشطر في اللسان (مور) غير تام، وغير منسوب.

رمي:

رمى يرمي رميا فهو رام، قال تعالى: (وما رميت إذ

رميت ولكن الله رمى) (٨٢).

والرمي: قطع صغار من السحاب رقاق، قدر الكف، أو أكبر شيئا، والجميع: الأرماء.

وأرمى فلان في هذا الشيء، أي: زاد فيه، قال (٨٣):

وأسمر - خطيا كأن كعوبه\* نوى القسب قد أرمى ذراعا على العشر

والرماء: الربا، والارتماء: أن يترامى الشيء بين الشيئين.

والمرمأة: السهم الذي يتعلم به الرمي ي وفي الحديث: (لو

أن أحدكم دعي إلى مرماتين لأجاب)\*، (وقد) يفسر

بأنهما: ما بين ظلفي الشاة، وليس بمعروف.

والرمية: الصيد الذي ترميه فتصرعه ذكرا كان أو أنثى، قال

امرؤ القيس (٨٤):

فهو لا تنمي رميته\* ما له لا عد من نفره

ريم:

الريم: البراح، والفعل: رام يريم، وتقول: ما يريم يفعل

كذا، أي: ما يبرح.

والريم: اسم لما يروم من الأشياء كلها.

(٨٢) سورة " الأنفال " ١٧ .

(٨٣) القائل: حاتم طيء - اللسان (رمي).

(٨٤) ديوانه ص ١٢٥ .

والريم: أن يقسم الجزور على أجزاء يسوى بينها، فما فضل في يد الجزار من قطعة لحم، أو عظم فتلك الفضلة: الريم، قال (٨٥):  
وكنتم كعظم الريم لم يدر جازر\* على أي بدأي مقسم اللحم يجعل  
وقال العجاج (٨٦):

بالريم والريم على المزجور  
أي: من زجر فعليه الفضل، وكانوا في زمن الحجاج يستقرضون  
على أعطياتهم فإذا كان على الرجل في عطائه فضل قيل له: عليك  
ريم، أي: دينك أكثر من عطائك، قال المخبل:  
فأقع كما أقعى أبوك على استه\* يرى أن ريما فوقه لا يعاد له (٨٧)  
مري:

المري: بلا همز: الناقة الكثيرة اللبن، قال:  
إذا ما مري الحرب قل غزارها (٨٨)  
والمري، بالتخفيف: مسحك ضرع الناقة تمرىها بيدك كي  
تسكن للحلب  
والريح تمرى السحاب مريا. والمري: معروف.

-----  
(٨٥) القائل: شاعر من حضرموت، كما في اللسان (ريم).

(٨٦) ديوانه ص ٢٢٣.

(٨٧) البيت في التهذيب ١٥ / ٢٨١، واللسان (ريم) غير منسوب فيهما.

(٨٨) لم نهتد إليه.

والمرية: الشك في الامر، ومنه: الامتراء والتماري في القرآن،  
يقال: تمارى يتمارى تماريا وامترى امتراء، إذا شك (٨٩).

مير:

الميرة بلا همز: جلب القوم الطعام للبيع، وهم يمتارون  
لأنفسهم، ويميرون غيرهم ميرا.

يمر:

اليامور من دواب البحر (٩٠)، يجري عليه الحكم إذا صيد في الحرم.

رام:

الرأم، مهموز: هو البو، قال:

كأمهات الرأم أو مطا فلا (٩١)

وقد رثمته رأما ورأمانا فهي رائم ورؤوم.

وأرأمانها، أي: عطفناها على رأم، والناقاة رؤوم رائمة.

والآرام: الطباء البيض، واحدها: رئم.

والروائم في وصف الديار: الأثافي، (لأنها) قد رثمت الرماد.

ورئم الجرح رئمانا، إذا انضم فوه للبرء.

وكل من أحب شيئا وألفه فقد رئمه.

(٨٩) من التهذيب ١٥ / ٢٨٥ مما نقل فيه من العين.

(٩٠) كذا في الأصول المخطوطة.. في التهذيب ١٥ / ٢٩٩ فيما روي فيه عن  
العين: (دواب البر).

(٩١) في التهذيب ١٥ / ٢٨٢، واللسان (رام) بدون نسبة.

أرم:  
الأرام: ملتقى قبائل الرأس، وبذلك سمي الرأس الضخم  
مؤرما.. وبيضة مؤرمة: واسعة الأعلى.  
والأرمي: من أعلام قوم عاد، كانوا بينونه كهيئة المنارة،  
وكهيئة القبور، قال أبو الدقيش: الأروم: قبور عاد، وكذلك  
الإرم، قال (٩٢):  
بها أروم كهوادي البخت  
(ويقال): ما بها إرم، أي: ما بها أحد.  
وإرم كان أبا عاد الأولى.  
والأرومة: أصل كل شجرة. وأصل الحسب: أرومته،  
والجميع: أروم وأرومات. وأروم الأضراس: أصول منابتها.  
والأرومة، بضم الألف: غلط، لأنها اسم واحد، ولا يجيء  
اسم واحد على فعولة إلا في المصادر.  
والأرم: الحجارة هكذا جمع. قال:  
يلوك من حرد علي الأرم  
ويقال: بل الأرم: الأضراس، يقال: إنه ليحرق عليه الأرم،  
قال: أخبرت أحماء سليمي إنما \* باتوا غضابا يحرقون الأرم (٩٣)

-----  
(٩٢) رؤبة - ديوانه ص ٢٤ برواية: لها نعا...  
(٩٣) اللسان (أرم) بدون عزو.



مار: المثرة: العداوة، وجمعها: المثر. مآرت بين القوم  
ممايرة، أي: عادية.

وامتأر فلان على فلان، أي: احتقد.

امر:

الامر: نقيض النهي، والامر واحد من أمور الناس. وإذا  
أمرت من الامر قلت: أوامر يا هذا، فيمن قرأ: (وأمر أهلك  
بالصلاة) (٩٤).

لا يقال أوامر ولا أوخذ منه شيئاً، ولا أوكل، إنما  
يقال: مر وخذ وكل في الابتداء بالأمر، استثقلاً للضمتين، فإذا  
تقدم قبل الكلام واو أو فاء قلت: وأمر، فأمر، كما قال عز وجل -:  
(وأمر أهلك بالصلاة)، فأما كل من أكل يأكل فلا يكاد  
يدخلون فيه الهمزة مع الفاء والواو، ويقولون: وكلا وخذ، وارفعا  
فكلاه، ولا يقولون فأكلاه. وهذه أحرف، جاءت عن العرب  
نوادراً، وذلك أن أكثر كلامها في كل فعل أوله همزة مثل: أبل  
يأبل، وأسر يأسر أن يكسروا يفعل منه وكذلك أبق يأبق، فإذا  
كان الفعل الذي أوله همزة ويفعل منه مكسوراً مردوداً إلى الامر  
قيل: أيسر يا فلان، ايبق يا غلام، وكأن أصله ائسر بهمزتين  
فكرهوا جمعاً بين همزتين، فحولوا إحداهما ياء إذ كان ما قبلها  
مكسوراً، وكان حق الامر من أمر يأمر أن يقال أوامر أوخذ،

-----  
(٩٤) سورة طه - ١٣٢.

أو كل بهمزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واوا للضممة فاجتمع في الحرف ضمتان بينهما واو والضممة من جنس الواو، فاستثقلت العرب جمعا بين ضمتين وواو فطرحوا همزة الواو، لأنه بقي بعد طرحها حرفان فقالوا: مر فلانا بكذا وكذا، وخذ من فلان وكل، ولم يقولوا: اكل ولا امر ولا أخذ، إلا أنهم قالوا في أمر يأمر إذا تقدم قبل ألف أمره واو أو فاء أو كلام يتصل به الأمر من أمر يأمر، فقالوا: الق فلانا وأمره فردوه إلى أصله. وإنما فعلوا ذلك لأن ألف الأمر إذا اتصلت بكلام قبلها سقطت الألف في اللفظ، ولم يفعلوا ذلك في كل وخذ إذا اتصل الأمر بهما بكلام قبله، فقالوا: الق فلانا وخذ منه كذا، ولم نسمع وأخذ كما سمعنا وأمر. قال الله تعالى: (و كلا منها رغدا) (٩٥) ولم يقل: وأكلا. فإن قيل: لم ردوا مر إلى أصلها ولم يردوا وكلا، ولا (وخذ) قيل: لسعة كلام العرب، ربما ردوا الشيء إلى أصله، وربما بنوه على ما سبق، وربما كتبوا الحرف مهموزا، وربما تركوه على ترك الهمزة، وربما كتبوه على الإدغام وكل ذلك جائز واسع.

والامرة: البركة. وامرأة أمرة، أي: مباركة على زوجها.  
وأمر الشيء أي: كثر.  
والامرة: الأنتى من الحملان. والامر الضعيف من الرجال،  
قال امرؤ القيس (٩٦):

(٩٥) سورة " البقرة " ٣٥.

(٩٦) ديوانه ص ١٢٩.

ولست بذى رثية إمر \* إذا قيد مستكرها أصحابا  
والامرة الامارة، وهو أمير مؤمر.  
والأمار: الموعد، قال (٩٧):  
إلى أمار وأمار مدتي  
وأمر ولدها، أي: كثر ما في بطنها. وأمر بنو فلان أماره،  
أي: كثروا وكثرت نعمهم.  
مرء:

المرئ: رأس المعدة والكرش اللازق بالحلقوم. (وهو مجرى  
الشراب) والطعام، وهو أحمر مستطيل جوفه أبيض. ومرئ الطعام  
أضيق من الحلقوم.

والمروءة: كمال الرجولية، وقد مرأ الرجل، وتمراً إذا  
تكلف المروءة، (وهو) مرئ بين المروءة.  
ومرؤ الطعام، وهو مرئ بين المراءة. ويقال: ما كان (الطعام)  
مريئاً، وقد مرؤ مراءة، واستمرأ، وهذا الشئ يمرئني الطعام.  
والمرأة: تأنيث المرء، ويقال: مرة بلا ألف.  
باب اللفيف من الرء

و ر ء، وري، و ء ر، ء ري، ء ي ر،

ء ر ر، ي ر ر، و ر ا، ء و ر، ري ر، ر ء ر ء،

رأي، روي، ري أ، ر و ء مستعملات

ورأ:

الوراء، ممدود: ولد الولد، لقول الله عز وجل: (ومن وراء

-----  
(٩٧) العجاج - ديوانه ص ٢٧٣.

إسحاق يعقوب) (٩٨). وسأل الشعبي (رجلا رأى معه صبيا) (٩٩):  
هذا ابنك؟ قال: نعم: من وراء. ووراء ممدود: خلاف قدام.  
وتصغير وراء: ورية. تقول رأيتَه ورية ذلك الموضع  
وقديمه.

وري:

الرئة، محذوفة من (ورى)، والوارية: سائطة داء يأخذ في الرئة،  
وربما أخذ منه السعال، فيقتل صاحبه، (يقال): وري الرجل فهو  
مورو فيمن قال بالتخفيف، ومن قلب الهمزة ياء قال: موري، قال  
هشام بن المغيرة:

(هلم إلى أمية) إن فيها شفاء الواريات من السقام (١٠٠)  
والثور يري الكلب إذا طعنه في رثته، قال المرار بن منقذ في  
وصف رجل:

كم ترى من شأنى يحسدني \* قد ورآه الغيظ، ذو صدر وغر  
وفي الحديث: (لإن يملأ الانسان جوفه قيحا حتى يريه خير  
له من أن يملأه شعرا) (١٠١). قوله: حتى يريه، هو من الوري على مثال  
الرمي، ومنه يقال: رجل موري، غير مهموز، وهو أن يدوى جوفه،  
قال الراجز: قالت له وريا إذا تنحنحا (١٠٢)

-----  
(٩٨) سورة " هود " ٧١ .

(٩٩) من اللسان (وري) لتوضيح حديث الشعبي.

(١٠٠) البيت تاما في اللسان (وري)، برواية: (من الغليل) وهو فيه من  
انشاد ابن الأعرابي، غير منسوب.

(١٠١) الحديث في اللسان (وري) باختلاف طفيف في اللفظ.

(١٠٢) الراجز في التهذيب ١٥ / ٣٠٣ واللسان (وري) بلا نسبة أيضا.

تدعو عليه بالوري، وهو مصدره. وقال العجاج (١٠٣) يصف الجراحات:

عن قلب ضجم توري من سبر  
يقول: إن سبرها انسان أصابه منها الوري.

وقال عبد بني الحسحاس (١٠٤):

وراهن ربي مثل ما قد وريني\* وأحمى على أكبادهن المكاويا  
والرئة: تهمز ولا تهمز، وهي موضع الريح والنفس.

وجمعها: الرئات والرئين، وتصغيرها: روية ومن همز الواو قال:  
رؤية. قال (١٠٥):

(وينصبن القدور مشمرات) ينازعن العجاهنة الرئينا  
والتورية: إخفاء الخبر و (عدم) (١٠٦) إظهار السر، تقول: وريته  
تورية.

وار:

تقول: وأرت إرة، وهذه إرة مؤؤورة، وهي مستوقد النار  
تحت الأتون وتحت الحمام، وتحت أتون الجرار والجصاصة وذلك  
إذا احتفرت حفرة لايقادك النار، وأنا أثرها إرة ووأرا، وتجمع الإرة

(١٠٣) ديوانه ص ٤٤.

(١٠٤) ديوانه ص ٢٤.

(١٠٥) القائل: الكميت - شعر الكميت ٢ / ٦٤٨. برواية (يخالسن).

(١٠٦) في الأصول: وإظهار السر.

على الإرين والإرات، قال:  
كمثل الدواخن فوق الإرينا (١٠٧)  
و (وأرت الرجل أثره وأرا: ذعرتة وفزعته) (١٠٧)، قال  
ليبد (١٠٨):

تسلب الكانس لم يؤار بها شعبة الساق إذا الظل عقل  
يصف ناقته أنها تسلب من الثور الكانس ظله، وذلك أنه إذا  
رأها نفر من كناسه فخرج من تحت شعب أرطاتها، (ويروى: لم  
يؤربها، بوزن لم يعر من الأري أي: لم يلصق بصدرة الفزع)،  
كقولك: إن في صدرك علي لأريا، أي: لطنخا من حقد، تقول: قد  
أرى علي صدره.. وبعضهم يقول: لم يؤربها. من رواها كذا بالهمز  
قال: لم يدخل الفزع جنان رثته.  
أري:

وأري القدر: ما يلتزق بجوانبها من الحرق، وكذلك من العسل  
ما التزق بجوانب العسالة، قال (١٠٩):  
(إذا ما تأوت بالخلي بنت به \* شريجين) مما تأتري وتتيع  
أي: مما يلتزق ويسيل، وائتراره: التزاقه. وهو (كذلك) في  
بيت زهير في وصف البقر (١١٠):

-----  
(١٠٧) من التهذيب ١٥ / ٣٠٩، واللسان (وأر) لتوجيه الشاهد من قول  
ليبد.

(١٠٨) ديوانه ص ١٧٥.

(١٠٩) القائل: الطرماح - ديوانه ص ٢٩٧.

(١١٠) ديوانه ص ٥٧.

يشمن بروقه ويرش أري \* الجنوب على حواجبها العماء  
ومنهم من يقول في بيت لبيد: لم يوأربها من أوار الشمس،  
وهو شدة حرها، أي: لم يحترق بها.  
ويقال: قد أرت قدرك يا فلان تأري، وإنما تأري عن الحب  
والتمر إذا لم يسط، والأري أن يلزق بأسفلها مثل: الجلبة مما  
يطبخ فيها فقد أرت أريا، والذي يلزق نفسه أيضا الأري.  
والتأري: التوقع لما في القدر، قال الحارث الباهلي (١١١):  
لا يتأري لما في القدر يرقبه \* ولا يعرض على شرسوفه الصفر  
يقول: يأكل القفار الذي لا أدم فيه. وقوله: لا يتأري، أي:  
لا ينتظر غدا القوم، ولا ما في قدرهم أن يطعموه منه. ويقال: لا  
يتأري لذلك، أي: لا ينتظر، ولا يهمله.  
وإن بينهم لأري عداوة، أي: أشدها وألذها وأقدمها.  
وأري الندى: ما وقع من الندى على الذي هو مثل العشب  
والشجر والصخر فلا يزال يلتزق بعبضه ببعض. والدابة تأري  
إلى الدابة، إذا انضمت إليها وألفت معها معلفا واحدا، وبذلك سمي  
المعلف: آريا، فهو في التقدير: فاعول، قال (١١٢):  
يعتاد أرباضا لها آري

-----  
(١١١) هو أعشى باهلة، والبيت في اللسان (أري).  
(١١٢) القائل: العجاج - ديوانه ص ٣٢٤ برواية: واعتاد...

والواري: الشحم السمين، والوري مثله.  
وزند وار للذي يوري النار سريعا. يري الزند ويورى  
لغتان، وأوريت زندا. وتقول للرجل الكريم: إنه لواري الزناد،  
ووريت بك زنادي، أي: رأيت منك ما أحب من النضح  
والنجابة والسماحة.

ورجل يوري بالأمر، إذا أراد أمرا وهو يظهر للناس غيره.  
وأوريت النار إذا كانت خامدة فأججتها.

إير:

إير: موضع بالبادية قال (١١٣):

علي أصلاب جأب أخدري\* من اللائي تضمنهن إير  
والإير: ريح حارة ذات إيار، يأؤها في الأصل واو مثل واو الريح  
صارت ياء لكسرة ما قبلها، وتصغيرها: رويحة وأوية. وقال  
بعضهم: بل الإير: الشمال الباردة بلغة هذيل، قال:  
وإنا مساميح إذا هبت الصبا\* وإنا مساميح إذا الإير هبت  
وناس يقولون: هو جمع الأوار في هذا البيت كأنهم يجعلون الأوار  
من حر السموم.

أرر:

الإرار: شبه ظؤرة يؤربها الراعي رحم الناقة إذا

-----  
(١١٣) الشماخ - ديوانه ص ١٥٣.



ما رنت، وممارنتها: أن يضربها الفحل فلا تلقح. وتفسير يؤربها الراعي: أن يدخل يده في رحمها فيقطع ما هناك بالإرار ويعالجه. والأر: أن يأخذ الرجل إراراً، وهو غصن من شوك القتاد وغيره فيضربه بالأرض حتى تبين أطراف شوكة، ثم يبله، ثم يذر عليه ملحاً مدقوقاً فيؤربه ثفر الناقة حتى يدميها. يقال: ناقة ممارن، والفعل: أرها يؤرها.

والأرير: حكاية صوت الماجن عند القمار والغلبة. أر يأر أريراً. يرر:

اليرر: مصدر الأير، تقول: صخرة يراء، وحجر أير. قال أبو الدقيش: إنه لحرار يار، عنى به رغيفاً أخرج من التنور، وكذلك إذا حميت الشمس على شئ حجراً كان أو غيره؟؟ فلزمته حرارة شديدة قيل: إنه لحرار يار إذا كان له صلابة، ولا يقال للماء ولا للطين، والفعل: ير يير يراء، وتقول في الجزم: يير؟؟، ولا يوصف به على نعت أفعل وفعلاء إلا الصفا والصخرة، ولا يقال إلا ملة حارة يارة، وكل شئ نحو ذلك، إذا ذكروا (اليار) لم يذكروه إلا وقبله: (حار).

ورا

الورى، مقصور: الأنام الذي على ظهر الأرض، قال: ويسجد لي شعراء الورى \* سجود الوزاغ لثعبانها (١١٤)

(١١٤) لم نهتد إليه.

أور:  
الأوار: حر التنور من بعيد. ويقال: إرة في ورة، فالإرة: النار  
بعينها، والورة: الحفرة.  
والمستأور: الفرع، قال:  
كأنه بزوان نام عن غنم \* مستأور في سواد الليل مذؤوب (١١٥)  
رير:  
الرير والرار، لغتان: المخ الذائب في العظم، كأنه خيط أو  
ماء، قال (١١٦):  
(على عمائمنا تلقى وأرحلنا) \* على زواحف تزجي، منحها رير  
والرير: الماء الذي يخرج من فم الصبي كأنه خيوط.  
رأراً:  
الرأرة: تحديق النظر، وتحريك الحدقتين في ذلك.. رأرات  
بصري. ورأرات عيناه.  
ويقال: رأراً السحاب والسراب، أي: لمح كلمح البصر،  
وهو دون اللمع.  
رأي:  
الرأي: رأي القلب، ويجمع على الآراء، تقول: ما أضل  
آراءهم، على التعجب و (راءهم) أيضاً.

-----  
(١١٥) البيت في اللسان (أور) غير منسوب.  
(١١٦) الفرزدق - طبقات الشعراء ٣ ورواية الديوان المطبوع: ... تزجها  
محاسير.

ورأيت بعيني رؤية. ورأيته رأي العين، أي: حيث يقع  
البصر عليه.

وتقول من رأي القلب: ارتأيت، قال:

ألا أيها المرتئي في الأمور \* سيجلو العمى عنك تبيانها (١١٧)

وتقول: رأيت رؤيا حسنة، قال (١١٨):

عسى أرى يقظان ما أريت \* في النوم رؤيا أنني سقيت

ولا تجمع الرؤيا. ومن العرب من يلين الهمزة فيقول:

رويا، ومن حول الهمزة فإنه يجعلها ياء، ثم يكسر فيقول: رأيت ريا

حسنة. والري: ما رأت العين من حال حسنة من المتاع واللباس.

والرئي: جني يتعرض (للرجل) يريه كهانة وطبا، تقول:

معه رئي.

وبعض العرب تقول: ريت بمعنى رأيت، وعلى هذا قرئ (قوله

تعالى): (أريت الذي ينهي عبدا إذا صلى) (١١٩)، وقال:

أقسم بالله أبو حفص عمر

ما رأيها من نقب ولا دبر

فاغفر له اللهم إن كان فجر (١٢٠)

-----  
(١١٧) البيت في اللسان (رأي) غير منسوب.

(١١٨) رؤبة - ديوانه ص ٢٥.

(١١٩) سورة "العلق" ١٠.

(١٢٠) الأول والثاني في اللسان (رأي) بدون نسبة.

وتراءى القوم: رأى بعضهم بعضا، قال عز وجل: (فلما تراءى  
الجمعان) (١٢١). (وتقول): تراءى لي فلان، أي: تصدى لك لتراه.  
وتراءى له تابعه من الحن إذا ظهر له ليراه.

والمرأة التي ينظر فيها والجميع: المرآة، ومن لين الهمزة  
قال: المرآة. وتراءيت في المرآة: نظرت فيها، وفي الحديث: (لا  
يتمرأى أحدكم في الماء) (١٢٢)، أي: لا ينظر وجهه فيه، وأدخلت  
الميم في حروف الفعل.

وتقول في يفعل وذواتها من رأيت: يرى وهو في الأصل: يرى  
ولكنهم يحذفون الهمزة في كل كلمة تشتق من (رأيت) إذا كانت  
الراء ساكنة. تقول: رأيت كذا، فحذفت همزة رأيت، وأنا مر وهو  
مرى، بحذف الهمزة، إلا أنهم يشبتون في موضعين، قالوا: رأيت فهو  
مرئي، وأرأت الناقة إذا رأى ضرعها أنها أقرب وأنزلت وهي مرأى،  
بهمزة، والحذف فيها صواب. وقد يقولون: استريت واسترأيت،  
أي: (طلبت الرؤية).

وتقول في الظن: ريت أن فلانا أخوك، ومنهم من يثبت  
الهمزة فيقول: رئيت، فإذا قلت (أرى) وذواتها حذفت، ومن  
قلب الهمزة من (رأى) قال: راءك، كقولك: نأى وناء.  
والترية، مشددة الراء، إن شئت همزت وإن شئت لينت وثقلت  
الياء، وإن شئت طرحت الهمزة وخففت الياء فقلت: ترية. والترية،

(١٢١) سورة " الشعراء " ٦١ .

(١٢٢) الحديث في اللسان (رأى).

مكسورة الراء خفيفة، كل هذا لغات، وهو ما تراه المرأة من (بقية) محيضا من صفرة أو بياض، قبل أو بعد.  
وأما البصر بالعين فهو رؤية، إلا أن تقول: نظرت إليه رأي العين وتذكر العين فيه. وما رأيت إلا رؤية واحدة، قال ذو الرمة (١٢٣).  
إذا ما رآها رؤية هيض قلبه \* بها كانهياض المتعب المتمم  
والعرب تحذف الهمزة فيما غير من الفعل في قولك: ترى ويرى ونرى وأرى ونحوه، وفيما زاد من الفعل في أفعل، واستفعل، وتهمز فيما سوى ذلك إلا أنهم يقولون: أرأت الناقة والشاة أي: استبان حملها. وتقول للذي يريك شيئا فهو مرء والناقة مرئية، وإن شئت خففت ولينت الهمزة، والشاعر إذا احتاج إلى ثقيلة ثقل، كما قال:  
وأبدت البيض الحسان أسوقا  
غير مريات ولكن فرقا (١٢٤)  
وتقول رأيت فلانا ترئية إذا رأيت المرأة لينظر فيها.  
واعلم أن ناسا من العرب لا يرون أن يهمزوا الهمزة الأولى من الرء كراهية تعليق ألف بين همزتين، ولذلك قالوا: ذؤابة فهمزوا، ثم جمعوا الذوائب بلا همز كراهية (الذائب)، وأما من همز الرء فمن أجل المدة التي بعد الألف ليس من بعدها شيء يعتمد عليه فقد يسقط في الوقوف، وفي اضطرار الشعر فيما يقصرون من الممدود، ولذلك جاز الهمز فيها ولم يجرز في الذوائب.

(١٢٣) ديوانه ٢ / ١١٧٣ برواية: إذا نال منها نظرة...  
(١٢٤) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فيما تيسر من مظان.

والري: ما أريت القوم من حسن الشارة والهيئة، قال جرير:  
وكل قوم لهم ري ومختبر\* وليس في تغلب ري ولا خبر  
وتقول: أرني يا فلان ثوبك لأراه، فإذا استعطيته شيئاً  
ليعطيكه لم يقولوا إلا أرنا بسكون الراء، يجعلونه سواء في الجمع  
والواحد والذكر والأنثى كأنها عندهم كلمة وضعت للمعاطاة خاصة،  
ومنهم من يجريها على التصريف فيقول: أرني وللمرأة أريني، ويفرق  
بين حالتهما، وقد يقرأ: (أرنا اللذين أضلانا (١٢٥)) على هذا المعنى  
بالتخفيف والتثقيل، ومن أراد معنى الرؤية قرأها بكسر الراء، فأما  
(أرنا الله جهرة) (١٢٦) و (أرنا مناسكنا) (١٢٧) فلا يقرأ إلا  
بكسر الراء.

واعلم أن ناساً من العرب لما رأوا همزة (يرى) محذوفة في كل  
حالاتها حذفوها أيضاً من (رأى) في الماضي وهم الذين يقولون: ريت  
(وفلان يترأى برأى فلان إذا كان يرى رأيه ويميل إليه ويقتهي  
به) (١٢٨).

فأما الترائي في الظن فإنه فعل قد تعدى إليك من غيرك، فإذا  
جعلت ذلك في الماضي وأنت تريد به معنى ظننت قلت رئت. ومنهم من  
يحذف الهمزة منها أيضاً فيكسر الراء، ويسكن الياء. فيقول:

-----  
(١٢٥) سورة " فصلت " ٢٩.

(١٢٦) سورة " النساء " ١٥٣.

(١٢٧) " البقرة " ١٢٨.

(١٢٨) مما أخذ الأزهري من العين في التهذيب ١٥ / ٣٢٥.

ريت، وهي أقبحها، ومنهم من يقول في الماضي: رأيت في معنى ظننت، وهو خلف في القياس، كيف يكون في الماضي معروفا وفي الغابر مجهولا من فعل واحد في معنى واحد.

روي:

الرواء: حسن المنظر في البهاء والجمال، (يقال): امرأة لها رواء وشارة حسنة.

والرواء: حبل الخباء، أعظمه وأمتنه، وذلك لشدة ارتوائه في غلظ فتله. وكل شجرة أو عضو امتلأ قيل: قد ارتوى، وإنما قالوا: روي إذا أرادوا الري من الماء والأعضاء والعروق من الدم، ولا ترتوي العرو لأنها تغلظ، وليس معنى ارتوائها كارتواء القوم إذا حملوا ريهم من الماء، كل هذا من روي يروى ريا. والراوي: الذي يقوم على الدواب، وهم: الرواة، ولم أسمعهم يقولون: رويت الخيل. وأكثر ما يقال ذلك في الرياضة والسياسة. فأما الرجل الراوية فالذي قد تمت روايته واستحق هذا النعت استحقاق الاسم، وفي هذا المعنى يدخلون الهاء في نعت المذكر، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قلت: هو راوي هذا الشيء. وارتوت مفاصل الدابة إذا اعتدلت وغلظت. وفرس ريان الظهر إذا سمن متناه. وارتوت النخلة إذا غرست في قفر، ثم سقيت في أصلها. وارتوى الحبل إذا كثر قواه وغلظ في شدة فتل.

والتروية: أن تروي شيئاً فيكثر عليك حتى يشتد ريه، كما تقول: رويت السوق من الماء وغيره، فإذا أردت وجه الفعل من غير مبالغة قيل: أرويته.

والتروية: يوم قبل عرفة، سمي به لان القوم يتروون من مكة ويتزودون ريا من الماء.

والري: مصدر روي يروى وهو ريان والمرأة: ريا والجميع: رواء للذكر والأنثى فيه.

والرواء من الماء: الذي يكون للوارد فيه ري، قال جرير (١٢٩):  
بئر رواء عذبة الشروب

وقال ابن أحمري يذكر قطاة وفرخها:

تروي لقي ألقى في صفصف \* تصهره الشمس فما ينصه (١٣٠)

تروي معناه: تستقي، يقال: قد روى، معناه: قد استقى على الراوية. والراوية: أعظم من المزادة، ويجمع: الروايا، ويجعل الشاعر القطا روايا لأفراخها.

والريا: ريح طيبة من نفحة ريان، قال (١٣١):

(إذا قامت تضيع المسك منهما \* نسيم الصبا جاءت) بريا القرنفل

(١٢٩) ليس في ديوانه.

(١٣٠) التهذيب ١٥ / ٣١٤، واللسان (روي).

(١٣١) امرؤ القيس - مطولته.



وقال آخر:

فلو أن محموما بخيير مدنفا \* تنشق رياها لأقلع صالبه (١٣٢)

ولا يشتق منها فعل، ولا تجمع.

والرواية: (رواية) الشعر والحديث. ورجل راية: كثير

الرواية. والجميع: رواة.

والمروى: اسم موضع بالبادية.

والروي: حروف قوافي الشعر اللازمات، تقول: (هاتان) قصيدتان على روي واحد.

ريا:

الراية: من رايات الاعلام، وإن جعلت الرأي جميعا بغير الهاء

استقام، وكذلك الراية التي تجعل في عنق الغلام، وهما من تأليف راء

وياين. وتصغير الراية: ريبة. والفعل: ربيت ريا، وربيت

ترية، والامر: أريه وريه والتشديد أحسن.

وعلم مري بالتخفيف، وإن شئت بينت الياءات فقلت: علم

مربي بلا تشديد ولا همز ولكن ببيان الياءات.

روء:

الراء، ممدود، والواحدة: راءة: شجر له ثمرة بيضاء، الهمزة فيها

أصلية وتصغيرها: رويئة.

-----  
(١٣٢) نسب في التهذيب ١٥ / ٣١٥. والأساس (نشق) واللسان (روي) إلى المتلمس. وهو في ديوانه

(الصيرفي) ص ٢٧٤.

وروات في الامر إذا أثبت النظر فيه، والاسم: الرويئة و  
(الرويئة)، قال:  
لا خير في رأي بغير روية\* ولا خير في جهل تعاب به غدا (١٣٣)  
باب الرباعي من الراء  
الراء واللام  
ف ر ف ل، ر ء ب ل، ب ر ء ل مستعملات  
فرفل:  
الفرافل: سويق ينبوت عمان.  
رأبل (١٣٤):  
الرئبال: من أسماء الأسد والذئب.  
برأل (١٣٥):  
البرائل: ما استدار من ريش الطائر حول عنقه، والجميع:  
البرائل، وقد برأل الديك وتبرأل.  
الراء والنون  
ر ف ء ن، ف ر ن ب مستعملان  
رفأن (١٣٦): ارفأن الناس: سكنوا.  
فرن ب (١٣٧):  
الفرن ب: الفأرة.  
تم الرباعي، وبه تم حرف الراء، ولا خماسي له

---

(١٣٣) لم نهتد إلي القائل، ولا إلي القول فيما توفرنا عليه من مظان.  
(١٣٤) الكلة وترجمتها من مختصر (العين) - الورقة ٢٥٣ - .  
(١٣٥) من مختصر العين - الورقة ٢٥٣ .  
(١٣٦) من مختصر العين - الورقة ٢٥٣ .  
(١٣٧) من مختصر العين - الورقة ٢٥٣ .

باب اللام  
باب الثنائي من اللام  
باب اللام والفاء  
ل ف، ف ل مستعملان  
لف:

اللفف: كثرة لحم الفخذين، وهو في النساء نعت، وفي الرجال عيب، تقول: رجل ألف، أي: ثقيل، قال نصر بن سيار: ولو كنت القليل وكان حيا \* لشمر لا ألف ولا سؤوم والليف: ما اجتمع من الناس من قبائل شتى، ليس أصلهم واحدا، يقال: جاء القوم بلفهم وليفهم.  
واللفف: مالففوا من ههنا وههنا، كما يلفف الرجل شهود زور. واللف في المطعم: الاكثار منه مع التخليط.  
وحديقة لفة، ويقال: لف، والجميع الألفاف، وهي الملتفة الشجر.

وألف الرجل رأسه، إذا جعله تحت ثوبه. وألف الطائر رأسه إذا جعله تحت جناحه، قال أمية (١):  
ومنهم ملف رأسه في جناحه \* يكاد لذكرى ربه يتفصد

-----  
(١) أمية بن أبي الصلت - ديوانه ص ١٧٧.

فل:

الفل: المنهزم (٢)، والجميع: الفلول والفلال.  
والتفليل: تفلل في حد السيف، وفي غروب الأسنان ونحو ذلك قال النابغة (٣):

ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم \* بهن فلول من قراع الكتائب  
ويقال: الفلول الجماعة، والواحد: فل، ويقال: الفلول: مصدر.  
والاستقلال: أن تصيب من الموضع العسر شيئاً قليلاً من موضع  
طلب حق أو فلا يستفل إلا شيئاً صغيراً أو يسيراً.

والفليل: ناب البعير إذا انكسر منه شيء.

والفلفل: معروف يحمل من الهند... والمفلفل:

ضرب من الثياب عليه صغارير من الوشي كالمفلفل.

والفليل: السيف. والفليل: الشعر، هذلية.

باب اللام والباء

ل ب، ب ل مستعملان

لب:

لب كل شيء من الثمار: داخله الذي يطرح خارجه، نحو اللوز وما إليه.

(٢) في العين رواية الأزهري في التهذيب ١٥ / ٢٣٥: المنهزمون.

(٣) ديوانه ص. ٦.

ولب الرجل ما جعل في قلبه من العقل وجمع اللب: ألباب.  
واللباب جامع في كل ما خلا الانسان، لا يقال في موضع اللب من الانسان:  
لباب. ولباب القمح، يعني الحنطة، ولباب الفستق.  
واللباب من الإبل: خيارها وأفضلها. ولباب الحسب: محضه  
واللباب: الخالص من كل شيء، قال:  
وأهل العز. والحسب اللباب (٤)  
وقال (٥):  
سبحلا أبا شرخين أحيا بناته \* مقاليتها فهي اللباب الحبائس  
يصف الإبل.  
وقال الحسن في وصف الفالوذج: لباب القمح بلعاب النحل.  
واللبابة: مصدر اللبيب، والفعل منه: لبب (٦) يلب.  
ورجل ملبوب، أي: موصوف باللب.  
ولبابة: من أسماء النساء، قال حسان:  
وجارية ملبوبة ومنجس \* وطارقة في طرقها لم تشدد (٧)  
واللب: موضع اللبب من الصدر. واللبب: البال،  
يقال: ذاك الامر منه في بال رخي، وفي لب رخي. واللبب من

(٤) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام البيت.

(٥) ذو الرمة - ديوانه ٢ / ١١٣٦.

(٦) حكى الأزهري عن العين بعد أن أورد النص: وقد لببت، التهذيب

١٥ / ٣٣٨. (٧) التهذيب ١٥ / ٣٣٨، واللسان (لبب) منسوب أيضا.

الرملة: شبه حقف، قال ذو الرمة (٨):  
براقة الجيد واللبات والضحة\* كأنها ظبية أفضى بها ليب  
وأما قول أبي ذؤيب (٩):  
ونميمة من قانص متلبب\* في كفه جشء أجش وأقطع  
فإنه كل من جمع ثيابه وتحزم فقد تلبب، وهو ههنا المتسلح،  
شبهه بمن جمع ثيابه.  
واللبة من الصدر: موضع القلادة، وهي واسطة حواليتها  
اللؤلؤ وخرز قليل وسائرها خيط.  
والتلبيب: مجمع ما في موضع اللب من ثياب الرجل، يقال:  
أخذ فلان بتلبيب فلان.  
ولببته، إذا جعلت في عنقه ثوبا أو حبلا، وقبضت على  
موضع تلبيبه، (وأنت) (١٠) تعتله.  
والصرىخ يصرخ إلى القوم ويلبب، لأنه يجعل كنانته أو قوسه  
في عنقه ثم يقبض على تلبيب نفسه ويصرخ.  
قال: إنا إذا الراعي اعترى ولببا  
ويقال: هو في هذا الموضع: التردد.  
واللبلة: فعل الشاة بولدها إذا لحسته بشفتها.

-----  
(٨) ديوانه ١ / ٢٦.

(٩) ديوان الهذليين ١ / ٧

(١٠) في الأصول: وهو.

والبلاب: حشيشة يتداوى بها.

بل:

البلبل اسم من (بل). والبللة: والبلبل الدون.

وبلة اللسان: وقوعه على مواضع الحروف، واستمراره على المنطق، يقال: ما أحسن بلة لسانه، أو ما يقع لسانه إلا على بلته. والبلال: البلبل وهو الاسم، والواحد مثله، ويقال: هو جمع بلة، قال الساجع: اضربوا أميالا تجدوا بلالا. ويقال: بلال ههنا اسم رجل.

والبليل: الريح الباردة.

ويقال: بل فلان من مرضه وأبل واستبل، أي: برأ، والاسم

منه: البل. وفي الحديث: (وهي لشارب حل وبل)، البل:

المباح بلغة حمير، وقال:

إذا بل من داء به ظن أنه \* نجا وبه الداء الذي هو قاتله (١١)

وبل فلان بفلان، أي: وقع في يديه، قال:

بلت به غير طياش ولا رعش (١٢)

وقال طرفة (١٣):

(إذا ابتدر القوم السلاح وجدتنني) منيعا إذا بلت بقائمه يدي

-----  
(١١) اللسان والتاج (بلل)، بدون نسبة أيضا.

(١٢) لم نهتد ألى القائل، ولا إلى تمام البيت.

(١٣) مطولته.

والبل: مصدر الإبل من الرجال، وهو الذي لا يستحي ولا يبالي  
ما قال، قال:

ألا تتقون الله يا آل عامر\* وهل يتقي الله الإبل المصمم (١٤)  
ويقال للانسان إذا حسنت حاله بعد الهزال: قد ابتل وتبلل.  
والبلبل: طائر يكون في أرض الحرم، حسن الصوت، يألف  
الحرم.

والبليلة: ضرب من الكيزان في جنبه بلبل ينصب  
منه الماء.

والبليلة: وسواس الهموم في الصدر، وهو البلبال،  
والجميع: البلابل.

والبليلة: بليلة الألسن المختلفة، يقال والله أعلم: إن الله  
عز وجل لما أراد أن يخالف بين ألسنة بني آدم بعث ريحا فحشرتهم  
من كل أفق إلى بابل فبلبل الله بها ألسنتهم، ثم فرقهم تلك الرياح  
في البلاد.

وفي الحديث (كان الناس بذي بلى (١٥)) ويروى: بذي بليان،  
مكسورة الباء، مشددة اللام، يقال: أراد بذلك، والله أعلم، تفرق  
الناس وتشتت أمورهم. قال:

ينام ويذهب الأقوم حتى\* يقال: أتوا على ذي بليان (١٦)

-----  
(١٤) اللسان (بلل) بلا نسبة أيضا.

(١٥) الحديث في اللسان (بلل).

(١٦) اللسان (بلل) بلا نسبة أيضا.



يعني: أنه أطلال النوم ومضى أصحابه حتى صاروا متفرقين إلى مواضع لا يعرف مكانهم فيها.

باب اللام والميم

ل م، م ل مستعملان

لم:

لم، خفيفة: من حروف الجحد بنيت كذلك. ولم، اللام مفصولة من الميم، إنما هي لام ضمت إلى (ما)، ثم حذفت الألف، كما قالوا: بم، ونحو ذلك غير أنها لما كانت كثيرة الجري على اللسان أسكنت الميم، وقد تسكن في (بم) في لغة رديئة.

ولم: عزيمة فعل قد مضى فلما جعل الفعل معها على حد العفل الغابر جزم، وذلك قولك: لم يخرج زيد، وإنما معناه: لا خرج زيد، فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أعيدت (لا) و (لا) مرتين أو أكثر حسن حينئذ لقول الله عز وجل: (فلا صدق ولا صلى) (١٧)، أي: لم يصدق ولم يصل، وإذا لم تعد (لا) فهو في المنطق قبيح، وقد جاء في الشعر، قال:

إن تغفر اللهم تغفر جما

وأي عبد لك لا ألما (١٨)

أي: لم يلم.

(وَأما (ألم) فالأصل فيها (لم) أدخل فيها ألف استفهام.  
وَأما (لم) فإنها (ما) التي تكون استفهاما وصلت باللام) (١٩).

(١٧) سورة "القيامة" ٣١.

(١٨) التهذيب ١٥ / ٣٤٧ بلا نسبة أيضا.

(١٩) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٣٤٧.

وأما (لما) فعلى معنيين: أحدهما: من جمع (ما) و (لم) فجعلت  
لما بناء واحدا. وثانيهما: بمعنى (إلا) كقوله تعالى: (إن كل نفس  
لما عليها حافظ) (٢٠). ومنهم من يقول: لا، بل الألف في (لما  
أصلية والميم منها في موضع العين، وهو بوزن فعل.  
واللمم: الجمع الكثير الشديد، (تقول): كتيبة ملمومة،  
وحجر ملموم، وطين ملموم، قال أبو النجم:  
ملمومة لما كظهر الجنبل (٢١)

يصف هامة العبير.  
والآكل يلم الثريد، فيجعله لقما عظاما ثم يأكله أكلا لما.  
واللمم: مس الجنون. ورجل ملموم: به لمم.  
واللمم: الالمام بالذنب الفينة بعد الفينة، ؟؟ يقال: بل هو  
الذنب الذي ليس من الكبائر، ومنه قوله (تعالى): (الذين يجتنبون  
كبائر الاثم والفواحش إلا اللمم) (٢٢).  
والالمام: الزيارة غبا. والفعل: ألممت به، ويجوز في الشعر:  
ألممت عليه.

والملمة: الشديدة من شدائد الدهر.  
والملمة: شعر الرأس إذا كان فوق الوفرة.

-----  
(٢٠) سورة " الطارق " ٤ .

(٢١) سبق الاستشهاد بهذا في باب الرعي من الجيم.

(٢٢) سورة " النجم " ٣٢ .

ولمة الوتد: ما تشعث من رأسه الموتود بالفهر. واللمة،  
مخففة: الجماعة من الرجال والنساء أيضا، قال الكميت:  
فقد أراني والأيفاع في لمة\* في مرتع اللهو لم يكرب لي الطول (٢٣)  
أي: في جماعة.  
وفي الحديث: جاءت فاطمة إلى أبي بكر في لميمة من حفدها  
ونساء قومها. (٢٤)  
واللممة: إدارة الحجر واستدارة الطين، قال:  
لما لمنا عزنا الململما (٢٥)  
وتقول: أعوذ بالله من اللامة والسامة، فأما اللامة فما يخاف  
من مس، أي: فزع، ومن جعل السامة المنية فإن الكلام محال،  
لان. الموت لا استعاذة منه، ومن جعله بلية جاز. والعين اللامة، هي  
التي تصيب الانسان ولا يقولون: لمته العين، ولكنه نعت من  
اللمم على حذو الذراع والفارس ونحوهما مما يحمل على النسب بندي  
وذات.  
ويللمم: هو ميقات أهل اليمن، الموضع الذي يحرمون منه  
إلى مكة.  
(٢٤) حديث فاطمة في اللسان (لمم).  
(٢٥) لم نهتد إلى الراجز.

---

((٢٣)) البيت في التاج (كرب) منسوب إلى الكميت أيضا، وعجزه في اللسان  
(كرب) بلا نسبة.

مل:  
الملة: الرماد والجمر: يقال: مللت الخبزة أملها في الملة  
ملا فهي مملولة، وكل شئ تمله في الجمر فهو مملول...  
والمملول: الممثل من الملة، قال حميد (٢٦):  
كأنه غول علاه غول  
كأنه في ملة مملول  
يصف الفيل: أي: كأنه مثال ممثل مما يعبد في بعض ملل  
الأديان من المشركين.  
وطريق ممل: قد سلك حتى صار معلما، قال أبو داود:  
رفعناها ذميلا في \* ممل معمل لحب (٢٧)  
وملة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الامر الذي أوضحه  
للناس. واملت الرجل: أخذ في ملة الاسلام، أي: قصد ما أمل منه.  
والملل والملال: أن تمل شيئا، وتعرض عنه.  
ورجل ملولة، وامرأة كذلك، قال:  
وأقسم ما بي من جفاء ولا ملل (٢٨)  
وملل: اسم موضع في طريق البادية على طريق مكة، قال:  
على ملل يا لهف نفسي على ملل (٢٩)

-----  
(٢٦) أكبر الظن أنه حميد الأرقط لا حميد بن ثور، لان ابن ثور لا يعرف  
له رجز. البيت الثاني في اللسان (ملل) بلا نسبة.  
(٢٧) التهذيب ١٥ / ٣٥٠، واللسان (ملل).  
(٢٨) الشطر في اللسان (ملل) بلا نسبة.  
(٢٩) لم نهتد إليه.

والاملال: إملال الكتاب ليكتب.  
والململة: أن يصير الانسان من جزع أو حرقة كأنه يقفه  
على جمر.

والملمول: المكحال.

وبعير ملامل: أي: سريع.

أبواب الثلاثي الصحيح من اللام

باب اللام والنون والفاء معهما

ن ف ل، ف ل ن مستعملان فقط

نفل:

النفل: الغنم، والجميع: الأنفال.

ونفلت فلانا: أعطيته نفلا وغنما. والامام ينفل الجند،

إذا جعل لهم ما غنموا.

والنافلة: العطية يعطيها تطوعا بعد الفريضة من صدقة أو

صلاح أو عمل خير.

والنافلة: ولد الولد.

والنفل: ضرب من النبات من دق الشجر.

والنوفل: السيد من الرجال.. ويقال لبعض السباع:

نوفل.

والانتفال: شبه الانتفاء، وهو التنصل من الامر، يقال: قال لي

فلان قولا فانتفلت منه، أي: أنكرت أن أكون فعلته.

وانتفل فلان من بني فلان، أي: انتقل. وانتفل من معونتهم  
ونصرهم، قال:  
أمنتفلا من نصر بهثة خلتنني \* ألا إني منهم وإن كنت أينما (٣٠)  
والنوفلة: المملحة.  
فلن:

أما فلان فيقال في تقديره: فعال: وتصغيره: فلين. وبعض  
يقول: هو في الأصل: فعلان حذف منه واو أو ياء، كما حذف  
من الانسان، وتصغيره في هذا القول: فليان، وحجتهم في قولهم:  
فل بن فل، كقولهم: هي بن بي، وهيان بن بيان.  
وفلان وفلانة: كناية عن أسماء الناس، معرفة، لا يحسن فيه  
الألف واللام، ويقال: هذا فلان آخر، لأنه لا نكرة له، ولكن العرب  
إذا سموا به الإبل قالوا: هذا الفلان، وهذه الفلانة، فإذا نسبت قلت:  
فلان الفلاني لان كل اسم ينسب إليه فإن الياء تلحقه تصيره  
نكرة، وبالألف واللام يصير معرفة في كل شيء.

باب اللام والنون والباء معهما  
ل ب ن، ن ب ل مستعملان فقط  
لبن:

اللبن: خلاص الجسد، ومستخلصه من بين الفرث والدم،  
وإذا أرادوا الطائفة القليلة قالوا: لبنة.

---

(٣٠) البيت في التهذيب ١٥ / ٣٥٧ في روايته عن العين، وفي اللسان (نفل)  
الا ان الرواية فيهما:  
أمنتفلا من نصر بهثة دائبا \* وتنفلي من آل زيد فبئسما

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لخديجة  
(ما ييكيك، فقالت درت لبنة القاسم فذكرته) (٣١)، ويقال:  
درت دريرته.

وناقة لبون ملبن، قد ألبت، إذا نزل لبنها في ضرعها،  
وإذا كانت ذات لبن في كل أحيائها فهي لبون. وولدها في تلك الحال:  
ابن لبون.

وكل شجرة لها ماء أبيض فهو لبنها.  
واللبنى: شجرة لها لبن كالعسل، يقال له: عسل لبنى.  
واللبان: الكندر.

واللبانة: الحاجة، لامن فاقه، بل من همة.  
ولبيني: اسم ابنة إبليس عليهما لعنة الله.  
واللبان: الصدر.

واللبنة: واحدة اللبن، والملبن: الذي يضرب به اللبن،  
والملمن أيضا: شبه محمل ينقل فيه اللبن ونحوه. والتلبين:  
فعلك حين تضربه، وكل شئ ربعته فقد لبنته.  
واللبنة: رقعة في الجيب.

وفرس ملبون: يسقى اللبن.  
ورجل لابن تأمر في قوله (٣٢):  
وغررتني وزعمت \* أنك لابن بالصيف تأمر

---

(٣١) التهذيب ١٥ / ٣٦٣.

(٣٢) الحطيئة - ديوانه ص ١٦٨، برواية: أغررتني..

أي: ذو لبن وذو تمر. وأما قوله (٣٣):  
فهل لبيني من هوى التلبن  
راجعة عهدا من التأسن  
فقد اشتق هذا الفعل من اسمها، كقولهم: تمضر، أي: صار  
مضري الهوى.  
والتلبن: مرق من ماء النخالة، يجعل فيها اللبن.  
وبنات اللبن: معي في البطن معروفة.  
نبل:  
النبل: في الفضل والفضيلة، وأما النبالة فهي أعم، تجري  
مجرى النبل، وتكون مصدرا للشئ النبل الجسيم، قال:  
كعشها نبيل (٣٤)  
وهو يعيها بذلك.  
والنبل: في معنى جماعة النبل، كما أن الأدم جماعة الأديم،  
وكرم (قد يجيء جماعة) كريم، قال (٣٥):  
(وأن يعرين إن كسي الجواري\*  
فتنبو العين) عن كرم عجاف  
وفي بعض القول: رجل نبل. وامرأة نبلة وقوم نبال. وفي  
المعنى الأول: قوم نبلاء.

(٣٣) رؤبة - ديوانه ص ١٦١.

(٣٤) لم نهتد إليه.

(٣٥) أبو خالد القناتي، كما في اللسان (كرم).



والنبيل: عظام المدر والحجارة ونحوها، الواحدة: نبلة، ويقال للصغار أيضا: نبيل، وهذا من الأضداد. وقال رجل من العرب توفي أخوه فأورثه إبلا فعيّره رجل بأنه فرح بموت أخيه لما ورثه، فقال الرجل: أفرح أن أرزأ الكرام وأن \* أورث ذودا شصائصا نبلا إن كنت أزننتني بها كذبا \* جزء، فلاقيت مثلها عجلا (٣٦) يعني: صغار الأجسام.

والنبيل: اسم للسهم العربية، وصاحبها: نابيل، وحرفته النبالة، وهو أيضا النبال، وإذا رجعوا إلى واحد قالوا: سهم. وتقول: نبلت فلانا بكسرة أو بطعام أنبله نبلا إذا ناولته شيئا بعد شيء، قال:

فلا تجفواني وانبلاني بكسرة (٣٧)

باب اللام والنون والميم معهما

ن م ل مستعمل فقط

نمل:

النمل: قروح تخرج في الجنب، ورقيتها: (أن يقال): العروس تحتفل، وتقتال وتكتحل، غير أن لا تعصي الرجل...

-----  
(٣٦) البيتان في التهذيب ١٥ / ٣٥٩ واللسان (نبل) بلا عزو أيضا.

(٣٧) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام البيت.

والنمل، والجميع: النمال، والواحدة: نملة، قال (٣٨):  
تدب دبيبا في العظام كأنه \* دبيب نمال في نقا يتهيل  
ورجل نمل: نمام، قال الكميت:  
ولا أزعج الكلم المحفظات \* للأقربين ولا أنمل (٣٩)  
أي: لا أمشي بالنميمة، وهي: النملة.  
ورجل نمل الأصابع: لا يكاد يكف عن العبث بأصابعه،  
وكذلك (يقال) للفرس الذي لا يكاد يستقر: إنه لنمل القوائم.  
والنمل: الخدر، تقول: نملت يده نملا.  
والانملة: المفصل الأعلى الذي فيه الظفر من الإصبع.  
ورجل مؤنمل الأصابع أي: غليظ أطرافها.  
ويقال له: نمل، نعت له في الغلظ.. والنمل: الرجل الذي  
لا ينظر إلى شيء إلا عمله.  
والنملة: مشق في حافر الدابة.  
والنأمل: مشي المقيد. ينأمل في قيده. والبعير  
ينأمل في مشيه.  
وكتاب منمل: مكتوب، هذلية.

-----  
(٣٨) الأخطل - ديوانه ١ / ١٩.  
(٣٩) التهذيب ١٥ / ٣٦٥ غير منسوب، واللسان (نمل) منسوب إلى الكميت  
أيضا.

باب اللام والفاء والميم معهما  
ل ف م، ف ل م مستعملان فقط

لفم:

اللفام: النقاب على طرف الأنف مثل اللثام على الفم، وقد  
لفمت فاها بلفام، إذا نقبته.

فلم:

الفيلم: المشط الكبير، وإنما هو المدري.

والفيلم: العظيم، قال البريق الهذلي (٤٠):

ويحمي المضاف إذا ما دعا \* إذا فر ذو اللمة الفيلم

باب اللام والباء والميم معهما

ب ل م، م ل ب مستعملان فقط

بلم:

أبلمت الناقة، إذا ضبعت فورم حياها. (والمبلم:

الناقة البكر التي لم تنتج، ولم يضربها الفحل) (٤١).

والأبلمة: ما يشد على حرزة البقل والرياحين.

والبلم: صغار السمك.

(والبيلم: قطن القصب) (٤٢)

ملب (٤٢):

الملاب: نوع من القطن، والملاب: نوع من العطر.

(٤٠) ديوان الهذليين ٣ / ٥٧، ورواية الصدر فيه:

يشذب بالسيف اقرانه

(٤١) من مختصر العين - الورقة ٢٥٥.

(٤٢) سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول وأثبتناها من مختصر العين -

الورقة ٢٥٥ ومن التهذيب في روايته عن العين ١٥ / ٣٦٨.

باب الثلاثي المعتل من اللام  
باب اللام والنون و ( و ا ي ء ) معهما  
ل ون، ن ول، ن ي ل، ل ي ن، ء ون، ن ء ل مستعملات  
لون:

اللون: معروف، وجمعه: ألوان، والفعل: التلوين  
والتلون. واللينه: كل لون من النخل والتمر هو لينه.  
نول:

نيل:

النول: اسم للقبلة، ومنه قول امرئ القيس (٤٣):  
إذا قلت هاتي نوليني تمايلت \* علي هضيم الكشح ربا المخلخل  
والنوال: العطاء. ونوله: أعطاه: قال طرفه (٤٤):  
إن تنوله فقد تمنعه \* وتريه النجم يجري بالظهر  
والنول: خشبة من أداة الحائك.. والمنوال: الحائك الذي  
ينسج الوسائد ونحوها وأداته المنصوبة تسمى أيضا منوالا، قال  
الكميت:

كميتا كأنها هراوة منوال (٤٥)  
ويقال: ما نولك أن تفعل ذلك معناه (ليس) من حقلك أن تفعل  
ذلك، (وقد أنال لك أن تفعل) (٤٦).

(٤٣) معاقته.

(٤٤) ديوانه ص ٥٠.

(٤٥) الشعر في التهذيب ١٥ / ٣٧٣، واللسان (نول)، ولم نهتد إلى تمام البيت

(٤٦) ما بين المعقوفتين من مختصر العين - الورقة ٢٥٧، ومعناه كما في اللسان  
(نول): ان لك ان تفعل.

والنيل: نهر بمصر، ونهر بالكوفة.  
والنيل ما نلت من معروف انسان، وأناله معروفه، أي: أعطاه.  
والنال: المنالة: والمنال: مصدر نلت، والفعل نال ينال.  
ويقال: ما نلت له بشيء، أي: ما جدت. ونلته شيئاً: أعطيته.  
لين:

يقال في فعل الشيء اللين: لان يلين لينا وليانا.. وشيء  
لين، ولين، مخفف، مثل: هين.  
نال:

ويقال: نأل ينأل نألاً إذا نهض بحمله، ويقال: إذا تحرك.  
والنألان: ضرب من المشي كأنه ينهض برأسه إلى فوق.  
باب اللام والفاء و ( و ا ي ء ) معهما  
ف ل و، ف ول، ول ف، ل ي ف، ف ل ي، ف ي ل،  
ل ف ء، ء ل ف، ف ء ل، ء ف ل مستعملات  
فلو:

الفلاة: المفازة، والجميع: الفلوات، والفلا.  
والفلو: الجحش والمهر والجميع: الأفلاء. وقد فلوناه عن  
أمه، أي: فطمناه. وافتليناه لأنفسنا، أي: اتخذناه، وقال:  
نقود جيادهن وفتليها\* ولا نغذو التيوس ولا القهادا (٤٧)  
وقال (٤٨):

ملمع لاعة الفؤاد إلى جحش\* فلاه عنها فبئس الفالي

-----  
(٤٧) التهذيب ١٥ / ٣٧٤، واللسان (فلو) بلا نسبة أيضاً.

(٤٨) الأعشى - ديوانه ص ٧.

فول: الفول: حب يقال له: الباقلي. الواحدة: فولة.  
ولف:

الولف (والولاف) والوليف ضرب من العدو، والفعل:  
ولف يلف ولفا وولافا ووليفا، (قال رؤبة (٤٩):  
ويوم ركض الغارة الولاف) (٥٠).

ليف:

الليف: معروف، والقطعة: لفة.

فلي:

الفلاية من فلي الرأس، والتفلي: التكلف، وإذا رأيت

الحمير كأنها تتحاك دفقا فإنها تتفالى قال (٥١):

ظلت تفالى وظل الجأب مكتئبا\* (كأنه عن سرار الأرض محجوم)  
ويجمع الفلو: أفلاء.

والفالية: خنفساء رقطاع ضخمة في الصحارى. أبو

الدقيش: إنها سيدة الخنافس.

فيل:

الفيل: معروف. والتفيل: معالجته، وحافظه: فيال، وحرفته:  
الفيالة.

(٤٩) ديوانه ص ١٠٠.

(٥٠) ما بين المعقوفتين مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٣٨١.

(٥١) ذو الرمة - ديوانه ١ / ٤٤٣.

والتفيل أيضا: زيادة الشباب، قال:  
حتى إذا ما حان من تفيله (٥٢)  
وتفيل رأي فلان، أي: أخطأ في فراسته. وفيلت رأيه.  
والمفايلة: لعبة يلعب بها فتیان الاعراب وصبيانهم تسمى  
الفيال، ومن نصب الفاء جعله اسما، ومن كسر الفاء جعله  
مصدرا، قال (٥٣):  
(يشق حباب الماء حيزومها بها) \* كما قسم الترب المفايل باليد  
لفا:  
اللفاء، ممدود: التراب والقماش على وجه الأرض، قال (٥٤):  
(فما أنا بالضعيف فتزدريني) ولا حظي اللفاء ولا الخسيس  
ولفأت الريح السحاب عن وجه السماء، (أي: فرقته) (٥٥)،  
وكذلك لفأت التراب عن وجه الأرض.  
ولفأت اللحم عن العظم بالسكين، والتفأته، والقطعة  
منه: لفأة، قال في وصف السحاب:  
ظلت ركاما والريح تلفؤها (٥٦)

---

(٥٢) اللسان (فيل)، غير منسوب.  
(٥٣) طرفة - مطولته.  
(٥٤) أبو زيد الطائي، كما في اللسان (لفأ).  
(٥٥) زيادة مفيدة من اللسان (لفأ).  
(٥٦) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام القول.

الف:  
ألف في العدد: عشر مئة، والجميع: آلاف. وقد آلفت  
الإبل، ممدودة صارت ألفا.  
والألفان: مصدر ألفت الشيء فأنا آلفه من الألفة.  
والألفة: مصدر الائتلاف.  
وإفك وإليفك: الذي يألفك.  
وأوالف الطير: التي قد ألفت مكة، قال (٥٧):  
أوالفا مكة من ورق الحمي  
وتقول: قد آلفت هذه الطير موضع كذا، وهن مؤلفات،  
أي: لا تبرح.  
والألف والأليف. كلاهما حرف.  
وقول الله عز وجل (لايلاف قريش) (٥٨)، إنما جاءت هذه اللام،  
والله أعلم، في (لايلاف قريش) على معنى سورة الفيل، إنما أهلك الله  
الفيل كي تسلم قريش من شرهم، فيسلموا في بلدهم ليؤلفهم الله،  
فهذه اللام تلك.  
وكل شيء ضمنت بعضه إلى بعض فقد ألفتها تأليفا.  
قال:  
الغأل: معروف، وقد تفاءلت بكذا، وذلك ضد الطيرة.

---

(٥٧) العجاج - ديوانه ص ٢٩٥.  
(٥٨) أول سورة " قريش " .



أفل: أفلت الشمس تأفل أفولاً. وكل شيء غاب فقد أفل، وهو آفل.

وإذا استقر اللقاح في قرار الرحم قيل: قد أفل، والآفل في هذا المعنى: هي التي حملت. ويقولون: لبوءة آفل وآفلة إذا حملت. والأفيل: الفصيل، والجميع: الإفال، قال:

وجاء قريع الشول قبل إفالها (٥٩)

باب اللام والباء و (و ا ي ء) معهما

ل و ب، ول ب، ب ول، و ب ل، ب ل و، ب ل ي،

ي ل ب، ل ب ي مستعملات

لوب:

اللوب واللواب: العطش، وقد لا يلوب، والواحد:

لائب، والجميع لوب ولوائب. يقال: إبل لوب، ونخل نوائب، قال:

حتى إذا ما حان من لوابها (٦٠)

وقال:

وحالفها في بيت لوب عوامل (٦١)

ويروى: في بيت نوب أي: عظام سود طوال.

واللابة: الحرة السوداء، والعدد: لابات، والجميع: لاب

ولوب.

-----  
(٥٩) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول.

(٦٠) لم نهتد إلى الراجز.

(٦١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول.

والإبل إذا اجتمعت فكانت سوداء سميت: لابة، وفي الحديث: ما بين لابتيتها أهل بيت أفقر منا).  
وإنما جرى هذا أول مرة بالمدينة وهي بين حرتين. فلما تمكن هذا الكلام جرى على أفواه الناس في كل بلدة، فصار كأنه بين حدين. ولب:

الوالب: الزرعة تنبت من عروق الزرعة الأولى. تخرج الوسطى، وهي الأم، وتخرج الأوالب بعد ذلك فتتلاحق. بول:

البول: معروف، وقد بال بيول.. والبال: بال النفس، وهو الاكتراث، ومنه اشتق: باليت، والمصدر: المبالاة. وفي مواعظ الحسن: لا يبالهم بالة، ولم أبال ولم أبل على القصر. والبال أيضا: رخاء العيش، تقول: إنه لناعم البال ورخي البال. وبل:

الوابل: المطر الغليظ القطر. وسحاب وابل، والوابل: المطر نفسه، كما تقول: ودق ووادق.  
والوبيل من المراعي: الوخيم، لا يستمرأ. (تقول): استوبل القوم هذه الأرض، قال:  
لقد عشيتها كالأوبيل (٦٢)  
وقوله عز وجل: (أخذوا وبيلا) (٦٣)، أي: شديدا في العقوبة.

---

(٦٢) لم نهتد إليه.  
(٦٣) سورة "المزمل" ١٦

وفي الحديث: (أَيُّ مَالٍ أُدِيتْ زَكَاتُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أَبْلَتُهُ (٦٤)) أي:  
وَبْلَتُهُ، فَجَعَلَ الهمزة بدل الواو، وهي الوخامة.  
وَالوَبَالُ اشتقاقه من الشدة وسوء العاقبة، وكذلك الموبل بمعناه.  
وَالوَابِلَةُ: طرف الفخذ في الورك، وطرف العضد في  
الكتف، ويجمع: أُوَابِل.

وَالوَبِيلُ: خشبة القصار التي يدق عليها الثياب، قال (٦٥):  
فمرت كهأة ذات خيف جلالة \* عقيلة شيخ كالوَبِيلِ يَلْنَدُ  
بَلُو:

بلي:

بلي الشيء (بيلى) بلى فهو بال والبلاء لغة في البلى،  
قال:

والمراء يبليه بلاء السربال (٦٦)  
والبلية: الدابة التي كانت تشد في الجاهلية على قبر صاحبها،  
رأسها في الولية حتى تموت، قال (٦٧):  
كالبلايا رؤوسها في الولايا \* مانحات السموم حر الخدود  
بلي: حي، والنسبة إليه: بلوي.

وناقة بلو سفر من مثل نضو، وقد أبلاها السفر، قال (٦٨):  
منازل ما ترى الأنصاب فيها \* ولا حفر المبلي للمنون

-----  
(٦٤) التهذيب ١٥ / ٣٨٧.

(٦٥) طرفة - مطولته.

(٦٦) التهذيب ١٥ / ٣٩٠ وقد نسب فيه إلى العجاج.

(٦٧) التهذيب ١٥ / ٣٩١، والصحاح (ولي).

(٦٨) الطرماح - ديوانه ص ٥٢٠.

يعني: الناقة البلو، تقول: بليتها.  
وتقول: الناس بذى بلي وذى بلي، أي: متفرقون.  
وأما (بلى) فجواب استفهام (فيه حرف نفي)، كقولك: ألم  
تفعل كذا، فتقول: بلى.  
وبلى الانسان وابتلي (إذا امتحن) (٦٩)، قال:  
بليت، وفقدان الحبيب بلية\*  
وكم من كريم يبتلى ثم يصبر  
والبلاء، في الخير والشر. والله يبلي العبد بلاء حسنا  
وبلاء سيئا.  
وأبليت فلانا عذرا، أي: بينت فيما بيني وبينه مالا لوم  
علي بعده.  
والبلوى: هي البلية، والبلوى: التجربة، بلوته أبلوه  
بلوا.  
يلب:

اليلب والألب، لغتان: البيض من جلود الإبل، والجميع:  
اليلب أيضا، وهي أن تؤخذ البيضة، فيجعل عليها جلود حتى  
تغشى كلها كهيئة ما تعمل الدباب، ثم يترك على البيضة حتى  
يبس. ثم يقلع عنها ويجعل على الرؤوس بمنزلة البيضة، قال (٧٠)  
علينا البيض واليلب اليماني\* وأسياف يقمن وينحنينا

---

(٦٩) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٣٩١.  
(٧٠) عمرو بن كلثوم - مطولته.

واليلب في قول بعضهم: الفولاذ من الحديد. قال يصف  
البكرة التي يستقى عليها:  
ومحور أخلص من ماء اليلب (٧١)

لبي (٧٢):

التلبية: الإجابة، تقول: لبيك، معناه: قربا منك وطاعة، لان  
الألباب القرب، أدخلوا الياء كيلا يتغير المعنى، لأنه لو قال: لبيتك صار  
من اللبب، واشتبه. يقولون من التلبية: لبيت بالمكان، وليت  
معناه: أقمت به، وألبت أيضا، ثم قلبوا الباء الثانية إلى الياء استثقالا  
(للبيات)، كما قالوا: تظنيت من الظن، وأصله: تظننت.

لبأ (٧٢):

اللبأ، مهموز مقصور: أول حلب عند وضع الملبى. وتقول:  
لبأت الشاة ولدها: أرضعته اللبأ، وهي تلبؤه. وقد  
التبأها ولدها، أي: رضع لبأها.  
ولبأت القوم: سقيتهم لبأ، والتبأت أنا، أي: شربت  
لبأ.

واللبأة: لغة في اللبوة، وهي الأنثى من الأسود.  
ألب:

الألب: الصغو. يقال: ألبه معه. وصار الناس علينا  
ألبا واحدا في العداوة والشر. وقد تألبوا عليه تألبا، إذا تضافروا عليه.

-----  
(٧١) اللسان (يلب) غير منسوب.

(٧٢) حق هذا الحرف ان يكون في باب الثنائي من اللام (لب) إلا أن قلب  
الباء ياء في بعض تصاريفه جعله من هذا الباب وكان الجوهري في  
الصحاح قد ذكره باب (لبي) تابعه ابن منظور في اللسان أيضا.

والألب: الطرد، قال:  
يألبها حمران أي ألب (٧٣)  
أي: يطردها طردا شديدا.

بال:

البئيل: الصغير النحيف الضعيف، مثل: الضئيل. وقد  
بؤل ببؤل بآلة.

والبألة: القارورة بلغة بلحارث، وهي بالنبطية بالتاء.  
إبل:

الإبل المؤبلة: التي جعلت قطيعا قطيعا، نعت في الإبل  
خاصة.

والإبول: طول الإقامة في المرعى والموضع.

ورجل آبل: ذو إبل. وحمار آبل: مقيم في مكانه لا يبرح.  
وأبلت الإبل تأبل أبلا، أي: اجتزأت بالرطب عن الماء.

وتأبل الرجل عن امرأته تأبلا، أي اجتزأ عنها، كما يجتزئ الوحش  
عن الماء، قال لبيد (٧٤):

وإذا حركت غرزي أجمرت \* أو قرابي عدو جون قد أبل  
أي: اجتزأ عن الماء (بالرطب).

-----  
(٧٣) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فيما تيسر من مظان

(٧٤) ديوانه ص ١٧٦.

والأبيل: من رؤوس النصارى، وهو الأيلي. وقوله (عز وجل): (وأرسل عليهم طيرا أبابيل (٧٥)) أي: يتبع بعضها بعضا إبيلا إبيلا، أي: قطيعا خلف قطيع، وخيل أبابيل كذلك.

والإبل: الرطب، وقال بعضهم: اليبس.

والإبل: الشديد الخصومة، قال:

مارس القوم إذا لاقيتهم \* بأريب أو بخلاف أبل (٧٦)  
وأبل عليهم، وأبر أيضا، أي: غلبهم خبثا.

وقيل: الإبالة: الحزمة من الحطب.

باب اللام والميم و ( و ا ي ء ) معهما

ل و م، م ل و، م ول، ول م، ل م ي، م ل ي، م ي ل،  
ل م ء، ل ء م، م ل ء، ء ل م، ء م ل مستعملات  
لوم:

اللوم: الملامة، والفعل: لام يلوم. ورجل ملوم ومليم:

قد استحق اللوم. واللوماء: الملامة، قال:

ألا يا جارتى غضى \* عن اللوماء والعذل  
واللومة: الشهدة.

واللامة، بلا همز، واللام: الهول، قال (٧٧):

ويكاد من لام يطير فؤادها \* (إن صاح مكاء الضحى المتكس)

(٧٥) سورة " الفيل " ٣ .

(٧٦) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فيما بين أيدينا من مضان.

(٧٧) المتلمس - ديوانه ص ١٨٤ برواية: من جزع.

ملو:

الملاوة: ملاوة العيش، تقول: إنه لفي ملاوة من عيش،  
أي: أمني له، ومن ذلك قيل: تملى فلان، والله تبارك وتعالى  
يملي لمن يشاء فيؤجله في الخفض والسعة والأمن، قال:  
ملاوة ملئتها كأني

ضارب صنحي نشوة مغني (٧٨)

والملوان: الليل والنهار. والملاوة: فلاة ذات حر وسراب،  
وأملت الكتاب: لغة في أملت.

مول:

المال: معروف. وجمعه: أموال. وكانت أموال العرب: أنعامهم.

ورجل مال: أي: ذو مال، والفعل: تمول.

والمولة: اسم العنكبوت.

ولم:

الوليمة: طعام يتخذ على عرس، والفعل: أولم يولم.

لمي:

اللمي، مقصور: من الشفة للمياء، وهي اللطيفة القليلة الدم،  
والنعت: ألمى ولمياء. وكذلك: لثة لمياء، قليلة اللحم والدم،

قال ذو الرمة (٧٩):

لمياء في شفيتها حوة لعس\* وفي الثثات وفي أنيابها شنب

(٧٨) الرجز للعجاج - ديوانه ص ١٨٩.

(٧٩) ديوانه ١ / ٣٢.



ملي:  
الملي: الهوي من الدهر وهو الحين الطويل من الزمان، ولم  
أسمع منه فعلا ولا جمعا.  
والاملاء: هو الاملال على الكاتب.  
ميل:  
الميل: مصدر مال يميل، وهو مائل. والميل: مصدر الأميل،  
ميل يميل ميلا وهو أميل.  
والميلاء من الرمل: عقدة ضخمة معتزلة.  
والميل: منار بيني للمسافر في أنشاز الأرض وأشرافها.  
والميل أيضا: المكحال.  
والأميل من الرجال: الجبان، وهو في تفسير الاعراب: الذي لا  
ترس معه.  
لما (٨٠):  
ألما اللص على الشيء فذهب به، أي: وقع عليه ووثب.  
والأرض إذا عهدت فيها حفرا، ثم رأيتها قد استوت قلت:  
تلمأت، قال:  
وللأرض كم من صالح قد تلمأت \* عليه فوارته بلماعة قفر  
لام:  
اللثيم: مصدره اللثوم واللامه، والفعل: لثوم يلثوم.

-----  
(٨٠) التهذيب ١٥ / ٤٠١، واللسان (لما) غير منسوب.

واللامه: الدرع. تقول: استلام الرجل، أي: لبس لامته.

واللام من كل شيء: الشديد.  
وإذا اتفق الشيطان قيل: التأم. وألمت الجرح بالدواء.  
. وألمت القمقم أو الشيء، إذا سددت صدوعه.  
وريش لؤام: إذا كان ريش به السهم فالتأم الظهران ووافق بعضه بعضاً، قال (٨١):  
يقلب سهماً راشه بمناكب \* ظهار لؤام فهو أعجف شارف  
ملاً:

الملا: جماعة من الناس يجتمعون ليتشاوروا ويتحدثوا، والجميع: الأملاء، قال:

وقال لها الا ملاء من كل معشر \* وخير أقاويل الرجال سديدها (٨٢)  
ومالأت فلانا على الامر، أي: كنت معه في مشورته. والمملاة: المعاونة: مالأت على فلان، أي: عاونت عليه.  
ويقال: ما كان هذا الامر عن ملا منا، أي: عن تشاور واجتماع.  
والملء: من الامتلاء، والملء: الاسم، ملأته فامتلاً، وهو ملان مملوء ممتلىء مليء. وشاب مالى العين حسناً، قال:

-----  
(٨١) أوس بن حجر - ديوانه ص ٧١.

(٨٢) لم نهتد إليه.

بهجمة تملأ عين الحاسد (٨٣)  
والملاة: ثقل يأخذ في الرأس كالزكام من امتلاء المعدة،  
فالرجل منه مملوء. والملاة (٨٤): كظة من كثرة الأكل.  
والملاة: فلاة ذات حر وسراب، ويجمع: ملا، مقصور.  
والملاءة: الربطة، والجميع: الملاء. والملاءة: مصدر الملىء  
(الغني) الذي عنده ما يؤدي، ملؤ يملؤ ملاءة فهو ملئ.  
وقوم ملاء على فعلاء، ومن خفف قال: ملاء.

الم:

الالم: الوجع، والمؤلم: الموضع. والفعل: ألم يألّم  
ألما فهو: ألم. والمجاوز: ألم يؤلم إيلا ما، فهو مؤلم.

امل:

الامل: الرجاء، تقول: أملتة آمله، وأملتة أومله  
تأميلا.

والتأمل: التثبت في النظر، قال (٨٥):

تأمل خليلي هل ترى من طعائن \* تحملن بالعلياء من فوق جرثم  
والأميل: حبل من الرمل معتزل، على تقدير فعيل، قال (٨٦)  
يصف الثور:

-----  
(٨٣) الرجز في اللسان (ملا) بلا نسبة.

(٨٤) في اللسان (ملا): والملاء: كظة...

(٨٥) زهير - ديوانه ص ٩ برواية: تبصره خليلي...

(٨٦) العجاج - ديوانه ص ٥٠٣.

فانصاع مذعور أو ما تصدفا \* كالبرق يجتاز أميلا أعرفا  
وقال بعضهم: أراد: الأميل فخفف.

باب اللفيف من اللام

لو، إملا، لي، ألا، إلا الآلاء، لأي، لؤلؤ، إلى، أيل، لام  
الاستغاثة، ألل، يلل، ليل، لوي، ولي، أول، لات، أولى،  
أولاء، أولو، أولات مستعملات  
لو:

لو: حرف أمنية، كقولك: لو قدم زيد، (لو أن لناكرة (٨٧))  
فهذا قد يكتفى به عن الجواب.

وقد تكون (لو) موقوفة بين نفي وأمنية [إذا وصلت ب  
(لا)] (٨٨). كقولك: لولا أكرمتني، أي: لم تكرمني، ولا يكون  
جواب (لو) إلا بلام إلا في اضطرار الشعر. وقوله (عز وجل): (ولو يرى  
الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا) (٨٩)، إنما اختار من  
اختار قراءتها بالتاء (حملا) على نظائرها، نحو قوله (عزمن قائل): (ولو ترى  
إذا فزعوا فلا فوت) (٩٠)، وأشبه ذلك يكتفى بالكلام بها دون  
جوابها، لان (لو) لا تجيء إلا وفيها ضمير جوابها، فإن أظهرت الجواب  
أو لم تظهره فكل حسن.

-----  
(٨٧) سورة " البقرة " ١٦٧ .

(٨٨) تكملة من العين في رواية التهذيب ١٥ / ٤١٤ عنه.

(٨٩) سورة " البقرة " ١٦٥

(٩٠) سورة " سبأ " ٥١

لا: لا: حرف ينفي به ويجحد، وقد تجئ زائدة، وإنما تزيدها  
العرب مع اليمين، كقولك لا أقسم بالله لأكرمك، إنما تريد:  
أقسم بالله. وقد تطرحها العرب وهي منوية، كقولك، والله  
أضربك، تريد: والله لا أضربك، قالت الخنساء (٩١):  
فآليت آسى على هالك \* واسأل باكية مالها  
أي: آليت الأسى، ولا أسأل.  
فإذا قلت: لا والله أكرمك كان أبين، فإن قلت: لا والله لا أكرمك كان  
المعنى واحدا. وفي القرآن: (ما منعك ألا تسجد (٩٢))، وفي قراءة  
أخرى: (أن تسجد) والمعنى واحد. وتقول: أتيتك لتغضب  
علي أي: لئلا تغضب علي. وقال ذو الرمة (٩٣):  
كأنهن خوافي أجدل قرم \* ولي ليسبقه بالأمعز الحرب  
أي: لئلا يسبقه، وقال:  
ما كان يرضى رسول الله فعلهم \*  
والطيبان أبو بكر ولا عمر (٩٤)  
صار (لا) صلة زائدة، لان معناه: والطيبان أبو بكر وعمر. ولو  
قلت: كان يرضى رسول الله فعلهم والطيبان؟؟ أبو بكر ولا عمر لكان محالا،  
لان الكلام في الأول واجب حسن، لأنه جحد، وفي الثاني متناقض.

-----  
(٩١) ديوانها ١٢٠.  
(٩٢) سورة " الأعراف " ١٢  
(٩٣) ديوانه ١ / ٧٣.  
(٩٤) البيت في التهذيب بدون عزو.

وأما قوله: (فلا اقتحم العقبة) (٩٥) ف (لا) بمعنى (لم) كأنه قال: فلم يقتحم العقبة. ومثله قوله عز وجل: (فلا صدق ولا صلى) (٩٦)، إلا أن (لا) بهذا المعنى إذا كررت أفصح منها إذا لم تكرر، وقد قال أمية (٩٧):  
وأبي عبد لك لا ألما  
أي: لم تلمم.

[وإذا جعلت (لا) اسما قلت (٩٨)]: هذه لاء مكتوبة، فتمدها لتتم الكلمة اسما، ولو صغرت قلت: هذه لوية مكتوبة إذا كانت صغيرة الكتبة غير جليلة.

لن:  
وأما (لن) فهي: لا أن، وصلت لكثرتها في الكلام، ألا ترى أنها تشبه في المعنى (لا)، ولكنها (أوكد) (٩٩). تقول: لن يكرمك زيد، معناه: كأنه يطمع في إكرامه، فنفيت عنه، ووكدت النفي بلن فكانت أوكد من (لا).

لولا:  
وأما (لولا) فجمعوا (فيها بين (لو) و (لا) في معنيين، أحدهما: (لو لم يكن\*)، كقولك: لولا زيد لأكرمتك، معناه: لو لم

---

(٩٥) سورة "البلد" ١١  
(٩٦) سورة "القيامة" ٣١  
(٩٧) أمية بن أبي الصلت. التهذيب ١٥ / ٤٢٠.  
(٩٨) زيادة لتقويم العبارة.  
(٩٩) زيادة اقتضاها السياق. سقطت من الأصول.

يكن. والآخر: (هلا)، كقولك: لولا فعلت ذاك، في معنى: هلا فعلت، وقد تدخل (ما) في هذا الحد في موضع (لا)، كقوله تعالى: (لوما تأتينا بالملائكة) ١٠٠، أي: هلا تأتينا، وكل شيء في القرآن فيه (لولا) يفسر على (هلا) غير التي في (سورة) الصافات: (فلولا أنه كان من المسبحين (١٠١)) أي: فلو لم يكن.

إمالا:

وأما قولهم: إما لا فافعل كذا فإنما هو: إن لا تفعل ذاك فافعل ذا، ولكنهم لما جمعوا هؤلاء الأحرف فصرن في مجرى اللفظ مثقلة، فصار (لا) في آخرها كأنه عجز كلمة فيها ضمير ما ذكرت لك في كلام طلبت فيه شيئا فرد عليك أمرك، فقلت: إما لا فافعل ذا.

وتقول: الق زيدا وإلا فلا، معناه: وإلا تلق زيدا فدع، قال (١٠٢): فطلقها فلست لها بكفاء\* وإلا يعل مفرقك الحسام فأضمر فيه: وإلا تطلقها يعل، وغير البيان أحسن.

لي:

لي: حرفان متباينان قرنا، اللام: لام (الملك) (١٠٣)، والياء ياء الإضافة.

-----  
(١٠٠) سورة "الحجر" ٧.

(١٠١) سورة "الصافات" ١٤٣.

(١٠٢) الأحوص - ديوانه ص ١٩٠ برواية: فلست لها بأهل... والأشق.

(١٠٣) من التهذيب ١٥ / ٤٢٨ في روايته عن العين، واللسان (لا) في روايته عن العين أيضا. في الأصول: لام الإضافة.

الأ:  
ألا، معناها في حال: هلا، وفي حال: تنبيه، كقولك: ألا أكرم  
زيدا، وتكون (ألا) صلة بابتداء الكلام، كأنها تنبيه للمخاطب، وقد  
تردف (ألا) بلا أخرى فيقال: ألا لا، كما قال:  
فقام يزود الناس عنها بسيفه\* وقال: ألا لا من سبيل إلا هند (١٠٤)  
ويقال للرجل: هل كان كذا وكذا فيقول: ألا لا. جعل (ألا)  
تنبيها و (لا) نفيًا.

ألا:  
وأما (ألا) ثقيلة، فإنها جمع (أن) و (لا)، وكذلك (لئلا) هي:  
لان لا، تقول: أمرتك ألا تفعل ذلك، ولكن النون تدغم في اللام،  
وفي لغة تتبين ولا بدل (ألا) في اللغتين من غنة.

إلا:  
إلا: استثناء، كقولك: ما رأيت أحدا إلا زيدا. ويكون إيجابا  
لشئ يؤكده، فيكون معناها معنى (لكن) كقولك: زيد إلي غير واد إلا  
أني آخذ بالفضل، وقال (١٠٥):  
وجارة البيت أراها محرما  
كما براها الله، إلا أنما  
مكارم السعي لمن تكرما

-----  
(١٠٤) التهذيب ١٥ / ٤٢٣، غير منسوب.  
(١٠٥) العجاج - ديوانه ص ٢٦٢. برواية: كما قضاها الله.



فأوجب المعنى بأن أراد أن يقول: وجار البيت أراها محرما إنما  
مكارم السعي لمن تكرم.. وتقول: شتمني زيد إلا أنني عفوت  
عنه، تريد: ولكن عفوت عنه، وهذه التي في الاستئناف والتوكيد  
ممالة. وأما قوله: وإلا فلا، فإنها لا تمال، لأنها من كلمتين شتى،  
ألا ترى إلى قوله: وإلا يعل. معناه: وإن لم.  
الآلاء:

الآلاء: شجر ورقه وحمله دباغ، وهو أخضر الشتاء  
والصيف، قال:

يخضر ما اخضر الآلاء والآس (١٠٦)

الواحدة: ألاءة. وأرض مألأة: كثيرة الآلاء كقولك: مآسة  
ومقصبه، وتأليفها من لام بين همزتين، وهو شجر يدبغ به الأدم،  
له ساق شبيهة بالشيخ. تقول: أديم مألوء، أي: مدبوغ بالآلاء،  
وتصغيره: ألياءة، قال (١٠٧):

إذا الظباء والمها تدخسا

في ضاله وفي الآلاء كنسا

ولغة للعرب في كل جماعة ليس في آخرها علامة التأنيث، الهاء  
والياء الموقوفة المرسلة، والألف الممدودة، وكانت من غير جماعة الآدميين  
مما يفهم ولا يفهم. أن يذكر ويجعل فعله واحدا، وأكثر ما يجيء  
في الأشعار.

-----  
(١٠٦) الراجز رؤبة - ديوانه ص ٦٨.

(١٠٧) العجاج - ديوانه ص ١٢٩.

لاي:  
اللاى بوزن اللعا: الثور الوحشي، قال:  
يعتاد أدحية يقين بقفرة \* ميثاء يسكنها اللاى والفرقد (١٠٨)  
وقال:  
حبوناه بنافذة مرش \* كدبر اللاء ليس له شفاء (١٠٩)  
وإنما أراد اللاى فقلبت الهمزة.  
ولأى بوزن لعي: لم أسمع أحدا يجعلها معرفة، يقولون:  
لأيا عرفت، وبعد لأى فعلت، أي: بعد جهد ومشقة، كقوله:  
فلأيا بلأى ما حملنا غلامنا (١١٠)  
وتقول: ما كدت أحمله إلا لأيا.  
والالأواء بوزن فعلاء، ويجمع على فعلاوات: الشدة والبلية،  
قال (١١١):  
وحالت الأواء دون نشغتي  
لؤلؤ:  
اللؤلؤ: معروف، وصاحبه لئال، قال:  
درة من عقائل البحر بكر \* لم تخنها مثاقب اللئال (١١٢)

---

(١٠٨) البيت في التاج (لاي) غير منسوب.  
(١٠٩) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول فيما تيسر من مظان.  
(١١٠) الشطر في اللسان (لاي) بدون عزو.  
(١١١) العجاج - ديوانه ص ٢٧٢.  
(١١٢) التهذيب ١٥ / ٤٢٩ غير منسوب.

حذفت الهمزة الآخرة حتى استقام على فعال، ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها، ألا ترى أنهم لا يقولون ليبيع السمسم: سماس، وحذوهما في القياس واحد، وإنما جاز في اللثال حذف الهمزة، لان الهمزة معتلة، لما يدخل عليها من التليين والسقوط في مواضع كثيرة.

واللثالة: حرفة اللثال، وصنعته كسائر الصناعات، نحو السراجة والحيافة.

وتألؤ النجم والنار بريقهما. لآلات النار لألة إذا توقدت فالألة كأنها فعل منها جاوز لهبها وتوقدها، لأنك إذا وصفتها قلت: تألأت، كما تقول للثور الوحشي: لألأ بذنبه إذا حرك ذنبه فلمع، لأنه أبيض الذنب، قال:

تألأت الثريا فاستقلت \* تألؤ لؤلؤ (فيها) اضطماد (١١٣)  
وإذا قلت: لآلات النار جعلت الفعل لها ليس للجمر، ولكنها لألأ لهبها.

ولآلات المرأة بعينها، ورأرت، أي: برقتها، وتألؤ: نقلب كفيها، قال:

فقام علي نوح بالمآلي \* يألئن الأكف إلى الجيوب (١١٤)

-----  
(١١٣) كذا رسم في الأصول المخطوطة، وكذا ضبط في (ص) ولم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول فيما تيسر من مظان.  
(١١٤) لم نهتد إلى القائل.

إلى:  
إلى: حرف من حروف الصفات.  
والآلاء: النعم، واحدها: إلى.  
وألية: يمين ومنها ألوة، قال:  
يكذب أقوالي ويحنت ألوتي (١١٥)  
وتفتح الهمزة أيضا، وقال:  
أتاني على النعمان جور ألية \* يجور بها من متهم بعد منجد (١١٦)  
والإلية: محمولة على فعولة، وألوة على فعلة، والفعل:  
آليت إيلاء.  
وتقول: ما آليت عن الجهد في حاجتك. وما ألوتك نصحا،  
والمصدر: الألي والألو، بمنزلة العتي والعتو، إلا أن  
الألي أكثر، وقال (١١٧) في الفترة والعجز:  
آل وما في ضبرها ألي  
ولولا اضطراره إلى (١١٨) إقامة البيت لكان البيت قد وصفه  
بالعجز وهو يريد معنى غير آل.

-----  
(١١٥) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام القول.

(١١٦) لم نهتد إلى القائل.

(١١٧) العجاج - ديوانه ص ٣٢٩.

(١١٨) من (ص) .. في (ط) و (س): على.

والألوة: عود يدخن به ويتبخر يسمى عود الألوة، وهو أجود العود.

(وَأَلَا يَأْلُو، أَي: لَمْ يَدَعْ) قَالَ: \*

نَحْنُ فَضَلْنَا جَهْدَنَا لَمْ نَأْتَلِهِ (١١٩)

وتقول عن الائتلاء: تَأَلَى، إِذَا اجْتَرَأَ عَلَى أَمْرٍ غَيْبٍ فَحَلَفَ عَلَيْهِ.  
والائتلاء والايلاء واحد.

والإلية: ألية الشاة وألية الانسان. وكبش أليان،

ونعجة أليانة، ويجوز في الشعر: آلى بوزن أفعل، وألياء بوزن فعلاء.

وألية الخنصر: اللحمة التي تحتها، وهي ألية اليد.

والمثلاة: خرقة مع النائحة سوداء تشير بها، والجميع: المآلي،

قال (١٢٠):

كَأَنَّ مَصْفَحَاتٍ فِي ذِرَاهِ \* وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَ الْمَالِي

أَيْل:

جاء في التفسير أن كل اسم في آخر إيل نحو (جبرائيل) فهو معبد

لله، كما تقول: عبد الله، وعبيد الله.

وإيل: اسم من أسماء الله عز وجل بالعبرانية.

وإيلياء: هي مدينة بيت المقدس، ومنهم من يقصر، فيجعله إلياء.

وأيلة: اسم بلدة.

وأيلول: اسم شهر من شهور الروم أول الخريف.

---

(١١٩) كذا في الأصول، ولم نهتد إلى القائل، ولم نتبين القول.

(١٢٠) ليبد - ديوانه ص ٩٠.

والأيل: الذكر من الأوعال، والجميع: الأيايل، وإنما سمي بهذا الاسم، لأنه يؤول إلى الجبال فيتحصن فيها، قال (١٢١):  
من عبس الصيف قرون الأيل  
وهو أيضا جماعة بكسر الهمزة.  
والإيال، بوزن فعال. وعاء يؤال فيه شراب أو عصير أو نحو ذلك،  
يقال: ألت الشراب أوؤوله أوألا، قال:  
ففت الختام وقد أزمنت \*  
وأحدث بعد إيال إيالا (١٢٢)  
وهو: الخثر، وكذلك بول الإبل (التي جزأت بالرطب)،  
قال (١٢٣):  
ومن أيل كالورس نضحا كسونه \* متون الصفا من مضمحل وناقع  
والمصدر منه: الأول والأول.  
والموئل: الملجأ من وألت وكذلك المأل من ألت. والرجل  
يؤول من مأة بوزن معالة (١٢٤) قال:  
لا يستطيع مآلا من حبائه \* طير السماء ولا عصم الذرى الودق (١٢٥)

---

(١٢١) أبو نجم - التقفية ص ٤٦٠.  
(١٢٢) البيت في اللسان (أول)، غير منسوب.  
(١٢٣) ذو الرمة ٢ / ٧٩٨.  
(١٢٤) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٤٤٢، في الأصول: فعالة  
(١٢٥) التهذيب ١٥ / ٤٤٢، واللسان (وأل) غير منسوب.

المآل في هذا الموضع: الملقأ والمحترز، غير أن وأل يئل لا يطرد  
في سعة المعاني اطراد آل يؤول إليه، إذا رجع إليه، تقول: طبخت  
النبيد والدواء فال إلى قدر كذا وكذا، إلى الثلث أو الربع، أي:  
رجع.

والآل: السراب.

وآل الرجل: ذو قرابته، وأهل بيته.

وآل البعير: ألواحه وما أشرف من أقطار جسمه، قال  
الأخطل (١٢٦):

(من اللواتي إذا لانت عريكتها) \* يبقى لها بعده آل ومجلود  
وآل الخيمة: عمدتها، قال:

فلم يبق إلا آل خيم منضد (١٢٧)

هذا اسم لزم الجمع.

وآل الجبل: أطرافه ونواحيه.

والآلة: الشديدة من شدائد الدهر، قالت الخنساء (١٢٨):

سأحمل نفسي على آلة \* فإما عليها وإما لها

لام الاستغاثة:

تقول في الاعتزاء: يا لفلان، يا لتميم بنصب اللام، إنها لام مفردة،  
ولكنها تنصب في الذي يندب، وتكسر في المندوب إليه، وإنما

(١٢٦) ديوانه ١ / ٩٨. برواية: كان لها بعده...

(١٢٧) لم نهتد إلى قائل الشطر، ولا إلى تمام البيت.

(١٢٨) ديوانها ص ١٢١.

هي لام أضيفت إلى الاسم يدعى بها المندوب إليه، كقولك: يا لزيد  
ويا للعجب، وذلك إذا كان ينزل به أمر فادح، ويا للحسرة ويا للندامة  
فتنصب اللام في ذلك ونحوه، فإذا كانت اللام مع المندوب إليه أيضا  
فاكسرهما فرقا بين المعنيين كقولك يا لزيد للعجب ويا للقوم  
للندامة، قال (١٢٩):

تكنفها الوشاة فأزعجوها \* فيا للناس للواشي المطاع  
يستغيث بالله على الواشي، وقال طرفة (١٣٠):  
تحسب الطرف عليها نجدة \* يا لقومي للشباب المسبكر  
وأما قول جرير (١٣١):  
قد كان حقك أن تقول لبارق \* يا آل بارق، فيم سب جرير  
فإنما أراد بذلك جماعة نسبت إلى بارق.  
ألل:

الال: الربوبية. قال أبو بكر: (لما تلي عليه سجع مسيلمة):  
(ما خرج هذا من إل) (١٣٢).  
(والإل) في قوله (تعالى): إلا ولا ذمة (١٣٣)، يقال في  
بعض التفسير في: هو الله عز وجل.

---

(١٢٩) قيس بن ذريح، كما في " الكتاب " ١ / ٣١٩.

(١٣٠) ديوانه ص ٤٩.

(١٣١) ديوانه ص ٢٣٣ (صادر).

(١٣٢) الحديث في اللسان (ألل).

(١٣٣) سورة " التوبة " ٨، ١٠.



والإل: قربي الرحم، قال (١٣٤):  
لعمرك إن إلك في قريش \* كإل السقب من رأل النعام  
والإل: جبل بمكة هو جبل عرفات، قال (١٣٥):  
بمصطحات من لصف وثبرة \* يزرن إلا سيرهن التدافع  
وأل يئل ويؤل أليلا وألا، والأليلة: الاسم، وهو ما يجد  
الانسان من وجع الحمى ونحوها في جسده دون الأنين، قال:  
وفي الصدر البلابل والأليل (١٣٦)  
وقال (١٣٧):  
أما ترين أشتكى الألائلا  
من قحم الدين وثقلا ثقلا  
وأل الرجل يؤل ويئل ألا إذا أسرع.  
وأل لونه يؤل ألا، إذا صفا وبرق.  
والآلة: أداة الحرب، وكل الأدوات التي يعمل بها ألة.  
والآلة: الحربة ونحوها من الأسنة التي تتخذ على هيئة رأس  
الحربة، والجميع: الأل والإلال، قال:  
قيامًا بالحراب وبالإلال (١٣٨)  
وإنما سمي ألة، لأنه دقيق.

-----  
(١٣٤) حسان بن ثابت، كما في اللسان (أل).  
(١٣٥) النابغة - ديوانه ص ٥١.  
(١٣٦) لم نهتد إلى القائل.  
(١٣٧) رؤبة - ديوانه ص ١٢٣.  
(١٣٨) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى تمام البيت.

والتأليل: تحريفك الشيء كما يحرف رأس القلم. ويجعل طرف السكين ذا حدين فيكون مؤللاً، قال: له شوكة ألتها الشفار\* يؤلف فردا إلى فردة (١٣٩) ويروى: (مخالطة اللين والحدة). وأذن مؤللة: محددة، قال طرفة (١٤٠): مؤللان تعرف العتق فيهما\* كسامعتي شاة بحومل مفرد والألل والأللان: وجها السكين، ووجها كل شيء عريض، آلة، أو سنان ونحوهما حتى القداح التي يضرب بها في التساهم، وكل شيء له عرض ولا يكون مدحرجا، وكل شيئين يضمنان كالإصبعين والسنين أو الورقين المتطابقين ومخرجهما واحد يضمنان فوجهاهما اللذان يلتقيان: الأللان. يلل:

والليل من الألل، وهو قصر الأسنان والتزاقها بالدردر مع اختلاف بنية يتبعه، وقد يل الرجل، ويلت المرأة، فهو أيل وامرأة يلاء خلاف الأروق، والجميع: يل الذكور والإناث فيه سواء، والليل هو الاسم، قال (١٤١): (رقميات عليها ناهض)\* تكلح الأروق منهم والأيل

-----  
(١٣٩) لم نهتد إلى القائل.

(١٤٠) طرفة - مطولته.

(١٤١) لبيد - ديوانه ص ١٩٥.

ليل:  
الليل: ضد النهار، والليل: ظلام وسواد. والنور والضياء  
ينهر، أي: يضيء. والليل يليل إذا أظلم، فإذا أفردت أحدهما من  
الآخر قلت: ليلة ويوم وتصغير (ليلة): ليلية، أخرجوا الياء الآخرة من  
مخرجها في الليالي، إنما كان أصل تأسيس بنائها: ليالة فقصرت.  
وتقول: ليلة ليلاء، أي: شديدة الظلمة، قال الكميت:  
... وليلهم الأليل (١٤٢)  
وهذا في اضطرار الشعر أما في الكلام ف (ليلاء).  
وتقول العرب: وقع القوم في لولة شديدة، وذلك إذا  
تلاوموا فقالوا: لولا ولولا.

لوي:  
لويت الحبل ألويه ليا. ولويت الدين ليا ولسانا،  
أي: مطلته، قال (١٤٣):  
تسيئين ليأتي وأنت ملية\* وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا  
(ولويته عليه، إي: آثرته) قال (١٤٤):  
فلو كان في ليلي سدى من خصومة\* للويت أعناق الخصوم الملاويا

---

(١٤٢) لم نجد في المظان غير ما وجدناه في الأصول، ولم نهتد إلى تمامه.  
(١٤٣) ذو الرمة - ديوانه ٢ / ١٣٠٦.  
(١٤٤) محنون ليلي، كما في اللسان (لوي) عن ابن بري.

يقول: لئن آثرت أن أخاصمك لألوين دينك ليا شديدا.  
والإلواء: أن ترفع شيئا فتشير به، تقول: ألوى الصريخ  
يثوبه، وألوت المرأة بيدها، قال الشاعر:  
فألوت به طار منك الفؤاد \* فألفيت حيران أو مستحيرا (١٤٥)  
ويروى: مستعيرا، يصف معصم الجارية.  
وألوت الحرب بالسوام، إذا ذهبت بها وصاحبها ينظر إليها.  
والرجل الألوى المجتنب منفردا، والأنثى: لياء، قال:  
حصان تقصد الألوى \* بعينها وبالجد (١٤٦)  
ونسوة ليان، وإن شئت: لياوات، والتاء والنون في  
الجماعات، لا يمتنع منهما شيء، من أسماء الرجال والنساء ونعوتهما،  
وإن اشتق منه فعل فهو: لوي يلوى لوى، ولكنهم استغنوا  
عنه بقولهم: لوى رأسه.. ومن جعل تأليفه من لام وواوين قال:  
لواء ولوة مثل حواء وحوة.  
ولويت عن هذا لامر، إذا التويت عنه، قال (١٤٧):  
إذا التوى بي الأمر أو لويت  
من أين أتى الأمر إذ أتيت  
واللوى مقصور: داء يأخذ في المعدة من طعام، وقد لوي  
الرجل يلوى فهو لو لوى شديدا.

(١٤٥) لم نهتد إليه.  
(١٤٦) البيت في اللسان (لوي) غير منسوب أيضا.  
(١٤٧) رؤية - ديوانه ص ٢٦.

واللواء، ممدود: لواء الوالي.  
واللوى، مقصور: منقطع الرملة.  
ولؤي: ابن غالب. ولاوي: ابن يعقوب.  
ولي:  
الولاية: مصدر الموالاتة، والولاية مصدر الوالي، والولاء: مصدر  
المولى.  
والموالي: بنو العم. والموالي من أهل بيت النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم من يحرم عليه الصدقة.  
والمولى: المعتق والحليف والولي.  
والولي: ولي النعم. والموالاتة: اتخاذ المولى: والموالاتة أيضا:  
أن يوالي بين رमितين أو فعلين في الأشياء كلها.  
وتقول: أصبته بثلاثة أسهم ولاء. و (تقول): على الولاء، أي:  
الشيء بعد الشيء.  
والولي: المطر الذي يكون بعد الوسمي، (يقال): وليت  
الأرض وليا فهي مولية، وقد ولاها المطر والغيث.  
قد ولاها المطر والغيث.  
والولية: الحلس، والولاية: جمعه. قال:  
كالبلايا رؤوسها في الولاية \* مانحات السموم حر الخدود (١٤٨)

-----  
(١٤٨) البيت في اللسان (ولي) غير منسوب.

وولى الرجل، أي: أدبر.  
واستولى فلان على شيء، إذا صار في يده.. واستولى الفرس  
على الغاية، أي: بلغها.

ويل:

الويل: حلول الشر. والويلة: الفضيحة والبلية، وإذا قال:  
واويلتاه، فإنما معناه: وافضيحتهاه. ويفسر عليه هذه الآية: (يا ويلتنا  
ما لهذا الكتاب (١٤٩))، ويجمع على الويلات، قال:  
ومنتقص بظهر الغيب مني\* له الويلات ماذا يستشير (١٥٠)  
وتقول: ويلت فلانا، إذا أكثر له من ذكر الويل، وهما يتوايلان.  
وتقول: ويلا له وائلا، كقولك: شغل شاغل، وشعر شاعر  
من غير اشتقاق فعل، قال رؤبة (١٥١):

والهام تدعو البوم ويلا وائلا

وتقول: ولولت المرأة، إذا قالت: واويلها، لان ذلك  
يتحول إلى حكاية الصوت، فولوت أقوى الحرفين في الحكاية  
وأنصعهما ثم تضاعفهما، قال (١٥٢):

كأنما عولتها من التأق  
عولة ثكلى ولولت بعد المأق

-----  
(١٤٩) سورة " الكهف " ٤٩ .

(١٥٠) لم نهتد إلى القائل .

(١٥١) ديوانه ص ١٢٤ .

(١٥٢) رؤبة - ديوانه ص ١٠٧ .

أي: بعد البكاء. ويقال: الويل: باب من أبواب جهنم، نعوذ بالله منها.

وال: ب؟؟

الوأل والوعل مختلفان في المعنى، وقد ينشد بيت ذي الرمة (١٥٣) على وجهين:

حتى إذا لم يجد وعلا ونجنجها \*

مخافة الرمي حتى كلها هيم

فمن قال: وعلا، أراد: يدا، ومن قال: وألا أراد ملجأ.

والموئل: الملجأ، تقول: وألت إليه، أي: لجأت فأنا أئل وألا

والوأة: أبعاد الغنم قد اختلطت بأبوالها في مرابضها، قال:

لم تغن حول الديار وألتها \* بين صفايا الرباب يلبؤها (١٥٤)

أي: يحلب لبأها. والرباب الغنم الحديثة النتاج.

والموأة: ملاوذة الطائر بشئ مخافة الصقر.

والوائل: اللاجئ، فإذا جمعت قلت: أوائل تصير الواو الأولى

همزة كراهية التقاء الواوين، قال:

يوائل إحدى الداخلات الأوائل

من الموأة.

-----  
(١٥٣) ديوانه ص ١ / ٤٤٢.

(١٥٤) لم نهتد إليه.

أول:  
فأما الأوائل من الأول فمنهم من يقول: تأسيس بنائه من همزة  
وواو ولام. ومنهم من يقول: تأسيسه من واوين بعدهما لام، ولكل  
حجة، قال في وصف الثور والكلاب:  
جهام تحت الوائلات أواخره (١٥٥)  
رواية أبي الدقيش. وقال أبو خيرة: تحت الأولات أواخره.  
والأول والأولى بمنزلة أفعل وفعلى. وجمع أول:  
أولون: وجمع أولى: أوليات، كما أن جمع الأخرى: أخريات.  
فمن قال: إن تأليفها من همزة وواو ولام فكان ينبغي أن يكون (أفعل)  
منه: أول، ممدود (كما) تقول من آب يؤوب: آوب، ولكنهم  
احتجوا بأن قالوا: أدغمت تلك المدة في الواو لكثرة ما جرى على  
الألسن. ومن قال: إن تأليفها من واوين ولام (جعل الهمزة ألف  
أفعل وأدغم إحدى الواوين في الأخرى وشددهما) (١٥٦).  
وتقول: رأيتُه عاما أول يا فتى، لأن أول على بناء أفعل، ومن  
نون حملة على النكرة، (ومن لم ينون فهو بابه) (١٥٧)، قال أبو  
لنجم (١٥٨):  
ما ذاق بقالا منذ عام أول

-----  
(١٥٥) الشطر في التهذيب ١٥ / ٤٥٦، واللسان (وأل) غير منسوب أيضا.  
(١٥٦) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٤٥٦.  
(١٥٧) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٤٥٦.  
(١٥٨) انظر في اللسان (محل).



ويروى: ثفلا.  
والتأول والتأويل: تفسير الكلام الذي تختلف معانيه، ولا يصح  
إلا ببيان غير لفظه قال:  
نحن ضربناكم على تنزيهه \* فالיום نضربكم على تأويله (١٥٩)  
لات:

وأما (لات) فإنها ينفى بها كما ينفى ب (لا) إلا أنها لا تقع إلا على  
الازمان، قال الله عز وجل: (ولات حين مناص) (١٦٠)، ولولا أن (لات)  
كتب في القرآن بالتاء لكان الوقوف عليها بالهاء، لأنها هاء التأنيث أنثت  
بها (لا). وتزيد العرب في (الآن) و (حين) تاء فتقول: تالآن وتحين  
مثل (لات حين مناص)، وإنما هي: لا حين مناص، قال أبو وجزة  
السعدي:

العاطفون تحين لامن من عاطف \* والمطعمون زمان لامن مطعم  
ومن جعل الهاء في قوله العاطفون تحين صلة في وسط الكلام، فقال:  
العاطفونه فقد أخطأ إنما هذا على السكت. ومن احتج ب (لات  
حين مناص) أن التاء منفصلة من حين فلا حجة فيه، لأنهم قد كتبوا  
اللام منفصلة فيما لا ينبغي أن يفصل، كقوله (تعالى): (مال هذا  
الكتاب) (١٦١) فاللام في (لهذا) منفصلة من (هذا)، وقد وصلوا في غير

-----  
(١٥٩) التهذيب ١٥ / ٤٥٩.

(١٦٠) سورة "ص" ص "٣.

(١٦١) سورة "الكهف" ٤٩.

موضع وصل فكتبوا: (ويكأنه). وربما زادوا الحرف ونقصوا، وكذلك زادوا في قوله [تعالى]: (أولي الأيدي والابصار) (١٦٢) فالأيد القوة بلا ياء، والبصر العقل، وكذلك كتبوا في موضع آخر: (داود ذا الأيد) (١٦٣).

أولى:

الأولى بالشئ: الأحق به من غيره، وهم الأولون، والاثان: الأوليان، وكذلك كل كلمة في آخرها ألف إذا جمعته بالنون كان اعتماد الواو والياء اللتين قبل النون على نصبه، نحو: مشى. وأولى: معروف، وهو وعيد وتهدد وتلهف.

أولاء:

أولاء: يقصر في لغة تميم، وأهل الحجاز يمدون أولاء، والهاء في أوله زيادة للتنبية إذا قلت هؤلاء، وقلما يقال هؤلاءك في المخاطبة، وهو جائز في الشعر.

أولو وأولات:

أولو وأولات: مثل: ذوو وذوات في المعنى، ولا يقال إلا للجميع من الناس وما يشبهه.

تم باب الليف من اللام وبه تم حرف اللام، ولا رباعي ولا خماسي له

-----  
(١٦٢) سورة "ص" ٤٥.

(١٦٣) سورة "ص" ١٧.

باب النون  
باب الثنائي من النون  
باب النون والفاء  
ن ف، ف ن مستعملان  
نف:

النفنف: الهواء. وكل شئ بينه وبين الأرض مهوى فهو  
نفنف. قال ذو الرمة (١):  
تري قرطها في واضح الليت مشرفا \* على هلك في نفنف يترجح  
وقال (٢):  
إذا علون نفنفا فننفا يريد: المفازة.  
فن:

الفن: الحال، والفنون: الضروب، يقال: رعينا فنون  
النبات، وأصبنا فنون الأموال، ويجمع على أفنان أيضا، قال:  
قد لبست الدهر من أفنانه \* كل فن ناعم منه حبر (٣)

-----  
(١) ديوانه ٢ / ١٢٠٢.  
(٢) العجاج - ديوانه، ص ٥٠٧ والرواية فيه:  
ترمي المردي نفنفا فننفا  
(٣) التهذيب ١٥ / ٤٦٥. واللسان (فنن) بدون عزو.

وأفانين الشباب: أوائله، ويقال: الأفانين: أشياء مختلفة، مثل،  
ضروب الرياح، وضروب السيل، وضروب الطبخ، ونحوها.  
والرجل يفنن الكلام، أي: يشتق في فن بعد فن.  
والتفنن: فعلك.

والتفنن: فعل الثوب إذا بلي من غير تشقق.  
والفنن: الغصن، وجمعه: أفنان.

باب النون والباء

ن ب، ب ن مستعملان

نب:

نب التيس ينب نبيا. وقال عمر لوفد أهل الكوفة حين  
شكوا سعدا: ليكلمني بعضكم، ولا تنبوا عندي نيب التيوس.

بن:

البنة: ريح مرابض الغنم والبقر والظباء. وتقول: أجد

لهذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل.

والابنان: اللزوم، تقول: أبنت السحابة، إذا لزمت

ودامت. وأبن القوم بمحلة، أي: أقاموا بها، قال:

يا أيها الركب المبنون (٤)...

أي: المقيمون.

والبنان: أطراف الأصابع من اليدين (والرجلين). (٥)

(٤) جزء من بيت لم نهتد إلى تمامه ولا إلى قائله.

(٥) تكملة مما روي في التهذيب ١٥ / ٤٦٨ عن العين.

والبنان في كتاب الله (٦): الشوى، وهي الأيدي والأرجل.  
ويجئ في الشعر: البنانة للإصبع الواحدة، قال:  
لا هم كرمت بني كنانه  
ليس لحي فوقهم بنانه (٧)  
أي: ليس لاحد عليهم فضل قيس إصبع.  
وبنانة: حي من اليمن.  
وثابت البناني: من قریش.  
باب النون والميم  
ن م، م ن مستعملان  
نم:

النميمة والنميم: هما الاسم، والنعته: نام، والفعل: نم  
ينم نما ونميما ونميمة.. ونمي تنمية.  
والنميمة: صوت الكتابة، ويقال: همس الكلام، كما قال أبو  
ذؤيب (٨):  
ونميمة من قانص متلبب\* (في كفه جشاء أجش وأقطع)  
يريد: أن الحمر سمعت حسا من نميمة القانص.

(٦) إشارة إلى قوله تعالى " واضربوا منهم كل بنان " - سورة " الأنفال " .  
١٢

(٧) التهذيب ١٥ / ٤٦٨ بدون عزو أيضا.

(٨) ديوان الهذليين ١ / ٧.

والنمنمة: خطوط متقاربة قصار شبه ما تمنم الريح دقاق  
التراب. ولكل وشي نمنمة.  
والنمنم: البياض الذي يكون على الأظفار، الواحدة: نمنمة،  
قال رؤبة يصف قوسا رصع مقبضها بسيور منمنمة:  
رصعا كساها شية نميما (٩)  
أي: نقشها.  
وكتاب منمنم: منقش.

من:

المن: كان يسقط على بني إسرائيل من السماء، إذ هم في التيه،  
وكان كالعسل الحامس حلاوة.  
وسئل النبي صلى الله عليه و (على) آله وسلم عن الكمأة، فقال:  
بقية من المن، وماؤها شفاء للعين.  
والمن: قطع الخير، وقوله (عز وجل): (لهم أجر غير  
ممنون) (١٠)، أي: غير مقطوع.  
والمن: الاحسان الذي تمن على من لا يستثيه. والمنة:  
الاسم، والله المنان علينا بالايمان والاحسان في الأمور كلها، الحنان بنا.  
والمنة، يقال: قوة القلب، ويقال: انقطاع قوة القلب، قال:  
فلا تقعدوا وبكم منة\* كفى بالحوادث للمرء غولا (١١)

(٩) ديوان رؤبة ص ١٨٥.

(١٠) سورة " فصلت " ٨.

(١١) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.

وفلان ضعيف المنة، وليس لقلبه منة.  
ومن ومن: حرفان من أدوات الكلام.  
والمنون: الموت، وهو مؤنث، قال:  
كأن لم يغن يوماً في رخاء\* إذا ما المرء منته المنون (١٢)  
وسميت منونا، لأنها تمن الأشياء، أي تنقصها.  
باب الثلاثي الصحيح من النون  
قال الخليل: لم يبق للنون من الكلام ما يجتمع منه ثلاثة أحرف  
صحاح مستعملة.  
باب الثلاثي المعتل من النون  
باب النون والفاء و ( و ا ي ء ) معهما  
ن ف ي، ن ي ف، ف ن ي، ي ف ن، ن ء ف، ء ن ف، ء ف ن مستعملات  
نفي:  
نفيت الرجل وغيره نفياً إذا طردته، فهو منفي، قال الله تعالى:  
(أو ينفوا من الأرض) (١٣).  
ويقال: معناه: السجن.  
والانتفاء من الولد: أن يتبرأ منه.  
والنفاية من الدراهم وغيرها: المنفي القليل مثل البراية والنحاة.  
ونفي الريح: ما نفي من التراب في أصول الحيطان ونحوه،  
وكذلك نفي المطر، ونفي القدر.

-----  
(١٢) لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول.  
(١٣) سورة " المائدة " ٣٣

قال:

صواريين ينضح في لحاهم\* نفي الماء في خشب وقار (١٤)  
وكذلك نفي الرحي: ما ترامت به من دقيق.  
ونفي البعير: ما ترامى به من الحصى.  
والنفية، وبعض يقول: الننفة: شئ يعمل من حوص شبه  
طبق على وجه الأرض ينفي به الطعام. وقال بعضهم: يقال له أيضا: الزعنفة،  
والجميع: زعانف ونفانف.  
ونفى الشئ ينفي نفيا، أي: تنحى.  
نيف:

النيف، مثقل: هو الزيادة، تقول: عشرة دراهم ونيف.  
وتقول: أناف هذه الدراهم على عشرة، وأناف الجبل، وأناف  
البناء.

وناقة نياف وجمل نياف، وهو الطويل في ارتفاع، وبعضهم  
يقول: نياف، على: (فيعال) إذا ارتفع في سيره، قال:  
يتبعن نياف الضحى عزاهلا  
ويروى: زياف الضحى.  
فني:

الفناء: نقيض البقاء، والفعل: فني يفنى فناء فهو فان.  
والفناء: سعة أمام الدار، وجمعه: الأفنية.

-----  
(١٤) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى القول في غير الأصول.



والفنا: شجرة الثعلب لها حب كالعنب، وقيل: لا يقال شجرة  
الثعلب ولكن عنب الثعلب: قال (١٥):

كأن فتات العهن في كل منزل \*

نزلن به حب الفنا لم يحطم

ورجل من أفناء القبائل، إذا لم يعرف من أي قبيلة هو.

والأفاني: نبت، الواحدة: الأفانية، كأنها بنيت على فعالية.

ناف:

نئفت أناف الشيء نأفا، أي: أكلته أكلا شديدا.

يفن:

اليفن: الشيخ الكبير، قال:

دع عنك قول اليفن المحقق (١٦)

(والياء فيه أصلية، وقال بعضهم: هو على تقدير يفعل، لان

الدهر فنه وأبلاه) (١٧).

أنف:

الانف معروف، والجميع: الأنوف.

وبعير مأنوف، أي: يساق بأنفه، لأنه إذا عقره الخشاش انقاد،

وفي الحديث: (إن المؤمن كالبعير الانف حيثما قيد انقاد) (١٨)،

أي: مأنوف، كأنه جعل في أنفه خشاش يقاد به.

(١٥) زهير - ديوانه، ص ١٢.

(١٦) في الأصول المخطوطة: الممحق.

(١٧) زيادة مما روي في اللسان (يفن) عن العين.

(١٨) التهذيب ١٥ / ٤٨١... كالجمل الانف.

والأنف: الحمية، ورجل حمي الانف (إذا كان أنفا  
يأنف أن يضام) (١٩).  
والأنف من المرعى والمسالك، والمشارب: ما لم يسبق إليه..  
كلا أنف، وكأس أنف، ومنهل أنف، قال (٢٠):  
إن الشواء والنشيل والرغف\*  
والقينة الحسناء والكأس الانف\*  
(للطاعنين الخيل والخيل قطف).  
والأنف أيضا: الذلول المنقاد لصاحبه. وقال بعضهم: الانف:  
الذي يأنف من الزجر والسوط والحث فهو سمح موات، يعني:  
الدواب.  
وائتنفت ائتنافا، وهو أول ما تبتدىء به من كل شيء من الامر  
والكلام كذلك، وهو من أنف الشيء، يقال: هذا أنف الشد،  
أي: أوله، وأنف البرد أوله.  
وتقول: أنفت فلانا إينافا فأنا مؤنف.  
(وأيت فلانا أنفا، كما تقول: من ذي قبل) (٢١).  
افن:  
أفن الرجل أفنا فهو مأفون، أي: أحقق، لا رأي له يرجع إليه.

-----  
(١٩) تكملة ما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٤٨١.

(٢٠) لقيط بن زرارة، كما في اللسان (رغف).

(٢١) زيادة مما روي عن العين في اللسان (أنف).

باب النون والباء و ( و ا ي ء ) معهما  
ن ب و، ن و ب، ب و ن، ب ي ن، ن أب، ب ن ي، ن ب ء،  
ء ب ن، ء ن ب مستعملات

نبو:

نبا بصره عن الشيء ينبو نبوا، ونبوة: مرة واحدة، (أي: تجافى)، قال:

نبت عين ليلي نبوة ثم راجعت \* ولا خير في عين نبت لا تراجع  
ونبا السيف عن الضريبة، إذا لم يقطع.

ونبا فلان عن فلان، إذا لم ينقد له.

نبا بفلان منزله، إذا لم يوافق.

وإذا لم يستمكن السرج أو الرحل في الظهر، قيل: نبا، قال:  
عذافر ينبو بأحنا القتب (٢٢)

نوب:

النوب: النحل.

والنوبة: ضرب من السودان.

والنوب: القرب (خلاف البعد)، هذلية.

قال أبو ليلي: النوب: السود من النحل، وأنشد:

(إذا لسعته الدبر لم يرج لسعها) \*

وخالفها في بيت نوب عواسل (٢٣)

(٢٢) الشطر في التهذيب ٥ / ٤٨٥، واللسان (نبا) بلا عزو أيضا.

(٢٣) أبو ذؤيب - ديوان الهذليين ١ / ١٤٣.. في الأصول: عواسل.

والبنوة: مصدر الابن، ويقال: تبنيته، إذا ادعيت بنوته.  
والنسبة إلى (الأبناء): بنوي، وإن شئت فأبناوي، نحو أعرابي  
ينسب إلى الأعراب.

بون: يقال: بينهما بون بعيد.  
والبوان: من أعمدة الخباء عند الباب، والجميع: الأبونة  
والبوائن.

بين:  
وأما البائن فأحد الحالين اللذين يحلبان الناقة. والآخر  
يسمى المستعلي، قال (٢٤):

بيشر مستعليا بائن \* (من الحالين بأن لا غرارا)  
والبان: شجر، الواحدة: بانه.

والبينونة: مصدر بان يبين بينا وبينونة، أي: قطع.  
والبين: الفرقة، والاسم: البين أيضا.

والبين: الوصل، قال عزم قائل: (لقد تقطع بينكم (٢٥)،  
أي: وصلكم.

و (يقال): بانت يد الناقة عن جنبها بينونة وبينونا.  
وقولك: بينا فلان.. معناه: بينما.

-----  
(٢٤) الكميت، كما في اللسان (بين).

(٢٥) سورة "الانعام" ٩٤.

وقوس بائن، وهي التي بان وترها عن كبدها، تنعت به  
القوس العربية.  
والبيان: معروف. وبان الشيء وأبان وتبين وبين واستبان،  
والمجاوز يستوى بهذا.  
والبين من الرجال: الفصيح، وقال بعضهم: رجل بين  
وجهير إذا كان بين المنطق وجهير المنطق.  
ناب:  
الناب: السن الذي خلف الرباعية، وهو الناب مذكر، وأنياب:  
جمعه.  
والناب: الناقة المسنة، والجميع: نيب وأنياب.  
والنائب: النازلة، يقال: ناب هذا الامر نوبة، أي: نزل. ونابتهم  
نواب الدهر.  
وأناب فلان إلى الله إنابة، فهو منيب، إذا ناب ورجع إلى الطاعة.  
وناب عني فلان في هذا الامر نيابة، إذا قام مقامك.  
وتناوبنا الخطب والامر نتناوبه، إذا قمتما به نوبة بعد نوبة،  
قال:  
تناوبه المنية كل يوم \* وتحلبه الحوادث لا تشيب (٢٦)  
وانتاب الرجل القوم، إذا أتاهم مرة بعد مرة.

-----  
(٢٦) لم نهتد إلى القائل، ولم نجد البيت فيما تيسر من مظان، ولم نهتد إلى  
ضبط الشطر الثاني.

بني:

بني البناء بيني بنيا وبناء، وبني، مقصور.

والبنية: الكعبة، يقال: لا ورب هذه البنية.

والمبناة: كهيئة الستر غير أنه واسع يلقي على مقدم الطراف،

وتكون المبناة كهيئة (القبة) (٢٧) تجلل بيتا عظيما، ويسكن فيها من

المطر، ويكون رحالهم ومتاعهم، وهي مستديرة عظيمة واسعة لو

ألقيت على ظهرها الخوص تساقط من حولها، ويزل المطر عنها

زليلا، قال (٢٨):

على ظهر مبناة جديد سيورها\* يطوف بها وسط اللطيمة بائع

نبأ:

النبأ، مهموز: الخير، وإن لفلان نبأ، أي: خيرا.

والفعل: نبأته وأنبأته واستنبأته، والجميع: الأنباء.

والنبأة: النغية، وهو صوت يشك فيه ولا يتيقن.

والنبأة، والبغمة والطغية والعضرة والنغية بمعنى واحد.

والنبوة، لولا ما جاء في الحديث لهمز، والنبى صلى الله عليه

و (على) آله وسلم ينسب الانباء عن الله عز وجل.

والنبى، يقال: الطريق الواضح يأخذك إلى حيث تريد، وقول

أوس بن حجر (٢٩):

(٢٧) من التهذيب ١٥ / ٤٩٤... في الأصول: كهيئة الستر.

(٢٨) النابغة - ديوانه ص ٤٤.

(٢٩) ديوانه ص ١١.

(لأصبح رتما دقاق الحصى) مكان النبي من الكاثب  
هو ما سهل من الأرض، (وهو رمل بعينه).  
والثور النابئ: الذي ينبأ من أرض إلى أرض، أي: يخرج.  
والنبأة: صوت الكلاب ونحوها، قال عدي بن زيد في  
الثور (٣٠):

وله النعجة المرئ تجاه الركب \* عدلا بالنابئ المنخراق  
أي: يخترق من أرض إلى أرض.  
أبن:

أبان: اسم رجل وجبل.

ويقال: فلان يؤبن بخير وبشر، أي: يزن به، فهو مأبون.  
ويقال: لا يؤبن إلا في الشر.

والابنة: عقدة في العصا، وجمعها: أبن، قال:

وأرزنات ليس فيها ابن (٣١)

وتقول: ليس في حسب فلان أبنة، كقولك: ليس فيه وصمة.

والابن: مصدر المأبون، والفعل: أبن يأبن أبنا، أي:

عاب.

والتأبين: مدح الميت عند مرثيته، قال الراجز (٣٢):

فامدح بلالا غير ما مؤبن

-----  
(٣٠) اللسان (نبأ) والديوان ص ١٥٣.

(٣١) لم نهتد إليه.

(٣٢) الراجز: رؤبة - ديوانه ص ١٦٢.

أنب:

التأنيب: التوبيخ واللوم.

والأناب: ضرب من العطر يضاهي المسك.

والأنب الباذنجان.

والأنبوب: ما بين العقدتين في القصب والقناة.

وأنبوب القرن: ما بين العقد إلى الطرف، قال (٣٣):

بسلب أنبوه مدري

ويقال لاشراف الأرض إذا كانت رقاقا مرتفعة: أناييب،

قال العجاج في وصف ورود العير الماء:

بكل أنبوب له امتثال (٣٤)

أي: انتصاب.

باب النون والميم و ( و ا ي ء ) معهما

ن م ا، ن و م، ن ي م، ي م ن، ي ن م، م ي ن، م ي ن، ء ن م،

ن ء م، ء م ن، م ء ن، م ن ا، م ن ء مستعملات

نما:

نما الشيء ينمو نموا، ونمى ينمي نماء أيضا.

وأنماه الله: رفعه، وزاد فيه إنماء، ونماه أيضا، قال النابغة (٣٥):

إلى صعب المقادة منذري \* نماه في فروع المجد نامي

ونما الخضاب ينمو نموا إذا زاد حمرة وسوادا.

-----  
(٣٣) العجاج - ديوانه ص ٣٣٢.

(٣٤) التهذيب ١٥ / ٤٨٥.

(٣٥) ديوانه ص ١٦٥.



ونميت فلانا في الحسب، أي: رفعت، فانتفى في حسبه، وفي الحديث: (كل ما أضميت ودع ما أنميت) (٣٦)، أي: ما برح من مكانه من الطير فغاب عنك. والشئ ينتمي، أي: يرتفع من مكان إلى مكان.

وتمنى الشئ تنميا، إذا ارتفع، قال القطامي (٣٧): فأصبح سيل ذلك قد تنمى\* إلى من كان منزله يفاعا أي: من كان عن هذا بمعزل أدركه شره. والأشياء كلها على وجه الأرض نام وصامت، فالنامي: مثل النبات والشجر ونحوه، والصامت: كالحجر والجبل ونحوه. والنامي: الزائد، لأنه أخذ من النماء. والنامية من الإبل: السمينة. نوم:

رجل نوم ونومة: (كثير النوم)، ورجل نومة أيضا، أي: حامل الذكر، وفي الحديث: (إنما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة، أولئك مصاييح العلم وأئمة الهدى) (٣٨). والمنام: معروف، وقوله عز وجل: (إذ يريكهم الله في منامك قليلا) (٣٩)، أي: في عينك.

-----  
(٣٦) الحديث في التهذيب ١٥ / ٥١٨.  
ديوانه ص ٣٢.

(٣٨) الحديث في التهذيب ١٥ / ٥٢٠.  
(٣٩) سورة الأنفال " ٤٣ " .

ويقال: نام الرجل ينام نوما فهو نائم، إذا رقد.  
وفي النداء يا نومان للكثير النوم.  
(ورجل نويم ونومة، أي: مغفل) (٤٠).  
واستنام فلان إلى فلان، إذا أنس به واطمأن إليه، (فهو مستنيم  
إليه) (٤١).  
واستنام أيضا، إذا تناوم شهوة للنوم، قال (٤٢):  
إذا استنام راعه النجى

نيم:  
النيم: قال أبو ليلى: النيم: الفرو الرقيق، وأنشد لذي الرمة (٤٣):  
حتى انجلى الصبح عنها في ملمعة \* مثل الأديم لها من هبوة نيم  
يمن:

يمن الرجل فهو ميمون. والميمن: الذي أتى باليمن  
والبركة، قال النابغة (٤٤):  
ولكن ما أتاك عن ابن هند \* من الحزم الميمن والتمام

---

(٤٠) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٥٢٠.  
(٤١) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٥٢٠.  
(٤٢) العجاج - ديوانه ص ٣٢٥.  
(٤٣) ديوانه ١ / ٤١١، ورواية الصدر فيه: " يجلى بها الليل عنا في ملمعة "  
(٤٤) ديوانه ص ١٦١.

وقال بعضهم: الميمن: الذي ينسب إلى اليمن والبركة.  
(واليمن: نظير البركة) (٤٥).  
واليمن: أرض وجيل من الناس.  
واليمن: ما كان على يمين القبلة من بلاد الغور، قال (٤٦):  
بيتك في اليامن بيت الأيمن.  
اليامن: نعت.

وفي حديث عمر: (زودتنا أئنا بيمينتيها من الهبيد) (٤٧)،  
فإنما هي تصغير يمين، تقول: أعطتني كفا بيمينها هييدا.  
واليمين: اليد اليمنى، والايماان: جمعه. وثلاث أئمن  
وأشمل.

واليمين: من القسم، والايماان جماعته أيضا.  
وأخذنا يمنا ويسرا، وهم اليامنون والياسرون.  
وأئمن: حرف وضع للقسم، فإذا لقيته الألف واللام سقطت  
النون، مثل قوله: أئم الحق، وتقول: أئمن ربك، (واليمين): يؤنث،  
والجميع: الايماان والأئمن.  
والعرب تقول: لئمنك وأئمنك في الحلف، يريدون به اليمين،  
ويقال: بل يريدون بها أئمن. ويقال: لا أئمنك، كقولك: لا والله.

-----  
(٤٥) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٥٢٢.

(٤٦) رؤبة - ديوانه ص ١٦٣.

(٤٧) الحديث في التهذيب ١٥ / ٥٢٤ باختلاف في العبارة.

وأيمن: جماعة، أي: يمينا بعد يمين، قال زهير (٤٨):  
فتجمع أيمن منا ومنكم \* بمقسمة تمور بها الدماء  
والمقسمة: اليمين، أي: تحلفون ونحلف، فيكون قد جمع  
اليمين. وتمور: تسفك.

ينم:

الينم، بلغة اليمن: نظير البركة.

مين:

المين: الكذب، تقول: منت أمين مينا.

ورجل ميون: كذوب.

أنم:

الأنام: ما على ظهر الأرض من جميع الخلق، ويجوز في الشعر:

الأنيم.

نام:

النئيم: صوت فيه ضعف. وصوت الهام نئيم، وصوت

الضفادع نئيم.

والفعل: نأم ينثم نئيمًا.

أمن:

الامن: ضد الخوف، والفعل منه: أمن يأمن أمنا.

والمأمن: موضع الامن.

والأمنة من الأمن، اسم موضوع من أمنت.

-----  
(٤٨) ديوانه، ص ٧٨.

والأمان: إعطاء الأمانة.  
والأمانة: نقيض الخيانة، والمفعول: مأمون وأمين. ومؤتمن من  
أتمنه.  
والإيمان: التصديق نفسه، وقوله تعالى: (وما أنت بمؤمن  
لنا) (٤٩)، أي: بمصدق.  
والتأمين من قولك: آمين، وهو اسم من أسماء الله.  
وناقة أمون، وهي الأمانة الوثيقة، وهذا فعول جاء في معنى  
المفعول، ومثله: ناقة عضوب، يعضب فخذها حين تحلب حتى تدر.  
مأن:  
المؤونة: فعولة من مانهم يمونهم، أي: يتكلف مؤونتهم.  
والمائنة: اسم ما يمون، أي: يتكلف من المؤونة.  
ومانة الصدر: لحمة سمينة في أسفل الصدر كأنها لحمة  
فضل، وكذلك مانة الطفطفة.  
منا:

المنا: الموت، وكذلك المنية، والمنايا: جماعة، قال (٥٠):  
لعمري أبي عمر لقد ساقه المنا\* إلى جدث يوزى له بالأهاضب  
يوزى له: يقاس له على قدره.  
ومنى، مقصور: موضع معروف بمكة.

-----  
(٤٩) سورة " يوسف " ١٧ .  
(٥٠) صخر الغي - ديوان الهذليين ٢ / ٥٠ .

والمنى: جماعة المنية، وهي ما يتمناه الرجل. والأمنية: أفعولة، وربما طرحت الألف، فقيل: منية على فعلة، وجمعها: منى.  
والمنا: الذي يوزن به، والجميع: الامناء.  
(ويحكى بمن الاعلام والكنى والنكرات في لغة أهل الحجاز إذا قال: رأيت زيدا قلت: من زيدا، وإذا قال: رأيت رجلا قلت): منايا فتى، وتقول في النصب والخفض إذا استفهمت عن رجل أو قوم قلت: منا للرجل وإن قال: مررت برجل قلت: منا، ومنين للرجلين ومنين للرجال. وتقول في الرفع: منو للواحد ومنان للثنتين، ومنون للجميع، قال:  
أتوا ناري فقلت: منون أنتم \*  
فقالوا: الجن قلت: عموا ظلما (٥١)  
والمنى: ماء الرجل من شهوته الذي يكون منه الولد، والفعل: أمنيت.  
وتمنى كتاب الله، أي: تلاه، وقوله (عز وجل): (إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته) (٥٢)، أي: تلا، قال:  
تمنى كتاب الله أول ليله \* وآخره لاقى حمام المقادر (٥٣)

---

(٥١) من أبيات الكتاب ١ / ٤٠٢ غير منسوب. ونسبه أبو زيد الأنصاري في نوادره (ص ١٢٣) إلى شمير (تصغير شمر بالشين المعجمة) بن الحارث الضبي وقيل هو سمير بالسین المهملة. ونسب إلى تأبط شرا (التصريح ٢ / ٢٨٣).  
(٥٢) سورة " الحج "  
(٥٣) البيت في اللسان (منا)، غير منسوب أيضا.

في (مرثية) عثمان بن عفان.  
والمنا: الحذاء، تقول داري منا دارك، أي: حذاءها.  
ومنيت بكذا، أي: ابتليت.  
ومناة: اسم صنم لقريش.

منا:

منأت الأديم في الدباغ أمنؤه منا، إذا أنقعت في الدباغ.  
والمنيئة: المدبغة. والمنيئة: الجلد ما كان في الدباغ.

باب اللفيف من النون

ن اء، ن ئ، ن ء ي، ن وي، ن ء ن، ن و، ن ء ن، ن  
ء ن ا، ون ي، ون ن، و ء ن، ء ون، ء ي ن مستعملات  
ناء:

النوء، مهموز: من أنواع النجوم، وذلك إذا سقط نجم بالغداة  
فغاب مع طلوع الفجر، وطلع في حياله نجم في تلك الساعة على رأس  
أربعة عشر منزلا من منازل القمر سمي بذلك السقوط والطلوع نوءا من  
أنواع المطر والحر والبرد، وذلك من قولك: ناء ينوء. والشئ إذا  
مال إلى السقوط تقول: ناء ينوء نوءا بوزن ناع، وإذا نهض في تناقل  
يقال: ناء ينوء به نوءا إذا أطاقه، قال في وصف الرأل:  
ينؤون ولم يكسين إلا منازعا\*

من الریش تنوء الفصال الهزائل (٥٤)

وينوء الحمل الثقيل بالبعير، أي: يميل، أي: يثقله.

-----  
(٥٤) كذا في الأصول المخطوطة، ولم نهتد إليه في غيرها من المظان المتيسرة.

والمرأة تنوء بها عجيزتها تنوء.  
وقوله (تعالى): ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي  
القوة) (٥٥)، أي: بأربعين رجلاً، تكاد تعجز بحمله، والمفتاح: الكنز،  
والمفتاح: الذي يفتح به الباب.  
نياً:

والنئ: مصدر للشئ النئى، وهو الذي لم ينضج، مهموز.  
وفعله الصحيح من تأليف حروفه: ناء يئى نئياً، وهو نئى، وأنأت  
اللحم إناءة إذا لم تنضجه، ولكن العرب إذا أرادت أن تستعمل الهاء  
في هذا المعنى قالت: أنهأت اللحم إنهاء، وهذا مشتق من قولهم:  
لحم نهئى، وكل شئ لم ينضج فهو نهئى، حتى الثمار وغيرها.  
نهؤ ينهؤ نهائة.

ناي:

النأي: البعد. نأى ينأى نأياً.. وأنأيته إنئاء، إذا أبعدته،

والاسم: المصدر، النأي.

والنؤي: حفرة تحفر حول الخباء، وقد انتأت المرأة نؤياً  
حول بيتها، والجميع: النؤى، على فعل. والمنتأى: موضعه،  
قال (٥٦):

حسرت عنه الرياح فأبدت \* منتأ كالقرو رهن انثلام

-----  
(٥٥) سورة " القصص " ٧٦.

(٥٦) الطرماح - ديوانه ٣٩١.



ونأيت الدمع عن عيني بإصبعي نأيا، قال (٥٧):  
إذا ما التقينا سال من عبراتنا \* شآبيب ينأى سيلها بالأصابع  
والانتباء: الافتعال من النأي، (قال) (٥٨):  
فإنك كالليل الذي هو مدركي \*  
وإن خلت أن المنتأى عنك واسع  
والعرب تقول: نأى فلان ينأى، إذا بعد، وناء عني بوزن؟؟  
(ناع) على القلب، قال:  
إذا رآك غنيا لان جانبه \* وإن رآك فقيرا ناء واغتربا (٥٩)  
والمناوأة: المناهضة، وناوأنا العدو: ناهضناه.  
نوي:  
النوى: التحول من دار إلى دار أخرى، كما كانوا ينتوون  
منزلا بعد منزل. والفعل: الانتواء والمصدر: النية (والنوى)،  
قال:

..... \* عدته نية عنها قذوف (٦٠)

وقال الطرماح (٦١):

أذن النأوي بينونة \* ظلت منها كصريع المدام

---

(٥٧) ذو الرمة - ديوانه ٢ / ٧٥٨ غير أن الراوية فيه:  
ولما تلاقينا جرى من عيوننا \* دموع كففنا ماءها بالأصابع  
(٥٨) النابغة - ديوانه ص ٥٢.  
(٥٩) لم نهتد إليه.  
(٦٠) التهذيب ١٥ / ٥٥٦ بدون عزو.  
(٦١) ديوانه ص ٤٠٠.

الناوي: الذي أزمع على التحول.  
والعرب تؤنث النوى، قال (٦٢):  
فما للنوى لا بارك الله في النوى \* وهم لنا منها كهـم المراهـن  
وتقول في الشعر: نوى القوم، أي: انتووا.  
والنوى: نوى التمر وأشباهه من كل شىء، والجميع: النوى،  
والواحدة. نواة.  
وقد نوت وأنوت البسرة، إذا انعقدت نواتها، وثلاث نويات.  
قال أبو ليلي: أكل الرجل التمر ونوى، أي: رمى بنواته وأنشد:  
ويأكل التمر ولا ينوي النوى (٦٣)  
والنية: ما ينوي الانسان بقلبه من خير أو شر.  
والنوى والنية: واحد، وهي: النية، مخففة، ومعناها: القصد.  
والنوى: الوجه الذي يقصده.  
ونوت الناقة تنوي نيا، إذا كثر نيتها، قال أبو الدقيش:  
الني: الفعل، والني: الاسم، وهو الشحم السمين.. والني:  
اللحم...  
والني: ذو الني، قال أبو ذؤيب (٦٤):  
قصر الصبوح لها فشرح لحمها \* بالني فهي تثوخ فيها الإصبع

-----  
(٦٢) الطرماح - ديوانه ص ٤٧٤.

(٦٣) لم نهتد إلى الراجز.

(٦٤) ديوان الهذليين ١ / ١٦.

وقال في نوت الناقة:  
عرفاء قد رفع المرار سنامها\* فنوت وأردف نابها بسديس  
أي: أسدست وبزلت، أراد أن يقول: أردف سديسها بناب  
فقلب.

وناقة ناوية: كثيرة الني.  
والنوى: مخفض الجارية، وهو ما يبقى من البظر إذا قطع  
المتك. وقالت بعضهن: ما ترك النخج لنا من نوى، والنخج:  
النكاح.  
نأناً:

النأنة: الضعف والعجز في الامر، قال:  
لعمرك ما سعد بخلة آثم\*  
ولا نأناً عند الحفاظ ولا حصر (٦٥)  
وقال أبو بكر: (طوبى لمن مات في نأنة الاسلام (٦٦)، أي:  
بدء الاسلام.

وتقول من نأنة العجز: رجل نأناً ونأناء، ونأناً هو نأنة،  
والنساء نأنان، فإذا أمرتهن قلت: نأئن. وتأنأت أنا، إذا  
ضعفت.  
ونأنأت الرجل: نهنته عما يريد وكففته.

---

(٦٥) امرؤ القيس، كما في التهذيب ١٥ / ٥٤٣، واللسان (نأناً).  
(٦٦) الحديث في اللسان (نأناً).

نون:

النون: حرف فيه نونان بينهما واو، وهي مدة، ولو قيل في الشعر:  
نن كان صوابا.

والنون: (الحوت) والجميع: النينان، وذو النون: يونس  
عليه السلام.

والنون: شفرة السيف، ويقال: الذي في كلا صفحتيه شطبة،  
قال:

وذو النونين قصال مقط (٦٧)

والنونان: الجلمان.

ونينوى: المدينة التي أرسل إليها يونس.

ان:

أن، خفيفة: نصف اسم وتمامه بفعل، كقولك: أحب أن ألقاك،  
أي: أحب لقاءك، فصار (أن) و (ألقاك) في الميزان اسما واحدا.

وإن، خفيفة: حرف مجازاة في الشرط.. وجحود بمنزلة (ما)،

كقولك: إن لقيت ذاك، أي: ما لقيت.

وإن وأن ثقيلة، مكسورة الألف ومفتوحة الألف، وهي تنصب

الأسماء، فإذا كانت مبتدأ ليس قبلها شيء يعتمد عليه، أو كانت مستأنفة بعد

كلام قد تم ومضى، فأتيت بها لامر يعتمد عليها كسرت الألف، وفيما

سوى ذلك تنصب ألفها.

-----  
(٦٧) لم نهتد إلى القائل.

وإذا وقعت على الأسماء والصفات فهي مشددة، وإذا وقعت على اسم أو فعل لا يتمكن في صفة، أو تصريح فحففها، تقول: بلغني أن قد كان كذا يخفف من أجل (كان) لأنها فعل، ولولا (قد) لم يحسن على حال مع الفعل حتى تعتمد على (ما)، أو على الهاء في قولك: إنما كان زيد غائباً. كذلك بلغني أنه كان كذا فشدها إذا اعتمدت على اسم.

ومن ذلك: قولك: إن رب رجل: فإذا اعتمدت قلت: إنه رب رجل ونحو ذلك، وهي في الصفات مشددة، فيكون اعتمادها على ما بعد الصفات، إن لك، وإن فيها، وإن بك وأشباهها. وللعرب في (إن) لغتان: التخفيف والتثقيب، فأما من خفف فإنه يرفع بها، إلا أن ناسا من أهل الحجاز يخففون، وينصبون على توهم الثقبلة، وقرئ: (وإن كلا لما ليو فينهم) (٦٨) خففوا ونصبوا (كلا).

وأما (إن هذان لساحران) فمن خفف فهو بلغة الذين يخففون ويرفعون، فذلك وجه، ومنهم من يجعل اللام في موضع (إلا)، ويجعل (إن) جحداً، على تفسير: ما هذان إلا ساحران، وقال الشاعر: أمسى أبان ذليلاً بعد عزته \*  
وإن أبان لمن أعلاج سوراء (٦٩)

-----  
(٦٨) سورة "هود" ١١١.

(٦٩) لم نهتد إلى الشاعر.

ويقال: (تكون) (إن) في موضع (أجل) فيكسرون ويثقلون،  
فإذا وقفوا في هذا المعنى قالوا: إنه. تكون الهاء صلة في الوقوف،  
وتسقط (الهاء) إذا صرفوا (٧٠).. وبلغنا عن عبد الله بن الزبير أن  
أعرايبا أتاه فسأله فحرمه، فقال: لعن الله ناقة حملتني إليك، فقال ابن  
الزبير: إن وراكبها، أي: أجل.  
فأما تميم فإنهم يجعلون ألف كل أن وأن، منصوبة، من  
المثقل والمخفف: عينا، كقولك: أريد عن أكلمك، و (بلغني  
عنك مقيم).  
وأن الرجل يئن: من الأنين، قال (٧١):  
تشكو الخشاش ومجرى النسعتين كما  
\*

أن المريض إلى عواده، الوصب  
ورجل أننة: (كثير الكلام والبث والشكوى) (٧٢)، وهو  
البلغ القوالة، والجميع، الأئن، ولا يشتق منه فعل.  
ومن الأنين يقال: أن يئن أنينا، وأنا وأنة، وإذا أمرت قلت:  
أينن لان الهمزتين إذا التقتا فسكنت الأخيرة اجتمعوا على تليينها.  
ويقال للمرأة: إني، كما يقال للرجل: اقرر، وللمرأة قري.  
وإنما يقاس حرف التضعيف على الحركة والسكون بالأمثلة من  
الفعل فحيثما سكنت لام الفعل فأظهر حرفي التضعيف على ميزان ما

-----  
(٧٠) أي: إذا وصلوا.  
(٧١) ذو الرمة - ديوانه ١ / ٤٢.  
(٧٢) من التهذيب ١٥ / ٥٦٢ عن العين.

كان في مثاله، نحو قولك للرجل في الامر: افعل مجزومة اللام، فتقول في باب التضعيف: اغضض وأقرر وامدد، فإذا تحركت لام الفعل فمثال ذلك من التضعيف مدغم الحرفين، يقال للمرأة: افعلي فتحركت اللام قلت: غضي وقري وإني وجدني فهذا قياس المجزوم كله في باب التضعيف، لذلك قلت: أينن.  
أنا:

أنى، معناها: كيف؟ ومن أين؟. أنى شئت: (كيف شئت؟)  
ومن أين شئت؟ قال الكميت:

(أنى ومن أين أبك الطرب (٧٣))

وقوله عز وجل: (أنى لك هذا (٧٤)). أي: من أين لك هذا؟

وقوله (عز وجل): (أنى يكون له الملك علينا)، أي كيف يكون؟، وقال (٧٥):  
ومطعم الغنم يوم الغنم مطعمه\*

أتى توجه والمحروم محروم

أي: أينما توجه، وكيفما توجه.

أنا، فيها لغتان، حذف الألف وإثباته، وأحسن ذلك أن

نثبتها في الوقوف، وإذا مضيت عليها قلت: أن فعلت. وإذا وقفت قلت: أنه، وإن شئت: أنا وحذفها أحسن.

-----  
(٧٣) الشطر في التهذيب ١٥ / ٥٥١ غير منسوب.

(٧٤) سورة " آل عمران " ٣٧.

(٧٥) البيت لعلمة كما في التهذيب ١٥ / ٥٥٢.

وقوله تعالى: (لكننا هو الله ربي (٧٦) معناه: لكن أنا، فحذفت الهمزة وحذفت (إحدى نوني) لكن فالتقت نونان فأدغمتها في صاحبته. والإني والإني، مقصور: ساعة من ساعات الليل، والجميع: آناء، وكل إني ساعة.

والإني، مقصور أيضا: الإدراك والبلوغ، وإني الشيء بلوغه وإدراكه، فتقول: انتظرنا إني الطعام، أي: إدراكه، و (قوله تعالى): (غير ناظرين إناه (٧٧)، أي: غير منتظرين نضجه وبلوغه. وقوله (تعالى): (وحميم آن (٧٨)، أي: قد انتهى حره، والفعل: أني ياني أني.

وقوله (تعالى): (من عين آنية (٧٩)، أي: سخنة. وقال العباس بن مرداس:

فجئنا مع المهدي مكة عنوة \*

بأسيافنا والنقع كاب وساطع

علانية والخيل يغشى متونها \*

حميم وآن من دم الجوف نافع

والإيناء، ممدود: قد يكون بمعنى الإبطاء. آنيت الشيء، أي: أخرته، وتقول للمبطئ: آنيت وآذيت.

-----  
(٧٦) سورة " الكهف " ٣٨ .

(٧٧) سورة " الأحزاب " ٥٣ .

(٧٨) سورة " الرحمن " ٤٤ .

(٧٩) سورة الغاشية " ٥ .



وأنى الشئ يأنى أنيا إذا تأخر عن وقته، ومنه قوله:  
والزاد لا آن ولا قفار (٨٠)

أي: لا بطئ، ولا جشب غير مأدوم.  
وتقول: ما أنى لك، وألم يأن لك، أي ألم يحن لك؟  
والأنى: من الأناة والتؤدة، قال العجاج (٨١):  
طال الأنى وزايل الحق الأشر  
وقال:

أناة وحلما وانتظار أبهم غدا \* فما أنا بالواني ولا الضرع الغمر (٨٢)  
ويقال: إنه لذو أناة، إذا كان لا يعجل في الأمور، أي:  
تأنى، فهو آن، أي متأن، قال:

الرفق يمن والأناة سعادة \* فتأن في رفق تلاق نجاحا (٨٣)  
والأناة: الحلم (٨٤)، والفعل: أنى، وتأنى، واستأنى، أي:  
تثبت، قال:

وتأن إنك غير صاغر (٨٥)  
ويقال للمتمكث في الامر: المتأنى.  
وفي الحديث: (آذيت وأنيت) (٨٦)، أي: أخرت المعنى وأبطأت،

-----  
(٨٠) التهذيب ١٥ / ٥٥٣، واللسان (أنى) غير منسوب أيضا.

(٨١) ديوانه، ص ٩.

(٨٢) لم نهتد إليه.

(٨٣) لم نهتد إليه

(٨٤) من (ص) .. في (ط، س): الفعل.

(٨٥) لم نهتد إلى تمام البيت، ولا إلى قائله.

(٨٦) الحديث كاملا في التهذيب ١٥ / ٥٥٤، وفي اللسان (أنى).

وقال الحطيئة (٨٧):  
وآنيت العشاء إلى سهيل \* أو الشعرى فطال بي الاناء  
واستأنيت فلانا، أي: لم أعجله. ويقال: استأن في أمرك،  
أي: لا تعجل، قال:  
استأن تظفر في أمورك كلها \* وإذا عزمت على الهوى فتوكل (٨٨)  
واستأنيت في الطعام، أي: انتظرت إدراكه.  
ويقال للمرأة المباركة الحليمة المواتية: أناة، والجميع: الأنوات. قال  
أهل الكوفة: إنما هي من الونى وهو الضعف، ولكنهم همزوا الواو.  
والاناء، ممدود: واحد الانية، والأواني: جمع الجمع. جمع  
فعال على أفعله، ثم جمع أفعله على أفاعل.  
ونى:

الونى: الفترة في العمل، ومنه: التواني، يقال: ونى يني  
ونيا فهو وان. قال العجاج (٨٩):  
فما ونى محمد مذ أن غفر  
له الإله ما مضى وما غبر  
أن أظهر الدين به حتى ظهر

---

(٨٧) ديوانه ص ٩٨.  
(٨٨) البيت في التهذيب ١٥ / ٥٥٤ غير منسوب أيضا. (٨٩) ديوانه، ص ٨.

والعرب تقول: لا يني فلان يفعل كذا، أي: لا يزال، قال (٩٠):  
فما ينون إذا طافوا بحجهم \* يهتكون لبيت الله أستارا  
وناقة وانية، أي: طليح. والفعل: ونت ونيا، لا يقال إلا  
هكذا، قال:

ووانية زجرت على وناها \* قريح الدفتين من البطان (٩١)  
ونن:

الون الصنج الذي يضرب بالأصابع، وهو: الونج، ويقال:  
هو مشتق من كلام العجم.

وان:

الوأنة: المقتدر الخلق، الرجل والمرأة فيه سواء.

أون:

الأونان: جانبا الخرج، يقال: خرج ذو أونين.

والأونان: العدلان، والأوانان أيضا.

ويقال للأتان إذا أقربت وعظم بطنها: قد أونت تأوينا.

وإذا أكلت وشربت وانتفخت \* خاصرتاك فقد أونت تأوينا،

قال (٩٢):

سرا وقد أون تأوين العقق

العقق: التي استبان حملها، ونبت العقيقة على ولدها في  
بطنها.

---

(٩٠) التهذيب ١٥ / ٥٥٥، واللسان (ونى) غير منسوب أيضا.

(٩١) صدر البيت في التهذيب ١٥ / ٥٥٥، واللسان (ونى) والرواية

فيهما: على وجاها.. بدون عزو أيضا.

(٩٢) رؤبة - ديوانه ص ١٠٨.

والأوان: الحين والزمان، تقول: جاء أوان البرد، قال العجاج (٩٣):  
هذا أوان الجد إذ جد عمر  
وجمع الأوان: آونة.

والآن: بمنزلة الساعة إلا أن الساعة جزء مؤقت من أجزاء  
الليل والنهار.

وأما الآن فإنه يلزم الساعة التي يكون فيها الكلام والأمور ريثما  
يبتدئ ويسكت. والعرب تنصبه في الجر والنصب والرفع، لأنه لا  
تتمكن في التصريف، فلا يشئ ولا يثلث ولا يصغر، ولا يصرف ولا  
يضاف إليه شيء.

أين:

أين: وقت من الأمكنة، تقول: أين فلان؟ فيكون منتصبا في  
الحالات كلها.

وأما الأين من الأعياء فإنه يصرف، وهو يجري مجرى الكلام في  
كل شيء. والعرب لا تشتق منه فعلا إلا في الشعر، فقالوا: آن  
يئين أينا.

والإوان: شبه أزج غير مشدود الوجه، والإيوان: لغة فيه،  
قال:

إيوان كسرى ذي القرى والريحان (٩٤)

وجماعة الإوان: أون. وجماعة الإيوان: أووين وإيوانات.

تم باب اللفيف من النون، وبه تم باب النون ولا رباعي ولا خماسي له

(٩٣) ديوانه ص ٩.

(٩٤) التهذيب ١٥ / ٥٤٥، واللسان (أون) غير منسوب أيضا.

باب الفاء  
قال الخليل بن أحمد: قد مضت العربية مع سائر الحروف التي  
تقدمت، فلم يبق للفاء إلا شيء من المعتل واللفيف.

باب الثلاثي المعتل من الفاء  
باب الفاء والميم و ( و ا ي ء ) معهما  
ف ء م، ف و م مستعملان  
فأم:

الفئام: الجماعة من الناس (وغيرهم) (١)، قال:  
كأن مجامع الربلات منها \* فئام ينهضون إلى فئام (٢)  
(والفئام: وطاء الهودج، والجميع: فؤم. ورحل  
مفأم: موسع. والمفأم من الإبل: الواسع الجوف، ويقال: أفئم  
دلوك، أي: زد فيها) (٣).  
فوم:

الفوم: يقال: الحنطة.  
والفامي: الشكري.

---

(١) زيادة من مختصر العين - الورقة ٢٦١.  
(٢) البيت في اللسان (فأم) غير منسوب أيضا.  
(٣) ما بين المعوقتين من مختصر العين - الورقة ٢٦١.

والفم: أصل بنائه: ألفوه، حذفت الهاء من آخرها، وحملت الواو على الرفع والنصب والجر فاجترت الواو صروف النحو إلى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء.

وإنما يستحسنون هذا اللفظ في الإضافة. أما إذا لم تضاف فإن الميم تجعل عمادا للفاء، لان الياء والواو والألف يسقطن مع التنوين، فكرهوا أن يكون اسم بحرف مغلق فعمدت الفاء بالميم، إلا أن الشاعر قد يضطر إلى إفراد ذلك بلا ميم، فيجوز في القافية، كقوله (٤):

خالط من سلمى خياشيم وفا  
يعني: وفما.

باب اللقيف من الفاء

ف ي، ف ء و، ف ء ف، ف ي ف، ف و ف، ف و،  
ف ي، و ف ي، آ ف، ء ف ف مستعملات  
فيا:

الفئ: الظل، والجميع: الأفياء، يقال: فاء الفئ، إذا تحول  
عن جهة الغداة.

وتفيأت الشجر: دخلت في أفيائها.

وفيات المرأة تفيء شعرها، أي: تحرك رأسها من الخيلاء، قال  
رؤبة (٥):

(٤) العجاج - ديوانه ص ٤٩٢.

(٥) ديوانه ص ١٢١

كأنما فيأن أثلا جاثلا  
شبه مشيهن بفيء الظلال.  
والفيء: الغنيمة، والفعل منه أفاء، قال عز وجل: (ما أفاء الله على  
رسوله) (٦).

والفيء: الرجوع، تقول: إن فلانا لسريع الفيء عن غضبه.  
وإذا آلى الرجل من امرأته ثم كفر يمينه ورجع إليها قيل: فاء يفيء  
فيئا.

والمفيوءة هي المقنوءة، من الفيء.  
فأو:

الفأو: من قولك: فأوت رأسه بالسيف فأوا، وفأيته فأيا، وهو  
ضربك قحفه حتى ينفرج عن الدماغ. والانفياء: الانفراج. ومنه  
اشتقاق الفئة، وهي طائفة من الناس والجميع: فئات وفئون.  
فأفا:

الفأفة في الكلام: إذا كان الفاء يغلب على اللسان. فأفا فلان  
في كلامه يفافى فأفة.  
ورجل فأفة، وامرأة فأفاءة.  
فيف:

الفيف: المفازة التي لا ماء فيها، مع الاستواء والسعة، وإذا  
أنشت فهي الفيفاء.

-----  
(٦) سورة "الحشر" ٧.

والفيفاء: الصحراء الملساء، والفيافي: جمعها، قال:  
فصبحهم ماء بفيفاء فقرة\* وقد حلق النجم اليماني فاستوى (٧)  
وهي الفعلاء من الفييف، قال رؤبة (٨):

مهيل أفياف لها فيوف

أي: لها من جوانبها صحارى. وجمع الفييف: أفياف وفيوف.

وفييف الريح: موضع بالبادية، قال عمرو بن معديكرب (٩):

أخبر المخبر عنكم أنكم\* يوم فيف الريح أبتم بالفلج

أي: بالظفر، وقال ذو الرمة (١٠):

والركب يعلو بهم صهب يمانية\* فيفا عليه لذيل الريح نمميم

فوف:

الأفواف: ضرب من عصب اليمن. برد أفواف، وبرد

مفوف.

والفوف: المصدر من قولك: ما فاف فلان بخير ولا زنجير، قال:

فما جادت لنا سلمى\* بزنجير ولا فوفه (١١)

(٧) لم نهتد إلى القائل.

(٨) ديوانه ص ١٧٨.

(٩) التهذيب ١٥ / ٥٨١، وديوانه ص ٤٧.

(١٠) ديوانه ١ / ٤١٥

(١١) اللسان (فوف) بدون عزو.



وذلك أن يسأل الرجل، فيقول، (وهو) يضرب بظفر إبهامه على ظفر سبابته: ولا مثل ذا، والاسم منه: الفوفة، والزنجرة: ما يأخذ بطن الظفر من طرف الثانية إذا أخذتها به.

فو:

الفوة: عروق تستخرج من الأرض، تصبغ بها الثياب، ولفظها على تقدير: حوة وقوة، ويقال لها بالفارسية: روينه. ولو وصفت بها أرضاً، لا يزرع فيها غيره قلت: هذه مفواة من المفاوي.

وثوب مفوى، لان الهاء فيها للتأنيث وليست بأصيلة.

في:

في: حرف من حروف الصفات.

وفي:

تقول: وفي يفي وفاء فهو واف.. وفيت بعهدك، ولغة أهل تهامة: أوفيت.

ووفى ريش الجناح فهو واف، وكل شئ بلغ تمام الكمال، فقد وفى وتم. وكذلك يقال: درهم واف يعني أنه درهم يزن مثقالاً. وكيل واف.

ورجل وفي: ذو وفاء.

وتقول: أوفى على شرف من الأرض، إذا أشرف فوقها. والميافة: الموضع الذي يوفي فوقه البازي لا يناس الطير أو غيره.

وإنه لميفاء، ممدودة، على الاشراف إذا لم يزل يوفي على شرف بعد شرف، قال رؤبة (١٢):

أتلع ميفاء رؤوس فوره

والمؤافاة: أن توافي إنسانا في الميعاد، تقول: وافيته. وتقول: أوفيته حقه، ووفيته أجره كله وحسابه ونحو ذلك.

والوفاة: المنية. وتوفي فلان، وتوفاه الله، إذا قبض نفسه. آف:

الآفة: عرض مفسد لما أصاب من شئ. والجميع: الآفات. ويقال: آفة الظرف: الصلف. وآفة العلم: النسيان.

إذا دخلت الآفة على قوم قيل: قد إفوا، ويقال في لغة: قد إفوا. أفف:

آلاف والأفف: من التأفيف. تقول: قد أففت فلانا،

إذا قلت له: أف، وفيه ثلاث لغات: الكسر والضم والفتح بلا تنوين،

وأحسنه الكسر، فإذا نونت فارفع، تقول: أف، لأنه يصير اسما

بمنزلة قولك: ويل له. والعرب تقول: أفة له مؤنثة مرفوعة، لا يقال

ذلك إلا بالتنوين، إما مرفوعا وإما منصوبا، والنصب على طلب الفعل كأنك تقول: أففت أفا.

وتقول: آلاف والتف: آلاف: وسخ الاذن، والتف:

وسخ الأظفار.

ويقال: عليهم اللعنة والتأفيف.

تم باب الفاء بتمام اللفيف ولا رباعي له ولا خماسي، والحمد لله كثيرا

(١٢) ديوانه ص ١٧٤.

## باب الباء

قال أبو عبد الرحمن: الباء بمنزلة الفاء. ولم يبق للباء شيء من التأليف لا في الثنائي، ولا في الثلاثي ولا في الرباعي ولا في الخماسي، وبقي منه اللفيف، وأحرف من المعتل معربة مثل: البوم ولمبية، وهي فارسية، وبم العود. وبينيم وهو موضع.

## باب اللفيف من الباء

ب و ء، ب و و، ب ء و، ب ء ب ء، ب ب ب، ب و ب، ب ي ي،  
ء و ب، و ء ب، و ب ء، ء ب ي، ء ب و مستعملات  
بوا:

الباءة والمباءة: منزل القوم حين يتبوؤون في قبل واد، أو  
سند جبل، ويقال: (بل هو) كل منزل ينزله القوم، يقال:  
تبوءوا منزلاً. وقال تعالى: (ولقد بوأنا بني إسرائيل مبعوثاً  
صدق) (١). وقال طرفة (٢):

طيبو الباءة سهل ولهم \* سبل إن شئت في وعث وعر  
وقال:

وبوئت في صميم معشرها \* فتم في قومها مبعوثها (٣)

---

(١) سورة "يونس" ٩٣.

(٢) ديوانه ص ٥٧ برواية: طيب الباءة... في وحش وعز.

(٣) لم نهتد إليه.

والمبائة: معطن (٤) الإبل، حيث تناخ في الموارد، يقال: أبأنا الإبل إباءة، ممدودة، أي: أنخنا بعضها إلى بعض، قال: (حليفان) بينهما مئرة \* بيئان في عطن ضيق (٥) ويروى: بيوءان، أي: ينزلان، والمئرة: العداوة. وقال:

(لهم منزل رحب المبائة أهل (٦))

ويقال: إن فلانا لبواء بفلان، أي: إن قتل به كان كفوا.. وأبأت بفلان قاتله، إذا قتلته به، واستبأتهم قاتل أخي، أي: طلبت إليهم أن يقيدوه، واستبأته مثل: استقدت به، قال:

فإن تقتلوا منا الوليد فإننا \* أبأنا به قتلى تذل المعاطسا (٧) وقال زهير (٨):

فلم أر معشرا أ سروا هديا \* ولم أر جار بيت يستباء  
والبواء في القود، تقول: اقتل هذا بقتيلك فإنه بواء به، أي:  
هو يعادله في الكفاءة، قال:

فقلت لهم: بوءوا بعمر وبن مالك \* ودونك مشدود الرحالة ملجما (٩)

(٤) في الأصول: معدن.

(٥) البيت في التهذيب ١٥ / ٥٩٤، واللسان (بوا) غير منسوب أيضا.

في الأصول: خليطان.

(٦) لم نهتد إلى القاتل، ولا إلى تمام البيت.

(٧) لم نهتد إلى القاتل.

(٨) ديوانه ص ٧٩.

(٩) لم نهتد إلى القاتل.

يعني: فرسا.  
والبواء: المثل، تقول: دونك هذا فخذ به بواء، وقال أبو  
الدقيش: العرب تقول: كلمناهم فأجابونا عن بواء واحد، أي: أجاونا  
جوابا واحدا.  
وتقول: هم في هذا الامر بواء سواء، أي: أكفاء نظراء.  
وبوأت الرمح نحو الفارس، إذا قابلته فسددت الرمح نحوه.  
وأبي فلان بفلان، أي: قتل به، قال الشاعر:  
ألا تنتهي عنا ملوك وتتقى\* محارمنا لا يباء الدم بالدم (١٠)  
ويروى: لا ييؤو الدم بالدم، أي: حذار أن تبوء دماؤهم  
بدماء من قتلوه.  
وقيل: تباوأت، أي: توازنت واستوت. وباء بإثمي، أي: استولى  
عليه. ويقال: باء فلان بدم فلان، إذا أقر به على نفسه، واحتمله طوعا  
علما بوجوبه.  
وباء فلان بذنبه، إذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه  
فقد باء به كما باءت اليهود بالغضب من الله. وباء فلان من أمره هذا  
بما عليه وماله.  
والأبواء: موضع.

---

(١٠) نسب البيت في التهذيب ١٥ / ٥٩٨، واللسان (بوا) إلى التغلبي.

بوو:

البو، غير مهموز: جلد حوار يحشى تبنا فتعطف عليه  
الناقة.

والرماد: بو الأثافي.

بأو:

البأو: من الزهو والافتخار والكبر. بأي يباى فلان على  
أصحابه بأو شديدا، قال (١١):

إذا ازدهاهم يوم هيجا أكمخوا \* بأوا ومدتهم رجال شمخ  
أكمخوا، أي: رفعوا رؤوسهم من الكبر.

بأبأ:

البأبأة: قول الانسان لصاحبه: بأبي أنت، ومعناه: أفديك بأبي،  
ويشتق من ذلك فعل، فيقال: بأبأ به.

ومن العرب من يقول: وابأبا أنت، جعلوها كلمة مبنية على هذا  
التأسيس.

والبأبأة: هدير الفحل، في ترجيعه بتكرار، قال رؤبة (١٢):

بخبخه مرا ومرا بأببا

البخبخة: هدير الفحل دون الكبش والتيس، وكذلك البغبغة،

وقال (١٣): يسوقها أعيس هدار بيب

-----  
(١١) العجاج - ديوانه ص ٤٦٠ / ٤٦١، برواية: جبال شمخ.

(١٢) ديوانه ص ١٧٠.

(١٣) رؤبة - ديوانه ١٦٩.

يعني: بهذا الهدير.

يبب:

ببة: لقب رجل من قريش كان كثير اللحم.. ويوصف به الأحمق الثقيل.

ويقال: هم بيان واحد، أي: سواء. وبيان علي تقدير فعلان، ويقال: علي تقدير فعال، والنون (على هذا) أصلية، ولا يصرف منه فعل، وهو والبأج بمعنى واحد. وقال عمر بن الخطاب: لولا أن يكون الناس بيانا واحدا لفعلت كذا وكذا.

بوب:

الباب: معروف. والفعل منه، التبويب.

والبابة في الحدود والحساب ونحوه: الغاية.

والبابة: ثغر من ثغور الروم.

وباب الأبواب: من ثغور الخزر.

والبواب: الحاجب. ولو اشتق منه فعل علي (فعالة) لقليل:

بوابة، بإظهار الواو، ولا يقلب ياء، لأنه ليس بمصدر محض، إنما هو اسم.

وأهل البصرة في أسواقهم يسمون الساقى الذي يطوف

عليهم بالماء: بيايا.

(والبأبة: هدير الفحل، في ترجيعه تكرار له، قال رؤبة:

بغبغة مرا ومرا بأيا (١٤)

-----  
(١٤) ليس موضع هذا الشاهد هنا، وقد مر بنا في ترجمة (بأبأ) وقد صحف المحقق هنا (التهديب ١٥ / ٦١٢) (البأبأة) إلى البأبية و (بأبيا) بباءين موحدتين إلى باييا، بباء موحدة وياء مثناة، كما وهم الأزهرى بوضع هذه الكلمة هنا.

وبيبة: اسم، قال:  
ندسنا أبا مندوسة القين بالقنا\* ومار دم من جار بيبة نافع  
وبالبحرين موضع يعرف ب (بايين)، وفيه يقول قائلهم:  
إن ابن بور بين بايين وجم  
والبوابة: الفلاة، وهي: الموماة) (١٥).

بيبي:  
في مثل تضربه العرب: هي بن بي، ومنهم من يقول: هيان بن بيان،  
وهو بمنزلة طامر بن طامر، لا يذكر أصله وفعله. قال أمية بن أشكن  
الجندي:

هل لكما في تراث تذهبان به\* إن التراث لهيان بن بيان (١٦)  
ويقال: إن هي بن بي من ولد آدم ذهب في وجه الأرض فلم  
يحس منه عين ولا أثر، وفقد فذهب مثلاً.  
وحياه الله وبياه. حياه: من التحية، وبياه: أضحكه وبشره،  
قال:

بيا المسافر فاهتلها فرصة\* وأحب النديم وحيه بسلام (١٧)  
أوب:  
يقال: آب فلان إلى سيفه، أي: رد يده إلى سيفه. وآب الغائب  
يؤوب أوبا، أي: رجع.

---

(١٥) ما بين المعقوفتين من التهذيب ١٥ / ٦١٢ مما نقل فيه عن العين.  
(١٦) لم نهتد إلى البيت فيما بين أيدينا من مظان.  
(١٧) لم نهتد إليه.



والأوب: ترجيع الأيدي والقوائم في السير، والفعل من ذلك:  
التأويب، قال (١٨):  
كأن أوب ذراعيها، وقد عرقت\*  
وقد تلفع، بالقور، العساقيل  
والأوب، في قولك: جاءوا من كل أوب: أي: من كل وجه  
وناحية.  
والمؤاوبة: تباري الركاب في السير، قال (١٩):  
وإن تؤاوبه تجده مئوبا  
والتأويب: من سير الليل. أوبت الإبل تأويبا، والتأويبة:  
مرة لا غير. ويقال: التأويب: سير النهار إلى الليل.  
وتقول: لتهنك أوبة الغائب، أي: إيابه وجوعه.  
والمآب: المرجع.  
والمتأوب: الجيد الأوب، أي: سريع الرجوع.  
وآبت الشمس إيابا، إذا غابت في مآبها، أي: مغيبها، قال تبع (٢٠):  
فراى مغيب الشمس عند مآبها\* في عين ذي خلب وثأط حرمد  
أي: أسود.  
ومآبة البئر: حيث يجتمع إليه الماء في وسطها، وهي: المثابة أيضا.

-----  
(١٨) كعب بن زهير - ديوانه ص ١٦.  
(١٩) الرجز في التهذيب ١٥ / ٦٠٩ وفي اللسان (أوب) بلا عزو أيضا.  
(٢٠) البيت منسوب إلى تبع أيضا في اللسان (أوب).

وأب:  
وأب الحافر يئب وأبا، إذا انضمت سنابكه. تقول: إنه  
لوأب الحافر.  
وحافر وأب، أي: شديد.  
وتقول: لم يئب فلان أن يفعل كذا، أي: لم ينجبض..  
والذمي لا يئب أن يكفر لمسلم مهيب ونحوه، قال (٢١):  
إذا دعاها أقبلت لا تتب

وبأ:  
الوباء، مهموز: الطاعون، وهو أيضا كل مرض عام، تقول:  
أصاب أهل الكورة العام وباء شديد.  
وأرض وبئة، إذا كثر مرضها، وقد استوبأتها.  
وقد وبؤت (توبؤ) وباءة، إذا كثر أمراضها  
أبي:

الأبي، مقصور: داء يأخذ المعز في رؤسها، فلا تكاد  
تسلم.. أبيت العنز تأبي أبي شديدا. وعنز أبية، وتيس  
أب، قال:

فقلت لكناز تحمل فإنه \* أبي لا أظن الضأن منه نواجيا  
وأبي فلان يأبي إباء، أي: ترك الطاعة، ومال إلى المعصية،  
قال الله عز وجل: (فكذب وأبى) (٢٢). ووجه آخر: كل من ترك  
أمرا ورده، فقد أبي.

-----  
(٢١) رؤبة - ديوانه ص ١٦٩.

(٢٢) سورة " طه " ٥٦.

ورجل أبي: ذو إباء، وقوم أبيون وأباة، خفيف، قال:  
(أبي الضيم من قوم أباة) (٢٣)  
أبو:

أبوت الرجل أبوه، إذا كنت له أبا.  
ويقال: فلان يأبو هذا اليتيم إباوة، أي: يغذوه، كما يغذو الوالد  
ولده.

ويقال: في المثل: لا أبا لك كأنه يمدحه.  
وتصغير الأب: أبي، وتصغير الآباء على وجهين: فأجودهما:  
أبيون، والآخر: أبياء لان كل جماعة على أفعال فإنها تصغر على  
حدها.

والأبوة: الفعل من الأب، كقولك: تأبيت أبا، وتبنيت ابنا  
وتأمت أما.

وفلان بين الأبوة والبنوة والأمومة.  
ويجوز في الشعر أن تقول: هذان أباك، وأنت تريد أباك وأمك  
ومن العرب من يقول: أبوتنا أكرم الآباء، يجمعون (الأب) على  
فعولة، كما يقولون: هؤلاء عمومتنا وخؤولتنا. ومنهم من يجمع  
الأب: أبين قال الراجز:  
أقبل يهوي من دوين الطربال\* وهو يفدى بالأبين والنخال (٢٤)

---

(٢٣) لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول.  
(٢٤) الراجز في التهذيب ١٥ / ٦٠٢.

وتقول: هم الأبون، وهؤلاء أبوكم، يعني: آباؤكم  
والإبنة: الخزي، قال ذو الرمة (٢٥):  
إذا المرئي شب له بنات \* عصبن برأسه إبة وعارا  
تم اللفيف من الباء بحمد الله ومنه، وبتمامه تم باب الباء ولا رباعي له  
ولا خماسي

-----  
(٢٥) ديوانه ٢ / ١٣٩١.

باب الميم  
قال الخليل: الميم آخر الحروف الصراح، وقد مضت العربية  
مع ما مضى من الحروف، فلم يبق للميم إلا الليف..

باب الليف من الميم  
م ي م، م و م، م اء، م ء ي، و ء م، آ م، ء م م، ي م،  
ء م ا، و م ء، ي و م، ء م ه، م ا، ء م، ء م ا مستعملات  
ميم:

الميم: حرف هجاء، ولو قصرت في اضطرار الشعر جاز. قال  
الخليل: رأيت يمانيا سئل عن هجائه فقال: بابا، مم مم. وأصاب  
الحكاية على اللفظ، ولكن الذين مدوا أحسنوا بالمد.  
والميمان هما بمنزلة النونين (من الجلمين) (١).  
والميم مطبقة، لأنك إذا تكلمت بها أطبقت. والميم من الحروف  
الصراح الستة المذلقة التي هي في حيزين: حيز الشفتين، وحيز ذولق  
اللسان. وهي من التأليف: الحرف الثالث للفاء والباء، وهي آخر  
الحروف من الحيز الأول وهو الحيز الشفوي.

-----  
(١) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ // ٦١٦

موم:  
الموم: البرسام، يقال: رجل موموم، وقد ميم يمام موما وموما، ولا يكون: يموم لأنه مفعول مثل: برسم، قال: (إذا توجس ركزا من سنابكها) أو كان صاحب أرض أو به الموم (٢) وإنما الموم بالفارسية، اسم الجدري يكون كله قرحة واحدة والمومة: المفازة الواسعة الملساء.

ماء:  
الماء: مدته في الأصل زيادة، وإنما هي خلف من (هاء) محذوفة. وبيان ذلك أنه في التصغير: مويه، وفي الجميع: مياه. ومن العرب من يقول: هذه مائة، كبنى تميم، يعنون الركبة بمائها. ومنهم من يؤنثها، فيقول: مئة واحدة، مقصورة. ومنهم: من يمدّها فيقول: ماء كثير على قياس شاة وشاء. والماوية: حجر البلور، قال طرفة (٣):  
وعينان كالماويتين استكنتنا \* بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد  
وثلاث ماويات وماوي، ولو تكلف منه فعل لقيل مموأة بوزن امرأة.  
ويقال: تسمى القرودة الأنثى: مية، وهي اسم امرأة أيضا.

(٢) ذو الرمة - ديوانه ١ / ٤٤٩ برواية: توجس قرعا.

(٣) معلقته - ديوانه ص ١٨.

مأى:

المأى: النميمة. مأيت بينهم، لا يكون إلا بالشر، فإذا ضربت بعضهم ببعض فقد مأيت بهم، قال:  
ومأى بينهم أخو نكرات \* لم يزل ذا نميمة مئاء (٤)  
وقال العجاج (٥):

ويعتلون من مأى في الدحس  
وامرأة مئاءة: نامامة على وزن فعالة.. ومستقبله: يمأى.  
والمئة: حذف من آخرها واو.. وقيل: حرف لين لا يدرى  
أواو هو (أم) (٦) ياء.

والجميع: المئون، والمئين على تقدير (المسلمون) و (المسلمين).  
ومنهم من يجعل النون خلفا في الجماعة من الحرف المحذوف. و (يكون)  
الاعراب في المئين على النون. تقول: مئين كما ترى، وقبضت مئينا.  
وقيل: المحذوف من المئة ياء، وأصلها: مئية مثل: معية، وهو  
مثل قول الشاعر:

أدنى عطيته إياي مئيات (٧)

ولولا ذلك لقال: مئوات، والدليل على أنه ياء: أنك تقول: مأيت  
القوم بنفسي، أي: أتممتهم مئة. ولو كانت واوا لقلت: مأوتهم.

-----  
(٤) البيت في التهذيب ١٥ / ٦١٨ غير منسوب أيضا.

(٥) ديوانه ص ٤٨٢.

(٦) في الأصول: (أو)، كذلك فيما نقل عن العين في التهذيب ١٥ / ٦١٨. (٧) لم نهتد إلى القائل، ولا إلى  
تمام البيت.

وأُم: التوأم: على تقدير: فوعل، ولكنهم استقبحوا واوين فاستخلفوا مكان الواو الأولى تاء. وكذلك التولج، واشتقاقه من ولج، ونحو ذلك كذلك. فإذا أدخلت التاء في التوأم لزم التصریف لزوم الحرف الأصلي فقالوا: أتأمت المرأة، أي: ولدت توأما، وامرأة متأم أي: تلد التوأم كثيرا. وتقول للباكي: إنه ليبيكي بدمع توأم، إذا قطر قطرتين معا، قال:  
أعيني جودا بالدموع التوائم (٨)  
وقال لبيد (٩):

(علمت تردد في نهاء صعائد) \* سبعا توأما كاملا أيامها والتوأم: ولدان معا، لا يقال: هما توأمان، ولكن يقال: هذا توأم هذه، وهذه توأمته، فإذا جمعا فهما توأم، قال:  
ذاك قرم وذا بذاك شبيهه \* وهما توأم وهذا كذاكا (١٠)  
والتوأمان: كوكبان.  
والموامة: المباراة، والتوأم: التباري والتفاخر، قال (١١):  
يتواء من بنومات الضحى \* حسنات الدل والانس الخفر  
ويقال: فلانة توأم صواحبها وثأما شديدا، إذا تكلفت ما يتكلفن من الزينة وغيرها.

(٨) لم نهتد إليه.

(٩) ديوانه ص ٣١٠.

(١٠) لم نهتد إليه.

(١١) القائل: المرار كما في التهذيب ١٥ / ٦٢٣ واللسان (وأم).



والموأم: العظيم الرأس. والموائم: المقارب، وهو الوسط من  
الامرين. والموائم: الموافق.

آم:

الأيمن من الحيات: الأبيض اللطيف، قال:

كأن زمامها أيم شجاع \* ترأد في غصون معضله (١٢)  
شبه تحريك الزمام بحية بين أغصان متشابكة.

والأيام: الدخان، قال أبو ذؤيب:

فلما اجتلاها بالأيام تحيزت \* ثبات عليها ذلها واكتئابها  
وامرأة أيم قد تأيمت، \* إذا كانت ذات زوج، أو كان لها  
قبل ذلك زوج فمات، وهي تصلح للأزواج، لان فيها سؤرة من  
شباب. والأيامى: جمعها.. تقول: أمت المرأة تميم أيمن، وأيمة

واحدة، وتأيمت، قال (١٣):

مغائرا أو يرهب التأيما

والآمة: العيب، قال عبيد:

مهلا أبيت اللعن مهلا، \* إن فيما قلت أمه.

والآمة من الصبي، فيما يقال: هي. ما يعلق بسرته حين يولد،  
ويقال ما لف فيه من خرقة، وما خرج معه، قال حسان:  
وموؤودة مقرورة في معاوز \* بآمتها، مرسومة لم توسد

-----  
(١٢) البيت في اللسان (رأد) و (عضل) غير منسوب أيضا.

(١٣) رؤبة - ديوانه ص ١٨٥.

والأوام: حر العطش في الجوف، ولم أسمع منه فعلا، ولو جاء في شعر: (أومه تأويما) لما كان به بأس.  
أمم:

اعلم أن كل شئ يضم إليه سائر ما يليه فإن العرب تسمي ذلك الشئ أما. فمن ذلك: أم الرأس وهو: الدماغ ... ورجل مأموم. والشجة الآمة: التي تبلغ أم الدماغ. والأميم: المأموم.

والأميمة: الحجارة التي يشدخ بها الرأس، قال:  
ويوم جلينا عن الأهاتم  
بالمنجنيقات وبالأمائم (١٤)

وقولهم: لا أم لك: مدح، وهو في موضع ذم.  
وأم القرى: مكة، وكل مدينة هي أم ما حولها من القرى.  
وأم القرآن: كل أية محكمة من آيات الشرائع والفرائض والاحكام. وفي الحديث: (إن أم الكتاب هي فاتحة الكتاب) (١٥) لأنها هي المتقدمة أمام كل سورة في جميع الصلوات.  
وقوله (تعالى): (وإنه في أم الكتاب لدينا) (١٦)، أي: في اللوح المحفوظ

-----  
(١٤) الرجز في التهذيب ١٥ / ٦٣١ غير منسوب أيضا.

(١٥) الحديث في التهذيب ١٥ / ٦٣٢.

(١٦) سورة " الزخرف " ٤ .

وأما الرمح: لواؤه، وما لف عليه، قال:  
وسلبنا الرمح فيه أمه \* من يد العاصي وما طال الطول (١٧)  
طال الطول أي: طال تطويلك.  
والأم في قول الراجز:  
ما فيهم من الكتاب أم  
ومالهم من حسب يلم (١٨)  
يعني بالأم: ما يأخذون به من كتاب الله عز وجل في الدين. وما  
فيهم أم: يعني ربيعة. يهجوهم أنه لم ينزل عليهم القرآن، إنما أنزل  
علي مضر. وحسب يلم، أي: حسب يصلح أمورهم.  
والأمة: كل قوم في دينهم من أمتهم، وكذلك تفسير هذه الآية:  
(إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون (١٩))، وكذلك قوله  
تعالى: (إن هذه أمتكم أمة واحدة (٢٠))، أي: دين واحد وكل من  
كان على دين واحد مخالفا لسائر الأديان فهو أمة على حدة، وكان  
إبراهيم عليه السلام أمة. وعن النبي صلى الله عليه وآله أنه  
قال: (يبعث يوم القيامة زيد بن عمرو أمة على حدة، وذلك أنه تبرأ  
من أديان المشركين، وآمن بالله قبل مبعث النبي عليه السلام، وكان لا  
يدري كيف الدين، وكان يقول: اللهم إني أعبدك، وأبرأ إليك من

-----  
(١٧) البيت في التهذيب ١٥ / ٦٣٢، واللسان (أمم) غير منسوب أيضا.

(١٨) لم نهتد إلى الراجز.

(١٩) سورة "الزخرف" ٢٤.

(٢٠) سورة "الأنبياء" ٩٢.

كل ما عبد دونك، ولا أعلم الذي يرضيك عني فأفعله، حتى مات  
على ذلك (٢١)

وكل قوم نسبوا إلى نبي وأضيفوا إليه فهم أمة.. وقد يجيء  
في بعض الكلام أن أمة محمد صلى الله عليه وآله هم المسلمون  
خاصة، وجاء في بعض الحديث: أن أمته من أرسل إليه ممن آمن به أو  
كفر به، فهم أمته في اسم الأمة لا في الملة.  
وكل جيل من الناس هم أمة على حدة.

وكل جنس من السباع أمة، كما جاء في الحديث: (لولا أن  
الكلاب أمة لأمرت بقتلها فاقتلوا منها كل أسود بهيم)، وقول النابغة:  
حلفت، فلم أترك لنفسك ربية\* وهل يأتين ذو أمة وهو طائع (٢٢)  
من رفع الألف جعله اقتداء بسنة ملكه، ومن جعل (إمة) مكسورة  
الألف جعله ديناً من الائتمام، كقولك: ائتم بفلان إمة.

والعرب تقول: إن بني فلان لطوال الأمم يعني: القامة  
والجسم، كأنهم يتوهمون بذلك طول الأمم تشبيهاً، قال الأعشى:  
فإن معاوية الأكرمين\* صباح الوجوه طوال الأمم (٢٢)  
والائتتمام: مصدر الأمة. ائتم بالامام إمة، وفلان أحق بإمة  
هذا المسجد، أي: بإمامته، وإماميته. وكل من اقتدي به، وقدم  
في الأمور فهو إمام، والنبي عليه السلام إمام الأمة، والخليفة: إمام

-----  
(٢١) الحديث إلى قوله: قبل مبعث النبي، في اللسان (أمم).

(٢٢) ديوانه ص ٥١.

(٢٣) سورة "الحجر" ٧٩.

الرعية. والقرآن: إمام المسلمين.. والمصحف الذي يوضع في المساجد يسمى الامام. والامام إمام الغلام، وهو ما يتعلم كل يوم، والجميع: الأئمة على زنة الأئمة. إلا أن من العرب من يطرح الهمزة ويكسر الياء على طلب الهمزة، ومنهم من يخفف يومئذ فأما في الأئمة فالتخفيف قبيح.

والامام: الطريق، قال (تعالى): (وإنما لبيامام مبین) (٢٣). والامام: بمنزلة القدام، وفلان يؤم القوم، أي: يقدمهم. وتقول: صدرك أمامك، ترفعه، لأنك جعلته اسما، وتقول: أخوك أمامك، تنصب، لان أمامك صفة، وهو موضع للأخ، يعني به ما بين يديك من القرار والأرض، وأما قول لبيد (٢٤):

فعدت كلا الفرجين تحسب أنه \*  
مولى المخافة خلفها وأمامها  
فإنه رد الخلف والامام على الفرجين، كقولك: كلا جانبيك مولى المخافة يمينك وشمالك.

والإمامة: النعمة.  
وتقول: أين أمتك يا فلان، أي: أين تؤم.  
والأمم: الشئ اليسير الهين الحقير، تقول: لقد فعلت شيئا ما هو بأمم ودون.

-----  
(٢٤) ديوانه ص ٣١١.

والأمم: الشئ القريب، كقول الشاعر:  
كوفية نازح محلتها\* لا أمم دارها ولا سقب (٢٥)  
وقال:

تسألني برامتين سلجما\*  
لو أنها تطلب شيئا أمما (٢٦)  
وأم فلان أمرا، أي: قصد.

والتيمة: يجري مجرى التوخي، يقال: تيمم أمرا حسنا،  
وتيمم أطيب ما عندك فأطعمناه، وقال (تعالى): (ولا تيمموا  
الخبث منه) (٢٧)، أي: لا تتوخوا أردأ ما عندكم فتصدقوا به.  
والتيمة بالصعيد من ذلك. والمعنى: أن تتوخوا أطيب الصعيد،  
فصار التيمم في أفواه العامة فعلا للمسح بالصعيد، حتى (إنهم)  
يقولون: تيمم بالتراب، وتيمم بالثوب، أي: بغبار الثوب، وقول  
الله عز وجل: (فتيمموا صعيدا طيبا) (٢٨)، أي: توخوا، قال:  
(فعمدا على عمد تيممت مالكا) (٢٩)  
وتقول: أمت ويممت. ويممت فلانا بسهمي ورمحي،  
أي: توخيته به دون ما سواه، قال (٣٠):

---

(٢٥) لم نهتد إليه.  
(٢٦) الرجز في التهذيب ١٥ / ٦٤٠، واللسان (أمم) غير منسوب أيضا.  
(٢٧) سورة "البقرة" ٢٦٧.  
(٢٨) سورة "المائدة" ٦، وسورة "النساء" ٤٣.  
(٢٩) لم نهتد إلى تمامه، ولا إلى قائله.  
(٣٠) القائل: عامر بن مالك ملاعب الأسنه كما في اللسان (أمم).

يممته الرمح شزرا ثم قلت له: هذي المروءة لا لعب الزحاليق  
يقول: قتل مثلك هو المروءة. ومن قال في هذا البيت: أممته  
فقد أخطأ، لأنه قال: شزرا ولا يكون الشزر إلا من ناحية، ولم يقصد  
به أمامه.

والأم: القصد، فعلا واسما (٣١).

يم:

اليم: البحر الذي لا يدرك قعره، ولا شطاه..

ويقال (٣٢): اليم: لجمته.

وتقول: يم الرجل فهو ميموم، إذا وقع في اليم وغرق فيه.

ويقال: يم الساحل، إذا طما عليه اليم فغلب عليه.

واليمامة: الحمامة. واليمام: طير على ألوان شتى يأكل العنب.

وأهل الشام يقولون: اليمام يألف كما يألف الحمام.

واليمامة: موضع من محلة العرب، وكان اسمها: الجوفسميت

بامرأة كانت تسكنها، اسمها يمامة، فسميت باسمها.

اما:

الأمّة: المرأة ذات العبودية، وقد أقرت بالأموة. قال:

(تركت الطير حاجلة عليه) \* كما تردي إلى العرسات آمي (٣٣)

(٣١) في (س): واحدا.

(٣٢) في الأصول: ولا يقال.. وما أثبتناه فمن التهذيب ١٥ / ٦٤٢ في روايته

عن العين.

(٣٣) اللسان (أما) برواية: العرشات بالشين المعجمة.

أي: إماء، ويجمع أيضا على إموان وأموات ويقال: ثلاث آم، وهو على: (أفعل).

وتقول: تأميت أمة، أي: اتخذت أمة، وأميت أيضا،

قال (٣٤): يرضون بالتعبيد والتأمي

ولو قيل: تأمث، أي: صارت أمة كان صوابا.

ويقال في جمع أمة: إماء وآم أيضا قال يزيد:

إذا تبارين معا كالأمي

في سبب مطرد القتام

يعني: قطا كأنهن إماء يتدرن شيئا.

وأمية: اسم رجل، والنسبة إليه: أموي.

وما:

الايماء: الإشارة بيدك، أو برأسك كإيماء المريض برأسه للركوع

والسجود.

وقد يقول العرب: أوما برأسه، أي: قال: لا؟ قال

ذو الرمة (٣٥):

(صياما تذب البق عن نخراتها) \* بنهز كإيماء الرؤوس الموانع

---

(٣٤) رؤبة ديوانه ص ١٤٣.

(٤٥) ديوانه ٢ / ٧٩٩.



يوم:  
اليوم: مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها، والأيام جمعه.  
واليوم: الكون، يقال: نعم الأخ فلان في اليوم، أي: في الكائنة  
من الكون إذا نزلت، قال:  
نعم أخو الهيجاء في اليوم اليمي (٣٦)  
أراد أن يشتق من الاسم نعتا فكان حده أن يقول: في اليوم اليوم  
فقلبه كما قلبوا: القسي والأينق والأيطب.  
وتقول العرب لليوم الشديد: يوم ذو أيام، ويوم ذو أياميم  
لطول شره على أهله.  
والأيام في أصل البناء: أيام، ولكن العرب إذا وجدوا في كلمة واوا،  
وياء في موضع واحد، والأولى منهما ساكنة أدغموا وجعلوا الياء هي  
الغالبة، كانت قبل الواو أو بعدها، إلا في كلمات شواذ تروى مثل:  
الفتوة والهوة.  
أمه:  
الأمه: النسيان. وقد أمه يأمه أمها، أي: نسي.  
والأم هي: الوالدة، والجميع: الأمهات  
ويقال: تأمم فلان أما، أي: اتخذ لنفسه أما.  
وتفسير الأم في كل معانيها: أمه، لان تأسيسه من حرفين  
صحيحين، والهاء فيه أصلية، ولكن العرب حذف تلك الهاء إذا أمنوا  
اللبس.

-----  
(٣٦) الرجز في التهذيب ١٥ / ٦٤٥، وفي اللسان (يوم) غير منسوب أيضا.

ويقول بعضهم في تصغير (أم): أميمة. والصواب: أميهة،  
ترد إلى أصل تأسيسها ومن قال: أميمة صغرها على لفظها، وهم الذين  
يقولون: (في الجمع): أمات، قال: (وقد جمع بين اللغتين):  
إذا الأمهات قبحن الوجوه \* فرجت الظلام بأماتكا (٣٧)  
ومن العرب من يحذف ألف (أم) كقول عدي بن زيد:  
أيها العائب عندم زيد \* أنت تفدي من أراك تعيب \*  
إنما أراد عدي بن زيد: عندي أم زيد، فلما حذفت الألف التزقت  
(ياء) عندي بصدر الميم فالتقى ساكنان فسقطت الياء لذلك فكأنه قال:  
عندم.

ما:

ما: حرف يكون جحدا (كقوله تعالى: (ما فعلوه إلا قليل  
منهم) (٣٨).

ويكون جزما (كقوله تعالى: (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا  
ممسك لها، وما يمسك فلا مرسل له) (٣٩).

ويكون صلة كقوله تعالى: (فبما نقضهم ميثاقهم) (٤٠)، أي:  
بنقضهم ميثاقهم.

ويكون اسما يجرى في غير الآدميين.

-----  
(٣٧) التهذيب ١٥ / ٦٣٠ بدون عزو.

\* ديوانه ص ١١٦.

(٣٨) سورة "النساء" ٦٦.

(٣٩) سورة "فاطر" ٢.

(٤٠) سورة "النساء" ١٥٥.

أم:  
أم: حرف استفهام على أوله، فيصير في المعنى كأنه استفهام  
بعد استفهام، وتفسيرها في باب (أو).. ويكون (أم) بمعنى  
(بل)، ويكون (بل) الاستفهام بعينها، كقولك: أم عندكم غدا حاضر؟،  
أي: أعندكم، وهي لغة حسنة.  
ويكون (أم) مبتدأ الكلام في الخبر، وهي لغة يمانية، يقول  
قائلهم: هومن خيار الناس أم يطعم الطعام أم يضرب الهام. وهو  
يخبر.

أما:  
أما: استفهام جحد، تقول: أما تستحي من الله؟ أما عندك زيد؟.  
فإذا قلت: أما إنه لرجل كريم، وأما والله لئن سهرت كل ليلة لأدعئك  
نادما، وأما لو علمت بمكانك لأزعجك.. فإنها توكيد لليمين يوجب  
به الأمر.

فإذا قلت: إماذا وإماذا بكسر الألف فهذا اختيار في شيء من أمرين.  
وهي في الأصل: إن و (ما) صلة لها، غير أن العرب تلزمها في أكثر الكلام،  
تقول: إما أن تزورني وإما أن أزورك، بتكرارها مرتين.  
وتقول العرب: إما أن تفعل كذا وكذا، أو تفعل كذا، فيجعلون  
التكرار بأو وهم يريدون بها: إما.  
وتقول: افعل كذا إما مصيبا وإما مخطئا، فلو قلت في هذا المعنى:  
إن مصيبا وإن مخطئا جاز ذلك. وتقول العرب على هذا المعنى: إن  
أصبت أو أخطأت.

فأما إذا كان نحو: تجهز فيما أن تزور فلانا وإما فلانا فإن (ما) لا تخرج من هذا الكلام، لان (ما) إذا وقعت (على) نحو (أن) لزمت.

وأما ما يحسن خروج (ما) منه فإذا وقعت على فعل أو نعت أو اسم، كقولك: أعطني من غلمانك إما فلانا وإما فلانا فلو شئت قلت: إن فلانا وإن فلانا، وكذلك جاء في الشعر.  
وأما (أما) بالفتح فتوجب كل كلام عطفته كإيجاب أول الكلام، وجوابها بالفاء كقولك: أما زيد فأخوك، وأما عمرو فابن عمك.  
تم باب الميم، بحمد الله ومنه بتمام اللفيف منه ولا رباعي له ولا خماسي

باب الحروف المعتلة

(و ا ي ء)

قال الخليل بن أحمد: (مضت العربية مع الحروف التي فسرتها فلم يبق للواو ولا للألف ولا للياء (ولا للهمزة) إلا الليف وجمع ليف هذه الأحرف في موضع واحد فافهم إن شاء الله.

باب الليف من (و ا ي ء)

أوى، أو، أوأ، أي، أيا، وأي، وي، وا، آء،

أ يا يا، واو، يؤيؤ مستعملات

أوى:

تقول العرب: أوى الانسان إلى منزله يأوي أويا وإواء والأوي:

أحسن، وآويته إيواء.

والتأوي: التجمع.. وتأوت الطير، إذا انضم بعضها إلى

بعض، فهن أوي، ومتأويات قال العجاج (١):

كما تدانى الحدأ الأوي

يصف الأثافي، وقد شبه كل أثفية بحدأة بوزن فعلة.

(١) ديوانه ص ٣١٢.

وتقول: أويت لفلان آوي أوية وأية ومأوية ومأواة إذا رحمته ورثيت له، قال (٢):  
(على أمر من لم يشوني؟؟ ضر أمره) \* ولو أنني استأويته ما أوى ليا وابن آوى: لا يصرف على حال، ويحمل على (أفعل) مثل: أحوى.  
أو:  
أو: حرف عطف يعطف به ما بعده على ما قبله، فإذا وصفت (أو) نفسها أنتها.  
ويقال: أو: تكون بمعنى الواو، وتكون بمعنى (بل)، وتفسر هذه الآية: (إلى مئة ألف أو يزيدون)؟؟ (٣) أي: بل يزيدون ومعناه: ويزيدون والألف زائدة.  
وتقول للرجل: احذر البئر لا تقع فيها، فيقول: أو يعافي الله، أي: بل يعافي الله.  
وتكون (أو) بمعنى (حتى)، قال امرؤ القيس (٤):  
فقلت له: لا تبك عينك إنما \* نحاول ملكا أو نموت فنعدرا  
أي: حتى نموت. وقال يزيد بن معاوية:  
حتى يصادف مالا أو يقال فتى \* لاقى التي تشعب الفتیان فانشعبا

(٢) ذو الرمة - ديوانه ٢ / ١٣٠٥.

(٣) سورة " الصافات " ١٤٧.

(٤) ديوانه ص ٦٦.

فينصبون بأو كما ينصبون بحتى.  
وتكون (أو) في موضع تكرر (أم). تقول في الخبر: كان كذا  
أو كذا، تعطف آخر كلامك على أوله، إلا أن (أو) (تعني الشك  
في) (٥) أحدهما.. وتقول في الاستفهام: أعندك تمر أو عنب. لست  
تستفهم عن أحدهما على يقين من الآخر ولكنك في شك منهما فأردت أن  
تكرر الاستفهام، ولو علمت أيهما هذا استفهمت لتخبر باليقين منهما  
فقلت: أعمرؤ عندك أم زيد؟ فإذا كان الفعل على الامرين جميعا فهو بأو،  
وإذا وقع بأحدهما فهو بأم..  
وتقول: أولم تفعل كذا بنصب الواو، لأنها ليست بأو التي  
وصفناها، ولكنها الواو المفردة جاءت قبلها ألف الاستفهام، كما جاءت  
قبل الفاء و (ثم) و (لا) فقلت: أفلا.. أثم. إلا كأنك قلت: ولم  
تفعل..  
وتقول: أضربتني أو ضربت زيدا كقولك: ضربتني ثم ضربت زيدا.  
وأوة بمنزلة فعلة، تقول: أوة لك كقولك: أولى لك، وأوة،  
ممدودة مشددة. المعنى فيهما واحد، وقد يكون ذلك في موضع  
(الأولى) وأوة في موضع مشقة وهم وحزن.  
ومنهم من يقول: أوه منك، قال:  
فأوه من الذكرى إذا ما ذكرتها\* ومن بعد أرض بيننا وسماء (٦)

(٥) عبارة الأصول: (إلا أن أو يشك من أحدهما).

(٦) البيت في التهذيب ١٥ / ٦٦٠ برواية: (فأو..)، وهو غير منسوب أيضا

ويروى: فأو من الذكرى... والتأوي: من التلهف،  
تقول: أوة لك وأوهة لك لهذا الشيء  
أوا:

آء، ممدودة: في زجر الخيل في العساكر ونحوها، قال:  
في جحفل لجب جم صواهله\* تسمع بالليل، في حافاته، آء  
وتقول في النداء: آ فلان.  
أي:

تقول في النداء: أي فلان، وقد يمد: أي فلان.  
وقد تكون (أي): تفسيراً للمعاني: أي كذا وكذا.  
وأما (أي) فإنها تدخل في اليمين كالصلة والافتتاح، ومنه قول  
الله عز وجل: (إي وربى إنه لحق) (٧) (المعنى: نعم والله) (٨)  
وأما (أي) مثقلة، فإنها منزلة (من) و (ما). تقول: أيهم  
أخوك وأيتهن أختك؟ وأيما الأخوين أحب إليك. وأيما ما تحب  
منهم تجعل (ما) صلة، وكذلك في (أيما الأخوين) (ما) صلة. وأي  
لا تنون، لان (أي) مضاف.

وقوله تعالى: (أيا ما تدعوا) (٩): (ما) صلة (أيا) يجعل مكان  
اسم منصوب، كقولك: ضربتك، فالكاف: اسم المضروب، فإذا أردت  
تقديم اسمه غير ظهوره قلت: إياك ضربت فتكون (إيا) عمادا للكاف  
لأنها لا تفرد من الفعل... ولا تكون (إيا) مع كاف ولا هاء ولا ياء في

(٧) سورة "يونس" ٥٤.

(٨) تكملة مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٦٥٧.

(٩) سورة "الاسراء" ١١٠.



موضع الرفع والجر، ولكن تكون كقول المحذر: إياك وزيدا.  
فمنهم من يجعل التحذير وغير التحذير مكسورا، ومنهم من ينصبه في  
التحذير ويكسر ما سوى ذلك، للتفرقة.

و (أيان): بمنزلة (متى) (١٠).. يختلف في نونها، فيقال:  
هي أصلية، ويقال: هي زائدة.

و (كأين) في معنى: (كم)، يقال: الكاف فيها زائدة، والنون بمنزلة  
التنوين، وأصل بنائها: (أي) ويقال: بل النون مع أي أصل، والكاف زائدة لازمة كما  
لزمت كاف (كم) ونحوها.  
أيا:

الآية: العلامة، والآية: من آيات الله، والجميع: الآي. وتقديرها:  
فعلة.

قال الخليل: إن الألف التي في وسط الآية من القرآن، والآيات  
العلامات هي في الأصل: ياء، وكذلك ما جاء من بناتها (١١) على بنائها نحو:  
الغاية والراية وأشباه ذلك.. فلو تكلفت اشتقاقها من (الآية) على قياس  
علامة معلمة لقلت: آية مأياة قد أبيت فاعلم إن شاء الله (١٢).

-----  
(١٠) مما روي عن العين في التهذيب ١٥ / ٦٥٦.. في الأصول: (من)، وهو  
تصحيف.

(١١) أي: من بنات الياء.

(١٢) كانت الفقرة من قوله: " قال الخليل " إلى قوله: " إن شاء الله " قد  
ختم بها الكتاب فنقلناها إلى موضعها هنا في ترجمة (آية).

وأى:  
الوأي: ضمان العدة. وأيت لك به على نفسي أئي وأيا،  
أي: ضمنت له عدة. الامر: إله به على نفسك، وللأنثى: إي،  
وللاثنتين: إيا، وللجماعة: أوا يا رجال: وإين يا نسوة..  
فإذا وقفت قلت: إه، وفي النهي: لا تته على تقدير: عه ولا  
تعه، ولما تمت (تع) حرفين انطلق اللسان بهما في الوقوف، فإن شئت  
اعتمدت على الهاء، وإن شئت لم تفعل، وكذلك كل مجزوم إذا كان  
آخره ياء أو واوا أو ألفا، نحو يرمي ويعدو ويسعى، وإن طال فوق  
ذلك.

والوأي: من الدواب والنجائب: السريعة المقتدرة الخلق،  
والنجيبة من الإبل يقال لها: الوآة بالهاء.  
والوأي: الحمار الوحشي والأنثى: وآة أيضا، والجميع:  
الوأيات، قال:

كل وآة ووأي ضافي الخصل (١٣)

وي:

وي: كلمة تكون تعجبا، ويكنى بها عن الويل، تقول: ويك  
إنك لا تسمع موعظتي، وقال عنتر (١٤):  
(ولقد شفى نفسي وأذهب سقمها\* قيل الفوارس) ويك عنتر أقدم  
وتقول: وي بك يا فلان، تهديد، وقال:

(١٣) اللسان (وأي).

(١٤) معلقته - ديوانه ص ٣٠.

وي لامها من دوي الجو طالبة \* ولا كهذا الذي في الأرض مطلوب (١٥)  
وإنما أراد (وي) مفصولة من اللام فلذلك كسر اللام.  
(وقد تدخل (وي) على كأن المنخفضة والمشددة، قال الله تعالى:  
(ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء) (١٦).  
قال الخليل: هي مفصولة، تقول: (وي) ثم تبدئ، فتقول:  
(كأن) (١٧).

وا:

وا: حرف ندبة، كقول النادبة: وافلانا.

آء:

الآء، والواحدة: آءة: شجر لها حمل يأكله النعام، وتسمى  
(هذه) الشجرة: سرحة، وثمرها، الآء، وتصغيرها: أويأة.  
وتأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين، فلو قلت من الآء، كما تقول  
من النوم: منامة على تقدير مفعلة لقلت: مآءة، ولو اشتق منه فعل  
كما يشتق من القرظ، فقيل: مقروط، فإن كان يدبغ به أو يؤدم  
به طعام، أو يخلط به دواء قلت: هو مؤوء مثل معوع، ويقال من  
ذلك: أوته بالآء آء.

-----  
(١٥) البيت في اللسان (ويا) غير منسوب أيضا.

(١٦) سورة "القصص" ٨٢.

(١٧) تكملة ما روي في التهذيب ١٥ / ٦٥٣ عن العين.

أيايا:

أيايا: زجر للإبل، وتقول من أيايا في الزجر: أبيت بالإبل أويي بها تأيية، قال ذو الرمة (١٨):

إذا قال حاديها أيايا اتقينه \* بمثل الذرى مطلنفتات العرائك  
واو:

الواو: من تأليف واو وياء وواو..

تقول العرب: كلمة موأوأة، أي: مبنية من بنات الواو، ويقال: كلمة مؤياة، وإنما همزوا موأوأة كراهة اتصال الواوات والياءات... ولو صغرت الواو والياء لقلت من الواو: أوية، ومن الياء: أيبة. وقال بعضهم: كلمة مويات، خفيفة، من الواو، وكلمة ميوات من الياء، جعل ألف الواو ياء، وألف الياء واوا ليفصل بين الحرفين بحرف مخالف لهما.

قال الخليل: مدة الواو منها تصير إلى أصلها، وكذلك ألف الياء من الياء لا تهمز إنما مدوا في لغة اليمن ياء فعلى ذلك يبنى ويحتذى.

يؤيؤ:

اليؤيؤ: طائر شبه الباشق، والجميع: اليأيئ واليآئي واعلم أن العرب يشتقون من هجاء الحروف أفعالا، فيقولون: دال مدولة، وواو مأوية، أي: قد بنيت من الواو، وقد أويتها. كلمة مأوية أي: في بنائها واو تغلب على تصريحها.

-----  
(١٨) ديوانه ٣ / ١٧٣٧ ورواية صدر البيت فيه:  
" إذا قال حاديننا: " أيا " عسجت بنا "

وفيه قولان: منهم من يقول: واو موياء يجعل الألف التي بين  
الواوين ياء ليخالف بين الحروف. ومنهم من يجعلها واوا  
كسائر الألفات التي تجيء بين الحرفين في الهجاء، نحو ألف  
(كاف) و (صاد) و (قاف) ونحو ذلك، كلها واوات. فمن جعل  
الألف التي بين الواوين واوا استبدل من الواو الأولى همزة كراهية التقاء  
الواوات في نحو المأوية، وكذلك في المؤياة إذا كانت فيه الياء تستبدل من  
الياء الأولى همزة، ومن قال في الواو: مؤياة قال من الياء: ميواة يجعل  
ألف الواو ياء، كما يجعل ألف الياء واوا تفرقة بينهما.  
وقال الخليل: وجدت كل ياء وألف في الهجاء لا يعتمد على  
شئ بعدها يرجع في التصريف إلى الياء، نحو ألف يا وبا وطا وظا  
ونحو ذلك  
بهذا تم باب حروف العلة وبتمامه تم بحمد الله ومنه (كتاب العين)،  
عن أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي رحمه الله